

الجزء الثالث

من الجامع الصحيح تأليف الامام ابى الحسين مسلم بن
الحجاج بن مسلم القشيري البسابوري المتوفى عشية
يوم الاحد لحس بقين من رجب سنة احدى وستين
وماثين ببسابور عن خمس وخمسين سنة

بسم الله الرحمن الرحيم



١٣٣٠

كتاب الجمعة

ذكر النووي في ميم الجمعة
الضم والسكون والفتح وما
الى ترجيح الفتح واقتصرنا على
ما عليه التلاوة كما في ص ٥٨

قوله عن عبدالله أراد به
ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما كافي نسخة وسبغ
التصريح به مما قريب وكان
نافع مولا

قوله عليه السلام فليغتسل
ذهب مالك الى وجوب
الغسل يوم الجمعة لان الامر
للو جوب وذهب الجمهور
الى استحبابه وحلوا الامر
على التنبه لقوله عليه السلام
من توضأ يوم الجمعة فيها
ونعت ومن اغتسل فهو
أفضل كذا في المأثور لكن
المعروف من مذهب مالك
وأصحابه على ما ذكره القاضى
عياض منهم استحباب غسل
الجمعة عندهم أيضاً وقد
عرف جواز ترك الغسل
باكتفاء سيدنا عثمان
بالوضوء كما يأتي ذكره
حادثته في الصفحة التي
تلى هذه

صح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن رنج بن المهاجر قالوا أخبرنا الليث ح وحدثنا
قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة فليغتسل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث
ح وحدثنا ابن رنج أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال وهو قائم على المنبر من
جاء منكم الجمعة فليغتسل وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن
جريج أخبرني ابن شهاب عن سالم وعبد الله بن عمر عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بمثله وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه أن عمر بن الخطاب بيثا هو

(يخطب)

١- (٨٤٤)

٢- (...)

(...)

(...)

٣- (٨٤٥)

عن عبد الله بن عمر

أخبرني ابن جريج

أخبرنا ابن شهاب

حديث (٨٤٤/١): تحفة (٨٣٠٧) التحف (٧٧٠٤).

حديث (٨٤٤/٢): تحفة (٧٢٧٠، ٧٠٠٩) ت (٤٩٣) ن (١٤٠٧) (١٦٧٤، ١٦٧٣) الكبرى التحف (٦٧٤١، ٦٥١٢).

حديث (٨٤٥/٣): تحفة (١٠٥١٩) خ (٨٧٨) ن (١٦٧٠) الكبرى التحف (٩٧٦٧).

٤- (..)

يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَدَّاهُ عُمَرُ آيَةً سَاعَةً هَذِهِ فَقَالَ إِنِّي شَغِلْتُ الْيَوْمَ فَلَمْ أَتَقَلِّبْ إِلَى أَهْلِي حَتَّى سَمِعْتُ
 الدِّعَاءَ فَلَمْ أَزِدْ عَلَى أَنْ تَوَضَّأْتُ قَالَ عُمَرُ وَالْوُضُوءُ أَيْضًا وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ بِالْمَسْلِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ
 مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ دَخَلَ
 عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ فَعَرَّضَ بِهِ عُمَرُ فَقَالَ مَا بَالُ رِجَالٍ يَتَأَخَّرُونَ بَعْدَ الدِّعَاءِ فَقَالَ عُثْمَانُ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا زِدْتُ حِينَ سَمِعْتُ الدِّعَاءَ أَنْ تَوَضَّأْتُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ فَقَالَ عُمَرُ
 وَالْوُضُوءُ أَيْضًا أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ
 إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ
 سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ
 وَاحْمَدُ بْنُ عَيسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ
 أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُمَرَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّاسُ
 يَتَنَابَوْنَ الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ مِنَ الْعَوَالِي فَيَأْتُونَ فِي الْعِبَاءِ وَيُصَلُّونَ الْغُبَارُ
 فَتُخْرَجُ مِنْهُمْ الرِّجَالُ فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْسَانٌ مِنْهُمْ وَهُوَ عِنْدِي
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّكُمْ تَطَهَّرْتُمْ يَوْمَكُمْ هَذَا وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّاسُ
 أَهْلَ عَمَلٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ كُفَاهُ فَكَانُوا يَكُونُ لَهُمْ ثَقَلٌ فَقِيلَ لَهُمْ لَوْ أَعْتَسَلْتُمْ يَوْمَ
 الْجُمُعَةِ * وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ
 الْحَارِثِ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ وَبُكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُسْكَدِرِ

أَلَمْ تَسْمَعُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ

٥- (٨٤٦)

٦- (٨٤٧)

(..)

٧- (٨٤٦)

مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَمِنْ الْعَوَالِي
 فَتُخْرَجُ مِنْهُمْ الرِّجَالُ

يَكُونُ لَهُمْ الثَّقَلُ

قوله دخل رجل الخ وهذا
 الرجل هو سيدنا عثمان كجاء
 مينا بعد

قوله فلم أزيد على أن توضح
 أي لم أشغل بشي بعد أن
 سمعت الاذان الا بالوضوء

قوله والوضوء أيضا قال
 النوى هو منصوب أي
 وتوضأت الوضوء فقط اه

قوله كان يأمر بالفسل أي
 أمر تدب كادل عليه تركه
 على حاله بمحض الصحابة

قوله عليه السلام الفسل
 يوم الجمعة واجب الخ المراد
 بالواجب هنا المندوب لانهم
 كانوا يلبسون الصوف

ويتأذى بعضهم برائحة
 بعض فعب عنه بلفظ ٣

باب

وجوب غسل الجمعة

على كل بالغ من

الرجال وبيان ما

امروا به

الواجب ليكون أدعى الى

الاجابة اه ابن الملك ويأتي

في المتن ما يؤيد ما ذكره

قوله على كل محتلم أي بالغ

فان قلت هذا يشير الى أن

المراد بالواجب هو الواجب

الاصطلاحي والا لكان القيد

به عبثا قلنا ذكره لان الفسل

غالب فيه لا للاحتراز عن

غيره كذا في المبارك

قوله ويصيبهم الغبار وفي

صحيح البخاري زيادة والعرق

قوله لولا انكم تطهروا ليركم

هذا هذا اللفظ ولفظ لو

اغتمستم يوم الجمعة في الرواية

الآخرى يقتضي أيضا عدم

الوجوب لان تقديره لكان

حسنا

باب

الطيب والسواك

يوم الجمعة

(١)

(٢)

حديث (٨٤٥/٤): تحفة (١٠٦٦٧) خ (٨٨٢) د (٣٤٠) التحف (٩٩٠٠).

حديث (٨٤٦/٥): تحفة (٤١٦١) خ (٨٥٨، ٨٧٩، ٨٩٥، ٢٦٦٥) د (٣٤١) ن (١٣٧٧) ق (١٠٨٩) التحف (٣٨٦٩).

حديث (٨٤٧/٦): تحفة (١٦٣٨٣، ١٧٩٣٥) خ (٩٠٢، ٩٠٣) د (٣٥٢، ١٠٥٥) التحف (١٥١٢٧، ١٦٥٧٩).

حديث (٨٤٦/٧): تحفة (٤١١٦، ٤٢٦٧) خ (٨٨٠، ٨٨٠) تعليقاً د (٣٤٤) ن (١٣٨٣، ١٣٧٥) التحف (٣٨٢٧).

قوله وسواك ويمس من الطيب معناه ويسن السواك ويمس الطيب ويجوز ويمس يفتح الميم وضمة الهاء نوى وفي صحيح البخاري يدل وسواك ويمس أن يستن وأن يمس

قوله ما قدر عليه قال القاضي محتمل لتكثيره ومحتمل لتأكيده حتى يفعل بما أمكنه ويؤيده قوله ولو من طيب المرأة وهو المكروه للرجال وهو ما ظهر لونه وخفي ريحه فأباحه للرجل هنا للضرورة لعدم غيره وهذا يدل على تأكيده اه نوى وفي المشكاة عن مسند الإمام أحمد وسنن الترمذي حقا على المسلمين أن يغتسلوا يوم الجمعة وليس أحدهم من طيب أهله فان لم يجد فماء له طيب اه قوله حق لله وروى حق الله على ما يظهر من شرح المصنف وللفظ البخاري "حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوماً يغتسل فيه رأسه وجسده" وفي رواية له "لله تعالى على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة أيام يوماً" وأراد به يوم الجمعة كجاء في بعض الطرق على ما ذكره الصقلي قال المناوي وذكر الرأس وإن شمله الجسد اهتمامه ولأنه يغتسل بغير خطي وهذا حق اختيار لاحق وجوب اه قوله غسل الجنابة معناه غسلاً كغسل الجنابة والتشبيه لبيان صفة الغسل لالبيان الوجوب والاحقة غسل الجنابة بالمواصفة فان الغسل لغرض الجمعة لا اليوم وهو ظاهر وإن خفي على من قال ويستحب له مواصفة زوجته ليلة الجمعة ليكون أغنى على بصره اه قوله ثم راح أي مضى إلى صلاة الجمعة الرواح وإن كان هو الذهاب بعد الزوال كما هو المتعارف إلا أن المراد به هنا لكون التذكير إليها مطلوباً هو المضي والذهاب قال المجد لم يرد رواح النهار بل المراد

(٣)

باب
في الانصات يوم الجمعة في الخطبة
مسند
في خطبها ورواح النهار تفيض غدوه قال تعالى غدوها شهر ورواحها شهر قوله فكأنما قرب بدنة أي تصدق بها والبدنة هناهي الأبل خاصة لوقوعها في مقابلة البقرة وفي غير هذا الموضع تشملها وقعان على الذكر والاشي والهافيا الواحدة كالي نوى قوله كسباً أقرن أي ذكراً من الضأن ذاقرن وما كان بلاقرن يقال له أجم وصلبه لانه أحسن صورة قوله دجاجة قال القسطلاني يتنثلث الدال والفتح هو الفصح اه

عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ وَسِوَالِكٍ وَيَمَسُّ مِنَ الطَّيِّبِ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ بُكِّرَ أَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَقَالَ فِي الطَّيِّبِ وَلَوْ مِنْ طَيِّبِ الْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلْوَانِيُّ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ ذَكَرَ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ طَاوُسٌ فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ وَيَمَسُّ طَيِّباً أَوْ دُهْنًا إِنْ كَانَ عِنْدَ أَهْلِهِ قَالَ لَا أَعْلَمُهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ح وَحَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْقَحَّالُ بْنُ مُحَمَّدٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهِذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَقٌّ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ * وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رِجْحٍ بِنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ ابْنُ رِجْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ أَنْصِتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يُخْطَبُ فَقَدْ لَعِنَتْ

(وحدثنى) قوله يستمعون الذكر أي يفتتتون فلا يكبرون أكر من جاء في تلك الوقت اه مبارك قوله قد تكرر أي تكلمت بما لا ينبغي قال النووي فيه يحيى عن جميع أنواع الكلام لأن قول أنصت إذا كان لقوامع أي أمر يعرف فغيره من الكلام أولى وأما طريق النبي هنا لا تكلم بالإشارة اه مبارك

حديث (٨/٨٤٨): تحفة (٥٦٩٢) خ (٨٨٥) التحف (٥٣١٠).

حديث (٩/٨٤٩): تحفة (١٣٥٢٢) خ (٨٩٦، ٣٤٨٦، ٣٤٨٧) ن (١٣٦٧) (١٦٥٣) الكبرى التحف (١٢٥٥٠).

حديث (١٠/٨٥٠): تحفة (١٢٥٦٩) خ (٨٨١) د (٣٥١) ت (٤٩٩) ن (١٣٨٨) التحف (١١٦٧١).

حديث (١١/٨٥١): تحفة (١٢١٨١، ١٣٢٠٦) خ (٩٣٤) ت (٥١٢) ن (١٤٠١، ١٤٠٢) التحف (١١٣٢٠، ١٢٢٥٤).

(٨٤٨)-٨

(...)

(٨٤٩)-٩

(٨٥٠)-١٠

(٨٥١)-١١

قوله يستمعون الذكر أي يفتتتون فلا يكبرون أكر من جاء في تلك الوقت اه مبارك قوله قد تكرر أي تكلمت بما لا ينبغي قال النووي فيه يحيى عن جميع أنواع الكلام لأن قول أنصت إذا كان لقوامع أي أمر يعرف فغيره من الكلام أولى وأما طريق النبي هنا لا تكلم بالإشارة اه مبارك

قوله فقد لغت هو بمعنى لغوت أى تكلمت بالابتنى يقال لغا يلفو كغزا يفرزو ويقال لغى يلقى كلقى يلقى ومصدر الأول اللغو ومصدر الثانى اللغافى كفى القاموس

قوله هى لغة ابى هريرة وعليها التلاوة فى قوله تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه والمعنى كما فى الكشاف لا تسمعوا له اذا قرأ وتشاغلوا عند قراءته برفع الاصوات بالخرافات لتشوشوه على القارى قال البيضاوى وقرئ بضم الفين والمعنى واحد اه

قوله فيه ساعة الخ ويأتى بلفظ ان فى الجمعة لساعة الخ أى ان فى يومها ساعة شرفة عظيمة قال المناوى

باب

فى الساعة التى فى يوم الجمعة

أجهها كلمة القدر والاسم الأعظم لتسفر الدعوى على مراقبة ساعات ذلك اليوم وجاء تعيينها فى خبر آخر اه

قوله لا يوافقها أى يصادفها

قوله قائم يصلى وفى الجامع الصغير وهو قائم يصلى يسأل الخ والجل الثلاث أحوال كفى التيسير ومعنى قائم ملازم ومواظب كقوله تعالى ما دمت عليه قائما ومعنى يصلى يدعو كما فى شرح النووى عن القاضى

قوله يسأل الله شيئا وفى الرواية الاخرى خيرا قال المناوى من خير الدنيا والاخرة أى مما يليق اه وفى روايات المشكاة وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئا الا أعطاه ما لم يسأل حراما اه

قوله وأشار بيده بقلها أى يشير الى قلة تلك الساعة وعدم امتدادها

وقوله فى الرواية الاخرى وقال بيده معناه وأشار بيده ومعنى التزهيد أيضا التقليل يقال شئ زهيدا أى قليل ويأتى فى الحديث وهى ساعة خفيفة

وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني عقیل بن

خالد عن ابن شهاب عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ وعن

ابن المسيب أنهما حدثاه أن أباهم ريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول بمثله * وحدثني محمد بن حاتم حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني

ابن شهاب بالاسنادين جميعا في هذا الحديث مثله غير أن ابن جريج قال

إبراهيم بن عبد الله بن قارظ وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن أبي الزناد

عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك

انصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغت أنبت قال أبو الزناد هي لغة أبي هريرة

وإنما هو فقد لغوت * وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ح وحدثنا

قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها

عبد مسلم وهو يصلى يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه زاد قتيبة في روايته وأشار

بيده يقللها حدثنا زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب

عن محمد بن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم إن في الجمعة لساعة

لا يوافقها مسلم قائم يصلى يسأل الله خيرا إلا أعطاه إياه وقال بيده يقللها

يزهدها حدثنا ابن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد بن أبي

هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني حميد بن مسعدة

الباهي حدثنا بشر بن يعقوب بن مفضل حدثنا سلمة وهو ابن علقمة عن محمد بن أبي هريرة

قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي

حدثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم أنه قال إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيرا إلا

(..)

(..)

١٢- (...)

١٣- (٨٥٢)

١٤- (...)

(..)

(..)

١٥- (...)

وحدثنا قتيبة بن

٨٠: كتاب الجمعة

حدثنا بشر بن الفضل بن

حديث (١٢/٨٥١): تحفة (١٣٧١٠) التحف (١٢٧٣١).

حديث (١٣/٨٥٢): تحفة (١٣٨٠٨) خ (٩٣٥) ن (١٧٤٨) الكبرى (٤٦٩) اليوم واللييلة التحف (١٢٨٢٥).

حديث (١٤/٨٥٢): تحفة (١٤٤٠٦، ١٤٤٦٧، ١٤٤٧١) خ (٥٢٩٤، ٦٤٠٠) ن (١٤٣٢) (١٧٥٢، ١٧٥١) الكبرى

التحف (١٣٣٨٠، ١٣٤٣٥، ١٣٤٣٩).

حديث (١٥/٨٥٢): تحفة (١٤٣٧٢، ١٤٧٤٩) التحف (١٣٣٤٩، ١٣٦٨٩).

قوله هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة أي إلى أن تؤدى صلاة الجمعة ويفرغ منها ذكر النوى عن القاضي عياض بيان اختلاف السلف في تعيين تلك الساعة ثم قال والصحيح بل الصواب ما رواه مسلم من حديث أبي موسى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنها ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة اه وفي الرقاة قال الطيبي الظاهر أن يقال بين أن يجلس وبين أن تقضى إلا أنه أتى بالي لبيان أن جميع الزمان المبتدأ من الجلوس إلى انقضاء الصلاة تلك الساعة

باب فضل يوم الجمعة

١٧ السوية وإلى هذه نظيرة من في قوله من بيننا وبينك حجاب فدل على استيعاب الحجاب للمسافة المتوسطة ولولاها لم يفهم اه قوله وفيه اخرج منها وفي الرواية الأخرى زيادة ولا تقوم الساعة إلا يوم الجمعة وكل هذه الأمور خيور فان اهبط آدم من الجنة لا للطرد بل للخلافة ترتب عليها مصالح كثيرة وأما قيام الساعة فذكر النوى أنه سبب لتعجيل جزاء الصالحاء

باب هداية هذه الأمة ليوم الجمعة

قوله نحن أي أنا وامني الآخرون يعني ظهوراً في الدنيا ونحن السابقون يوم القيامة أي حساباً ودخولاً في الجنة كما ياق بيننا في أحاديث الباب وروى الأولون بدل السابقون قوله بيد هومثل غير وزنا ومعنى واعراباً فحقى بيدان غير أن أي الآن أولئك قوله اليهود غدا الخ أي عبيد اليهود غدا لان ظروف الزمان لا تكون أخباراً عن الجثث فيقدر فيه معنى يمكن تقديره خبراً قاله النوى

أَعْطَاهُ إِيَّاهُ قَالَ وَهِيَ سَاعَةٌ خَفِيفَةٌ وَحَدَّثَنَا هُمُ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُتَبِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ وَهِيَ سَاعَةٌ خَفِيفَةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عَيسَى قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَسَمِعْتُ أَبَاكَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَأْنِ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَى أَنْ تُقْضَى الصَّلَاةُ * وَحَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ يَعْنِي الْحَزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ * وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ الْآخِرُونَ وَنَحْنُ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيِّنٌ أَنَّ كُلَّ أُمَّةٍ أُوتِيَتْ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِنَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ ثُمَّ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا هَذَا اللَّهُ لَهُ فَالْتَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعُ الْيَهُودِ غَدًا وَالتَّصَارِي بَعْدَ غَدٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ الْآخِرُونَ وَنَحْنُ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَثَلِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ

(عن)

حديث (١٦/٨٥٣): تحفة (٩٠٧٨) د (١٠٤٩) التحف (٨٤٢٩).

حديث (١٧/٨٥٤): تحفة (١٣٩٥٩) ن (١٣٧٣) (١٦٦٣) الكبرى التحف (١٢٩٧٠).

حديث (١٨/٨٥٤): تحفة (١٣٨٨٢) ت (٤٨٨) التحف (١٢٨٩٦).

حديث (١٩/٨٥٥): تحفة (١٣٥٢٢، ١٣٦٨٣) خ (٨٩٦، ٣٤٨٦، ٣٤٨٧) ن (١٣٦٧) (١٦٥٣) الكبرى التحف (١٢٥٥٠، ١٢٧٠٤).

حديث (٢٠/٨٥٥): تحفة (١٢٣٤٥) التحف (١١٤٧٤).

وحدثنا ابن رافع

حدثنا حرملة

حدثنا عن أبي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ الْآخِرُونَ وَنَحْنُ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيِّنٌ أَنَّ كُلَّ أُمَّةٍ أُوتِيَتْ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِنَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ ثُمَّ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا هَذَا اللَّهُ لَهُ فَالْتَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعُ الْيَهُودِ غَدًا وَالتَّصَارِي بَعْدَ غَدٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ الْآخِرُونَ وَنَحْنُ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَثَلِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ

(..)

(١٦) - (٨٥٣)

(١٧) - (٨٥٤)

(١٨) - (..)

(١٩) - (٨٥٥)

(..)

(٢٠) - (..)

قوله بيد أنهم أي لكنهم والاستثناء من تأكيد المدح بما يشبه الذم فإن كوننا من بعدهم فيه معنى النسخ لكتابهم والناسخ هو السابق في الفضل والاعتبار للمعاني لا للتقدم الزماني ذكر ملا على عن المولى الروي أنه قال ومن يدع صنع الله أن جعلهم عبرة لنا وفضايتهم نصائحنا وتعذيبهم تأديتنا اه بحذف بعض

قوله فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه أي بالقبول وعدمه نقل النووي عن القاضي أنه قال الظاهر أنه وكل إلى اجتهدهم ولو كان منصوباً لم يصح اختلافهم فيه اه لكن رواية «وهذا يومهم الذي فرض عليهم» فهي باقية صريحة في تعيينه لهم قال السندى في حواشي سنن النسائي الظاهر أنه أوجب عليهم يوم الجمعة بعينه والعبادة فيه فاحتاروا لأنفسهم أن يبدل الله لهم يوم السبت فاجبوا إلى ذلك وليس بمستبعد من قوم قالوا لنبيهم اجعل لنا الها ذلك اه

قوله قال يوم الجمعة ولفظ النسائي يعني يوم الجمعة وهو واضح

قوله فجعل الجمعة والسبت والاحد وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة يعني أن ما اختاروه من الأيام تابعان ليوم الجمعة بحيثان بعده فكذلك هم تابعون لنا اه ابن الملك

باب

فضل التهجير يوم الجمعة

عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ الْآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَنَحْنُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِيَدِ أَنْهُمْ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِنَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ فَاحْتَلَفُوا فَبُهِدْنَا اللَّهُ لِمَا اُخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ فَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي اُخْتَلَفُوا فِيهِ هَذَا نَالَهُ لَهُ قَالَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فَالْيَوْمُ لَنَا وَغَدًا لِلْيَهُودِ وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثِيهٍ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ مَثِيهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِيَدِ أَنْهُمْ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِنَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ فَاحْتَلَفُوا فِيهِ فَهَذَا نَالَهُ لَهُ فَهُمْ لَنَا فِيهِ تَبِعَ فَالْيَهُودُ غَدًا وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَوَأَصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَلَ اللَّهُ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ وَكَانَ لِلنَّصَارَى يَوْمُ الْاِحْدِ فَجَاءَ اللَّهُ بِنَا فَهَذَا نَالَهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالْاِحْدَ وَكَذَلِكَ هُمْ تَبِعَ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَحْنُ الْآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ وَفِي رِوَايَةٍ وَأَصِلُ الْمَقْضِيُّ بَيْنَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ زَائِدَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ حَدَّثَنِي رَبِيعُ بْنُ جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُدِينَا إِلَى الْجُمُعَةِ وَأَصَلَ اللَّهُ عَنْهَا مَنْ كَانَ قَبْلَنَا فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ فَضِيلٍ * وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ وَعُمَرُ بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخِرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

(٢١) - (..)

(٢٢) - (٨٥٦)

(٢٣) - (..)

(٢٤) - (٨٥٠)

حديث (٢١/٨٥٥): تحفة (١٤٧٥٦) التحف (١٣٦٩٦).

حديث (٢٣، ٢٢/٨٥٦): تحفة (٣٣١١، ١٣٣٩٧) ن (١٣٦٨) ق (١٠٨٣) التحف (٣٠٧٨، ١٢٤٣١).

حديث (٢٤/٨٥٠): تحفة (١٣١٣٨، ١٣٤٦٥) خ (٩٢٩، ٣٢١١) ن (١٣٨٥، ١٦٨٩) الكبرى (١٠٩٢) ق (١٠٩٢).

التحف (١٢١٩٣، ١٢٤٩٨).

قوله يكتبون الاول فالاول
الفاء للترتيب أى يكتبون
أبواب من يأتى في الوقت
الاول ثم من يأتى بعده في
الوقت الثاني قال ابن الملك
سماه أول لانه سابق على
من يأتى في الوقت الثالث
فالاول هنا بمعنى الاسبق أى
قوله فإذا جلس الامام أى
صعد المنبر قال الجوهرى
يقال جلس الرجل اذا أتى
بمجداً وهو الموضع المرتفع اه
مبارك وفي المشكاة فاذا خرج
الامام وهو لفظ البخارى
وفسر الخروج بالصعود
فلا يتوقف وجوب الانصات
على شروع الخطيب في الخطبة
بل يجب بخروجه كما هو
مذهبنا وقد ورد اذا خرج
الامام فلا صلاة ولا كلام
والترجيح للمعبر
قوله ومثل المهجر أى المبكر
الى الجمعة والتبكير الى كل شئ
هو البادرة قاله كافى النهاية

باب

فضل من استمع
وأنت في الخطبة
قوله كمثل الذي يهدى بدنة
من الهداء ويخص ما يهدى
الى البيت باسم الهدى كما قال
تعالى هدياً بالغ الكعبة
قوله ثم كذا يهدى الدجاجة
الى الجحافة والبيضة
ليست من الهدى فهو محمول
على حكم ما تقدمه من الكلام
كما قال مثل الجزور ثم
تزلهم الى وتقدم ان الجزور
ما ينجر من الابل ويسمى
موضع النحر والذع عجرة
قوله ثم تزلهم قال النووي
أى ذكر منازلهم في السبق
والفضيلة اه

باب

صلاة الجمعة حين
تزل الشمس
قوله ثم يصلى بالنصب
عطف على يفرغ فيفيد
الانصات فيما بين الخطبة
والصلاة أيضاً قاله ملاعلى
قوله وفضل ثلاثة أيام
برفع فضل عطف على ما فى
ما بينه وجوز الجر للعطف
على الجمعة والنصب على
المفعول معه ذكره ملاعلى واتصم النووي على النصب فيه وفي قوله وزيادة ثلاثة أيام ثم اذا أيام الاسبوع سبعة مع الثلاثة عشرة
فتصير الحسنة بعشر أمثالها قوله ومن من الحصى أى سواه السجود غير مرة في الصلاة وقيل بطريق اللعب في حال الخطبة اه ملاعلى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ
يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَلَاوَلَّ فَإِذَا جَلَسَ الْأَمَامُ طَوَّأُوا الصُّحُفَ وَجَاؤُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ
وَمَثَلُ الْمُتَحَجِّرِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدَى الْبَدَنَةُ ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدَى بَقَرَةٌ ثُمَّ كَالَّذِي
يُهْدَى الْكَبْشُ ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدَى الدَّجَاجَةُ ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدَى الْبَيْضَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الرَّهَرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَكٌ يَكْتُبُ الْأَوَّلَ فَلَاوَلَّ (مَثَلُ الْجَزُورِ ثُمَّ تَزْلَهُمْ حَتَّى
صَغَرُوا مِثْلَ الْبَيْضَةِ) فَإِذَا جَلَسَ الْأَمَامُ طَوَّأَتِ الصُّحُفَ وَخَضَعُوا الذِّكْرَ حَدَّثَنَا
أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اغْتَسَلَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَصَلَّى مَا قَدِرَ لَهُ
ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ ثُمَّ يَصَلِّيَ مَعَهُ غُفْرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخِرَى
وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ
قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ
أَتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفْرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَمَنْ
مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ نَعَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو بَكْرِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَصَلِّيَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَرَجَّعُ فَنُوحِىُ نَوَاحِيَنَا
قَالَ حَسَنٌ فَقُلْتُ لَجَعْفَرٍ فِي أَيِّ سَاعَةٍ تِلْكَ قَالَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ
زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّدَائِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

(حسان) قوله ومن من الحصى أى سواه السجود غير مرة في الصلاة وقيل بطريق اللعب في حال الخطبة اه ملاعلى

حدثنا يحيى بن يحيى
يهدى بدنة

(...)

٢٥- (...)

٢٦- (٨٥٧)

٢٧- (...)

٢٨- (٨٥٨)

٢٩- (...)

حديث (٢٥/٨٥٠): تحفة (١٢٧٧٠) التحف (١١٨٥١).

حديث (٢٦/٨٥٧): تحفة (١٢٦٤٥) التحف (١١٧٤٠).

حديث (٢٧/٨٥٧): تحفة (١٢٥٠٤) د (١٠٥٠٠) ت (٤٩٨) ق (١٠٩٠) التحف (١١٦١٥).

حديث (٢٨/٨٥٨): تحفة (٢٦٠٢) ن (١٣٩٠) التحف (٢٤٠٢).

قوله الى جالنا هي كماله
جمع جمل والمراد بها التواضع
كلمة وسيفسر

قوله تتبع النبي أي تطلب
مواقع الظل وفي نسخة
تتبع من الاتباع وجاء في
رواية أخرى فترجع وما يجد
للحيطان فينا نستظله به
وذلك لشدة التكبر وقصر
الحيطان قال النووي هذه
الاحاديث ظاهرة في تعجيل
الجمعة ولا يجوز الا بعد
الزوال في قول جماهير
العلماء ولم يخالف في هذا
الا أحمد بن حنبل وإسحاق
لجوازها قبل الزوال وحمل
الجمهور هذه الاحاديث
على المبالغة في تعجيلها اهـ

قوله تقيل هو من القيلولة
وهي الاستراحة نصف النهار
قال ابن الاثير وان لم يكن
معها نوم اهـ

قوله ولا تتعدى من القداء
يفتح الفين وهو الطعام الذي
يؤكل في أول النهار قال
تعالى آتينا غداءنا

قوله كنا نجمع قال النووي
هو تشديد الميم المكسورة
أي نصل الجمعة اهـ

قوله فنباك أي أخبرك
وحدك

باب

ذكر الخطبتين قبل
الصلاة وما فيهما
من الجلسة

قوله فقد والله صليت الخ
أي فوالله قد صليت فان من
المعلوم ان قد مختصة بالفعل
وهي معه كالجزء فلا تفصل
منه بشئ اللهم الا بالقسم
نص عليه ابن هشام في المغني
قوله أكثر من ألقى صلاة
أي من الجمعة وغيرها

باب

في قوله تعالى وإذا
رأوا تجارة أولهوا
انقضوا إليها
وتركوك قائماً

حَسَنَ قَالَا جَمِيعاً حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مَتَى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ قَالَ كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ نَذَهُبُ إِلَى جَمِيعٍ أَقْرَبُ مِنْهَا زَادَ عَبْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ حِينَ تَرَوُلُ الشَّمْسُ يَعْنِي التَّوَاضُّعَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ قَالَ مَا كُنَّا تَقِيلُ وَلَا تَتَغَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ (زَادَ ابْنُ خُجْرٍ) فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ الْحَارِثِيِّ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاجِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا نَجْمَعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ نَرْجِعُ نَتَّبِعُ النَّبِيَّ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاجِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ فَنَرْجِعُ وَمَا نَجِدُ لِلْحِطَّانِ فَيَأْتِيَانَا نَسْتَظِلُّ بِهِ وَحَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْمَرٍ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ جَمِيعاً عَنْ خَالِدٍ قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِماً ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ قَالَ كَمَا يَقْعَمُونَ الْيَوْمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَذْكُرُ النَّاسَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ سِمَاكِ قَالَ أَنْبَأَنِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُخْطُبُ قَائِماً ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ قَائِماً فَنَبَّاكَ أَنَّهُ كَانَ يُخْطُبُ جَالِساً فَقَدْ كَذَبَ فَقَدْ وَاللَّهِ صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِي صَلَاةٍ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ

(٨٥٩) - ٣٠

(٨٦٠) - ٣١

(٣٢) - (..)

(٨٦١) - ٣٣

(٨٦٢) - ٣٤

(٣٥) - (..)

(٨٦٣) - ٣٦

حدثنا عبيد الله بن محمد

حدثنا يحيى بن محمد

حدثنا يحيى بن محمد

قال ياقوت جابر بن محمد

حدثنا عثمان بن محمد

٢ م لث

حديث (٣٠/٨٥٩) : تحفة (٤٧٠٦) خ (٩٣٩) ق (١٠٩٩) التحف (٤٣٨٦).

حديث (٣٢، ٣١/٨٦٠) : تحفة (٤٥١٢) خ (٤١٦٨) د (١٠٨٥) ن (١٣٩١) ق (١١٠٠) التحف (٤١٩٦).

حديث (٣٣/٨٦١) : تحفة (٧٨٧٩) خ (٩٢٠) ت (٥٠٦) التحف (٧٣٠١).

حديث (٣٤/٨٦٢) : تحفة (٢١٦٩) د (١٠٩٤) التحف (٢٠١٦).

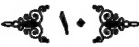
حديث (٣٨، ٣٧، ٣٦/٨٦٣) : تحفة (٢٢٣٩) خ (٩٣٦، ٢٠٥٨، ٢٠٦٤، ٤٨٩٩) ت (٣٣١١) ن (١١٥٩٣) الكبرى التحف (٢٠٧٦).

(١٠)

(١١)

قوله فجاءت غير من الشام العير بالكسر الابل تحمل الميرة ثم غلب على كل قوله فانقتل الناس اليها أي انصرفوا قوله تعالى انفضوا أي تفرقوا

قائلة كذا في الصباح والميرة الطعام أعني الذخيرة متوجهين اليها والمراد التجارة برد الكناية لانها



المقصودة كما في توار التزليل ثم ان خطبة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم هذه انما كانت بعد الصلاة كخطبة العيد على ما سبق بيانه عن مراسيل ابي داود بهامش ص ٥٠ من الجزء الاول فان الصحابة رضي الله تعالى عنهم ما كانوا يدعون الصلاة مع النبي عليه الصلاة والسلام ولكنهم ظنوا أنه لا شيء عليهم في الانقضاء عن الخطبة بعد انقضاء الصلاة وبعد هذه القضية صار يخطب قبل الصلاة قوله فقدمت سوقة هو تصغير سوق والمراد العير المذكورة في الرواية الاولى وسيتسوقا لان البضائع تساق اليها اه نوي

قوله عبد الرحمن بن ام الحكم بفتحين قال الطيبي اظنه من غيبة قلت أو من أتباعهم اه ملا على قوله الى هذا الحديث يخطب قاعداً الخ وجه التمسك بالآية ان الله سبحانه أخبرنا أنه عليه السلام يخطب قائماً والافتداء به واجب اه من شرح الاي قال واول من خطب جالسا معاوية حين نقل اه

قوله على أعواد منبره فيه إشارة الى اشتغال الحديث قوله عن ودعهم الجمع أي تركهم

قوله أوليختن الله على قلوبهم ان لم يتوهوا لان من خالف أمراً من أوامر الله تعالى يظهر في قلبه لكتة سوداء فاذا تكررت الخالفة تكررت النكتات فيسود قلبه ويغلب عليه الغفلة والبعد من الله تعالى ولهذا قال عليه السلام ثم ليكون من الغافلين يعني يكون معدوداً من جملتهم

(١٢)

باب التخليط في ترك الجمعة

الخم هو الطبع والتفطية والمراد به هنا اعدام اللطف وأسباب الخير في حقه وفي بعض الفتاوى ترك الجمعة ثلاث مرات وقيل مرة يسقط العدالة اه من المبارك

عُمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُخْطَبُ قَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَجَاءَتْ عِيرٌ مِنَ الشَّامِ فَانْقَلَبَ النَّاسُ إِلَيْهَا حَتَّى لَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا آنَفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْنَادُ قَالَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْطَبُ وَلَمْ يَقُلْ قَائِمًا وَحَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْطَّحَّانِ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ سَالِمٍ وَأَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَدِمَتْ سُوَيْقَةٌ قَالَ فَخَرَجَ النَّاسُ إِلَيْهَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا أَنَا فِيهِمْ قَالَ فَأُنْزِلَ اللَّهُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا آنَفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ وَسَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قَدِمَتْ عِيرٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَبْدَرَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ وَتَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا آنَفَضُوا إِلَيْهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي عُمَيْدَةَ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ يُخْطَبُ قَاعِدًا فَقَالَ أَنْظِرُوا إِلَى هَذَا الْحَبِيثِ يُخْطَبُ قَاعِدًا وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا آنَفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ عَنْ زَيْدٍ يَعْنِي أَخَاهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُبَشَّاءَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَآبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى أَعْوَادٍ مِنْ بَرِّهِ لَيْتَنِي هَيَّئَ أَقْوَامٌ عَنْ وَدَعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لِيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ثُمَّ لِيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ

(* حدثنا)

وقال رسول الله

حدثنا

حدثنا

٤١- (٨٦٦)

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّسَيْعِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ

سِمَاكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كُنْتُ أَصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ

صَلَاتُهُ قَصْدًا وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ حَدَّثَنِي سِمَاكِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كُنْتُ

أَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ فَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْدًا وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا

وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ زَكَرِيَاءُ عَنْ سِمَاكِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ

عَبْدِ الْجَلِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ أَحْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَأَشَدَّ غَضَبُهُ حَتَّى

كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ صَبَّحَكُمْ وَمَسَاءَكُمْ وَيَقُولُ بَعُثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ

وَيَقْرَأُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى وَيَقُولُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ

اللَّهِ وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَالَّةٌ ثُمَّ يَقُولُ

أَنَا أَوَّلُ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ مَنْ تَرَكَ مَا لَنَا فَلَاهِلُهُ وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا

فَالَيْ وَعَلَى وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ

حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَتْ خُطْبَةُ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَحْمَدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ عَلَى إِرْذَلِكَ

وَقَدْ عَلَا صَوْتُهُ ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ

عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَخْطُبُ النَّاسَ يَحْمَدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ

لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَخَيْرُ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ

الشَّقْفِيِّ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى

حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى وَهُوَ أَبُو هَاشِمٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

حدثنا أبو بكر بن

حدثنا الشافعي

٤٢- (..)

٤٣- (٨٦٧)

٤٤- (..)

٤٥- (..)

٤٦- (٨٦٨)

باب

تخفيف الصلاة والخطبة

قوله فكانت صلاته قصدا

وخطبته قصدا أي متوسطة

بين الإفراط والتفريط من

التقصير والتطويل اه من

المرقاة

قوله اجرت عيناه لما ينزل

عليه من بوارق أنوار الجلال

الصدائية ولوامع أضواء

الكمال الرحمانية وشهود

أحوال الأمة المرحومة

وتقصير أكثرهم في امتثال

الأمر بالمعروف والنهي عن

المنكر اه مرقاة

قوله واشتد غضبه ولعل

اشتداد غضبه كان عند

أذنيه أمور عظيمة وتحذيره

خطبا جسيما اه نووي

قوله كأنه منذر جيش أي

كأن يندد قوما من قرب

جيش عظيم قصدوا الأفاعيل

عليهم في الصباح والمساء

وهو معنى قوله يقول

صباحكم ومساءكم والضمير

في قوله يقول عائذ على منذر

جيش وضمر صبحكم

ومساءكم للجيش

قوله والساعة روى نصيبها

ورفعها والمشهور نصيبها

على المفعول معه اه نووي

معناه أن ما بيني وبين الساعة

بالنسبة إلى ما مضى من الزمان

مقدار فضل الوسطى على

السياسة كإفسره قتادة في

حديث آخر بقوله يعني

كفضل أحدهما على الأخرى

شبه القرب الزماني بالقرب

المساحي لتصوير غاية قرب

الساعة اه ابن الملك

قوله وخير الهدى هدى

محمد هو بضم الهاء وفتح

الدال فيهما وفتح الهاء

واسكان الدال أيضا ضبطناه

بالوجهين اه نووي والمسموع

من أقواله الحديث هو الثاني

قال الفيدي والهدى بالفتح

السيرة اه

قوله وكل بدعة ضلالة هذا

عام مخصوص والمراد غالب

البدع اه نووي

قوله ومن ترك ديناً أو ضياعاً

قال وعلى هذا تفسير لقوله

صلى الله تعالى عليه وسلم

أنا أولى بكل مؤمن من نفسه

اه نووي

قوله أو ضياعاً الضياع العيال

سعى بالمصدر وإن كسرت

الضاد كان جمع ضائع كجائع

وجياع قاله ابن الأثير

حديث (٤١/٨٦٦): تحفة (٢١٦٧) ت (٥٠٧) ن (١٥٨٣) التحف (٢٠١٤).

حديث (٤٢/٨٦٦): تحفة (٢١٥٤) التحف (٢٠٠٢).

حديث (٤٣/٨٦٧): تحفة (٢٥٩٩) ن (١٥٧٨) (٥٨٩٢ الكبرى) ق (٤٥) التحف (٢٣٩٩).

حديث (٤٦/٨٦٨): تحفة (٥٥٨٦) ن (٣٢٧٨) ق (١٨٩٣) التحف (٥٢١١).

قوله وكان يرقى من الرقية وهي المعوذة التي يرقى بها صاحب الآفة

قوله من هذه الرقية المراد بالرقية هنا الجنون ومس الجن اه نووي

قوله فهل لك أي فهل لك رغبة في رقيق وهل تميل إليها فقولها لك خبر مبتدأ مقدر قدر مع صلته فانه في الاستعمال ورد في والى كأي دل عليه عبارة الكشاف فيقدر لكل ما يناسبه ولو روده في سورة النازعات بالي قدر البياض في كلمة ميل فقال في تفسير قوله تعالى فقل هل لك إلى أن تزكى هل لك ميل إلى أن تنطهر من الكفر والظلمات اه

قوله ناعوس البحر هكذا وقع في صحيح مسلم وفي سائر الروايات قاموس البحر وهو وسطه وبلته ولعله لم يجرى ذكره فصحفه بعضهم كذا في النهاية وهو الحق وأطال النووي في الكلام بما لا طائل تحته واختلاف النسخ الموجودة عندنا مكتوب بالهامش والكل غلط إلا قاموس البحر والمعنى يلقن غاية الغايات

قوله يا أبا اليقظان يعني عماراً فان كنيته أبو اليقظان

قوله فلو كنت تنفست أي أطلت قليلا اه نووي

قوله مئة من فقهه بفتح الميم ثم همزة مكسورة ثم نون مشددة أي علامة اه نووي أي علامة يتحقق بها فقهه فان هذه الكلمة كافي القاموس وزنها مفعلة بنيت من ان المكسورة المشددة التي لتحقيق اشتقت من لفظها بعدما جعلت اسما لمعناه هو مكان لقول القائل انه فقيه قال ابن الملك انما صار علامة للفقه لان الفقيه يعلم أن الصلاة مقصودة بالذات والخطبة توطئة لها فيصرف العناية إلى ما هو الأهم اه

قوله فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة المراد باطالة الصلاة هنا أن يطول الامام الصلاة بالنسبة إلى الخطبة لا يطولها بحيث يشق على الناس فلا منافاة بين هذا الحديث وبين حديث الامر بتخفيف الصلاة للائمة أفاده ابن الملك

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ضِمَادًا قَدِيمَ مَكَّةَ وَكَانَ مِنْ أَرْدِ شَوْءَ وَكَانَ يَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ فَسَمِعَ سُفْهَاءَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَقُولُونَ إِنَّ مُحَمَّدًا تَجَنُّونَ فَقَالَ لَوْ أَنِّي رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ لَعَلَّ اللَّهَ يَشْفِيهِ عَلَى يَدَيَّ قَالَ فَلَقِيَهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَرَقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ وَإِنَّ اللَّهَ يَشْفِي عَلَى يَدَيَّ مِنْ شَاءَ فَهَلْ لَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسَمِّعُهُ مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَمَّا بَعْدُ قَالَ فَقَالَ أَعِدْ عَلَيَّ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ فَقَالَ لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ وَقَوْلَ السَّحَرَةِ وَقَوْلَ الشُّعْرَاءِ فَمَا سَمِعْتُ مِثْلَ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ وَلَقَدْ بَلَغَنَّا نَاعُوسَ الْبَحْرِ قَالَ فَقَالَ هَاتِ يَدَكَ أَبَايَعُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ قَالَ فَبَايَعَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى قَوْمِكَ قَالَ وَعَلَى قَوْمِي قَالَ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَفَرَّوْا بِقَوْمِهِ فَقَالَ صَاحِبُ السَّرِيَّةِ لِلْجَيْشِ هَلْ أَصَبْتُمْ مِنْ هَؤُلَاءِ شَيْئًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَصَبْتُ مِنْهُمْ مِطْهَرَةً فَقَالَ رُدُّوْهَا فَإِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ ضِمَادٍ **حَدَّثَنِي** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ابْنِ جَرَّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ قَالَ قَالَ أَبُو وَائِلٍ خَطَبَنَا عُمَارٌ فَأَوْجَزَ وَأَبْلَغَ فَلَمَّا نَزَلَ قُلْنَا يَا أبا اليقظان لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ فَلَوْ كُنْتَ تَنَفَّسْتَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَقِصْرَ خُطْبَتِهِ مِئَةٌ مِنْ فِقْهِهِ فَاطِيلُوا الصَّلَاةَ وَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ فَالْأَحَدَيْنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّ رَجُلًا خَطَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشِدَ وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ غَوَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلْسِ الْخَطِيبِ أَنْتَ قُلْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ

(ورسوله)

يرقى هذه الرية

يحيى بن عمار
يحيى بن عمار
يحيى بن عمار
يحيى بن عمار

وحديث سرج

وحديث أبو بكر

(٨٦٩) - ٤٧

(٨٧٠) - ٤٨

(٨٧١) - ٤٩

وحدثنا قتيبة بن

وَرَسُولُهُ قَالَ ابْنُ مُنِيرٍ فَقَدْ غَوَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَإِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَسَمِعَ عَطَاءُ يُخْبِرُ
عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَنَادَا
يَا مَالِكُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُخْتِ لِعَمْرَةَ قَالَتْ
أَخَذْتُ قَ وَالْقُرْآنَ الْحَمِيدَ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ
يَقْرَأُ بِهَا عَلَى الْمِنْبَرِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ * وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ
أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ أُخْتِ لِعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْهَا

(..)

(٨٧٣) - ٥١

بِئْسَ حَدِيثٌ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي

بِئْسَ حَدِيثٌ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَشَّارٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ خُبَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَعْنٍ عَنْ بِنْتِ حَارِثَةَ بِنِ الثُّمَّانِ قَالَتْ مَا حَفِظْتُ
قَ إِلَّا مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِهَا كُلَّ جُمُعَةٍ قَالَتْ وَكَانَ تَتَوَرَّنَا
وَتَتَوَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدًا وَحَدَّثَنَا عُمَرُ وَالنَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ
زُرَّادَةَ عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بِنِ الثُّمَّانِ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ تَتَوَرَّنَا وَتَتَوَرَّ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدًا سِتِّينَ أَوْ سِتِينَ وَبَعْضُ سَنَةٍ وَمَا أَخَذْتُ قَ وَالْقُرْآنَ
الْحَمِيدَ إِلَّا عَنْ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا كُلَّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ عَلَى الْمِنْبَرِ
إِذَا خَطَبَ النَّاسَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ

(٥٢) - (..)

حدثنا عمر والناسد بن

(٨٧٤) - ٥٣

حدثنا أبو بكر بن

حُصَيْنٍ عَنْ عُمَارَةَ بِنِ رُوَيْبَةَ قَالَ رَأَى بَشْرَ بْنَ مَرْوَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ رَافِعًا يَدَيْهِ فَقَالَ
قَبِّحَ اللَّهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَزِيدُ عَلَى أَنْ يَقُولَ
بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ الْمُسَجَّحَةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُوَانَةَ

(..)

قوله فقد غوى هكذا وقع في النسخ غوى بكسر الواو والسراب الفتح وهو من الغي وهو الأجهل في التفرقة وهو يابى وقال الشاعر
فمن يلق غيراً يجهل الناس أمره * ومن يلق لا يسم على الغي لا يما
وخلافه الرشده وهو الصلاح وإصابة الصواب ويقال فيه رشده رشداً
باب تعجب ورشد يرشد من باب كثر كالصباح قال الشاعر
وعلى أنا من غيرة أن غوت * غوت وإن ترشد غيرة أريد

قوله يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالِكُ في القراءة في الخطبة
وهي مشروعة بلا خلاف
أه نووي

قوله عن اخت لعمرة هذا
صحيح يحتج به ولا يضر
عدم تسميتها لأنها صحابة
والصحابة كلهم عدول
أه نووي

قوله عن بنت حارثة بن
التمنان يأتي أنها أم هشام
قولها وكان تتورنوا الخ
إشارة إلى حفظها ومعرفتها
بأحوال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وقربها من منزله
أه نووي

قوله عن أم هشام وقيل أم
هاشم صحابة بايعت بيعة
الرضوان كذا في أسد الغابة
والإصابة فلا يلتفت إلى قول
ملا على لفظ هاشم سهو قلم

قوله فقال أي الرائي وهو
عمارة بن رؤبة الصحابي

قوله قبح الله هاتين اليدين
دعاء عليه أو إخبار عن قبح
صنعه نحو قوله تعالى تبت
يدا أبي لهب كما في المراقبة
قوله ما يزيد على أن يقول
بيده أي على أن يشير
بيده فهو من إطلاق القول
على الفعل

حديث (٨٧١ / ٤٩) : تحفة (١١٨٣٨) خ (٣٢٣٠ ، ٣٢٦٦ ، ٤٨١٩) د (٣٩٩٢) ت (٥٠٨) ن (١١٤٧٩ الكبرى) التحف (١٠٩٩٥) .

حديث (٨٧٢ / ٥٠ ، ٨٧٣ / ٥١ ، ٥٢) : تحفة (١٨٣٦٣) د (١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٠) ن (٩٤٩ ، ١٤١١) (١١٥٢٠ الكبرى) التحف (١٦٩٨٢) .

حديث (٨٧٤ / ٥٣) : تحفة (١٠٣٧٧) د (١١٠٤) ت (٥١٥) ن (١٤١٢) (١٧١٤ الكبرى) التحف (٩٦٤٢) .

(١٤)

باب
التحيت والامام يخطب

عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ رَأَيْتُ بُشَيْرَ بْنَ مَرْوَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فَقَالَ
عُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ قَدْ كَرَّ نَحْوُهُ * وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَلَّيْتَ
يَا فُلَانُ قَالَ لَا قَالَ قُمْ فَارْكَعْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ عَنْ
أَبْنِ عُثَيْبٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ حَمَّادٌ وَلَمْ
يَذْكُرِ الرَّكَعَيْنِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمْعَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَصَلَّيْتَ قَالَ لَا قَالَ قُمْ
فَصَلِّ الرَّكَعَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةَ قَالَ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو
ابْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَخْطُبُ فَقَالَ لَهُ أَرَكَعْتَ رَكَعَتَيْنِ قَالَ لَا فَقَالَ أَرَكَعَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمْعَانَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ فَقَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَدْ خَرَجَ
الْإِمَامُ فَلْيَصِلْ رَكَعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ سُلَيْكُ الْعُطْفَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَعَدَ سُلَيْكُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَكَعْتَ رَكَعَتَيْنِ قَالَ لَا قَالَ قُمْ فَارْكَعْهُمَا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَمْسَى بْنِ يُونُسَ قَالَ ابْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَمْسَى عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ سُلَيْكُ الْعُطْفَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ

قوله عليه السلام اذا جاء
أحدكم يوم الجمعة وقد خرج
الإمام فليصل ركعتين
استدل به الشافعي وأحمد
على استحباب تحية المسجد
وان كان الإمام في الخطبة
وكرهها أبو حنيفة ومالك
لأنها تخل باستماع الخطبة
وهو واجب عند الجمهور
وقد روى أنه عليه السلام
قال اذا خرج الإمام فلا
صلاة ولا كلام فتعارضوا
وتساقطوا في الاستماع على
وجوبه اه ابن الملك لكن
قول « اذا خرج الإمام فلا
صلاة ولا كلام » قال فيه
ابن الهمام رفعه غريب
والمعروف كونه من كلام
الزهري اه

(صلى)

حديث (٨٧٥ / ٥٤) : تحفة (٢٥٠٥ ، ٢٥١١) خ (٩٣٠) د (١١١٥) ت (٥١٠) ن (١٤٠٩) التحف (٢٣١٨ ، ٢٣٢٣) .

حديث (٨٧٥ / ٥٥) : تحفة (٢٥٣٢) خ (٩٣١) ق (١١١٢) التحف (٢٣٤١) .

حديث (٨٧٥ / ٥٦) : تحفة (٢٥٥٧) ن (١٤٠٠) التحف (٢٣٦٠) .

حديث (٨٧٥ / ٥٧) : تحفة (٢٥٤٩) خ (١١٦٦) ن (١٣٩٥) التحف (٢٣٥٥) .

حديث (٨٧٥ / ٥٨) : تحفة (٢٩٢١) ن (٤٩٤ ، ١٧٠٥ الكبرى) التحف (٢٧١٣) .

(٨٧٥) - ٥٤

(...)

(...) - ٥٥

(...) - ٥٦

(...) - ٥٧

(...) - ٥٨

(...) - ٥٩

عن جابر بن عبد الله

عن عمرو بن دينار

قال في فصل ركعتين

عن عمرو بن دينار

قوله وتجاوز فيما أي خفف
أدائها قال في المصباح
وتجاوزت في الصلاة ترخصت
فاتيت بأقل ما يكفي اهـ

(١٥)

حديث التعليم في
الخطبة

قوله وترك خطبته يحتمل
أن هذه الخطبة خطبة أمر
غير الجمعة ولهذا قطعها بهذا
الفصل الطويل ويحتمل أنها
كانت خطبة الجمعة واستأنفها
ويحتمل أنه لم يحصل فصل
طويل ويحتمل أن كلامه
لهذا الغريب كان متعلقا
بالخطبة فيكون منها ولا
يفسر المشي في أثناءها اهـ
نوى

(١٦)

باب

ما يقرأ في صلاة
الجمعة

قوله استخلف مروان الخاضع
حين كان عاملا عليها لماوية
كأبائي في حديث أبي سعيد
انظر الصفحة العشرين
قوله بعد سورة الجمعة أي
التي قرأها في الركعة الأولى
كما هو الظاهر من سياق
الكلام وأظهر منه ما سيجي
في رواية حاتم

قوله في السجدة الأولى
أي في الركعة الأولى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْطَبُ فَيَقُولُ لَهُ يَا سَلِيكُ قُمْ فَارْكَعْ رَكَعَتَيْنِ وَتَجَوَّزْ فِيهِمَا ثُمَّ
قَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يُخْطَبُ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ وَلْيَتَجَوَّزْ فِيهِمَا
* وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوشٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ قَالَ
أَبُو رِفَاعَةَ أَنْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُخْطَبُ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
رَجُلٌ غَرِيبٌ جَاءَ يُسْأَلُ عَنْ دِينِهِ لَا يَدْرِي مَا دِينُهُ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى قَاتِي بِكَرْبِيِّ حَسِبْتُ قَوَائِمَهُ حَدِيدًا قَالَ فَقَعَدَ
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي بِمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ فَأَمَّمَ
آخِرَهَا * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ مَرْوَانَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخَرَجَ إِلَى
مَكَّةَ فَصَلَّى لَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْجُمُعَةَ فَقَرَأَ بَعْدَ سُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ إِذَا
جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالَ فَأَذْرَكَ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ أَنْصَرَفَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ
كَانَ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ يقرأ بهما بِالْكَوْفَةِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأ بهما يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي
الدَّارَوْدِيَّ كِلَاهُمَا عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ
مَرْوَانَ أَبَا هُرَيْرَةَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ حَاتِمٍ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي السَّجْدَةِ الْأُولَى
وَفِي الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ وَرِوَايَةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ
بِلَالٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقَّ جَمْعًا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ
مَوْلَى الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يقرأ في العيدين وفي الجمعة بِسْمِ اللَّهِ الرَّبِّكَ الْأَعْلَى وَهَلْ آتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ

(٨٧٦) - ٦٠

(٨٧٧) - ٦١

(..)

(٨٧٨) - ٦٢

قوله قام آخرها ظاهرا
فإنه لم يعد له قاله الأبى

قلت ذلك قرأت نغ
في الكوفة نغ
حدثنا قتيبة نغ

وفي الأخرى نغ

حديث (٨٧٦ / ٦٠): تحفة (١٢٠٣٥) ن (٥٣٧٧) التحف (١١١٨٣).

حديث (٨٧٧ / ٦١): تحفة (١٤١٠٤) د (١١٢٤) ت (٥١٩) ن (١٧٣٥) الكبرى) ق (١١١٨) التحف (١٣١٠٤).

حديث (٨٧٨ / ٦٢): تحفة (١١٦١٢) د (١١٢٢) ت (٥٣٣) ن (١٥٩٠، ١٤٢٤، ١٥٦٨) (١١٦٦٥) الكبرى) ق (١٢٨١) التحف (١٠٧٨٦).

حديث (٨٨١/٦٨، ٦٩): تحفة (١٢٥٩٠، ١٢٥٩٧، ١٢٦٨٧) د (١١٣١) ن (١٤٢٦) ق (١١٣٢) التحف (١١٦٩٠).

قوله عليه الصلاة والسلام
إذا صليتم بعد الجمعة فصولاً
أربعاً وقوله من كان منكم
مصلياً بعد الجمعة فليصل
أربعاً قال ابن الملك في المبارق
وبه عمل الاكثرون وفي
تفويضها الى المصلي اشارة
الى انها غير واجبة وقال
أبو يوسف رحمه الله تعالى
يصل بعدها ست ركعات
لما روى اذ ان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم صلى بعد
الجمعة ركعتين كثيراً العمل
بالدليلين أولى قلنا الحديث
دليل قولي والعمل به أولى
من العمل بحكاية الفعل
الى هنا كلامه وكذلك يقال
للتروى على قوله ان سنة
الجمعة بعدها اقلها ركعتان
وأكلها أربع فان حديث
الركعتين انما هو حكاية
الفعل وحديث الأربع هو
المتبع

قوله قال يحيى أظنى قرأت
فيصلى أو اليتى معناه أظن
أنى قرأت على مالك في روايته
عنه (فيصلى) أو أجزم
بذلك يعنى ان لفظة فيصلى
هو متردد في قراءته ايها
بين الظن واليقين وكان
رحمة الله تعالى مع علمه
وحفظه كثير التشكك
في الالفاظ لورعه وقناه حق
كان يسمى الشكاك أفاده
القاضي عياض

قوله الى السائب هو السائب
ابن يزيد بن سعيد المعروف
بأبن اخت عمر صحابي ابن
صحابي على ما يفهم من اسد
الغابة والاصابة

قوله في المقصورة هي الحجرة
المبنية في المسجد أحدثها
معاوية بعدما ضرب به الحارثي

قوله لاتعد لما فعلت أى
لاترجع الى فعله بعد هذه المرة

قوله حتى نتكلم دليل على أن
الفصل بينهما يحصل بالكلام
أيضاً ولكن بالانتقال افضل
اه نووى يعنى بالانتقال
التحول عن موضع الفريضة
الى موضع آخر ليكثر مواضع
سجوده

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَصَلُّوا أَرْبَعًا (زَادَ
عُمَرُو فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ سَهِيلٌ) فَإِنْ عَجَلَ بِكَ شَيْءٌ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ
فِي الْمَسْجِدِ وَرَكْعَتَيْنِ إِذَا رَجَعْتَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
وَحَدَّثَنَا عُمَرُو وَالتَّائِقُ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ كِلَاهُمَا عَنْ سَهِيلٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ
مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا (وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ مِنْكُمْ) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُخٍّ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ أَنْصَرَفَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ وَصَفَ تَطَوُّعَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ قَالَ
يَحْيَى أَظُنُّنِي قَرَأْتُ فَيُصَلِّي أَوَّالَبَتَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَأَبْنُ عُثْمِيرٍ قَالُوا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عُمَرُو عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ أَبِي
الْحُوَارِ أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَرْسَلَهُ إِلَى السَّائِبِ ابْنِ أَخْتِ بَيْرِيسَ لَهُ عَنْ شَيْءٍ رَأَاهُ مِنْهُ مُعَاوِيَةُ
فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ نَعَمْ صَلَّيْتُ مَعَهُ الْجُمُعَةَ فِي الْمَقْصُورَةِ فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ قُمْتُ فِي مَقَامِي
فَصَلَّيْتُ فَلَمَّا دَخَلَ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ لَا تَعُدْ لِمَا فَعَلْتَ إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَلَا تَصَلِّهَا
بِصَلَاةٍ حَتَّى تَكَلَّمَ أَوْ تَخْرُجَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا بِذَلِكَ
أَنْ لَا تُوَصَّلَ صَلَاةٌ حَتَّى نَسْكَكُم أَوْ نَخْرُجَ وَحَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَرْسَلَهُ

(٦٩ -)

(٧٠ -) (٨٨٢)

(٧١ -) ()

(٧٢ -) ()

(٧٣ -) (٨٨٣)

()

٣ م ل

حديث (٦٩ / ٨٨١) : تحفة (١٢٦٦٤) ن (٤٩٦ الكبرى) التحف (١١٧٥٦) .

حديث (٧٠ / ٨٨٢) : تحفة (٨٢٧٦) ت (٥٢٢) ن (٤٩٨) (١٧٤٦ الكبرى) ق (١١٣٠) التحف (٧٦٧٤) .

حديث (٧١ / ٨٨٢) : تحفة (٨٣٤٣) خ (٩٣٧) د (١٢٥٢) ن (٨٧٣ ، ١٤٢٧) التحف (٧٧٤١) .

حديث (٧٢ / ٨٨٢) : تحفة (٦٩٤٨ ، ٦٩٠١) د (١١٣٢) ت (٥٢١) ن (١٤٢٨) (٤٩٧ ، ١٧٤٤ الكبرى) ق (١١٣١) التحف (٦٤٢٣) .

حديث (٧٣ / ٨٨٣) : تحفة (١١٤١٤) د (١١٢٩) التحف (١٠٦٠٦) .

كتاب صلاة العيدين

قوله الحسن بن مسلم هو مسلم
ابن يساق يفتح التحية
والنون المشددة على ما ذكر
في الخلاصة قال الجدي ويناق
كشاد صحابي جد الحسن
ابن مسلم بن يساق اه

قوله حين يجلس الرجال
بيده هو بكسر اللام المشددة
أي يأمرهم بالجلوس اه نووي
لأنهم قاموا ليذهبوا ظناً
منهم أنه فرغ حين راوه
نزل اه ابى

قوله أنن على ذلك بكسر
الكاف وهذا مما وقع فيه
ذلك بالكسر موقع ذلك
والإشارة إلى ما ذكر في الآية
اه قسطلاني

قوله لا يدري حيث من هي
يريد لكثرة النساء واشتباهن

شبابهن وعبارة البخاري
لا يدري حسن من هي على

تسمية الفاعل وهو الحسن
ابن مسلم الراوي له عن

طاوس وأراد بقوله من هي
المرأة الجنية قال ابن حجر

ولم أقف على تسمية هذه
المرأة إلا أنه يختلج في خاطري

أنها أسماء بنت يزيد بن
السكن التي تعرف بخطبة

النساء اه ثم ذكر وجهه
قوله ثم قال لم القائل هو

بلال وهو على اللغة النحوي
في التعبير بها المفرد والجمع

اه عسقلاني
قوله فدى مقصور وفتح

الفاء وتكسر على ما يفهم
من الصحاح والمصباح قال

الجوهري الفداء إذا كسر
أوله يمد ويقصر وإذا فتح

فهو مقصور اه وهو حفظ
الإنسان عن النأية بما يذله

عنه وذلك المشغول يسمى
فدية ويسمى فداء كبناء

وفدى وفدى كمل وإلى وما
يقبى الإنسان نفسه من مال

يذله في عبادة قصر فيها
يقال له فدية كافي الصوم

والهج
قوله الفتنخ هي الخواتم

المطامير كذا في صحيح البخاري
قوله وبلال قائل شوبه أي

مشبه به إلى الطلب قال
القاضي عياض وفي رواية

وبلال قائل أي يقبل ما دفع له

إِلَى السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ أُحْتِ نَيْرِ سَأَقَ الْحَدِيثِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلَمَّا سَلَّمَ قُتِبَ فِي
مَقَامِي وَلَمْ يَذْكُرِ الْإِمَامَ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ
الرَّزَّاقِ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ
عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ شَهِدْتُ صَلَاةَ الْفِطْرِ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَإِبْنِ بَكْرٍ وَتَمْرٍ وَعُثْمَانَ فَكُلُّهُمْ يُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ يَخْطُبُ قَالَ فَتَزَلُّ نَبِيُّ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ يُجْلِسُ الرِّجَالَ بِيَدِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ لِيَشْفُقَهُمْ حَتَّى
جَاءَ النِّسَاءُ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا يَشْرِكَنَّ
بِاللَّهِ شَيْئًا فَتَلَاهُ هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى قَرَعَ مِنْهَا ثُمَّ قَالَ حِينَ قَرَعَ مِنْهَا أَنْتَ عَلَى ذَلِكَ
فَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ لَمْ يُجِيبْهَا مِنْهُمْ نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَا يُدْرِي حِينَئِذٍ مَنْ هِيَ قَالَ
فَتَصَدَّقْنَ فَبَسَطَ بِلَالٌ تَوْبَهُ ثُمَّ قَالَ هَلُمَّ فِدَى لَكُنْ أَبِي وَأُمِّي فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ الْفَتْخَ
وَالْخَوَاتِمَ فِي تَوْبِ بِلَالٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَبُو
بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءً قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
يَقُولُ أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ قَالَ ثُمَّ خَطَبَ
فَرَأَى أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ فَأَتَاهُنَّ فَذَكَرَهُنَّ وَوَعظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ
وَبِلَالٌ قَائِلٌ بِتَوْبِهِ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْخَاتِمَ وَالْحُرْصَ وَالشَّيْءَ * وَحَدَّثَنِي أَبُو
الرَّيِّعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ
ابْنُ رَافِعٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّى
فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ حَطَبَ النَّاسَ فَلَمَّا قَرَعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَزَلَّ وَآتَى النِّسَاءَ فَذَكَرَهُنَّ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى يَدِ بِلَالٍ وَبِلَالٌ بَاسِطٌ تَوْبَهُ يُلْقِينَ

(النساء)

اه قوله والحرص بالضم ويكسر حلقة الذهب والفضة أو حلقة القرط أو حلقة الصفيحة من الخ إلى اه قاموس

حديث (١/٨٨٤): تحفة (٥٦٩٨) خ (٩٧٩، ٩٦٢، ٤٨٩٥، ٥٨٨٠) د (١١٤٣، ١١٤٧) ن (١٧٦٨ الكبرى) ق (١٢٧٤) التحف (٥٣١٦).

حديث (٢/٨٨٤): تحفة (٥٨٨٣) خ (٩٨، ٩٨، تعليقاً، ١٤٤٩) د (١١٤٣، ١١٤٤) ن (١٥٦٩، ٥٨٩٤ الكبرى) ق (١٢٧٣) التحف (٥٤٩٠).

حديث (٣/٨٨٥): تحفة (٢٤٤٩) خ (٩٥٨، ٩٦١، ٩٧٨) د (١١٤١) التحف (٢٢٧٠).

(٨٨٤)-١

٢-(...)

(...)

٣-(٨٨٥)

في رواية

حديثنا إسحق بن

أخبرنا عطاء بن

النساء الصدقة بخ
ان ذلك بحق عليهم

٤- (..)

وغيرهم
حديث عطاء بخ

٥- (٨٨٦)

قوله ولاشي
الصلاة جامعة وما بعده تأكيد

٦- (..)

٧- (٨٨٧)

النِّسَاءُ صَدَقَةٌ قُلْتُ لِعَطَاءٍ زَكَاةٌ يَوْمَ الْفِطْرِ قَالَ لَا وَلَكِنْ صَدَقَةٌ يَتَصَدَّقْنَ بِهَا
حِينَئِذٍ تَلْقَى الْمَرْأَةُ فَتَحْمِلُهَا وَيُلْقِينَ وَيُلْقِينَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَحَقُّ عَلَى الْإِمَامِ الْآنَ
أَنْ يَأْتِيَ النِّسَاءَ حِينَ يَفْرُغُ فَيَذَرُهُنَّ قَالَ أَيْ لَعَمْرِي إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ عَلَيْهِمْ وَمَالَهُمْ
لَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْعِيدِ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ ثُمَّ قَامَ
مُتَوَكِّئًا عَلَى بِلَالٍ فَأَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَحَثَّ عَلَى طَاعَتِهِ وَوَعَّظَ النَّاسَ وَذَكَرَهُمْ ثُمَّ
مَضَى حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَّظَهُنَّ وَذَكَرَهُنَّ فَقَالَ تَصَدَّقْنَ فَإِنْ أَكْثَرُكُمْ حَطَبُ
جَهَنَّمَ فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سِطَةِ النِّسَاءِ سَفْعَاءُ الْحَدِيثِ فَقَالَتْ لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
لَا تَكُنَّ تُكْثِرِينَ الشَّكَاةَ وَتَكْفُرِينَ الْعَشِيرَ قَالَ لَجَعَلَن يَتَصَدَّقْنَ مِنْ حُلِيِّهِنَّ
يُلْقِينَ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ مِنْ أَقْرِطَتِهِنَّ وَخَوَاتِمِهِنَّ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَنْصَارِيِّ قَالَا لَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلَا يَوْمَ الْأَضْحَى ثُمَّ سَأَلَتْهُ بَعْدَ
حِينَ عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَنِي قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ لَا أَذَانَ لِلصَّلَاةِ
يَوْمَ الْفِطْرِ حِينَ يَخْرُجُ الْإِمَامُ وَلَا بَعْدَ مَا يَخْرُجُ وَلَا إِقَامَةً وَلَا نِدَاءً وَلَا شَيْءَ
لَا نِدَاءَ يَوْمَئِذٍ وَلَا إِقَامَةً وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ أَوَّلَ مَا بُوِيعَ لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ
لِلصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ فَلَا تُؤَذَّنُ لَهَا قَالَ فَلَمْ يُؤَذَّنْ لَهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ يَوْمَهُ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مَعَ
ذَلِكَ أَمَّا الْخُطْبَةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَإِنْ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يُفْعَلُ قَالَ فَصَلَّى ابْنُ الزُّبَيْرِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ

قوله يلقي النساء صدقة
على لغة أكلوني البراغيث
قوله قلت لعطاء زكاة يوم
الفطر أى أ كانت الصدقة
التي أعطتها النساء زكاة يوم
الفطر وذكر القسطلاني
رواية الرق أيضا بتقدير
أهى زكاة الفطر ويقدر مثله
في قوله ولكن صدقة

قوله ويلقي ويلقي أى
ويلقي كذا ويلقي كذا
أه نووي

قوله أى لعمرى انظر في
آخر الجزء الأول إلى الهامش
قوله فقامت امرأة الخ هى
على ما ذكره القسطلاني المرأة
الجبيلة المتقدمة الذكر

قوله من سطة النساء أى
من خيارهن وهو من الوسط
قال الزحشرى في الكشف
قبل للخيار وسط لأن
الأطراف يسارع إليها الخلل
والأواسط محمية بحوطة وقد
استريت بمكة جل أعرابى
للصح فقال أعطى من سطاته
أراد من خيار الدنانير أه
وكانت تلك المرأة من منزلة
بين الصحابييات ما قد سمعته
من ابن حجر فمن زعم أن صحة
العبارة كونها من سطة
النساء أو قال أن العبارة
صحيحة وليس المراد أنها
من خيارهن بل المراد امرأة
من وسط النساء أى جالسة
في وسطهن فحقيق بأن يقال
بلفظ الحجر

قوله سفعاء الحديث السفعة
وزان غرفة سواد مشرب
بمصرة وسفع الشئ من باب
تعب إذا كان لونه كذلك
فأذا كرا سفع والاش سفعاء
أه مصباح

قوله تكثرن الشكاة هو
بفتح الشين أى الشكوى
وقوله وتكفرن العشيرة
المعاشير الخاط و المراد هنا
الزوج كافي النووي

قوله من أقريطهن قيل أنه
جمع قرط وقيل جمع جمعه
والمعروف في جمعه أقراط
وقراط وقرطوط وقرطة كقرطة
كافى القاموس وليس فى أبنية
جمع الجمع والقرط بالضم
نوع من حلى النساء معروف
يلقى فى حصة الأذن

قوله أول ما بويع له أى لابن
الزبير بالخلافة سنة أربع
وستين

قوله فلم يؤذن لها ابن الزبير
يومه أى يوم الفطر وفى
صحيح البخارى زيادة ولا
يوم الاضحية

حديث (٤/٨٨٥): تحفة (٢٤٤٠) ن (١٥٧٥، ١٥٦٢) (٩٢٥٥، ٥٨٩٥ الكبرى) التحف (٢٢٦١).

حديث (٦٠٥/٨٨٦): تحفة (٢٤٥٦) خ (٩٥٩، ٩٦٠) التحف (٢٢٧٧).

حديث (٧/٨٨٧): تحفة (٢١٦٦) د (١١٤٨) ت (٥٣٢) التحف (٢٠١٣).

قوله فإن كان له حاجة يبعث أى يبعث جيش لموضع قوله أوكانت له حاجة ومصلحهم قوله حق كان مروان بن الحكم يعنى كان يبدأ بالصلاة في الأعياد

بغير ذلك أى بغير البعث من أمور المسلمين أن صار مروان عاملاً على المدينة لمعاوية فغير الأمر



قوله فخرجت مخاصراً مروان الخ يقال خاصره اذا أخذ بيده في المقي كما في القاموس فلفعى خرجت مماشياً له يده في يدي

قوله ولين هوجع لبنة ككلم وكلة واللبنة ما يعمل من الطين ويبنى به الجدار ويسمى مطبوخة الأجر

قوله (ينازعني) أى يجاذبي (يده) بالرفع يدل بعض من ضمير الفاعل وينصب على أنه مفعول ثان كذا في المرقاة

قوله كأنه يجرى نحو المنبر أى يصعد اليه للخطبة يريد تقديمها على الصلاة

قوله قلت أين الابتداء بالصلاة قال النوى وفي بعض النسخ ألا تبدأ بكلمة الاستفتاح وبعدها تون ثم باء موحدة وكلامها صحيح والاول أجود في هذا الموطن لانه ساقه للانكار عليه وفيه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وان كان المنكر عليه واليا اه

قوله قد ترك ما تعلم يعنى تقديم الصلاة على الخطبة

قوله لا تأتون بخير مما أعلم لان ما يعلمه هو سنة الرسول وسنة الخلفاء الراشدين وكيف يكون غيره خيراً منه وفي صحيح البخاري فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال أباسعيد

باب

ذكر أبا خروجه النساء في العيدين الى المصلى وشهود الخطبة مفارقات للرجال

عقد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير مما أعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة اه وهذا الاعتذار اعتراف منه بجورهم وسوء صنيعهم بالناس حق صاروا متعززين عنهم صكارهين لسباع كلامهم

قوله ثلاث مرار ثم انصرف أى قال أبوسعيد ذلك ثلاث مرات ثم تحول عن جهة المنبر

الى جهة الصلاة وليس معناه انه انصرف من المصلى وترك الصلاة معه كذا أفاد النوى وقال ملا على الصنف أبو سعيد ولم يحضر الجماعة فقيس على الفعل مروان وتغير اعنائه والحديث تقدم في الجزء الاول في باب بيان كون النبي عن المنكر من الإيمان قولها العواتق جميع عاتق وهي الشابة أول ما تدرك

قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَيْنِ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ بغيرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ كَانُوا يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ فَيَبْدَأُ بِالصَّلَاةِ فَإِذَا صَلَّيَ صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ قَامَ فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مَصَلَاهُمْ فَإِنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بَيَّعَتْ ذِكْرُهُ لِلنَّاسِ أَوْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِغيرِ ذَلِكَ أَمَرَهُمْ بِهَا وَكَانَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا وَكَانَ أَكْثَرُ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى كَانَ مَرَوَانُ بْنُ الْحَكَمِ خَرَجَتْ مُخَاصِرًا مَرَوَانَ حَتَّى آتَيْنَا الْمَصْلَى فَإِذَا كَثُرَ بَنُ الصَّلْتِ قَدَّ بَنِي مِثْرًا مِنْ طِينٍ وَلَبِنٍ فَإِذَا مَرَوَانُ يُنَازِعُنِي يَدُهُ كَأَنَّهُ يُجَرُّنِي نَحْوَ الْمَنْبَرِ وَأَنَا أَجْرُهُ نَحْوَ الصَّلَاةِ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ مِنْهُ قُلْتُ أَيْنَ الْإِبْتِدَاءُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ لَا يَا أَبَا سَعِيدٍ قَدْ تَرَكَ مَا تَعْلَمُ قُلْتُ كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَأْتُونَ بِخَيْرٍ مِمَّا أَعْلَمُ (ثَلَاثَ مَرَارٍ ثُمَّ أَنْصَرَفَ) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَمَرَنَا (تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنْ نُخْرَجَ فِي الْعِيدَيْنِ الْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْحُدُورِ وَأَمَرَ الْحَيْضَ أَنْ يَعْتَزِلْنَ مُصَلَّى الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ غَالِمٍ الْأَخْوَلِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سَهْرٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا نُوَصِّرُ بِالْخُرُوجِ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْمُحَبَّاتِ وَالْبُكَرُ قَالَتْ الْحَيْضُ يُخْرَجْنَ فَيَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ يُكَبِّرْنَ مَعَ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سَهْرٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُخْرِجَهُنَّ

٨-(٨٨٨)

٩-(٨٨٩)

١٠-(٨٩٠)

١١-(..)

١٢-(..)

نحو المصلى نحو ثلاث مرات نحو أبو الربيع

قوله وذوات الحُدُور أى السيدات وهن

حديث (٨/٨٨٨): تحفة (٧٨٢٣، ٨٠٤٥) خ (٩٦٣) ت (٥٣١) ن (١٥٦٤) ق (١٢٧٦) التحف (٧٢٤٨، ٧٤٥٧).

حديث (٩/٨٨٩): تحفة (٤٢٧١) خ (٣٠٤، ٩٥٦، ١٤٦٢، ١٩٥١، ٢٦٥٨) ن (١٥٧٦، ١٥٧٩) ق (١٢٨٨) التحف (٣٩٧١).

حديث (١٠/٨٩٠): تحفة (١٨٠٩٥) خ (٩٧٤) د (١١٣٧، ١١٣٦) ن (١٥٥٩) ق (١٣٠٨) التحف (١٦٧٣٤).

حديث (١١/٨٩٠): تحفة (١٨١٢٨) خ (٩٧١) د (١١٣٦، ١١٣٨) التحف (١٦٧٦٠).

حديث (١٢/٨٩٠): تحفة (١٨١٣٦) ت (٥٤٠) ن (١٧٥٩ الكبير) ق (١٣٠٧) التحف (١٦٧٦٦).

قولها في أيام منى وهي أيام عيد الاضحية اضيف الى المكان بحسب الزمان

قولها مسجى بشوبه اى مغطى به

قولها فانتهرها أبو بكر أى زجرها بكلام غليظ عن الغشاء يحضره عليه الصلاة والسلام

قولها فكشف رسول الله عنه أى أزال الثوب عن وجهه الكريم كما هو الظاهر من لفظ البخاري

قولها فاقدروا هويهم الدال وكسرهما اه نووى

ومعنى فاقدروا قدر الجارية الخ أى قيسوا قياس أمرها فى حداتها وحرصها على اللهو ومع ذلك كانت هى التى تحمل وتصرف عن النظر اليه

والنبي عليه الصلاة والسلام لا يسه ثوب من الفجر والاعياء رقابها وحفظا لقلبها وقدم معنى الجارية

قولها العربة معناه كافي النهاية المريضة على اللهو

قولها بجرابهم الحرب بالكسر جمع حربة بالفتح

قولها بغناء بعث أى بغناء أشعار قيلت فى تلك الحرب

قولها فقال دعهما أى اتركهما على حالهما وفى نسخة دعهما فيعود الضمير على الصديقة

قولها فلما غفل تعنى أباهما

قولها غرتهما أى أشرت اليهما بالعين أو بالحجاب أن اخرجها

قولها وكان يوم عيد وكان اليوم يوم عيد

قولها بالدرق أى الخجف وهى الثروس من جلود

قولها خدى على خذه جملة حالية أى متلاصقين

قوله دونكم هو من ألفاظ الاغراء وحذف المفعول به

تقديره عليكم بهذا اللعب الذى اتم فيه اه نووى ففيه اذن وتنهض لهم وتشيط

قوله يا بني أرزدة بفتح الفاء وكسرهما والكسر أشهر

وهو لقب الحبشة كافي النووى

قوله حسبك فى تقدير الاستفهام أى هل يكفىك هذا القدر

قولها يزفنون معناه يرقصون وحمل الرقص هنا على معنى التوكب بالصلاح موافقة لسائر الروايات أفاده النووى

وَهَبِ أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامٍ مِنِّي تَغْتَيَانِ وَتَضْرِبَانِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسَجًى بِثَوْبِهِ فَأَنْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ وَقَالَ دَعُهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامٌ عِيدٍ وَقَالَتْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ وَأَنَا جَارِيَةٌ فَأَقْدَرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ بِحِجَابِهِمْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ لَكِنِّي أَنْظُرُ إِلَى لَعِبِهِمْ ثُمَّ يَقُومُ مِنْ أَجْلِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ فَأَقْدَرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ حَرْبَصَةً عَلَى اللَّهِ **وَحَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْمِيُّ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَاللَّفْظُ لِهُرُونٍ فَلَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تَغْتَيَانِ بَغَاءَ بُعَاثٍ فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ وَحَوْلَ وَجْهِهُ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَأَنْتَهَرَنِي وَقَالَ مِمَّا رَأَى الشَّيْطَانُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعُهُمَا فَلَمَّا غَفَلَ غَمَزَتْهُمَا فَخَرَجْنَا وَكَانَ يَوْمٌ عِيدٌ يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالذَّرَقِ وَالْحِرَابِ فَأَمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّمَا قَالَ تَسْتَهِينِ تَنْظُرِينَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ خَدِّي عَلَى خَدِّهِ وَهُوَ يَقُولُ دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرْزَدَةَ حَتَّى إِذَا مَلِيتُ قَالَ حَسْبُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَادْهَبِي **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ حَبَشٌ يَزِفُّونَ فِي يَوْمٍ عِيدٍ فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُ رَأْسِي عَلَى مَنْكِبِهِ فَجَعَلَتْ

(أنظر)

قولها وتضربان تعني بالدف وجمادى بعض الروايات وتندفغان

بجرابهم جمع حربة بالفتح

أخبرني عمرو بن زيد دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال نعم

١٨- (..)

١٩- (..)

٢٠- (..)

حديث (١٨ / ٨٩٢) : تحفة (١٦٧١٠) خ (٤٥٥ تعليقاً) التحف (١٥٤٣٤) .

حديث (١٩ / ٨٩٢) : تحفة (١٦٣٩١) خ (٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٢٩٠٦ ، ٢٩٠٧) التحف (١٥١٣٥) .

حديث (٢٠ / ٨٩٢) : تحفة (١٦٧٧٧ ، ١٧١٨٩ ، ١٧٢٩٨) التحف (١٥٤٩٢ ، ١٥٨٩٢ ، ١٥٩٩٥) .

(..)

٢١- (..)

٢٢- (٨٩٣)

١- (٨٩٤)

٢- (..)

٣- (..)

٤- (..)

أَنْظُرُ إِلَى أَعْيُنِهِمْ حَتَّى كُنْتُ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ
كُلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرَا فِي الْمَسْجِدِ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ
وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ وَالْفُطَيْلُ لِعُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا
قَالَتْ لِلْعَابِئِينَ وَدِدْتُ أَنْ أَرَاهُمْ قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُمْتُ عَلَى
الْبَابِ أَنْظُرُ بَيْنَ أَذْنَيْهِ وَعَاتِقَيْهِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ عَطَاءُ فُرسٌ أَوْ حَبَشٌ قَالَ
وَقَالَ لِي ابْنُ عُتَيْقٍ بَلْ حَبَشٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ
أَبْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ الرَّهْزِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ بَيْنَمَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِجَابِهِمْ إِذْ دَخَلَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ فَاهْوَى إِلَى الْحَصْبَاءِ يَحْصِيهِمْ بِهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَعَهُمْ يَا عُمَرُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْمَازِنِيَّ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى وَحَوْلَ رِداءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَّادِ
ابْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى وَاسْتَقْبَلَ
الْقِبْلَةَ وَقَلْبَ رِداءَهُ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ أَخْبَرَهُ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ
إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي وَأَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوْلَ رِداءَهُ وَحَدَّثَنَا
أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

قوله قال عطاء فرس أو حبش الخ معناه ان عطاء شك هل قال هم فرس أو حبش بمعنى هل هم من الفرس أو من الحبشة وأما ابن عتيق فجزم بانهم حبش وهو الصواب اه نووى

قوله وقال لى ابن عتيق هكذا فى النسخ وفى نسخة وقال لى ابن عمير وفى نسخة أخرى وقال لى ابن ابى عتيق والصحيح ابن عمير وهو عبيد بن عمير المذكور فى السند اه من شرح النووى باختصار

قوله فاهوى الى الحصاء أى مد يده نحوها وأما لها إليها ليأخذها والحصاء هى الحصى الصغير

قوله يحصيه بكسر الصادى يريمه بالحصاء وهو محمول على أن هذا لا يلىق بالمسجد وأن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يلهم به اه نووى

قوله فاهوى رداءه عند استقباله القبلة فى أثناء الاستسقاء تقاؤلا بتحويل الحال عما هى عليه الى الحصب والسعة كما فى شروح البخارى

كتاب

صلاة الاستسقاء

قوله وقلب رداءه معنى القلب والتحويل واحد وليس فى الاستسقاء قلب الرداء عند عامة العلماء فى حق القوم وما روى أن القوم فعلوه محمول على أنهم فعلوا ذلك موافقة له عليه السلام كعلم النعال ولم يعلم به وأما فى حق الإمام فكذلك عند أبى حنيفة لعدم فعله عليه السلام له فى رواية أنس كأيأتى فى باب الدعاء فى الاستسقاء ولعدم فعل الصحابة له كعمر وغيره ولم يشكر أمامنا الأعظم التحويل الوارد فى الأحاديث بل أنكر كونه من السنة وما روى من فعله عليه السلام له لا يثبت به السنة فإن له محامل صحيحة كالتفأل المذكور أو ليكون الرداء أثبت على عاتقه عند رفع يديه فى الدعاء أو عرف بالوحي تغير الحال عند تغييره الرداء كما فى الزيلعى وكيفية

ج: يتيقن ابن

فاهوى ييده الى الحصباء نحو

الطاهر روى عن ابن عمر

ج: ما يلى بن يحيى

حديث (٨٩٢/٢١): تحفة (١٦٣٢٧) التحف (١٥٠٧٢).

حديث (٨٩٣/٢٢): تحفة (١٣٢٧٥) خ (٢٩٠١) التحف (١٢٣١٧).

حديث (٨٩٤/١، ٢، ٣، ٤): تحفة (٥٢٩٧) خ (١٠١١، ١٠١٢، ١٠٢٣، ١٠٢٨، ٦٣٤٣) د (١١٦١-١١٦٤، ١١٦٦، ١١٦٧) ت (٥٥٦) ن (١٥٠٥، ١٥٠٧، ١٥٠٩، ١٥١٢، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢٢) (١٨١٤ الكبرى) ق (١٢٦٧) التحف (٤٩٣٥).

قوله انه سمعه وهو عبدالله بن زيد المازني المازني التكرار فعباد بن تميم المازني ابن
قوله هلكت الاموال واللفظ البخاري هلكت الماشي والمراد بالاموال هنا أيضاً

بسبب عدم المطر والنبات
قوله فادع الله يفثنا أى يعثنا
بالمطر من الاغاثة وهى الاغاثة
وجاء فى بعض الروايات يفثنا
يفثح الباء فيكون من الفيث
وهو المطر فالامر منه غثنا
بغير همزة فى أوله

قوله فرقع رسول الله يديه
الخ وهذا متمسكنا في عدم
تحويل الرداء وعدم الصلاة
في الاستسقاء فقد استسقى
رسول الله صلى الله تعالى ٣

باب
رفع اليدين بالدعاء
في الاستسقاء

٣ عليه وسلم ولم يقل
رداه ولم يصل له وثبت
أن عمر استسقى كذا ولو
كان سنة لما تركها لانه كان
أشد الناس اتباعا لسنة وهي
لا تثبت إلا بالمواظبة

قوله من باب كان نحو دار
القضاء أي في جهتها وهي
دار كانت لسيدنا عمر سميت
دار القضاء لكونها بيعت
بعد وفاته في قضاء دينه كافي
النهاية وفي رواية للبخاري
من باب كان وجه المنبر

باب
الدعاء في الاستسقاء

قوله وانقطعت السبل أى
الطرق فلم تسلكها الا بل
اما تحرف الهلاك أو الضعف
بسبب قلة الكلاء أو عدمه
قوله ولا فرقة هى قطعة
من السحاب

بقوله وما بيننا وبين سلع
هو بفتح السين وسكون
اللام اسم جبل بالمدينة أى
ليس بيننا وبينه من حائل
منعنا من رؤية سبب المطر
فتنحن مشاهدونه وللسماء
بقوله فطلعت من وراءه أى
ظهرت من وراء ذلك الجبل
سحابة

فوقله مثل الترس وهو ما يتفق به السيف ووجه الشبه الاستدارة والكثافة لا القدر

الى الجمعة ويحتمل أن يكون

عَبَادُ بْنُ تَمِيمٍ الْمَازِنِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّةً وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا لِيَسْتَسْقِيَ فَجَعَلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ يَدْعُو اللَّهَ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوْلَ رِجَالِهِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ * **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ إِبْطَيْهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْقَى فَأَشَارَ بِظَهْرِ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الْإِسْتِسْقَاءِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ إِبْطَيْهِ غَيْرَ أَنَّ عَبْدًا الْأَعْلَى قَالَ يَرَى بَيَاضَ إِبْطَيْهِ أَوْ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ * **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي فَرٍّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ جُمُعَةٍ مِنْ بَابِ كَانَ نَحْوَ دَارِ الْقَضَاءِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُخْطُبُ فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ وَأَنْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ يُعِنَّا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْنِنَّا اللَّهُمَّ اغْنِنَّا اللَّهُمَّ اغْنِنَّا قَالَ أَنَسُ وَلَا وَاللَّهِ مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ وَلَا قَزَعَةٍ وَمَا يَنْسَنَا وَبَيْنَ سَلْعٍ مِنْ يَنْتٍ وَلَا دَارٍ قَالَ فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ التَّرْسِ فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءُ انْتَشَرَتْ ثُمَّ امْطَرَتْ قَالَ فَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سَبْتًا قَالَ ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُتَقْبِلَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُخْطُبُ******

(فاسبقه)

الى الجمعة ويحتمل أن يكون الاصل كما في مصحح البخاري ستاً فصحف أى ستة أيام

(190)-0

(197)-7

$$(\dots) - \gamma$$

(..)

(19V)-A

قوله كان لا يرفع يديه
الخ يعني رضا كاملا

وَقَتِيْبَةُ بْنِ سَعِيْدٍ

يوم الجمعة -

فادع الله يغف لنا ونغفر
ولا يبيننا ونج

حديث (٥/٨٩٥): تحفة (٤٤٤) ن (١٧٤٨) (١٤٣٧) الكبرى التحف (٤٣١).

حديث (٨٩٦/٦): تحفة (٣٢٣) د (١١٧١) التحف (٣١٥).

حديث (٧/٨٩٦): تحفة (١١٦٨) خ (١٠٣١، ٣٥٦٥) د (١١٧٠) ن (١٥١٣) (١٨١٩ الكبرى) ق (١١٨٠) التحف (١٠٧١).

حديث (٨/٨٩٧): تحفة (٩٠٦) خ (١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٩) د (١١٧٥) ن (١٥٠٤، ١٥١٥، ١٥١٨) التحف (٨٤٧).

قال فانقلبت نوح

فيئذ رسول الله نوح

الانقرضت نوح

فيئذ رسول الله نوح

فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ وَأَنْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ
يُمَسِّكْهَا عَنَّا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ حَوِّنَا وَلَا
عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ وَالظَّرَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ فَانْقَلَعَتْ وَخَرَجْنَا
نَمْشِي فِي الشَّمْسِ قَالَ شَرِيكَ فَسَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَهْوَا الرَّجُلِ الْأَوَّلُ قَالَ لَا
أَدْرِي **وَحَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي
إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ
عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قَامَ أَعْرَابِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَ الْمَالُ وَجَاعَ الْعِيَالُ
وَسَأَقِ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ وَفِيهِ قَالَ اللَّهُمَّ حَوِّئْنَا وَلَا عَلَيْنَا قَالَ فَأَيْشِرُ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَةِ
الْإِثْرَةِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ فِي مِثْلِ الْجُوبَةِ وَسَالَ وَادِي قَنَاةَ شَهْرًا وَلَمْ يَجِئْ أَحَدٌ
مِنْ نَاحِيَةِ إِلَّا أَخْبَرَ بِمَجُودٍ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ
قَالَا حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَاحُوا وَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ
خَطِّطِ الْمَطَرَ وَاحْمَرِّ الشَّجَرَ وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ وَسَأَقِ الْحَدِيثَ وَفِيهِ مِنْ رِوَايَةِ
عَبْدِ الْأَعْلَى فَتَقَشَّعَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ جُمُعَتٌ تُمْطَرُ حَوَالِيَهَا وَمَا تُمْطَرُ بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةً
فَنَظَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِنِّهَا لَنِي مِثْلُ الْإِكْلِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَزَادَ قَالَ لَفَّ اللَّهُ
بَيْنَ السَّحَابِ وَمَكَّنَّا حَتَّى رَأَيْتُ الرَّجُلَ الشَّدِيدَ تَهْمُهُ نَفْسُهُ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ
وَحَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبِلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ أَنَّ حَفْصَ
ابْنَ عُمَيْدٍ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ جَاءَ أَعْرَابِي إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ وَزَادَ

ع م لث

حديث (٩/٨٩٧): تحفة (١٧٤) خ (٩٣٣، ١٠١٨، ١٠٣٣) ن (١٥٢٨) التحف (١٧١).

حديث (١٠/٨٩٧): تحفة (٤٥٦) خ (١٠٢١) ن (١٥١٧) التحف (٤٤٣).

حديث (١١/٨٩٧): تحفة (٤١٥) التحف (٤٠٤).

حديث (١٢/٨٩٧): تحفة (٥٤٧) التحف (٥٣٣).

قوله هلكت الاموال وانقطعت السبل هلاك الاموال وانقطاع السبل هذه المرة من كثرة الامطار لتعذر الرعى والسلوك قوله على الاكام كذا بالمد في اكثر النسخ وفي بعضها على الاكام وكلاهما صحيح قال في المصباح الاكمة تل واجمع اكم واكمت مثل قصة وقصب وقصبات وجمع الاكام امكام مثل جبل وجبال وجمع الاكام اكم بضمين مثل كتاب وكتب وجمع الاكام اكام مثل عنق واعناق اه قوله والظراب أى الروابي الصغار وهو بكسر الظاء جمع ظرف بفتحها وكسر الراء بمعنى اراية الصغيرة قوله فانقلعت وللفظ البخاري فانقلعت وهو لغة القرآن أى فامسكت السحابة المطارة عن المدينة الطاهرة وفي نسخة النوى فانقطعت قال هكذا هو في بعض النسخ المتبعة وفي اكثرها فانقلعت وهما بمعنى اه قوله اصابت الناس سنة أى جديب وهو انقطاع المطر ويس الارض قوله عليه السلام اللهم حوالينا ولا علينا أى ائزل المطر على الجهات المحيطة بنا ولا تنزله علينا قال الجوهرى يقال قعدوا حوله وهو الموحوليه وحواليه بفتح اللام ولا يقال حواليه بكسرهما اه قوله الا تفرجت أى تقطع السحاب وزال عنها اه نوى قوله فى مثل الجوبة هى بفتح الجيم واسكان الواو الفجوة ومعناه تقطع السحاب عن المدينة وصار مستديرا حولها وهى خالية منه اه نوى والفجوة الفرجة بين الشيئين والفجوة الدار ساحتها اه مصباح قوله وسال وادى قناة شهراً قناة بفتح القاف اسم لودمن اودية المدينة فاضافة هنا الى نفسه اه نوى قوله اخبر بمجود هو بفتح الجيم واسكان الواو وهو المطر الكثير اه نوى قوله قحط المطر هو بفتح القاف وفتح الحاء وكسرهما أى احتبس اه نوى

قوله يترق معناه يتقطع
قوله كأنه الملاء هو جمع الملاءة
وهي الريلة أي الملقحة التي
تلتحف بها المرأة شبه تفرق
القيم واجتماع بعضه الى بعض
في أطراف السه بالملاءة
المنشورة اذا طويت
قوله فحسروا به أي كشفه
عن بعض بدنه ليصيبه المطر

باب

التعوذ عند رؤية
الريح والغيم والفرح
بالمطر
قوله عليه السلام لانه حديث
عهد بره تعالى معناه أن
المطر رحمة وهي قرية العهد
يخلق الله تعالى لها فيترك
بها أه نوى
قوله ويقول اذا رأى المطر
رحمة أي هداية رحمة أه نوى
قوله اذا عصفت الريح
أي اشتد هبوبها

قوله عليه السلام وخبر
ما أرسلت به ذكر ملا علي
فيه أنه بصيغة المفعول
وفي نسخة بالبناء للفاعل
وأما في قوله وشرا أرسلت
به فقال علي بناء المفعول
في جميع النسخ فتكون تلك
النسخة من قبيل أنعمت
عليهم غير المفضول عليهم
قوله اذا تحيلت السماء
أي تحيلت وتحيات للمطر
أه صأح

قوله اذا مطرت سري
عنه أي الكشف عنه
الهم قال ابن الاثير وقد
تكرر ذكر هذه اللفظة
في الحديث وخاصة في ذكر
نزول الوحي عليه وكلها
بمعنى الكشف والأزالة
يقال سرت الثوب وسرته
اذا خلعت والتشديد فيه
للمبالغة أه

قوله تعالى قالوا هذا عارض
مطرنا أي سحاب عرض
في الحق السماء يأتيها بالمطر
قوله مستجماً ضاحكاً
قال النووي المستجمع المجد
في الشيء المقاسد له أه

قوله حتى أرى منه لهواته
أي لهواته وساحولها جمع لهوات
وهي اللحية المشرقة على
الخلق المساة في لفتها بما معناه
المقول الصغير «كوجك ديل»

فَرَأَيْتُ السَّحَابَ يَتَرَقُّ كَأَنَّهُ الْمُلَاءُ حِينَ تَطْوِي وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتِ الْبُسَاتِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ أَصَابَنَا وَنَحْنُ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطَرٌ قَالَ خَسِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ثَوْبَهُ حَتَّى أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا قَالَ لِأَنَّهُ حَدِيثُ
عَهْدِ بَرِّهِ تَعَالَى * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ
بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الرِّيحِ
وَالْغَيْمِ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ وَأَقْبَلَ وَادْبَرَ فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيهِ وَذَهَبَ عَنْهُ ذَلِكَ
قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سَلِطَ عَلَى أُمَّتِي وَيَقُولُ
إِذَا رَأَى الْمَطَرَ رَحْمَةً وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
جُرَيْجٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ
مَا أُرْسِلَتْ بِهِ قَالَتْ وَإِذَا تَحَيَّلَتِ السَّمَاءُ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَخَرَجَ وَدَخَلَ وَأَقْبَلَ وَادْبَرَ
فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ فَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَعَلَّهُ
يَا عَائِشَةُ كَمَا قَالَ قَوْمٌ عَادٍ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضُ
مُطَرِّنا وَحَدَّثَنِي هَرُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ح [٣]
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ
حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ
مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ
إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ قَالَتْ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَتْ

(يا)

عن أنس بن مالك

وحديثنا عبد الله

عن أبي الطاهر
وحدثني زهير بن حرب
حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث ح [٣]
قلت

١٣- (٨٩٨)

١٤- (٨٩٩)

١٥- (...)

١٦- (...)

حديث (١٣/٨٩٨): تحفة (٢٦٣) د (٥١٠٠) ن (١٨٣٧) الكبرى) التحف (٢٥٥).

حديث (١٤/٨٩٩): تحفة (١٧٣٧٦) التحف (١٦٠٧٢).

حديث (١٥/٨٩٩): تحفة (١٧٣٨٥) ت (٣٤٤٩) ن (٩٤٠، ٩٤١ اليوم والليلة) ق (٣٨٩١) التحف (١٦٠٨١).

حديث (١٦/٨٩٩): تحفة (١٦١٣٦) خ (٤٨٢٨، ٤٨٢٩، ٦٠٩٢) د (٥٠٩٨) التحف (١٤٩٠١).

قولها عرفت في وجهك
الكراهية وفي حديث
البخاري عن أنس كانت
الريح الشديدة اذا هبت
عرف ذلك في وجه النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم

~~~~~

(٤)

باب  
في ريح الصباو الدبور

قوله عليه السلام نصرت  
بالصبا وهي ريح الشمال  
واهلكت عاد بالدبور وهي  
ريح الجنوب وفي تفسير  
المنادي (نصرت) يوم  
الاحزاب (بالصبا) بالفتح  
والقصر الريح الذي ينفث  
من ظهرك اذا استقبلت  
القبلة ويسمى القبول ٩

~~~~~

١٠ -

(١)

باب
صلاة الكسوف

٩ (واهلكت) بضم الهمزة
وكسر اللام (عاد) قوم هود
(الدبور) يفتح الدال التي
تجئ من قبل الوجه اذا
استقبلت القبلة فالقبول
نصرت أهل القبول والدبور
اهلكت أهل الادباراه وفي
المبارق يعني الريح مأمودة
تجئ مرة للنصرة وتارة
للالهلاك اه
قوله فخطب الناس اخبر
انه عليه الصلاة والسلام
خطب بعد الانجلاء فدل على
ان الخطبة ليست بسنة اذ لو
كانت سنة لكانت قبله
كالصلاة والدعاء واحرنا
عليه السلام بالصلاة ولم يأمر
بالخطبة وخطبته عليه السلام
انما كانت ليردهم عن
قولهم ان الشمس كسفت
لموت ابراهيم ابن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم كما
ينفي عنه سياق الخطبة

قوله عليه السلام لموت أحد
ولا حياة فان قلت أي فائدة
في قوله ولا حياة وكان توهم
الكسوف لموت عظيم من
العتياء قلنا دفع توهم من
كان توهم منهم ان الانكساف
يقع لولادة شره اهل الملك
قوله عليه السلام فاذا رآها
أي اذا رآتم انكسافها أو
إذا رآتموها متخفين

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَى النَّاسَ إِذَا رَأَوْا النِّعَمَ فَرِحُوا رَجَاءً أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتُهُ عَرَفْتُ فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةَ قَالَتْ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَا يُؤْمِنُنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ قَدْ عَذَّبَ قَوْمٌ بِالرَّيْحِ وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُطَرُّنَا * وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَنْدَرُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَاهْلِكْتُ عَادُ بِالْذَّبُورِ * وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي هَانٍ الْجُمُعِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ * وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ بْنِ أَنَسٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْفُضْلُ لُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ النَّاسَ فَمَدَّ اللَّهُ وَأَمْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَإِنَّهُمَا لَا يَتَخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمَهُمَا فَكَبِّرُوا وَادْعُوا اللَّهَ وَصَلُّوا وَاصْدَقُوا يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ إِنْ مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَرَى عَبْدُهُ أَوْ تَرَى أُمَّةَ يَأْتِمُهُ

٨٠
آيات من آيات الله

حديث (١٧/٩٠٠): تحفة (٥٦١١، ٦٣٨٦) خ (١٠٣٥، ٣٢٠٥، ٣٣٤٣، ٤١٠٥) ن (١١٤٦٧، ١١٥٢٦، ١١٥٥٦، ١١٦١٧) الكبرى
التحفة (٥٢٣٣، ٥٩٥٠).

حديث (١/٩٠١): تحفة (١٧٠٠٨، ١٧١٤٨) خ (١٠٤٤) ن (١٤٧٤) التحف (١٥٧٢٥، ١٥٨٥٥).

قوله عليه السلام ليكن
كثيراً ولنصحبكم قليلاً فإن
قبل الخطباء كان الكفار
فليس لهم ما يوجب ضحكاً
إسلاماً وإن كان المؤمن
فما قبلهم الجنة يخلدون فيها
وإن دخلوا النار فما يوجب
الضحك شئ يسير فينبغي
أن يكون الأمر بالعكس قلنا
الخطباء للمؤمنين لكن
خرج هذا الحديث في مقام
ترجيح الخوف على الرجاء اهـ
ابن الملك
قوله وصف الناس أي
اصطفا تقدمها من ص ٢٩
من الجزء الثاني أن صف
يتعدى ويلزم قال السقلاقي
ومحور النسب والفاعل
مخوف المراد به النبي صلى الله
عليه وسلم اهـ
قوله استكمل أربع ركعات
أي ركعات في ركعتين يعني
أنه عليه السلام صلى ركعتين
كل ركعة بركوعين قال
السقلاقي سمي الركوع
الزائد ركعة وإن كانت
الركعة الشرعية أعما هي
الكلية قبلاً وركوعاً
ومسجوداً اهـ
قوله وأربع سجعات أي
في ركعتين وفائدة ذكره
أن الزيادة من ركعة في الركوع
دون السجود وهذا قول
الأئمة الثلاثة ويؤول رواية
تلك الزيادة برفع بعض القوم
رؤسهم من طول الركوع ثم
عودهم إليه فنعدنا صلاة
الكسوف على الأصول
المعمودة في الصلوات المأرواه
ابوداود عن قيس بن سائد
صحيح أنه عليه الصلاة
والسلام صلى ركعتين فطال
فيهما القيام ثم انصرف
واجلب الشبي فقال أعما
هذه الآيات يخوف الله بها
عباده فأذا رأوها فصلوا
كأحدث صلاة صليتوها
من المكتوبة قال ابن الهمام
وهي الصبح فإن الكسوف
كان عند ارتفاع الشمس قيد
رعيين والآخر هذا أولى
لوجود الأمر به وهو مقدم
على الفعل
قوله عليه السلام فإذا رآوها
أي تلك الآية وهي المدلول
عليها بقوله آيات وفي
بعض النسخ فإذا رآوها
وقد سبق تأويله
قوله عليه السلام فافزعوا
للصلاة وللفطاري إلى
الصلاة فقال شارحوه أي
التجشؤ وتوجهوا إليها
قوله عليه السلام قطعوا
ما بينكم من الشار والجمع
قطوف قال تعالى قطعوا
دانية أي عماراً قريبة بتأويلها
القائم والقاعد والمضطجع
اهـ جلالين

مُحَمَّدٌ وَاللَّهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا عَلِمَ لَكُمْ كَثِيرًا وَلَصَحَّحْتُمْ قَلِيلًا أَلا هَلْ بَلَغْتُ فِي رِوَايَةِ
مَالِكٍ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو
مَعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَزَادَ أَيْضًا ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ حَدَّثَنِي
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ
الْمُرَادِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَامَ وَكَبَّرَ
وَصَفَّ النَّاسُ وَرَأَاهُ فَافْتَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ثُمَّ كَبَّرَ
فَرَكِعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ
قَامَ فَافْتَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِيَ أَذْنِي مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكِعَ رُكُوعًا طَوِيلًا
هُوَ أَذْنِي مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ سَجَدَ
(وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو الطَّاهِرِ ثُمَّ سَجَدَ) ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكُوعِ الْآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى
اسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ وَأَنْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ ثُمَّ قَامَ
فَخَطَبَ النَّاسَ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ
اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَافْزَعُوا لِلصَّلَاةِ وَقَالَ أَيْضًا
فَصَلُّوا حَتَّى يُفْرِجَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ فِي مَقَامِي
هَذَا كُلَّ شَيْءٍ وَعِدْتُمْ حَتَّى لَقَدْ رَأَيْتُنِي أُرِيدُ أَنْ أَخَذَ قِطْفًا مِنَ الْجَنَّةِ حِينَ
رَأَيْتُمُونِي جَعَلْتُ أَقْدَمُ (وَقَالَ الْمُرَادِيُّ أَتَقَدَّمُ) وَلَقَدْ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يُخْطَمُ بِبَعْضِهَا
بَعْضًا حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ وَرَأَيْتُ فِيهَا ابْنَ حُجٍّ وَهُوَ الَّذِي سَيَّبَ السَّوَابِ
وَأَتَتْ حَدِيثُ أَبِي الطَّاهِرِ عِنْدَ قَوْلِهِ فَافْزَعُوا لِلصَّلَاةِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ

(وحدثنا)

ب: نسخة بيهجم

ب: فأن الشمس والقمر آيتان من آيات الله

ب: فأن الشمس والقمر آيتان من آيات الله

ب: فأن الشمس والقمر آيتان من آيات الله

ب: فأن الشمس والقمر آيتان من آيات الله

ب: فأن الشمس والقمر آيتان من آيات الله

ب: فأن الشمس والقمر آيتان من آيات الله

ب: فأن الشمس والقمر آيتان من آيات الله

ب: فأن الشمس والقمر آيتان من آيات الله

ب: فأن الشمس والقمر آيتان من آيات الله

ب: فأن الشمس والقمر آيتان من آيات الله

٢- (..)

٣- (..)

٤- (..)

٥- (..)

(٩٠٢)

(..)

٦- (٩٠١)

٧- (..)

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ أَبُو عَمْرِو
وَعَبْرُهُ سَمِعْتُ أَبْنَ شِهَابٍ الزُّهْرِيَّ يُخْبِرُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الشَّمْسَ خَسَفَتْ عَلَى
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ مُنَادِيًا الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَاجْتَمَعُوا وَتَقَدَّمَ
فَكَبَّرَ وَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نُمَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ شِهَابٍ يُخْبِرُ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَهَرَ فِي صَلَاةِ الْخُسُوفِ بِقِرَاءَتِهِ
فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ
عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ
وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ
يُحَدِّثُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ بِمِثْلِ مَا حَدَّثَ
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ
جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ سَمِعْتُ عُيَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي مَنْ أَصَدَّقُ
(حَسْبُهُ يُرِيدُ عَائِشَةَ) أَنَّ الشَّمْسَ انْكَسَفَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَامَ قِيَامًا شَدِيدًا يَقُومُ قَائِمًا ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَرْكَعُ
فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ فَانْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ وَكَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ
اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ يَرْكَعُ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَخْلَى
عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَكْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا مِنْ
آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا فَإِذَا رَأَيْتُمُ كُسُوفًا فَادْكُرُوا اللَّهَ حَتَّى يَخْلُبَا وَحَدَّثَنِي
أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

أبو عمرو وسليمان سمعت نوحاً وحديث محمد بن
بالصلاة جامعة نوحاً

قوله أربع ركعات أي ركوعات كالم
ومر أيضاً فأدرك قوله وأربع سجرات
نوحاً

لا يكسفان
نوحاً

قوله ان الشمس خسفت قال
القسطنطيني في شرح (باب
هل يقول كسفت الشمس
أو خسفت وقال الله تعالى
وخسفت القمر) الأصح ان
الخسوف والكسوف
المضافان للشمس والقمر
بمعنى يقال كسفت الشمس
والقمر وخسفت الكاف
والحاء مبتدأ للفاعل وكسفا
وخسفا بضمهما مبتدأ للمفعول
وانكسفا وانخسفا بضمهما
الفعل ومعنى المادتين واحد
أو يختصما بالكاف بالشمس
وما بالحاء بالقمر وهو المشهور
على السنة الفقهاء اهـ والمراد
استنساخها بعرض مخصوص
وفي النصائح الصغار للشمس
«احذروا الخسوف والكسوف»
ولا تستمعوا قول الفيلسوف»

قوله الصلاة جامعة وفي بعض
النسخ بالصلاة جامعة أي
ينادي بهذا اللفظ قال النووي
لفظة جامعة منصوبة على
الخال اهـ وسكت عن اعراب
الصلاة وهي منصوبة أيضاً
على الإغراء أي احضروا
الصلاة ليصبح الرفع فيها على
الابتداء والخبر أي الصلاة جامعة
الناس في المسجد الجامع
وعلى تقدير وجود البناء
في أوله يكون الأعراب
بمحاله فان حروف الجر لا يظهر
غملها في باب الحكاية

قوله جهر في صلاة الخسوف
لعل المراد خسوف القمر
كأمر المتبادر فإنه يكون
بالليل وصلاة الليل جهرية
فيكون المراد من الثلثة
الآية في قوله ان ابن عباس
كان يحدث عن صلاة الرسول
يوم كسفت الشمس بمثل
ما حدث عروة عن عائشة
الثلثة في الكيفية دون
كيفية القراءة لكن قال
فقهائنا ان القمر خسف
حراراً في زمن النبي ولم ينقل
أنه صلى الله تعالى عليه وسلم
جمع الناس له دفعا للفتنة اهـ
ويؤيد اسرار القراءة في صلاة
الكسوف رواية تميميها
بقدر سورة البقرة على
ما يأتي ذكرها في ص ٣٣
اذ لو كانت القراءة جهراً
لما مست الحاجة إلى
الحرز والتقدير وفي مشكاة
المصابيح عن سرية بن
جندب قال صلى بنار رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
في كسوف لا نسع له صوتاً
رواه الترمذي وابو داود
والنسائي وابن ماجه اهـ
وروى مثله عن ابن عباس
كافي المراقبة

قوله حدثني من اصدق حديثه
يريد عائشة هكذا هو في نسخ
بلادنا وكذا نقله القاسمي
عن الجمهور وعن بعض رواهم

(*) يخوف الله بهما عباده

حديث (٤/٩٠١): تحفة (١٦٥١١) خ (١٠٦٦) ن (١٤٦٥، ١٤٧٣) التحف (١٥٢٤٧).

حديث (٥/٩٠١): تحفة (١٦٥٢٨) خ (١٠٦٥) د (١١٩٠) ن (١٤٩٤، ١٤٩٧) التحف (١٥٢٦٤).

حديث (٥/٩٠١، ٩٠٢): تحفة (٦٣٣٥) خ (١٠٤٦، ١٠٤٦) م (تعليقاً) د (١١٨١) ن (١٤٦٩) التحف (٥٩٠٦).

حديث (٦/٩٠١): تحفة (١٦٣٢٣) د (١١٧٧) ن (١٤٧٠) التحف (١٥٠٦٨).

حديث (٧/٩٠١): تحفة (١٦٣٢٥) ن (١٤٧١) (١٥٠٤، ٥٠٥، ١٨٥٦ الكبير) التحف (١٥٠٧٠).

(٢)

باب

ذكر عذاب القبر
في صلاة الكسوف

قولها تسألها تعطي عطية فلما أعطتها السيدة عائشة تسألت دعوت لها فقالت في دعائها أعاذك الله أي أجاذك من عذاب القبر

قولها يعذب الناس في القبور قالته مستفهمة منه عليه الصلاة والسلام عن قول اليهودية ذلك لكونها لم تعلمه بعد ولفظ البخاري يعذب الناس في قبورهم

قوله عليه السلام أعاذك الله هو من الصفات القائمة مقام المصدر وناسبه محذوف أي أعوذ عياداً بما فاده المسقلا في قال وروى بالرفع أي أنا أعاذ

قولها ثم ركب رسول الله ذات غداة مركباً أي سار مسيراً وهو ركب وذات غداة معناه وقت ضحى وهو من إضافة المسمى إلى اسمه

قولها بين ظهري الحجر جمع حجرة أي بين الحجرات تعني بيوت الأزواج الطاهرات فكلمة ظهري مقحمة وهي تنبيه لظاهر ويقال بين ظهري بالالف والنون المزيدتين

باب

ما عرض على النبي
صلى الله عليه وسلم
في صلاة الكسوف

من أمر الجنة والنار

يقال هو نازل بين ظهرانيهم بفتح النون وبين ظهريهم بالتثنية وبين أظهرهم بالجمع كلها بمعنى بينهم وقائدة ادخاله في الكلام أن أقامته بينهم على سبيل الاستظهار بهم والاستناد اليهم وكان المعنى أن ظهرهم منهم قد ادمه وظهوره وراءه هذا أصله كما في المصباح

قولها فافق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من مركبة أي نازلاً منه حتى انتهى مصلا أي موقفة في مسجده الشريف

قوله عليه السلام كفتنة الدجال أي فتنة شديدة جدا وامتنعنا هاتلاً ولكن شئت الله الذين آمنوا بالقول الثابت اه تروى

(٣)

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ * وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتْ عَائِشَةَ تَسْأَلُهَا فَقَالَتْ أَعَاذُكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُعَذِّبُ النَّاسُ فِي الْقُبُورِ قَالَتْ عُمَرَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةُ أَلَا اللَّهُ ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ مَرْكَبًا خَفَسَتْ الشَّمْسُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَخَرَجْتُ فِي نِسْوَةٍ بَيْنَ ظَهْرِي الْحَجَرِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَرْكَبِهِ حَتَّى أَتَى إِلَى مُصَلَّاهُ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ فَقَامَ وَقَامَ النَّاسُ وَرَأَتْهُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ ذَلِكَ الرَّكُوعِ ثُمَّ رَفَعَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكُمْ تُقْسُونَ فِي الْقُبُورِ كَفِشَةِ الدَّجَالِ قَالَتْ عُمَرَ فَسَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ فَكُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَتْنِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ * وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى جَعَلُوا يَخْرُونَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ فَكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ عَرِضَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ تُوجَلُّونَهُ فَعَرِضْتُ عَلَى الْجَنَّةِ حَتَّى لَوْ تَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا أَخَذْتُهُ أَوْ قَالَ تَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا فَقَصُرْتُ يَدِي عَنْهُ وَعَرِضْتُ عَلَى النَّارِ

(فرايت)

حدثنا عبد الله بن

بين ظهري الحجر

دون الركوع الاول

في صلاة الكسوف

نحو

(٩٠٣) - ٨

(..)

(٩٠٤) - ٩

فَرَأَيْتُ فِيهَا أَمْرَاءَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَعَذَّبُ فِي هَرَّةٍ لَهَا رِبْطَتُهَا فَلَمْ تُطْعَمْهَا وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ وَرَأَيْتُ أَبَا ثَمَامَةَ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ يَجْرُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ وَانْتَهَمَ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ وَإِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُرَبِّكُمُوهَا فَإِذَا خَسَفَا فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ * وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَرَأَيْتُ فِي النَّارِ أَمْرَاءَ حَمِيرِيَّةَ سَوْدَاءَ طَوِيلَةً وَلَمْ يَقُلْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ (وَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّاسُ إِنَّمَا أَنْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ بِأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ بَدَأَ فَكَبَّرَ ثُمَّ قَرَأَ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ ثُمَّ رَكَعَ فَنَحَوَا إِنَّمَا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَرَأَ قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ فَنَحَوَا إِنَّمَا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَرَأَ قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ رَكَعَ فَنَحَوَا إِنَّمَا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ثُمَّ أَمْدَدَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ أَيْضًا ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ لَيْسَ فِيهَا رَكَعَةٌ إِلَّا الَّتِي قَبْلَهَا أَطْوَلَ مِنَ الَّتِي بَعْدَهَا وَرُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ سُجُودِهِ ثُمَّ تَأَخَّرَ وَتَأَخَّرَتِ الصُّفُوفُ خَلْفَهُ حَتَّى أَتَتْهُنَّ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَتَتْهُ إِلَى النِّسَاءِ) ثُمَّ تَقَدَّمَ وَتَقَدَّمَ النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى قَامَ فِي مَقَامِهِ فَأَنْصَرَفَ حِينَ أَنْصَرَفَ وَقَدْ أَضَتْ الشَّمْسُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِمَوْتِ بَشَرٍ) فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ مَا مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلَاتِي هَذِهِ لَقَدْ جِئْتُ بِالنَّارِ وَذَلِكُمْ حِينَ

قوله ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض وهو هوامها وحشراتنا اه

وموضع غير في صنعاء كافي القاموس (جبر) كدورهم أبو قبيلة من اليمن

بجاءهم بسنت

وركوعه نحو من سجوده حتى انتهت إلى النساء نحو

في تنجلي نحو

قوله عليه السلام تعذب في هرة أي يسبب هرة وهذه المعصية صغيرة إنما كانت كبيرة بأسرارها فأفاده النووي قوله عليه السلام من خشاش الأرض يفتح الحاء المعجمة وهو هوامها وحشراتنا اه

قوله عليه السلام ورأيت أبا ثمامة هو كنية ابن لحي المتقدم الذكر واسمه عمرو ابن مالك قال الأبي اسم لحي مالك ولحي لقب له وسماه في الحديث الآخر عمرو بن عامر الخزاعي اه ففي باب قصة خزاعة من صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال « عمرو بن لحي بن قعدة بن خندف أبو خزاعة » وفيه أيضا « وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سب السواكب » قال ابن حجر في شرح الباب المذكور ان خزاعة من ولد عمرو بن لحي (وهو معنى قوله عليه السلام عمرو بن لحي أبو خزاعة مبتدأ وخبر كما في العتيق) ويقال ان اسم لحي ربيعة وقد صحف بعض الرواة فقال عمرو بن يحيى والصواب باللام والحاء وتشديد الباء مصغر ووقع في حديث جابر عند مسلم « رأيت أبا ثمامة عمرو بن مالك » وفيه تغيير لكن أفاد ان كنية عمرو أبو ثمامة اه بزيادة بين هلالين وفي الجامع الصغير عن ابن عباس « أول من غير دين إبراهيم عمرو بن لحي بن قعدة ابن خندف أبو خزاعة » قال المناوي واسمه ربيعة اه فليحذر

قوله عليه السلام يجر قصبه في النار هو بضم القاف واسكان الصاد وهي الامعاء اه نووي

قوله عليه السلام حتى تنجلي أي خسوفهما ففي سنن أبي داود في حديث أبي بن كعب في انكساف الشمس حتى تنجلي كسوفها

قوله ست ركعات أي ركوعات في ركعتين كادل عليه قوله بأربع سجود فان سجود كل ركعة اثنتان وكان ركوع كل ركعة منها على هذه الرواية ثلاثا

قوله عليه السلام من لفحها أي من ضرب لهما ومنه قوله تعالى تلفح وجوههم النار أي يضربها لهما اه نووي

قوله عليه السلام صاحب المحجن أي الذي يسرق بمحجنه إذا غفل المسروق منه فإن اتبه له أرى من نفسه أن ذلك تعلق بمحجنه من غير قصد والمحجن عصا مموجة الرأس كالصولجان

قوله عليه الصلاة والسلام فإن فطن له أي فهم يحذق فاللفظة أخص من الفهم تركبتها «سزمك»

قوله عليه السلام من خشاش الأرض ثم تفسيره من النووي

قوله عن فاطمة عن أسماء قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس يصلون فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية قالت نعم فأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام جداً حتى تجلاني الغشي فأخذت قربة من ماء إلى جنبتي فجعلت أصب على رأسي أو على وجهي من الماء قالت فأنصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما من شيء لم أكن رأيته إلا قدر رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وإنه قد أوحى إلى أنكم تُقشون في القبور قريباً أو مثل قشة المسيح الدجال (لا أدري أي ذلك قالت أسماء) فيؤتى أحدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن (لا أدري أي ذلك قالت أسماء) فيقول هو محمد هور رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وأطعنا ثلاث مرار فيقال له نعم قد كنا نعلم أنك لتؤمن به فم ضاحكاً وأما المنافق أو المرتاب (لا أدري أي ذلك قالت أسماء) فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلت حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالوا حدثنا أبو أسامة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت آتيت عائشة فإذا الناس قيام وإذا هي تصلي فقلت ما شأن الناس

رَأَيْتُونِي تَأَخَّرْتُ خَافَةً أَنْ يُصِيبَنِي مِنْ لَفْحِهَا وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ الْمُحْجَنِ
يَجْرُ قُصْبُهُ فِي النَّارِ كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمُحْجِنِهِ فَإِنْ فُطِنَ لَهُ قَالَ إِنَّمَا تَعْلَقُ بِمُحْجِنِي
وَأِنْ غُفِلَ عَنْهُ ذَهَبَ بِهِ وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَةَ الْهَرَّةِ الَّتِي رَبَطْتُهَا فَلَمْ تُطْعَمْهَا
وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ جُوعاً ثُمَّ حَيَّ بِالْجَسَةِ وَذَلِكُمْ
حِينَ رَأَيْتُونِي تَقْدَمْتُ حَتَّى قُتُّ فِي مَقَامِي وَلَقَدْ مَدَدْتُ يَدِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَأَوَّلَ
مِنْ ثَمَرِهَا لِتَنْظُرُوا إِلَيَّ ثُمَّ بَدَأَ أَنْ لَا أَفْعَلَ فَمَا مِنْ شَيْءٍ تُوعِدُونَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي
صَلَاتِي هَذِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ
فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تُصَلِّي فَقُلْتُ مَا شَأْنُ النَّاسِ يُصَلُّونَ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا
إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْتُ آيَةٌ قَالَتْ نَعَمْ فَأَطَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِيَامَ جِدًّا حَتَّى
تَجَلَّيَ الْغَشْيُ فَأَخَذْتُ قِرْبَةً مِنْ مَاءٍ إِلَى جَنْبِي فَجَعَلْتُ أَصْبُ عَلَى رَأْسِي أَوْ عَلَى وَجْهِ
مِنَ الْمَاءِ قَالَتْ فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ
أَكُنْ رَأَيْتُهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا حَتَّى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَإِنَّهُ قَدْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّكُمْ
تُقَشُّونَ فِي الْقُبُورِ قَرِيباً أَوْ مِثْلَ قِشَّةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ (لَا أَدْرِي أَيُّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ)
فَيُؤْتَى أَحَدُكُمْ فَيَقَالُ مَا عِلْمُكَ بِهَذَا الرَّجُلِ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوْ الْمُوقِنُ (لَا أَدْرِي أَيُّ ذَلِكَ
قَالَتْ أَسْمَاءُ) فَيَقُولُ هُوَ مُحَمَّدٌ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى فَأَجَبْنَا وَأَطَعْنَا ثَلَاثَ
مَرَارٍ فَيَقَالُ لَهُ نَعَمْ قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ لَتُؤْمِنُ بِهِ فَمَنْ ضَاحِكاً وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوْ الْمُرْتَابُ (لَا أَدْرِي
أَيُّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ) فَيَقُولُ لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئاً فَقُلْتُ حَدِّثْنَا
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ قَالََا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ
أَسْمَاءَ قَالَتْ آتَيْتُ عَائِشَةَ فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ وَإِذَا هِيَ تُصَلِّي فَقُلْتُ مَا شَأْنُ النَّاسِ

(واقص)

قوله لها فجعلت أصب الخ أي فصرعت في صب الماء لينذهب الغشي وهذا كما قال القسطلاني يدل على أن حواسها كانت مجتمعة والالغاء ينقض الموضوع بالاجماع قوله عليه السلام ما علمك بهذا الرجل كمن عن نفسه صلى الله تعالى عليه وسلم

١٣- (..)

١٤- (٩٠٦)

١٥- (..)

١٦- (..)

١٧- (٩٠٧)

وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ بِحَوْحِدِ ابْنِ مُتَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ * أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ
 ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ لَا تَقُلْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَلَكِنْ قُلْ خَسَفَتِ
 الشَّمْسُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
 حَدَّثَنِي مَنصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ
 أَنَّهَا قَالَتْ فَرَزَعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا (قَالَتْ تَعْنِي يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ)
 فَأَخَذَ دِرْعًا حَتَّى أُدْرِكَ بِرِدَائِهِ فَقَامَ لِلنَّاسِ قِيَامًا طَوِيلًا لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا أَتَى لَمْ يَشْمُرْ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَ مَا حَدَّثَ أَنَّهُ رَكَعَ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ وَحَدَّثَنِي
 سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ قِيَامًا
 طَوِيلًا يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ وَزَادَ فَجَعَلَتْ أَنْظُرُ إِلَى الْمَرْأَةِ أَسَنَّ مِثِّي وَإِلَى الْأُخْرَى هِيَ
 أَسَقَمُ مِنِّي وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ حَدَّثَنَا
 مَنصُورُ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَزَعَ فَأَخْطَأَ بِدِرْعٍ حَتَّى أُدْرِكَ بِرِدَائِهِ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَتْ فَقَضَيْتُ
 حَاجَتِي ثُمَّ جِئْتُ وَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا
 فَقُمْتُ مَعَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى رَأَيْتَنِي أُرِيدُ أَنْ أَجْلِسَ ثُمَّ أَلْقَيْتُ إِلَى الْمَرْأَةِ الضَّعِيفَةِ
 فَأَقُولُ هَذِهِ أَضَعَفُ مِنِّي فَأَقُومُ فَرَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ
 حَتَّى لَوْ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ خُيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَرْكَعْ حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ
 ابْنِ مَيْمَرَةَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ
 عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ
 مَعَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا قَدَرِ نَحْوِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ
 قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ
 الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا

قوله قال لا تقل كسفت الشمس الخ هذا قول لعروة
 انقردية كما في النووي والمعروف
 ما كتبه بهامش ص ٢٩
 قولها فزع النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم الفزع
 هو الخوف والمراد هنا الهيبة
 من جلال الله سبحانه

قولها فاخذ درعا أي أخذ
 بدل ردائه درعا سهوا
 يرشدك الى هذا قولها
 في الرواية الثانية فاخطأ
 بدرع يقال لمن أراد فعل
 شيئا ففعل غيره أخطأ
 وقولها حتى أدرك بردائه
 أي الحق به ردائه وأوصل
 اليه من ورائه والدرع يطلق
 ويراد به درع الحديد وهي
 مؤنثة ويطلق ويراد به درع
 المرأة وهو قيصا وهو مذكر
 يقال له درع سابعة ولها
 درع واسع والمفهوم من كلام
 النووي أنه المراد ههنا أنه
 قال عند شرح الرواية الثانية
 فاخذ درع بعض أهل البيت
 سهوا ولم يعلم ذلك لاشتغال
 قلبه بأمر الكسوف فلما
 علم أهل البيت أنه ترك ردائه
 لحقه به السنان اه وهو
 الموافق للأخذ بالسرعة
 والسهولة عند الاستعجال
 لا درع الحديد التي لا تظفر
 بالبال الا وقت القتال لكن
 ينبغي أن يحمل قدره صلى الله
 تعالى عليه وسلم من مثل
 ما ذكره من التعبيرات فان
 قلبه الشريف لا يشغله
 ما سوى الله سبحانه

قولها لم يشعر الخ صفة
 لسان أي لو أني انسان
 غير عالم بركوع النبي وراه
 في قيامه بعد ركوعه ما ظن
 أنه ركع من أجل طول
 قيامه لجواب لو هو قولها
 ما حدث يؤيد ما ذكرنا
 قولها في الرواية الأخرى
 حتى لو أن رجلا جاء خيل
 اليه أنه لم يركع

قولها فجعلت أنظر الخ
 يوضحه قولها في الرواية
 الثانية حتى رأيتني أريد الخ
 قولها رأيتني معناه علمت
 من نفسي أنني أريد الخ وهذا
 من خصائص أفعال القلوب

قوله قدر نحو سورة البقرة
 هكذا هو في النسخ قدر
 نحو وهو صحيح ولو اقتصر
 على أحد اللفظين لكان
 صحيحا اه نووي وهذا
 الحز والتخمين يدل على
 أنه لم يجهر بالقراءة فيها وهو
 مطلوبنا كما بهامش ص ٢٩

٥ م ل

حديث (٩٠٥/١٣): تحفة (١٩٠١٧) التحف (١٧٤٧٤).

حديث (٩٠٦/١٤، ١٥، ١٦): تحفة (١٥٧٤١) التحف (١٤٥٣٠).

حديث (٩٠٧/١٧): تحفة (٥٩٧٧) خ (٢٩، ٤٣١، ٧٤٨، ١٠٥٢، ٣٢٠٢، ٥١٩٧) د (١١٨٩) ن (١٤٩٣) التحف (٥٥٦٩).

قوله تناولت شيئاً أي مددت يدك لأخذ شيئاً كما مر من النووي بهامش ص ٣٠ قوله كسفت أي توقفت أو كسفت يدك يتعدى ولا يتعدى

قوله قالوا أي بأي سبب قوله عليه السلام يكفر العشير ويكفر الأحسان هكذا ضبطناه يكفر بالياء الموحدة الجارة وضم الكاف واسكان الفاء وفيه جواز إطلاق الكفر على كفران الحقوق اه نووي وفي بعض النسخ يكفرون العشير ويكفرون الأحسان بصيغة الجمع من المضارع المؤنث وتقدمان المراد بالعشير الزوج

قوله عليه السلام لو أحسنت إلى أحداهن الدهر نصب على الظرفية أي طول الزمان وفي جميع الأزمان

قوله تكلمت أي توقفت وأجبت اه نووي

باب

(٤) ذكر من قال انه

ركع ثمان ركعات

في أربع سجعات

مسند

قوله صلى حين كسفت الشمس ثمان ركعات أي صلى ركعتين ركع فيهما ثمان ركعات في كل ركعة أربع ركعات وقوله في أربع سجعات مشعر بعدم زيادة في السجود

باب

(٥) ذكر النداء بصلاة

الكسوف الصلاة

جامعة

مسند

قوله ابن العاص وفي المتن المصري ابن العاصي بالياء في الموضعين وهو مبتل العين لامقتل اللام كما يعلم من القاسموس ومن شرح الشفاء للماعلي وخالف القسطلاني شرح البخاري في إثبات الباء فيه في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله

وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ وَقَدْ أَنْجَلَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْكُرُوا اللَّهَ فَاذْكُرُوا يَارَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَذَا ثُمَّ رَأَيْتُكَ كَفَفْتَ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ قَتَاوَلْتُ مِنْهَا عُقُودًا وَلَوْ أَخَذْتُهَا لَا كَلِمَتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتْ الدُّنْيَا وَرَأَيْتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ مَنْظَرًا قَطُّ وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ قَالُوا بِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بِكُفْرِهِنَّ قَبْلَ أَنْ يُكْفَرْنَ بِاللَّهِ قَالَ بِكُفْرِ الْعَشِيرِ وَبِكُفْرِ الْإِحْسَانِ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ رَأَيْتُكَ تَكَمَّمْتَ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ وَعَنْ عَلِيٍّ مِثْلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي بَكْرٍ ابْنُ خَلَّادٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبٌ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى فِي كُسُوفٍ قَرَأَ ثَمَّ رَكَعٌ ثَمَّ قَرَأَ ثَمَّ رَكَعٌ ثَمَّ قَرَأَ ثَمَّ رَكَعٌ ثَمَّ سَجَدَ قَالَ وَالْآخِرَى مِثْلُهَا * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَصْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَعَاوِيَةَ وَهُوَ شَيْبَانُ التَّخَوِيُّ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُودِيَ بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً فَرَكَعَ رَسُولُ

(الله)

قوله بالصلاة جامعة أي نودي بهذا اللفظ كما مر بهامش ص ٢٩

قال يكفرون العشير ويكفرون الأحسان نحو عن حبيب بن أبي ثابت نحو

في كسوف الشمس نحو

بم

(...)

١٨ - (٩٠٨)

١٩ - (٩٠٩)

٢٠ - (٩١٠)

حديث (١٨/٩٠٨): تحفة (٥٦٩٧) د (١١٨٣) ن (١٤٦٧، ١٤٦٨) ت (٥٦٠) التحف (٥٣١٥).

حديث (١٩/٩٠٩): تحفة (٥٦٩٧) د (١١٨٣) ن (١٤٦٧، ١٤٦٨) ت (٥٦٠) التحف (٥٣١٥).

حديث (٢٠/٩١٠): تحفة (٨٩٦٣) خ (١٠٤٥، ١٠٥١) ن (١٤٧٩) التحف (٨٣١٩).

٢١- (٩١١)

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ جَلَّى
عَنِ الشَّمْسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ مَا رَكَعْتُ رُكُوعًا قَطُّ وَلَا سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ
مِنْهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ

حدثنا
عبد الله
بن

٢٢- (..)

أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ وَاتَّهَمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ
مِنَ النَّاسِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ حَتَّى يُكْشَفَ مَا بَكُمْ وَحَدَّثَنَا

٢٣- (..)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ
عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيْسَ
يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَقُومُوا

٢٤- (٩١٢)

فَصَلُّوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ عُثْمِيرٍ
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَمَرْوَانُ كُلُّهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ

٢٥- (٩١٣)

وَوَكَيْعٍ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ النَّاسُ أَنْكَسَفَتْ لِمَوْتِ
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ الْأَشْمَرِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ فَزِعَا يَخْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَقَامَ
يُصَلِّي بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ مَا رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي صَلَاةٍ قَطُّ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذِهِ
الْآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُرْسِلُهَا

يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ
وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْعَلَاءِ كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَقَالَ يُخَوِّفُ عِبَادَهُ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ

قوله فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ
أى ركَع رُكُوعَيْنِ فِي رَكَعَةٍ
والمراد بالسجدة ركعة وقد
سبقنا حديث كثيرة لاطلاق
السجدة على ركعة فاه نووى

قوله عليه السلام يخوف الله
بهما أى يخففهما

قوله عليه السلام فإذا رأيتم
منها أى من تلك الآيات المخوفة

قوله ما بكم أى ما بانفسكم
من الفزع أو ما يوسوسكم من
الانكساف

قوله فإذا رأيتموها شياً
فصلوا وأدعوا الله حتى يكشف ما بكم
حدثنا
عبد الله بن
معاذ العنبري
ويحيى بن حبيب
قالا حدثنا
معتمر عن
إسماعيل عن
قيس عن
أبي مسعود
أن رسول الله
صلى الله عليه
وسلم قال إن
الشمس والقمر
ليس ينكسفان
لموت أحد من
الناس ولكن
هما آيتان من
آيات الله فإذا
رأيتموه فقوموا

قوله فقام فزعا يخشى أن
تكون الساعة كان تامة
قيل هذا تحييل من الراوى
وتحييل منه كأنه قال فزع
فزعاً كفزع من يخشى أن
تقع الساعة والا فالتى
عليه الصلاة والسلام كان
علماً بأن الساعة لا تقوم
وهو فيهم وقد وعده الله
تعالى مواعيد لم يتم بعد
وأيضاً كيف يعلم أبو موسى
ما في ضمير رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن سبب الفزع
خشية قيام الساعة بل الظاهر
أن الفزع من وقوع العذاب
والهيبه من جلال الله
سبحانه كذا في بعض
حواشى المشكاة

قوله ما رأيته يفعلها أى ما رأيته
التي صلى الله تعالى عليه وسلم
يفعل مثله

قوله ثم قال أى بعد فراغه
من صلاة الكسوف

قوله عليه السلام (إن هذه
الآيات) كالكسوفين
والزلازل والصواعق (التي
يرسل الله) أى يظهرها
لاهل الأرض فكانت يرسلها
اليهم

قوله عليه السلام (فافزعوا)
أى التجئوا من عذابه (إلى
ذكره) بومنه الصلاة فاهم رقة

حديث (٩١١/٢١، ٢٢، ٢٣): تحفة (١٠٠٣) خ (١٠٤١، ١٠٥٧، ٣٢٠٤) ن (١٤٦٢) ق (١٢٦١) التحف (٩٢٧٨).

حديث (٩١٢/٢٤): تحفة (٩٠٤٥) خ (١٠٥٩) ن (١٥٠٣) التحف (٨٣٩٦).

حديث (٩١٣/٢٥، ٢٦، ٢٧): تحفة (٩٦٩٦) د (١١٩٥) ن (١٤٦٠) التحف (٨٩٩٤).

قوله أرى بأسهمى يقال
دميت السهم وبالسهم عن
القوس وعليها لا بها رميا
ورماية بالكسر كافي المقاموس

قوله فنبذتهن أى فالتفت
سهاى من يدي وطرحتهن
قال الراغب النبذ القاء الشيء
وطرحه لقلته الاعتداد به
ولذلك يقال نبذته نبذ النمل
الحلق اه قال تعالى: فنبذوه
وراء ظهورهم، فنبذناهم
في اليم، لينبذن في الخطئة.

قوله وهو رافع يديه الخ
يعنى أنه لما وصل إليه وجده
في الصلاة رافعا يديه يدعو
كاصرحه في الرواية الثانية
قوله حتى جلى عن الشمس
أى زال وانكشف عنها ما لها

قوله فقرأتين أى في
صلاته فالراوى جمع جميع
ما جرى في الصلاة من دعاء
وتكبير وتلليل وتسييح
وتحميد وقراءة سورتين
في القيامين فأداه الشارح على
استكمال منه فانظره

قوله أرتى بأسهمى الارغاء
كالترامى بمعنى المراماة على
سنان الجذ وقال ابن الأثير
يقال رميت بالسهم رميا
وارغمت ارغما وتراميت
تراميا وراميت مراماة إذا
رميت بالسهم عن القسي
وقيل خرجت أرتى إذا
رميت القنص اه والقنص
بالتحريك المصيد

قوله حتى حسر عنها أى
المان يكشف عنها الكسوف
قال النووي وهو بمعنى
قوله في الرواية الأولى جلى
عنها اه وتقدم في ص ٢٦
« فحسرت يده » أى كشفه
عن بعض يده

قوله فلما حسر عنها قرأ
سورتين وصلى ركعتين
ظاهرة ان الصلاة كانت
بعدا لاجلاء فتكون تطوع
الشكر لصلاة الكسوف

قوله أرتى بأسهمى يقال
خرج يترى إذا خرج يرى
في الغرض ذكره ابن الأثير
ولم يذكره المجدد

قوله على عهد رسول الله
أى في زمانه صلى الله تعالى
عليه وسلم

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أَرْتِي بِأَسْهُمِي فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَبَذْتُهِنَّ وَقُلْتُ لَا نَظْرُنْ مَا يَحْدُثُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَنْكَسَافِ الشَّمْسِ الْيَوْمَ فَأَنْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ رَافِعُ يَدَيْهِ يَدْعُو وَيُكَبِّرُ وَيُحْمَدُ وَيُهْلِلُ حَتَّى جُلِيَ عَنِ الشَّمْسِ فَقَرَأَ سُورَتَيْنِ وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ الْحَرِيِّ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ أَرْتِي بِأَسْهُمِي بِالْمَدِينَةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ فَبَذْتُهَا فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا نَظْرُنْ إِلَى مَا حَدَّثَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ قَالَ فَأَيْتُهُ وَهُوَ قَائِمٌ فِي الصَّلَاةِ رَافِعُ يَدَيْهِ فَجَعَلَ يُسَبِّحُ وَيُحْمَدُ وَيُهْلِلُ وَيُكَبِّرُ وَيَدْعُو حَتَّى حَسِرَ عَنْهَا قَالَ فَلَمَّا حَسِرَ عَنْهَا قَرَأَ سُورَتَيْنِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ أَخْبَرَنَا الْحَرِيُّ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أَرْتِي بِأَسْهُمِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ ذَكَرْتُ نَحْوَ حَدِيثِهِمَا وَحَدَّثَنِي هُرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ وَهُوَ ابْنُ الْمُقْدَامِ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَلَاقَةَ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ قَالَ قَالَ زِيَادُ بْنُ عَلَاقَةَ سَمِعْتُ الْمُعْتَمِرَةَ بِنْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ

(من)

(*) لَا نَظْرُنْ إِلَى مَا يَحْدُثُ

حديث (٢٨/٩١٤): تحفة (٧٣٧٣) خ (١٠٤٢، ٣٢٠١) ن (١٤٦١) التحف (٦٨٣٥).

حديث (٢٩/٩١٥): تحفة (١١٤٩٩) خ (١٠٤٣، ١٠٦٠، ٦١٩٩) ن (١٨٤٣ الكبرى) التحف (١٠٦٨٢).

جسم الإنسان

كنت أرى

أترامى

فإذا رآهموها

(٢٦-..)

(٢٧-..)

(٢٨-٩١٤)

(٢٩-٩١٥)

تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ
 إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ أَجْزِنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَجْرَهُ اللَّهُ
 فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا قَالَتْ فَلَمَّا تَوَفَّى أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ كَمَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي خَيْرًا مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ
 ابْنِ سَلَمَةَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ وَزَادَتْ قَالَتْ فَلَمَّا تَوَفَّى أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ
 مَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَزَمَ اللَّهُ لِي فَقُلْتُ هَا قَالَتْ
 فَتَرَوُجْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَضَرَ تَمُّ الْمَرِيضِ أَوْ أَلَمَتْ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَوْمُنَ عَلَى
 مَا تَقُولُونَ قَالَتْ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ آتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنَّ أَبِي سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ قَالَ قُولِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ وَأَعْفِ عَنِّي مِنْهُ عَقْبِي حَسَنَةً قَالَتْ
 فَقُلْتُ فَأَعْفَيْتَنِي اللَّهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِي
 قِلَابَةَ عَنْ قَيْصَةَ بِنْتِ ذُوَيْبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ فَأَعْمَضَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الرُّوحَ إِذَا فُيِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ فَضَجَّ
 نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَوْمُنَ عَلَى
 مَا تَقُولُونَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيَّتَيْنِ وَأَخْلِفْهُ فِي
 عَقِبِهِ فِي الْمَأْبَرَيْنِ وَاعْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَأَفْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَتَوَزَّ لَهُ فِيهِ
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا الْمُشَنَّى بْنُ مُعَاذٍ عَنْ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام إلا أجره الله هو بقصر الهمة ومدها والقصر أفسح وأشهر اه نووى وقدمه تصبيرة قولها رسول الله بالنصب تبعها لقولها خيرا قولها ثم عزم الله لى أى خلق لى عزماً والعزم عقد القلب على امضاء الامر قال تعالى فاذا هزمت فتوكل على الله قولها فقلتها أى تلك الكلمات الاستراتيجية والدعائية قوله عليه السلام فقروا خيراً أى من الدعاء الميتة بالفقرة ولصاحب المصيبة بإعقاب من هو خير منه ان كان يتوقع حصول مثل المفقود والا بالطف به والتخفيف منه قال ابن الملك هذا أمر تأديب وارشاد لا ينبغي أن يقال عند المصيبة اه

باب

ما يقال عند المريض

والميت

قوله عليه السلام وأعقبى أى بدلى وعوضى منه أى فى مقابلته عفى حسنة أى بدلاً صالحاً

قوله وقد شق بصره أى بقی مفتوحاً قال النووي هو بفتح الشين ووقع بصره وهو فاعل شق هكذا ضبطناه وهو المشهور وضبطه بعضهم

باب

فى اغماض الميت

والدعاء له اذا حضر

ابصره بالنصب وهو صحيح أيضاً والشين مفتوحة بلا خلاف يقال شق بصر الميت وشق الميت بصره هذا كلام النووي وقال المحدث شق بصر الميت نظراً لشي لا يريد اليه طرفه ولا نقل شق الميت بصره اه

قوله ففج ناس من أهله قال ابن الأثير الضجيج الصباح عند المكروه والمشقة والجزع اه

قوله عليه السلام واخلفه فى عقبه أى كن خليفة له فى ذريته قال أهل اللغة يقال لمن ذهب له مال أو ولد أو شيء يتوقع حصول مثله أخلف الله

(٥) - (..)

(٦) - (٩١٩)

(٧) - (٩٢٠)

(٨) - (..)

(ابى)

قوله في تركته أى فيما خلفه
وحى بكسر الراء ويخفف
بكسر اوله واسكان ثانيه كما
في الصباح

باب

في شخوص بصر
المت يتبع نفسه
شخوص البصر ارتفاعه

باب

البكاء على الميت
قوله عليه السلام الانسان
اذا مات شخص بصره أى
ارتفع اجفانه فلا يرتد اليه
طرفة وبأيه تقع

قوله حين يتبع بصره نفسه
أى روحه اذا فارقت البدن
فليرتفع لارتفاع بصره فائدة
فانغمضه كصامت في الرواية
السابقة فهذا حلة الاغماض
أوهو سبب الشخوص عند
مشاهدة ما لم يكن يشاهده
كما قال تعالى فكشفنا عنك
غطاءك فبصرك اليوم حديث
قولها غريب وفي أرض غريبة
معناها من أهل مكة ومات
بالمدينة اه نووى

قولها من الصعيد المراد
بالصعيد هنا عوالى المدينة
اه نووى

قولها تسعدنى أى تساعدنى
فى البكاء والنوح اه نووى

قوله فارسلت اليه احدى
بناته أى لم يرسب كالى المراقبة
ومفعول أرسلت محذوف
أى احدى بناته جاء من
رسب ابنة النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم رسول يدعو
ويخبره ان ابنها على الوفاة
قوله ونفسه أى والحال
ان روحه

قوله تقعقع بفتح التاء والقافين
والقعقع حكاية حركة
التي يسميها صوت والشنّة
القربة البالية والمعنى وروحه
تضطرب وتتحرك لها صوت
وحشرجة كصوت الماء اذا
التقى في القربة البالية أراد كما
صار الى حال لم يلبث ان
ينتقل الى اخرى تحربه
من الموت شبه البدن بالجلد
اليابس الخلق وحركة الروح
فيه بما يطرح في الجلد من
حياة ونحوها من النوى
مع النهاية

أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ
وَأَخْلَفُهُ فِي تَرْكِتِهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَوْسِعْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَلَمْ يَقُلْ أَفْسَحْ لَهُ وَزَادَ قَالَ خَالِدُ الْحَذَاءِ
وَدَعَا أُخْرَى سَابِعَةً نَسِيْتُهَا * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
أَبْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رِزَةَ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ تَرَوْا الْإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ شَخْصَ بَصْرَهُ قَالُوا بَلَى
قَالَ فَذَلِكَ حِينَ يَتَّبِعُ بَصْرَهُ نَفْسَهُ * وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
يَعْنِي الدَّرَّازَ وَرِزْدِي عَنِ الْعَلَاءِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ * وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ
ثَمِيرٍ وَاسْتَحْقُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عِيْنَةَ قَالَ أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ أَبِي أَبِي
نَجِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ غَرِيبٌ
وَفِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ لَا بَكِيَّةَ بُكَاءٍ يَتَحَدَّثُ عَنْهُ فَكُنْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ
إِذَا أَقْبَلَتْ أَمْرًا مِنْ الصَّعِيدِ تُرِيدُ أَنْ تُسْعِدَنِي فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تُدْخِلِي الشَّيْطَانَ بَيْنَنَا أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ فَكَفَفْتُ
عَنِ الْبُكَاءِ فَلَمْ أَبْكُ * حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي أَبْنُ زَيْدٍ عَنْ
عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عُمَانَ الثَّهْدِيِّ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ إِحْدَى بَنَاتِهِ تَدْعُوهُ وَتُخْبِرُهُ أَنَّ صَبِيًّا لَهَا أَوْ ابْنًا لَهَا فِي الْمَوْتِ
فَقَالَ لِلرَّسُولِ أَرْجِعْ إِلَيْهَا فَأَخْبِرْهَا إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ
بِأَجَلٍ مُسَمًّى فَرُفِرْهَا فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْسِبْ فَعَادَ الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّهَا قَدْ أَقْسَمَتْ
لَنَأْتِيَنَّهَا قَالَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ
وَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُمْ فَرَفَعَ إِلَيَّ الصَّبِيُّ وَنَفْسُهُ تَقَعْقَعُ كَأَنَّهَا فِي شَيْءٍ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ
فَقَالَ لَهُ سَعْدُ مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَذِهِ رَحْمَةُ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ
وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحْمَاءَ * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو

حدثنا ابن جرير

حدثنا أبو كامل

(٩٢١) - ٩

(..)

(٩٢٢) - ١٠

(٩٢٣) - ١١

(..)

قوله اشكى سعد بن عباد
شكوى له الشكوى هنا
المرض يعنى مرض سعد بن
عبادة مرضاً حاصله
فاته النبي عليه الصلاة
والسلام يعوده

قوله وجده في غشية بهذا
الضبط وضبطه بعضهم
باسكان الشين وتخفيف
الباء على بيان الشارح
أى في غشية من غشيات
الموت وفي رواية البخارى
في غشية وفي تفسيره قولان
أحدهما من يقشاه من أهله
والثاني ما يقشاه من كرب
الموت والغشية الداهية
ومنه قيل للقبالة الغاشية
وروى في غشية أهله
فيعتبر المعنى الاول وعبارة
المشكاة على رواية
البخارى فقال ملا على
في شرحها أى في شدة من
المرض أوفى غشيان وانما
من غاية المرض حق ظن أنه
مات اه

(٧)

باب
في عبادة المرضى
قوله عليه السلام أقدمنى
وفي المشكاة قد قضي بحذف
أداة الاستفهام أى هل قضي
نحبه ومات

قوله عليه السلام ألا تسمعون
أى ما أقول لكم أومعناه
أوما سمعتم
قوله ان الله يكسر الهزة
استئناف أو بيان للقول
المقدروى نسخة شفع الهزة
على أن يفسر قول به كذا في المراقبة
قوله أو يرحم عطف على قوله
يعذب وما بينهما مدرج
من الراوى ولذا جعلناه بين
هلالين يعنى يعذب بهذا ان
قال سوءاً ويرحم بهذا ان
قال خيراً

قوله في تلك السباح هي جمع
سبحا ككلمة مخففة
ككلمة وهي كما في النهاية
الارض التي تملؤها الملوحة
ولا تكاد تثبت الا بعض الشجر

(٨)

باب
في الصبر على المصيبة
عند أول الصدمة

قوله عليه السلام الصبر
عند الصدمة الأولى أى
الصبر المأجور عليه صاحبه
والمحمود عليه فاعلموا ما كان
عند مفاجأة المصيبة لكثرة
المشقة فيه بخلاف ما بعد
ذلك فانه على الأيام يسو
والمراد بالصدمة الأولى

كل مكرره حصل بقتة واصل الصدم كما في النهاية ضرب الصلابة يملأ الصدمة المرة منه وفي تفسير المناوى الصبر العظيم
الثواب عند أول صدمة أى عند فورة المصيبة وابتدائها وبعد ذلك تنكسر حدة المصيبة وحرارة الرزية اه

(فقالت)

فُصِّلَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ جَمِيعاً عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ مُحَمَّدٍ أَتَمُّ وَأَطْوَلُ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
الْصَّدِّيقُ وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ
الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَشْكِي سَعْدَ بْنَ
عُبَادَةَ شَكْوَى لَهُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ وَجَدَهُ فِي غَشِيَةٍ فَقَالَ أَقْدَقَضَى
قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمَ بَكَاءَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَوْا فَقَالَ لَا تَسْمَعُونَ أَنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلَا بِجُرْنِ
الْقَلْبِ وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا (وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ) أَوْ يَرْحَمُ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
الْعَنَزِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُمَارَةَ يَعْنِي ابْنَ
غَزِيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا جُلُوساً مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَذْبَرَ
الْأَنْصَارِيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَخَا الْأَنْصَارِ كَيْفَ أَخِي سَعْدُ بْنُ
عُبَادَةَ فَقَالَ صَالِحٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَعُودُهُ مِنْكُمْ فَقَامَ
وَقَفْنَا مَعَهُ وَنَحْنُ بِضِعْمَةِ عَشَرَ مَا عَلَيْنَا نَعَالَ وَلَا خِيفَ وَلَا قَلَانِسُ وَلَا قُصُصُ
نَمْشِي فِي تِلْكَ السِّبَاخِ حَتَّى جِئْنَاهُ فَاسْتَأْخَرَ قَوْمَهُ مِنْ حَوْلِهِ حَتَّى دَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ مَعَهُ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتِ الْبُسَاتِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى عَلَى أَمْرٍ أَوْ تَبَكَّى عَلَى صَبِيٍّ لَهَا فَقَالَ لَهَا أَتَيْتِ اللَّهَ وَأَصْبِرِي

قالا حدثنا عبد الله بن محمد في غشيته

في غشيته
قوله عليه السلام أقدمنى
وفي المشكاة قد قضي بحذف
أداة الاستفهام أى هل قضي
نحبه ومات

(٩٢٤) - ١٢

(٩٢٥) - ١٣

(٩٢٦) - ١٤

(٩٢٧) - ١٥

حديث (١٢/٩٢٤) : تحفة (٧٧٠) خ (١٣٠٤) التحف (٦٥٦٦).

حديث (١٣/٩٢٥) : تحفة (٧٠٧٢) التحف (٦٥٦٨).

حديث (١٥ ، ١٤/٩٢٦) : تحفة (٤٣٩) خ (١٢٥٢ ، ١٢٨٣ ، ١٣٠٢ ، ٧١٥٤) د (٣١٢٤) ت (٩٨٨) ن (١٨٦٩) (١٠٦٨) اليوم واللييلة التحف (٤٢٧).

وما تبالى بمصيبتي فلما ذهب قيل لها

(..)

فَقَالَتْ وَمَا تَبَالَى بِمُصِيبَتِي فَلَمَّا ذَهَبَ قِيلَ لَهَا إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَآخَذَهَا مِثْلُ الْمَوْتِ فَأَتَتْ أَبَاهُ فَلَمْ تَجِدْ عَلَى بَابِهِ بَوَائِينَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَعْرِفْكَ فَقَالَ إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ صَدَمَةٍ أَوْ قَالَ عِنْدَ أَوَّلِ الصَّدَمَةِ وَحَدَّثَنَا هِجْجِيُّ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالُوا جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ بِقِصَّتِهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ مَرَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرَأَةٍ عِنْدَ قَبْرِ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي بَشِيرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ حَفْصَةَ بَكَتْ عَلَى عُمَرَ فَقَالَ مَهْلًا يَا بَنِيَّةَ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نَسِيَ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ لَمَّا طُعنَ عُمَرُ أُنْعِمِي عَلَيْهِ فَصِيحَ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَتَاقَ قَالَ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ جَعَلَ صُهِيبُ يَقُولُ وَإِخَاهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ يَا صُهِيبُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ أَبُو

عن عبيد الله بن عمر عن نافع

ما نصح عليه

علي بن حجر السعدي

١٦ - (٩٢٧)

١٧ - (..)

(..)

١٨ - (..)

١٩ - (..)

٢٠ - (..)

قولها وما تبالى بمصيبتي يقال باليت وبليت به أى ماتت كثر والظاهر من قولها هذا أنها لعظم حزنها لم تعرفه أو لم تكن رآته قبله فلما أخبرت بأنه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أخذها مثل الموت خوفا من سوء ما جاوبت به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وتوهمت أنه على سيرة الملوك فقالت اعتذاراً لم أعرفك ولما أتت بابه عليه السلام لم تجد عليه بوائين يمنعون الناس من الدخول عليه كاه عادة الملوك

باب

الميت يعذب ببكاء أهله عليه

قوله عليه السلام ببكاء أهله عليه يحمل البكاء على النياحة توفيقاً بين الروايات

قوله عليه السلام بما نصح عليه ذكر النوى أنه روى بأبيات الباء الجارة ويجذفها اه والباء سببية وما على تقدير أليتها موصولة أو مصدرية أى بسبب ما نصح به عليه مثل واجبله بان يزعم أنه كان كجبل يلاذ به ويأويهم النسوان ومؤتم الولدان ومخرب العمران ومفرق الأخدان ومحو ذلك مما يروونه شجاعة وفخراً وهو كما قال النووي حرام شرعاً وأوسبب النياحة وهو رفع الصوت بالبكاء وعلى تقدير حذف الباء تكون مامصدرية زمانية أى مدة النوح عليه والمحدث محمول على وصية الميت بالنياحة كما كان يفعل أهل الجاهلية قال شاعرهم:

إذا مت فأنعني بما أنا أهله وشقي على الجليب يام معبد فحينئذ كما قال ابن الملاك يصير معذباً بفعله لا بفعل غيره

قوله لما طعن عمر أى بالخنجر كما سيذكر

قوله عليه السلام ببكاء الحي أى المقابل للميت أو المراد بالحي القبيلة ويراد قبيلة الميت لأنه في تقدير حيه فيوافق قوله في الرواية الأخرى ببكاء أهله عليه أفاده القسطلاني

٦ م لث

حديث (١٦/٩٢٧): تحفة (١٠٥٥٦) ن (١٨٤٨) التحف (٩٧٩٩).

حديث (١٧/٩٢٧): تحفة (١٠٥٣٦) خ (١٢٩٢) ن (١٨٥٣) ق (١٥٩٣) التحف (٩٧٨٢).

حديث (١٨/٩٢٧): تحفة (١٠٥١٧) التحف (٩٧٦٥).

حديث (٢٠، ١٩/٩٢٧): تحفة (١٠٥٨٥) خ (١٢٩٠) التحف (٩٨٢٥).

قوله لما أصيب عمر أي جرح بالخنجر على ما يذكر
قوله فقام بحiale أي حذاه
وعنده أهوى

قوله علام عبارة عن على
الجاراء وما الاستفهامية أي
على أي شيء تبكى

قوله عليه السلام من يبكى
عليه يمتدح هكذا هو
في الأصول يبكى بالياء وهو
صحيح ويكون من معنى
الذي ويجوز أن تكون
شرطية وتثبت الياء على لغة
من قال ألم يأتك والانباء
تخى اه نووى

قوله عولت عليه حفصة أي
رفعت صوتها بالبكاء والصباح
عليه وهي ابنته وام المؤمنين

قوله عليه السلام المعول
عليه الخ وفي نهاية ابن
الانثير المعول عليه من أعمل
اعمالاً إذا بكى والبكاء
صوته قيل أراد من يوصى
به أو كافراً أو شخصاً علم
بالوصى حاله و يروى بفتح
العين وتشديد اللام والواو للبالغة
والعويل صوت الصدر
بالكاء اه

قوله يقوده قائد أي يتقدمه
انسان أخذ يابده فانه كان
قدعى وفي بعض النسخ
يقوده قائده

قوله فاراه أخيره بمكان ابن
عمر أي فاطن قائده ابن عباس
أخيره بمكان ابن عمر

قوله كأنه يعرض الخ ويأتى
في الرواية التي تجاه هذه
التصريح بطلب النهي

قوله على عمرو هو ابن سيدنا
عثمان وبه كان يكنى

قوله فارسلها عبد الله رسالة
يعنى أن ابن عمر أطلق روايته
عامة غير مقيدة بيهودى
ولا بوسية ولا ببعض بكاء أهله
أفاده النووي

قوله بالبكاء البكاء المفاضة
لاشئ بها وهنا اسم موضع
بين مكة والمدينة كما سيظهر
من رواية « صدرت مع عمر
من مكة حتى إذا كنا بالبكاء
الخ »

قوله فلما قدمنا لم يلبث
امير المؤمنين أن أصيب أي
لما قدمنا المدينة من مكة لم
يمكث امير المؤمنين حتى
جرح يعنى لم يمض زمان
كثير بين اقامته ومصابته

يُخْبِي عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ لَمَّا أُصِيبَ
عُمَرُ أَقْبَلَ صُهَيْبٌ مِنْ مَنْزِلِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عُمَرَ فَقَامَ بِحِجَالِهِ يَبْكِي فَقَالَ عُمَرُ عَلَامَ
تَبْكِي أَعَلَى تَبْكِي قَالَ أَيْ وَاللَّهِ لَعَلِّكَ ابْنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يَبْكِي عَلَيْهِ يُعَذَّبُ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُوسَى بْنِ
طَلْحَةَ فَقَالَ كَأَنَّهُ عَائِشَةُ تَقُولُ إِنَّمَا كَانَ أُولَئِكَ الْيَهُودَ وَحَدَّثَنِي عُمَرُ وَالْثَّاقِدِيُّ
حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ النَّسِّ أَنْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
لَمَّا طُعِنَ عَوَّلَتْ عَلَيْهِ حَفْصَةُ فَقَالَ يَا حَفْصَةُ أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ الْمُعْوَلُ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ وَعَوَّلَ عَلَيْهِ صُهَيْبٌ فَقَالَ عُمَرُ يَا صُهَيْبُ أَمَا
عَلِمْتَ أَنَّ الْمُعْوَلَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ
وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ جَنَازَةَ أُمِّ ابْنِ عُمَانَ وَعِنْدَهُ عُمَرُ وَبْنُ عُمَانَ جَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ
يَقُودُهُ فَايْدُ فَارَاهُ أَخْبَرَهُ بِمَكَانِ ابْنِ عُمَرَ جَاءَهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِي فَكُنْتُ يَنْتَهَمَا
فَإِذَا صَوْتُ مِنَ الدَّارِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ (كَأَنَّهُ يَفْرِضُ عَلَى عُمَرَ أَنْ يَقُومَ فَيَسْأَلَهُمْ) سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ قَالَ فَارْسَلَهَا
عَبْدُ اللَّهِ مُرْسَلَةً فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنَّا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَتَّى إِذَا كُنَّا
بِالْبَيْدَاءِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ نَازِلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فَقَالَ لِي أَذْهَبُ فَأَعْلَمُ لِي مَنْ ذَلِكَ
الرَّجُلُ فَذَهَبْتُ فَإِذَا هُوَ صُهَيْبٌ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي أَنْ أَعْلَمَ لَكَ
مَنْ ذَلِكَ وَإِنَّهُ صُهَيْبٌ قَالَ مُرُّهُ فَلْيَلْحَقْ بِنَا فَقُلْتُ إِنَّ مَعَهُ أَهْلَهُ قَالَ وَإِنْ كَانَ
مَعَهُ أَهْلُهُ وَرُبَّمَا قَالَ أَيُّوبُ مُرُّهُ فَلْيَلْحَقْ بِنَا فَلَمَّا قَدِمْنَا لَمْ يَلْبَثْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
أَنْ أُصِيبَ جَاءَهُ صُهَيْبٌ يَقُولُ وَآخَاهُ وَاصْبِرْ يَا عُمَرُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَوَّلَ تَسْمَعِ
قَالَ أَيُّوبُ أَوْ قَالَ أَوَّلَ تَعْلَمْ أَوَّلَ تَسْمَعِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

(ان)

قال يا حفصة

قال يا حفصة

قائده

أهله عليه

بج

بج

فلما قدمنا المدينة

بج

(٢١) - (..)

(٢٢) - (٩٢٨)

(٩٢٧)

(٩٢٩)

* ما قال

أهله عليه

بجرحه وصحته لحدوثه

٢٣ - (٩٢٨)

بجرحه وصحته لحدوثه

(٩٢٧)

(٩٢٩)

إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ قَالَ فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَارْسَلَهَا مُرْسَلَةً وَأَمَّا
عُمَرُ فَقَالَ بِيَعِضٍ فَقُمْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَحَدَّثْتُهَا بِمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ
مَا قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَحَدٍ وَلَكِنَّهُ
قَالَ إِنَّ الْكَافِرَ يَزِيدُهُ اللَّهُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَذَابًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ أَصْحَابُكَ وَأَبْنَى وَلَا تَزِرُ
وَأَزْرَهُ وَزَرَ أُخْرَى قَالَ أَيُّوبُ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ لَمَّا
بَلَغَ عَائِشَةُ قَوْلَ عُمَرَ وَابْنِ عُمَرَ قَالَتْ إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونَنِي عَنْ غَيْرِ كَاذِبِينَ وَلَا مُكَدِّبِينَ
وَلَكِنَّ السَّمْعَ يُخْطِئُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ تُوَفِّيتِ
أَبْنَةَ لُعْمَانَ بْنِ عُثْمَانَ بِمَكَّةَ قَالَ فَجِئْنَا لِنَشْهَدَهَا قَالَ فَخَضَرَهَا ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ
وَإِنِّي لَجَالِسٌ بَيْنَهُمَا قَالَ جَلَسْتُ إِلَى أَحَدِهِمَا ثُمَّ جَاءَ الْآخَرُ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِي
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لِعُمَرَ وَابْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ مُوَاجِهُهُمَا أَلَا تَسْمَعُ عَنِ الْبُكَاءِ فَإِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ قَدْ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ بَعْضُ ذَلِكَ ثُمَّ حَدَّثَ فَقَالَ صَدَرْتُ مَعَ عُمَرَ مِنْ مَكَّةَ
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ إِذَا هُوَ بِرَكْبٍ تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ فَقَالَ أَذْهَبَ فَاظْطَرُّ مَنْ
هُوَ لِأَنَّ الرِّكْبَ فَظَنَرْتُ فَإِذَا هُوَ صُهَيْبٌ قَالَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَدْعُهُ لِي قَالَ فَارْجَعْتُ
إِلَى صُهَيْبٍ فَقُلْتُ أَرْتَحِلُ فَالْحَقُّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا أَنْ أَصِيبَ عُمَرُ دَخَلَ صُهَيْبٌ
يَتَبَكَّى يَقُولُ وَأَخَاهُ وَأَصَاحِبَاهُ فَقَالَ عُمَرُ يَا صُهَيْبُ أَتَبْكِي عَلَيَّ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَمَّا
مَاتَ عُمَرُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ عُمَرَ لَا وَاللَّهِ مَا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الْمُؤْمِنَ بِبُكَاءِ أَحَدٍ وَلَكِنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَزِيدُ
الْكَافِرَ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ قَالَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ حَسْبُكُمْ الْقُرْآنُ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ

قوله عليه السلام ان الميت
ليعذب ببعض بكاء أهله
إذا كان النوح من سنته لقول
الله تعالى قوا أنفسكم
وأهليكم فارأى وقال النبي
صلى الله عليه وسلم كلكم
راع ومسئول عن رعيته
فاذا لم يكن من سنته فهو
كما قالت عائشة رضي الله تعالى
عنها ولا تزر وازرة وزر
أخرى وهو كقولهم وان
تدع مثقلة الى حملها لا يحمل
منه شيء كذا في صحيح
البخاري وبعض البكاء هو
الذي يتضمن النوح المنهني
عنه وليس المراد دمع العين
لجوازه كاسم في حديث ألا
تسمعون الخ في ص ٤٠
وفي المراقبة والأظهر أن يراد
بالميت المحتضر وبالصلاب
تشوش خاطره

قوله توفيت ابنة لعثمان
تقدم أنها أم أبان

قوله فجئنا لنشهدها أي
لنحضر جنازتها للصلاة
عليها ودفنها

قوله ألا تسمعون عن البكاء قاله
حين سمع النياحة من داخل
الدار

قوله فقال صدرت أي رجعت

قوله إذا هو بركب أي
مقابلة بجماعة من الركبان
أصحاب الأبل مسافرين
والرواية المتقدمة إذا هو
برجل نازل في ظل شجرة
وهو المراد منها أيضا بقوله
فاظطر من هؤلاء الركب
يعني كبيرهم كما يدل عليه
قوله فنظرت فإذا هو صهيب

قوله تحت ظل شجرة في بعض
النسخ تحت ظل سمرة
وهو بفتح السين وضم الميم
اسم شجرة

قوله فلما أن أصيب عمر
يعني بعد عودته من الحج فإنه
ما عاش بعده إلا أياما قلائل
كما تقدمت رواية « فلما
قدمنا لم يلبث أمير المؤمنين
أن أصيب » طعن كافر
من كفار العجم وهو يصلي
بالناس الصبح بخنجر في
خامسته وتحت سمرة ليست
بقين من ذي الحجة وتوفي
في سلخنة سنة ثلاث وعشرين
من الهجرة المقدسة

قوله والله أضحك وأبكي
يعني أن العبرة لا يملكها
ابن آدم ولا تسبب له فيها
فكيف يعاقب عليها فضلاً
عن الميت ٨١ مرقاة

قوله ما قال ابن عمر من شيء
أي ما قال شيئاً كما هو لفظ
البخاري يعني أن ابن عمر
سكت بعد ذلك أما تركا
للجدة وأما أظانا

قوله إنا عبد الرحمن هو
كنية عبد الله بن عمر

قوله وهل هو بفتح الواو
وكسر الهاء وفتحها أي غلط
ونسي ٨١ نووي

قوله وإذا ذلك مثل قوله الخ
اللقباء في كتاب الأيمان أو خلف
لأنه لا يملكه فكيف ميتاً لا يعيش
لأنها لا تسبق الموتى وهذا التفسير
والذي لا يجوز ولا يجوز أن يكون
موتى كالموتى قد وردت في
الكتاب كقولهم لا يسبقون للأب
وأيضاً في كلامهم كقولهم لا يسبقون
لأبائهم

قوله قام على القلب يعني
قلب بدر وهو حفرة رميت
فيها جيف صفار قريش
المقتولين ببدر وفسر بالبر
العادية القديمة لفظه مذكر
ليس كلفظ البر ولذا قال وفيه
قتلى بدر والقتلى جمع قتيل

قوله فقال لهم ما قال من قوله
هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً
قوله انهم ليسمعون ما
أقول وفي مغازي البخاري
ما أنتم بأسمع لما قلت منهم
قاله عليه السلام حين قيل له
يارسول الله تنادي ناساً
أموالاً

قوله فقال لهم ما قال من قوله
هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً

قوله انهم ليسمعون ما
أقول وفي مغازي البخاري
ما أنتم بأسمع لما قلت منهم
قاله عليه السلام حين قيل له
يارسول الله تنادي ناساً
أموالاً

قوله حين تبوءوا مقامهم
من النار أي اتخذوا منازل
منها وتزولها

وَزَرُ أُخْرَى قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِنْدَ ذَلِكَ وَاللَّهِ أَضْحَكُ وَأَبْكِي قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ
قَوْلَهُ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ مِنْ شَيْءٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
عُمَرُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ كُنَّا فِي جَنَازَةٍ أُمِّ آبَانَ بِنْتِ عُثْمَانَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَلَمْ
يُصْصَ رَفَعَ الْحَدِيثَ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا نَصَّهُ أَيُّوبُ وَابْنُ حُرَيْجٍ
وَحَدَّثَهُمَا أَتَمُّ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
وَهَبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ
وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ جَمِيعاً عَنْ حَمَادٍ قَالَ خَلَفُ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ عَائِشَةَ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ
فَقَالَتْ رَحِمَ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعَ شَيْئاً فَلَمْ يَحْفَظْهُ إِنَّمَا مَرَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ وَهُمْ يَبْكُونَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَأَنْتُمْ تَبْكُونَ وَإِنَّهُ
لَيُعَذَّبُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ
عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ يَرْفَعُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِبُكَاءِ
أَهْلِهِ فَقَالَتْ وَهَلْ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِمُحَطِّبَتِهِ أَوْ بِذَنْبِهِ
وَإِنَّ أَهْلَهُ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ الْآنَ وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَامَ عَلَى الْقَلْبِ يَوْمَ بَدْرٍ وَفِيهِ قَتْلَى مِنْ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَهُمْ مَا قَالَ إِنَّهُمْ
لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ وَقَدْ وَهَلَ إِنَّمَا قَالَ إِنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ
ثُمَّ قَرَأَتْ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَقُولُ حِينَ تَبَوَّأُوا
مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ
ابْنُ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ وَحَدَّثْتُ أَبِي أُسَامَةَ أَتَمُّ
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

بجاءه فقال يرحم الله
فقال انهم يبكون غز

انهم ليعلمون الآن غز

(عن)

(*) يبكاء أهله عليه فقالت

حديث (٢٤/٩٣٠): تحفة (٦٧٨٦) التحف (٦٣٢٠).

حديث (٢٥/٩٣١): التحف (١٥٥٨٧).

حديث (٢٦/٩٣٢، ٢٥/٩٣١): تحفة (٧٣٢٣، ٧٣٢٤، ١٦٨١٨، ١٧٢٨١) خ (٣٩٧٨-٣٩٨١) د (٣١٢٩) ن (٢٠٧٦).

التحف (٦٧٨٩، ٦٧٩٠، ١٥٥٣٤، ١٥٩٧٩).

حديث (٢٧/٩٣٢): تحفة (١٧٩٤٨) خ (١٢٨٩) ت (١٠٠٦) ن (١٨٥٦) التحف (١٦٥٩٢).

(..)

(٢٤-٩٣٠)

(٢٥-٩٣١)

(٢٦-٩٣٢)

(..)

(٢٧-..)

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ وَذَكَرَ لَهَا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ إِنْ أَلَمْتُ لَيُعَذَّبُ بِسُكَاةٍ الْحَيِّ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمَا لَهُ لَمْ يَكْذِبْ وَلَكِنَّهُ نَسِيَ أَوْ أَخْطَأَ إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى يَهُودِيَّةٍ يُبْكِي عَلَيْهَا فَقَالَ إِنَّهُمْ لَيَكُونُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُسَيْدٍ الطَّائِي وَمُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ أَوَّلُ مَنْ نَسَحَ عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ قَرْطَةُ بْنُ كَعْبٍ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ ابْنُ شُعْبَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ نَسَحَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ بِمَا نَسَحَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَسَدِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ أَبِي الْقَزَازِيِّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُسَيْدٍ الطَّائِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي يَرْبُوحٍ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا ابْنَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنْ زَيْدًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَامٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتَرَكُونَهُنَّ الْفَحْرُ فِي الْأَحْسَابِ وَالطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ وَالِاسْتِسْقَاءُ بِالنُّجُومِ وَالْيَتِيحَةُ وَقَالَ التَّائِيَةُ إِذَا لَمْ تُتَبَّ قَبْلَ مَوْتِهَا تُقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطِرَانٍ وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ لَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلُ ابْنِ حَارِثَةَ وَجَعَفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ قَالَتْ وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ ضَائِرِ الْبَابِ شَقَّ الْبَابِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ**

(٢٨-٩٣٣)

(..)

(..)

(٢٩-٩٣٤)

(٣٠-٩٣٥)

قوله قرظة بنت جحش وطاء
مشالة ابن كعب بن ثعلبة بن
عمر الانصاري الخزرجي
شهد احدا وما بعدها من
المشاهد وهو اخذ العشرة
الذين وجههم عمر مع عمار
ابن ياسر الى الكوفة من
الانصار لتلقيه الناس وكان
فاضلاً وفتح الرى سنة
ثلاث وعشرين في خلافة
عمر وولاه على الكوفة
لما سار الى الجبل فلما
خرج الى صفين اخذته
معه وشهد مع علي مشاهده
وتوفي في خلافة علي بن ابي طالب
بالكوفة وصلى عليه علي
وقيل بل توفي في اماراة المغيرة
ابن شعبه على الكوفة اول
ايام معاوية والاول اصح
وهو اول من نيس عليه
بالكوفة قاله علي بن ربيعة
كذا في اسد الغابة والمذكور
في هذا الصحيح يؤيد الثاني
قوله فقال المغيرة بن شعبه
الح وفي رواية الترمذي فجاء
المغيرة فصعد المنبر فحمد الله
وأثنى عليه وقال ما بال
النوح في الاسلام ثم ذكر
الحديث وكان واليا على
الكوفة الى ان مات سنة
خمس في اسد الغابة

باب

التشديد في النياحة

بسم الله

قوله عليه السلام اربع اي

خصال اربع كائنة في امي

من امور الجاهلية

قوله عليه السلام لا يتركوهن

اي كل الترك ان تتركهن

طائفة تفعل آخرون

قوله الفخر في الاحساب

اي افتخارهم بمفاخر الآباء

قوله والطنن في الانساب

اي ادخالهم العيب في انساب

الناس تحقيراً لا بائهم

وتفضيلاً لا باء انفسهم على

آباء غيرهم

قوله والاستسقاء بالنجوم

يعني اعتقادهم نزول المطر

بسقوط نجم في المغرب مع

الفجر وطلوع آخر يقابله

من المشرق كما كانوا يقولون

مطرنا بنوء كذا على ماص

ذكره في كتاب الايمان

قوله وعليها سرتال من

قطران لانها كانت تلبس

الثياب السود في الماتم

حديث (٢٨/٩٣٣): تحفة (١١٥٢٠) خ (١٢٩١) ت (١٠٠٠) التحف (١٠٧٠٣).

حديث (٢٩/٩٣٤): تحفة (١٢١٦٨) التحف (١١٣٠٨).

حديث (٣٠/٩٣٥): تحفة (١٧٩٣٢) خ (١٢٩٩، ١٣٠٥، ٤٢٦٣) د (٣١٢٢) ن (١٨٤٧) التحف (١٦٥٧٦).

قوله ان نساء جعفر خيران
محذوف بدلالة الحال يعنى
ان نساء جعفر قتلن كذا وكذا
مما حظه الشرع من البكاء
الشنيع والنوح القطيع اهرقاة
قولها فرجعت بالقبية اى
قالت عمرة فرجعت عائشة اى
ظننت وفى نسخة بالتكلم اى
قالت عائشة فرجعت اى
ظننت اه من المراقبة

قوله عليه السلام فاحث هو
بضم التاء وكسر ما قال حنا
بضم وحق يعنى لفتان
قوله التورى واقتصر ملاعلى
على الضم والمعنى ارم فى
افواههن التراب والامر بذلك
مبالغة فى انكار البكاء ومنعهن
منه

قولها قالت عائشة اى الرجل
ارغم الله انك اى الصفة
بالرغام هو التراب اى ذلك
الله فانك آذيت رسوله وما
كففتين عن البكاء

قولها والله ما فعل الخ اى
انك قاصر لا تقوم بما امرت به
على وجه الكمال ولا تخبر
التي صلى الله تعالى عليه وسلم
بقصورك عن ذلك حق يرسل
تغيرك ويستترع من العناء
وهو تعب الحاضر وهذا معنى
قولها وما تركت رسول الله
الخ وبعبارة البخارى ولم تفعل
ولم تترك

قولها من الى بكسر العين
المهمل وهو بمعنى العناء
السابق فى الرواية الاولى قاله
التورى وذكر عن القاضي
حياض ان وقوع الفى يفتح
المجتمعة بدله تصحيف

قولها لما وقت منا امرأة
تعى من باع معها وقتند
لان كل الصحابات والماء
مشددة فى ضبط القسطاوى
ولم يشدها غيره

قولها الاخر الخ لم تستوفى
ذكر المجلس بل ذكرت ثلاثا
او اربعا فذكرت ام سليم وام
العلاء وابنة ابى سبرة امرأة
معاذ او وامرأة معاذ شك
الرواية هل ابنة ابى سبرة هى
امرأة معاذ او غيرها قال
ابن حجر والذي يظهر لى ان
الرواية بواو المطفأ مسبوقة لان
امرأة معاذ هى ام عمرو بنت
خلاد بن عمرو السلية اه
وفى صحيح البخارى زيادة
وامرأتين بعد ذكر الثلاث

(١١)

باب
نهي النساء عن اتباع
الجنائز

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ فَيَنْهَاهُنَّ
فَذَهَبَ فَأَتَاهُ فَذَكَرَ أَنَّهُنَّ لَمْ يُطِغْنَهُ فَأَمَرَهُ الثَّانِيَةَ أَنْ يَذْهَبَ فَيَنْهَاهُنَّ
فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَتْ فَزَعَمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَذْهَبَ فَاخْتُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ
أَرَعَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ وَاللَّهِ مَا تَفْعَلُ مَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَرَكْتَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَنَاءِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ
صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَيْ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْبَيْعَةِ الْأَنْوَحَ فَأَوْفَتْ مِنَّا امْرَأَةً الْأَخْمَسُ أُمُّ سُلَيْمٍ وَأُمُّ الْعَلَاءِ
وَأَبْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةٌ مُعَاذٍ وَأَبْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ وَامْرَأَةٌ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُبَّاطُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَخَذَ عَلَيْنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْعَةِ الْأَنْوَحَ فَأَوْفَتْ مِنَّا غَيْرُ خَمْسٍ مِنْهُنَّ أُمُّ
سُلَيْمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا
عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ حَدَّثَنَا غَاصِمٌ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ
عَطِيَّةَ قَالَتْ لَمَّا تَرَكْتَ هَذَا لَا يَبِاعُكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَفْصَلَنَّكَ
فِي مَعْرُوفٍ قَالَتْ كَانَ مِنْهُ النَّيَاحَةُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا آلَ فُلَانٍ فَإِنَّهُمْ
كَانُوا أَسْعَدُونِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَا بُدَّ لِي مِنْ أَنْ أَسْعِدَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَّا آلَ فُلَانٍ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ

(محمد)

فامرهم بالثانية ان ينهاهن فذهب
قال فرجعت غي

أن لا تنوح غي

أن لا تنحن غي

أن لا تنحن غي

أن لا تنحن غي

حديث (٣١/٩٣٦) : تحفة (١٨٠٩٧) خ (١٣٠٦) ن (٤١٨٠) التحف (١٦٧٣٦).

حديث (٣٢/٩٣٦) : تحفة (١٨١٤٠) التحف (١٦٧٦٩).

حديث (٣٣/٩٣٧) : تحفة (١٨١٢٩) ن (١١٥٨٧) الكبرى التحف (١٦٧٦١).

حديث (٣٤/٩٣٨) : تحفة (١٨٠٩٨) التحف (١٦٧٣٧).

(..)

(٣١-٩٣٦)

(٣٢-..)

(٣٣-٩٣٧)

(٣٤-٩٣٨)

قولها نجينا الخ معناها نجانا
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم عن ذلك نبى
كرامة تنزيه لاهى عز وجل
تحميم اه نوى

قولها ونحن نغسل انتهى
زبيب رضى الله تعالى عنها كما
يأتى التصريح بها وهى اسير
بناته زوجة ابي العاص بن
الربيع والدة امامة المتقدمة

قولها عليه السلام اغسلها ثلاثاً الخ او هنا ليس للتخيير
بين هذه الاعداد بل المراد
اغسلها و ترا فالغسل
المستوعب مرة بعد ازالة
التنجس واجب والتثليث
مندوب فان لم يحصل به النقاء
فالتخميس مندوب والا
فالتسبيح كالى المبارك
قوله ان رأيت ذلك بكسر
الكاف خطاب لام عطية
وكذا فيما قبله قال ابن الملك
ليس معناه التوقيف الى
رأى بل معناه ان احتججت
الى التزديد اه
قوله فى الآخرة أى فى
الفلسة الآخرة وفى المشارق
فى الآخرة
قوله فاذنى بمد الهمة
وتشديد النون الأولى
المفتوحة بعد الذال أى
أعلمنى كما هو الرواية فيما
يأتى
قولها فالى الناحية بفتح
الهاوى قد تكسر كالى القاموس
اى ازاره وأصل الحق معقد
الآزار ثم سى به الآزار
للمجاورة لانه يشد فيه
قولها أشعرتها اياه اى
اجعلته شعاراً لها وهو
الشوب الذى على الجسد
والحكمة فى اشعارها به
تبريكها به اه نوى
قولها مشطناها اى مشطنا
شعرها بالمشط وليس عندنا
التسريح لانه للزينة وقد
استغنى الميت عنها وانكرت
ماتشة رضى الله تعالى عنها
ذلك فقالت علام تنصون
ميتكم كافى التبيين وقولها
علام تنصون ميتكم يقال
لصوت الرجل أنصوه لصوا
اذا مددت ناصيته ونصت
للماشطة المرأة ونصتها (يعنى
بالتشديد) فتنصت كافى النهاية

(١٢)

باب فى غسل الميت

الذكرى الجزء الثانى فى باب
جواز حمل الصبيان فى الصلاة

قوله عليه السلام اغسلها
ثلاثاً الخ او هنا ليس للتخيير
بين هذه الاعداد بل المراد
اغسلها و ترا فالغسل
المستوعب مرة بعد ازالة
التنجس واجب والتثليث
مندوب فان لم يحصل به النقاء
فالتخميس مندوب والا
فالتسبيح كالى المبارك

قوله ان رأيت ذلك بكسر
الكاف خطاب لام عطية
وكذا فيما قبله قال ابن الملك
ليس معناه التوقيف الى
رأى بل معناه ان احتججت
الى التزديد اه

قوله فى الآخرة أى فى
الفلسة الآخرة وفى المشارق
فى الآخرة

قوله فاذنى بمد الهمة
وتشديد النون الأولى
المفتوحة بعد الذال أى
أعلمنى كما هو الرواية فيما
يأتى

قولها فالى الناحية بفتح
الهاوى قد تكسر كالى القاموس
اى ازاره وأصل الحق معقد
الآزار ثم سى به الآزار
للمجاورة لانه يشد فيه
قولها أشعرتها اياه اى
اجعلته شعاراً لها وهو
الشوب الذى على الجسد
والحكمة فى اشعارها به
تبريكها به اه نوى

قولها مشطناها اى مشطنا
شعرها بالمشط وليس عندنا
التسريح لانه للزينة وقد
استغنى الميت عنها وانكرت
ماتشة رضى الله تعالى عنها
ذلك فقالت علام تنصون
ميتكم كافى التبيين وقولها
علام تنصون ميتكم يقال
لصوت الرجل أنصوه لصوا
اذا مددت ناصيته ونصت
للماشطة المرأة ونصتها (يعنى
بالتشديد) فتنصت كافى النهاية

مُحَمَّدُ بْنُ سَهْرَبَنْ قَالَ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ كُنَّا نُنْهَى عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ نُهَيْتُنَا عَنْ
اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا * وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْرَبَنْ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَغْسِلُ آبَتَهُ فَقَالَ أَغْسِلْنَاهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتَ
ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلْنِ فِي الْآخِرَةِ كَأَفُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَأَفُورٍ فَإِذَا فَرَعْتَنِ فَأَذِئْنِي
فَلَمَّا فَرَعْنَا أَذْنَاهُ فَأَلْتَنِي إِلَيْنَا حَقْوُهُ فَقَالَ أَشْعِرْتُنَهَا إِيَّاهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْرَبَنْ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سَهْرَبَنْ عَنْ أُمِّ
عَطِيَّةَ قَالَتْ مَسَطْنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى
أَبْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ كُلُّهُمُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ تُوِفِّتْ
إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُليَّةَ قَالَتْ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَغْسِلُ آبَتَهُ وَفِي حَدِيثِ مَالِكٍ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوِفِّتْ آبَتَهُ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ بِخَوِّهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ
ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتَ ذَلِكَ فَقَالَتْ حَفْصَةُ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ وَأَخْبَرَنَا أَيُّوبُ قَالَ وَقَالَتْ حَفْصَةُ عَنْ أُمِّ
عَطِيَّةَ قَالَتْ أَغْسَلْنَاهَا وَتَرَّا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا قَالَ وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ مَسَطْنَاهَا
ثَلَاثَةَ قُرُونٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ

(٣٥-..)

(٣٦-٩٣٩)

(٣٧-..)

(٣٨-..)

(٣٩-..)

(٤٠-..)

حدثنا حماد بن زيد

حدثنا قتيبة بن

حدثنا أبو بكر بن

حديث (٣٥/٩٣٨): تحفة (١٨١٢٢، ١٨١٢٦، ١٨١٣٩) خ (١٢٧٨) د (٣١٦٧) ق (١٥٧٧) التحف (١٦٧٥٦).

حديث (٣٨، ٣٧، ٣٦/٩٣٩): تحفة (١٨٠٩٤، ١٨١٣٣) خ (١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٨، ١٢٦١) د (٣١٤٢، ٣١٤٣، ٣١٤٦) ن (١٨٨١، ١٨٨٧، ١٨٨٦،

١٨٩٠، ١٨٩١، ١٨٩٣) ق (١٤٥٨) التحف (١٦٧٣٣، ١٦٧٦٥).

حديث (٣٩/٩٣٩): تحفة (١٨١١٥، ١٨١١٦) خ (١٢٥٤، ١٢٥٨، ١٢٦٠) ن (١٨٩٢، ١٨٨٣) ق (١٤٥٩) التحف (١٦٧٥٠).

حديث (٤٠/٩٣٩): تحفة (١٨١٣٠) التحف (١٦٧٦٢).

(*) خازم

عَمْرُو حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَخْوَلُ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ
عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ لَمَّا مَاتَ رَبِيبُ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْسِلْنَهَا وَثَرًا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا وَاجْعَلْنَ فِي الْخَامِسَةِ
كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا غَسَلْتُمُوهَا فَأَعْلِنِي قَالَتْ فَأَعْلَمْتَاهُ فَأَعْطَانَا حَقَّوهُ
وَقَالَ أَسْعِرْنَهَا أَيَّاهُ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ
حَسَّانَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ آتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَنَحْنُ نَعْسِلُ أَحَدِي بَنَاتِهِ فَقَالَ أَعْسِلْنَهَا وَثَرًا خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ نَحْوِ حَدِيثِ
أَيُّوبَ وَعَاصِمٍ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ قَالَتْ فَضَفَرْنَا شَعْرَهَا ثَلَاثَةً أَوْ ثَلَاثًا قَرْنِيهَا وَأَوَّصِيَتْهَا
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَمَرَ هَا أَنْ تَعْسِلَ ابْنَتَهُ قَالَ لَهَا أَبْدَأِي بِمَيَامِنِهَا
وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ
كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْمٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ
أُمِّ عَطِيَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا فِي غَسْلِ ابْنَتِهِ أَبْدَأِي بِمَيَامِنِهَا
وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ
أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَالْأَفْظُ لِيَحْيَى قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ خُبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَبْتَنِي وَجَهَ اللَّهُ فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَيَا مَنْ
مَضَى لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ
شَيْءٌ يُكْفَنُ فِيهِ إِلَّا مِرَّةٌ فَكُنَّا إِذَا وَضَعْنَاهَا عَلَى رَأْسِهِ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا
وَضَعْنَاهَا عَلَى رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعُوها مِمَّا
يَلِي رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ لِأَذْخَرِ وَمِمَّا مَنْ آيَنَتْ لَهُ ثَمَرَةٌ فَهُوَ يَهْدِيهَا وَحَدَّثَنَا

قولها حقوقه قال النووي
يفتح الحاء وكسرها لفتان
اه وسبق من القاموس أن
الكسر لفة قليلة

قولها فضفرنا شعرها أي
جعلناه ضفائر والضم للفتح
بإدخال بعضه في بعض

قولها ثلاثة أثلاث أي جعلنا
شعرها أثلاثاً وجعلنا كل
ثلث ضفيرة فحصلت ثلاث
ضفائر ضفيران منها قرأها
وضفيرة ثاميتها

قوله عليه السلام ابدأن
بميامن الم في سنة البداية
بالميامن في غسل الميت كما
كان في الوضوء ذكره ابن الملك
وفيه استحباب الوضوء
للميت كما هو مذهب عامة
الفقهاء غير أنه لا يضمن
ولا يستشق عندنا وبدأ
بوجهه لأنه لم يباشر ذلك
بنفسه فلا يحتاج لتسليله
أولاً بخلاف الحي كذا في
كتبنا الفقهاء فانكار النووي
استحباب الوضوء للميت
في مذهبه لا وجه له

(١٣)

في كفن الميت

قوله فوجب اجزنا على الله
معناه وجوب الجنازة وعد
بالفرع لا وجوب بالعقل
كما ترجمه المعتزلة وهو نحو
ما في الحديث حق العباد
على الله كما سبق شرحه في
كتاب الأيمان اه نووي

قوله فذا من مضى لم يأكل
من أجره شيئاً معناه لم يوسع
عليه الدنيا ولم يجعل له شيء
من جزاء عمله اه نووي
قوله الا مِرَّة شملة
فيها خطوط بيض وسود
أوردت من صوف تلبسها
الأعراب اه قاموس

قوله ومما من آينت له ثمرته
أي أدرت ونضجت اه نووي

قوله فهو يهديها هو يفتح
أوله ويضم الدال وكسرها
أي يجتنبها وهذا استعارة
لما فتح عليهم من الدنيا
اه نووي

(عثمان)

حديث (٣٩/٩٣٩، ٤١): تحفة (١٨١٠٩، ١٨١١١، ١٨١١٥، ١٨١٢٧، ١٨١٣٥) خ (١٢٥٤، ١٢٥٨، ١٢٦٣) ت (٩٩٠) ن (١٨٨٨، ١٨٨٥)
ق (١٤٥٩) التحف (١٦٧٤٧).

حديث (٩٣٩/٤٢، ٤٣): تحفة (١٨١٢٤) خ (١٦٧، ١٢٥٥، ١٢٥٦) د (٣١٤٥) ت (٩٩٠) ن (١٨٨٤) التحف (١٦٧٥٨).

حديث (٩٤٠/٤٤): تحفة (٣٥١٤) خ (١٢٧٦، ٣٨٩٧، ٣٩١٣، ٣٩١٤، ٤٠٤٧، ٤٠٨٢، ٦٤٣٢، ٦٤٤٨) د (٢٨٧٦، ٣١٥٥) ت (٣٨٥٣)
ن (١٩٠٣) التحف (٣٢٦٥).

(٤١) - (..)

أخبرنا هـ
شام

(٤٢) - (..)

أخبرنا هـ
شام

(٤٣) - (..)

(٤٤) - (٩٤٠)

(..)

(٩٤١) - ٤٥

عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَمْسَى بْنُ يُونُسَ
 ح وَحَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عِيْنَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا**
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ
 الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بَيْضٍ سَحُولِيَّةٍ مِنْ كُرْسُفٍ لَيْسَ
 فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ أَمَّا الْحُلَّةُ فَأَتَمَّا شِبَّةً عَلَى النَّاسِ فِيهَا أَنَّهُمَا اشْتَرَيْتَ لَهُ لِيُكْفَنَ
 فِيهَا فَتَرَكْتَ الْحُلَّةَ وَكُنْتُ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بَيْضٍ سَحُولِيَّةٍ فَأَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
 بَكْرٍ فَقَالَ لَا حَبْسَ لَهَا حَتَّى أَكْفَنَ فِيهَا نَفْسِي ثُمَّ قَالَ لَوْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ وَجَلَّ
 لِنَبِيِّهِ لَكُنْتُمْ فِيهَا فَبَاعَهَا وَتَصَدَّقَ بِثَمَنِهَا **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا
 عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَدْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُلَّةٍ يَمَانِيَّةٍ كَانَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ تُرِعَتْ عَنْهُ وَكُنْتُ
 فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيَّةٍ يَمَانِيَّةٍ لَيْسَ فِيهَا عِمَامَةٌ وَلَا قَمِيصٌ فَرَفَعَ عَبْدُ اللَّهِ الْحُلَّةَ فَقَالَ
 أَكْفَنُ فِيهَا ثُمَّ قَالَ لَمْ يُكْفَنَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكْفَنُ فِيهَا
 فَتَصَدَّقَ بِهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبْنُ عِيْنَةَ
 وَأَبْنُ إِدْرِيسَ وَعَبْدَةُ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ قِصَّةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
وَحَدَّثَنِي أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَوْحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهَا فِي كَمْ كُنْتُ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيَّةٍ * **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا

حدثنا عيسى بن يونس
 حدثنا علي بن مسهر
 نخ
 نخ

فأشبهه على الناس
 نخ

في حلة يمانية
 في حلة يمانية
 نخ

وحدثنا أبو بكر
 نخ

في حلة يمانية
 نخ

(٩٤٢) - ٤٨

قوله اسحولي بفتح السين
 وضها والفتح أشهر وهو
 رواية الأكثرين وهي ثياب
 بيض نقية كما في الزوي
 وقال ابن الأثير الفتح منسوب
 إلى السحول وهو القصار
 لأنه يسجلها أي يفسلها
 أو إلى سحول وهي قرية
 باليمن وأما الفم فهو جمع
 سحل وهو الثوب الأبيض
 النقي ولا يكون إلا من قطن
 وفيه شذوذ لأنه نسب إلى
 الجمع وقيل إن اسم القرية
 بالفم أيضا اه
 قولها من كرسف الكرسف
 القطن اه نهيه

قوله ليس فيها قميص ولا
 عمامة على كلام بين شرح
 الحديث فجعلهما بعضهم
 زائدتين على الثلاثة فيكون
 المجموع خمسة وبعضهم
 سلخا عن الثياب الثلاثة
 فتكون الثلاثة عبارة عن
 غير القميص والعمامة وكفن
 السنة للرجل عندنا قميص
 وازار ولقافة وأما العمامة
 فمكرهه في الأصح كما في
 مراق الفلاح

قوله أاما الحلة قال ابن الأثير
 الحلة واحدة الخلل وهي
 برود اليمن ولا تسمى حلة
 إلا أن تكون ثوبين (ازار
 ورداء) من جنس واحد اه
 قوله فأما شبهه على الناس
 فيها بضم السين وكسر الباء
 المشددة ومعناه اشتبه
 عليهم اه نووي
 قولها في حلة يمانية كانت
 لعبد الله بن أبي بكر ضبطت
 هذه اللفظة في مسلم على ثلاثة
 أوجه حكاه القاضي وهي
 موجودة في النسخ أحدها
 يمانية بفتح أوله منسوبة
 إلى اليمن والثاني يمانية
 منسوبة إلى اليمن والثالث
 يمانية بضم الباء واسكان الميم
 وهو أشهر قال القاضي وغيره
 وهي على هذا مضافة حلة
 يمانية ضرب من برود اليمن
 اه نووي وفي نهاية ابن
 الأثير أنه صلى الله تعالى عليه
 وسلم كفن في يمانية هي بضم
 الباء ضرب من برود اليمن
 اه ومثله في لسان العرب
 وتاج العروس وفي القاموس
 واليمنية بالفم برد يخي اه
 فالإضافة في تقدير حلة هي يمانية

باب
 في تسجيعة الميت

(١٤)

٧ م لث

حديث (٤٥/٩٤١): تحفة (١٧٢١٠) التحف (١٥٩١٣).

حديث (٤٦/٩٤١): تحفة (١٦٧٨٦، ١٦٩٣٢، ١٦٩٦٧، ١٧٠٣٥، ١٧١٢٠، ١٧٢٨٠) د (٣١٥٢) ت (٩٩٦) ن (١٨٩٩) (٧١١٦) الكبيرى

ق (١٤٦٩) التحف (١٥٥٠٢، ١٥٦٤٩، ١٥٦٨٥، ١٥٧٥١، ١٥٨٢٩، ١٥٩٧٨).

حديث (٤٧/٩٤١): تحفة (١٧٧٤٥) التحف (١٦٤٠٤).

حديث (٤٨/٩٤٢): تحفة (١٧٧٦٥) خ (٥٨١٤) د (٣١٢٠) ن (٧١١٧) الكبيرى التحف (١٦٤٢٤).

قوله سجي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين مات بثوب حبرة معناه من يروا الذين أفاده النوى وفي باب الدخول على الميت من صحيح البخارى دخل

غطي جميع بدنه بعد نزح ثيابه التي توفي فيها بضرب ابوبكر المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فقصدته

صلى الله تعالى عليه وسلم وهو سجي ببر حبرة بوزن عتبة أى بثوب بمان غططاه بشرح القسطلاني وتقدم في ص ٢٢ قول الصدقة ورسول الله سجي بثوبه قوله في كفن غير طائل أى حقير غير كامل السترة نووى

قوله وقبر ليلادى دفن قالقبر مقر الميت ومصدر قبرته أى جعلته في القبر

باب

في تحسين كفن الميت

قوله فزجر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أن يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه سبب هذا النهي أن الدفن نهارا يحضره كثيرون من الناس ويصلون عليه ولا يحضره في الليل إلا أفراد أفاده النسوى وأفاد أن سبب الدفن ليلاد رداء الكفن فكانوا يفعلون ذلك فلابين في الليل

باب

الاسراع بالجنازة

قوله عليه السلام إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفته إحسان الكفن جعله أبيض وأنظف وقيل أن لا يذير فيه ولا يقرأه مبارق وذكر النوى في ضبط لفظة كفنه وجهين فتح الفاء واسكانا والمعنى على الأسكان التكفين ثم قال والفتح اصوب واظهر وضبط ملا على لفظة فليحسن بالتشديد كاهو مقتضى الترجمة ثم قال ويضف والمفهوم من كلام ابن الملك التخفيف في الحديث أن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذرع وليجد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته قوله عليه السلام أسرعوا بالجنازة بمعنى بالسير بها إلى القبر بأن يكون المشي بها فوق المشي المعتاد ودون الخبط وهو شدة المشي المؤدية إلى اضطراب الميت والجنازة بفتح الجيم وكسرهما لغتان في الميت أو سريره

يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ سَجَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ مَاتَ بِثَوْبٍ حَبْرَةٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سِوَاءَ * حَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطِبَ يَوْمًا فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ فَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ وَقُبِرَ لَيْلًا فَزَجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِنْسَانٌ إِلَى ذَلِكَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ * وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنْ تَكَ صَلَاحَةٌ فَخَيْرٌ (لَعَلَّهُ قَالَ) تُقَدِّمُونَهَا عَلَيْهِ وَإِنْ تَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ فَتَسْرُ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ قَالَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَ الْحَدِيثَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَهَرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبِلِيُّ قَالَ هُرُوثُ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حُنَيْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنْ كَانَتْ صَلَاحَةً قَرَّبْتُمُوهَا إِلَى الْخَيْرِ وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذَلِكَ كَانَ شَرًّا تَضَعُونَهُ عَنْ

وقيل بفتح الجيم الميت وبكسرهما السرير كما يأتي من ابن الملك وإرادة الميت أولى قوله عليه السلام فخير تقدمونها أى فهناك خير تقدمون الجنازة عليه أى على ثواب الخير الذي أسلفه فيناسب الاسراع به ليناله ويستبشر به ولا يقدم على الخير إلا من كان من الأخيار

حديث (٤٩/٩٤٣): تحفة (٢٨٠٥) د (٣١٤٨) ن (١٨٩٥، ٢٠١٤) التحف (٢٥٩٦).

حديث (٥٠/٩٤٤): تحفة (١٣١٢٤، ١٣٢٤٤، ١٣٢٩٣) خ (١٣١٥) د (٣١٨١) ت (١٠١٥) ن (١٩١٠) ق (١٤٧٧).

التحف (١٢١٨٠، ١٢٢٨٨، ١٢٣٣٣).

حديث (٥١/٩٤٤): تحفة (١٢١٨٧) ن (١٩١١) التحف (١١٣٢٦).

أخبرنا أبو الزبير

أخبرنا

أخبرنا

أخبرنا

(...)

(٤٩) - (٩٤٣)

(٥٠) - (٩٤٤)

(...)

(٥١) - (...)

(٥٢-٩٤٥)

حدثني أبو الطاهر نخ أخبرني عبد الرحمن نخ

بكنة أبيه نخ في قراريط كثيرة نخ

(..)

(..)

(٥٣-٥٣)

(٥٥-٥٥)

(٥٤-٥٤)

قبل وما القبراط نخ

٨٠: فيهم

رِقَابِكُمْ * وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَةَ بْنُ يَحْيَى وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَالْأَلْفُظُ
لَهْرُونَ وَحَرَمَةَ قَالَ هَرُونَ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرَيْرَةَ الْأَعْرَجُ أَنَّ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قَبْرَاطٌ وَمَنْ
شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قَبْرَاطَانِ قَبْلَ وَمَا الْقَبْرَاطَانِ قَالَ مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ
أَتَتْهُ حَدِيثُ أَبِي الطَّاهِرِ وَزَادَا الْآخَرَانِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي عَلَيْهَا ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَلَمَّا بَلَغَهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَقَدْ
ضَيْعْنَا قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ حَدَّثَنَا ه أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ح
وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْلِهِ الْجَبَلَيْنِ
الْعَظِيمَيْنِ وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْأَعْلَى حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا وَفِي حَدِيثِ
عَبْدِ الرَّزَّاقِ حَتَّى تُوَضَعَ فِي اللَّحْدِ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي
أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي رِجَالُ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَعْمَرٍ وَقَالَ وَمَنْ أَتْبَعَهَا
حَتَّى تُدْفَنَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ وَلَمْ
يَتَّبِعْهَا فَلَهُ قَبْرَاطٌ فَإِنْ تَبِعَهَا فَلَهُ قَبْرَاطَانِ قَبْلَ وَمَا الْقَبْرَاطَانِ قَالَ أَصْغَرُهَا مِثْلُ أَحَدٍ
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ قَالَ قِيلَ لِابْنِ
عُمَرَ إِنَّ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً
فَلَهُ قَبْرَاطٌ مِنَ الْأَجْرِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَكْثَرَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ فَبَعَثَ إِلَى غَالِيشَةَ
فَسَأَلَهَا فَصَدَّقَتْ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقَدْ فَرَطْنَا فِي قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ حَدَّثَنِي

باب

فضل الصلاة على
الجنابة واتباعها

قوله عليه الصلاة والسلام
من شهد الجنابة بالفتح
والكسر الميت أو مبرره
وقيل بالكسر السرير
وبالفتح الميت وهو معنى
قولهم الأعلى للأعلى والأسفل
للأسفل اه ابن الملك

قوله فله قبراط أى من الأجر
المتعلق بالميت من تجهيزه
وغسله ودفنه والتعزية به
وحمل الطعام إلى أهله وجميع
ما يتعلق به وليس المراد
جنس الأجر لأنه يدخل فيه
نواب الأيمان والأعمال
كالصلاة والحج وغيره وليس
في صلاة الجنابة ما يبلغ ذلك
وحيث قد لم يبق إلا أن
يرجع إلى المجهود وهو الأجر
المعاد على الميت اه قسطلاني
والقبراط جزء من أجزاء
الدنيا ويراد به بعض الشيء
والبناء فيه يدل من الرأى
فإن أصله قراط مشدود الراء
بدليل أنه يجمع على قراطيط
ويقال مثله في دينار ودنانير

قوله ومن شهدا حتى تدفن
يعنى ومن حضرها بعد ما
صلى عليها كالمبارق

قوله عليه السلام فله قبراطان
قبراط في الصلاة وقبراط
في أتباعها حتى تدفن (عياض)

قوله مثل الجبلين العظيمين
هذا تخميل والمراد منه أن يرجع
بنصيبين كبيرين من الأجر

قوله لقد ضيعنا قراريط
كثيرة هكذا ضبطناه وفي
كثير من الأصول أو أكثرها
ضيعة في قراريط بزيادة في
والاول هو الظاهر والثاني
صحيح على أن ضيعنا بمعنى
فرطنا كما في الرواية الأخرى
اه نووى

قوله حدثنا شيبان الخ هذا
متأخر في بعض النسخ عن
قوله (حدثني) الذي بعده

قوله أكثر علينا أبو هريرة
معناه أنه خاف لكثرة
رواياته أنه اشتبه عليه
الامر في ذلك واختلط عليه
حديث بعد حديث لا أنه نسب
إلى رواية ما لم يسمع لأن
مرتبة ابن عمر وأبي هريرة
أجل من هذا اه نووى

قوله لقد فرطنا أى قصرنا
قال البخارى مفسراً له :
فرطت ضيعت من أمر الله .

حديث (٥٢/٩٤٥): تحفة (١٣٢٦٦، ١٣٩٥٨) خ (١٣٢٥) ن (١٩٩٤، ١٩٩٥) ق (١٥٣٩) التحف (١٢٣١٠، ١٢٩٦٩).

حديث (٥٣/٩٤٥): تحفة (١٢٧٦١) التحف (١١٨٤٢).

حديث (٥٤/٩٤٥): تحفة (١٣٤٥٣) التحف (١٢٤٨٦).

حديث (٥٥/٩٤٥): تحفة (١٤٦٣٩، ١٧٦٧٢) خ (١٣٢٤، ١٣٢٣) التحف (١٣٥٨١، ١٦٣٣٨).

مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قَبْرَاطٌ وَمَنْ اتَّبَعَهَا حَتَّى تُوَضَعَ فِي الْقَبْرِ فَقَبْرَاطَانِ قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَمَا الْقَبْرَاطُ قَالَ مِثْلُ أَحَدٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي حَيَّوَةُ حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ دَاوُدَ بْنَ عَامِرٍ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَاصٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِذْ طَلَعَ خَبَابٌ صَاحِبُ الْمَقْصُورَةِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ خَرَجَ مَعَ جِنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا وَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ تَبِعَهَا حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قَبْرَاطَانِ مِنْ أَجْرِ كُلِّ قَبْرَاطٍ مِثْلُ أَحَدٍ وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أَحَدٍ فَأَرْسَلَ ابْنُ عُمَرَ خَبَابًا إِلَى عَائِشَةَ يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فَيُخْبِرُهُ مَا قَالَتْ وَآخَذَ ابْنُ عُمَرَ قَبْضَةً مِنْ حَصَى الْمَسْجِدِ يُقَلِّبُهَا فِي يَدِهِ حَتَّى رَجَعَ إِلَيْهِ الرَّسُولُ فَقَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَضَرَبَ ابْنُ عُمَرَ بِالْحَصَى الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ الْأَرْضَ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ قَرَأْتُ فِي قَرَارِيطٍ كَثِيرَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَمْرِيُّ عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قَبْرَاطٌ فَإِنْ شَهِدَ دَفَنَهَا فَلَهُ قَبْرَاطَانِ الْقَبْرَاطُ مِثْلُ أَحَدٍ وَحَدَّثَنِي ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا أَبَانُ كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ وَهْشَامٍ سَيْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقَبْرَاطِ فَقَالَ مِثْلُ أَحَدٍ * حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَيْسَى حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطْعَمٍ عَنْ

قوله قال مثل احد والرواية السابقة اسقرها مثل احد قال ابن الملك وهذا تشبيه للمعنى بالجسم الجسم تفهنا للتفخيم اه والقبراط هنا اسم لقدر من الثواب معلوم عند الله تعالى عبر عنه ببعض أسماء المقادير واحد جبل بقرب المدينة المنورة من جهة الشمال قال فيه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على ماخرجه الشيخان وغيرها «احد جبل يحبنا ونحبه» وكان به الواقعة في اوائل شوال سنة ثلاث من الهجرة المقدسة

قوله اذ طلع خباب صاحب المقصورة هو خباب المدني صاحب المقصورة قيل له صحبة روى عن أبي هُرَيْرَةَ وعائشة وعنه عامر بن سعد كذا في الخلاصة وذكره أبو جعفر وابن الأثير وابن حجر في الصحابة ولم يذكر واحد منهم وجه تلقيبه بصاحب المقصورة ولم أعثر عليه مع البحث في مظانه ومعاني المقصورة معلومة مقصورة الدار وهي الحجرة المحصنة بالحيطان من حجر دار كبيرة ومقصورة المسجد والمقصورة من النوق ما قصرته وامسكته على عيالك يشرىون لبنها ومن النساء مخدراتهن ومن القصائد ما كان كمقصورة ابن دريد ومعنى طلوع ظهر

(*) أبي ح وحديثنا

من صلى عليه مائة

شفعوا فيه

(١٨)

(ايوب)

حديث (٥٦/٩٤٥): تحفة (١٢٣٠١) د (٣١٦٩) التحف (١١٤٣١).

حديث (٥٧/٩٤٦): تحفة (٢١١٥) ق (١٥٤٠) التحف (١٩٦٥).

حديث (٥٨/٩٤٧): تحفة (٩١٨، ١٦٢٩١) ت (١٠٢٩) ن (١٩٩١، ١٩٩٢) التحف (٨٦٠، ١٥٠٤١).

٥٦- (..)

أخبرني جوفاً أخبرني أبو صخر بن

جوفاً أخبرني أبو صخر بن

٥٧- (٩٤٦)

(..)

٥٨- (٩٤٧)

قوله عليه السلام ما من ميت أي مسلم ولو كان أشي
قوله عليه السلام الاشفعوا فيه أي قبلت شفاعتهم

٥٣ وسأني قديم سلم في الحديث قوله عليه السلام كلهم يشفعون له أي يدعون له في حقه قوله مات ابن له أي لعبد الله بن عباس قوله بقديد أو بعسفان شك

من الراوى وقديده وعسفان
موضعان بين الحرمين وتقدم
ذكر عسفان بهامش ص
٢٠١ من الجزء الثانى

قوله انظر ما اجتمع له من
الناس يعني كم عدداً لمجتمعين
له فا موصولة بينها قوله
من الناس

قوله قال ای مولاه کریب

—

من صلى عليه أربعون

شفعوا فيه

قوله فقال تقول هم أربعون
أمة

لَكْرِيْبٍ وَمُسْتَفْهَمًا مِنْهُ
تَظُنُّ اَنْ عَدَدُهُمْ اَرْبَعُونَ

قال كريب نعم
قوله قال أخرجه أي قال

ابن عباس فاخرجوا الميت
حقا يصلوا عليه

قوله عليه السلام فيقوم على
جنازته أى للصلاة عليها

قوله عليه السلام أربعون

رجلا أخ قيل رحمة
خصوص هذا العدد أنه
ما احتتم أربعون قط إلا كان

فِيهِمْ وَلِيٌّ لِّلّٰهِ ذِكْرُهُ مَلَا عَلٰى

—b

فیمن یتنی علیہ خیر

اوشر من الموتى

قوله عليه السلام مامن
رجل مسلم بزيادة رجل

والمراد انسان مسلم ولو
اثني اه مناوی

قوله عليه السلام الاشفعهم

في حق ذلك الميت فيغفر له

قوله خير (أو) خير
وقوله شر (أو) شر

كذا بالضبطين قال النووي
هو في بعض الأصول خيرا

وشراباً بالنصب وهو منصوب
بأقطار الجار أي فاشي بخير

ومعنى الأثناء هو الوصف
يستعمل في الجنب والشعر

والاسم الثناء بالفتح والمد
قال الفصحى

عليه خيراً وبخيراً وأُثْنِيَتْ

وصفته ۵۱

ثلاث عرات وروی فی غیر

الله تعالى وهو أيضاً كالتزكية
والمتحاطبون بذلك من الصحابة

[illegible]

وحدثناهم

فإذا اناس نحن

حدائق

فقال عمر بن الخطاب

(98A)-09

(989)-7.

(..)

حديث (٥٩/٩٤٨): تحفة (٦٣٥٤) د (٣١٧٠) ق (١٤٨٩) التحف (٥٩٢٢).

حديث (٦٠/٩٤٩): تحفة (٢٧١، ٢٩٤، ١٠٠٤) خ (٢٦٤٢) ن (١٩٣٢) ق (١٤٩١) التحف (٢٦٣، ٢٨٦، ٩٣٧).

قوله عن سليم بن حيّان هو بفتح السين وكسر اللام وليس في الصحيحين سليم بفتح السين غيره ومن عذاه بضمها مع فتح اللام انور وحيان بصرف ولا بصرف كما في العيني والقسطلاني واقتصر المجد على امرائه بمنع الصرف مع ذكره في حيان

قوله على اصحمة النجاشي هو بفتح الهمزة واسكان الصاد وفتح الحاء المهملتين وهو اسم علم لملك الحبشة الصالح الذي كان في زمن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومعناه بالعريضة عطية والنجاشي لقب لكل من ملك الحبشة افاده النووي آمن برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم غاشعته وأحسن الى المسلمين الذين هاجروا الى أرضه ورد طلب كفار قريش تسليمه اياهم اليوم وتوفي ببلادة قبل فتح مكة على ما ذكر في اسد الغابة قوله عليه السلام مات اليوم عبد الله صالح اصحمة ولفظ البخاري في باب موت النجاشي مات اليوم رجلاً

باب

الصلوة على القبر

صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة فقام عليه الصلاة والسلام فصلى مع اصحابه صلاته ثم تابعت الاخبار بموته في ذلك اليوم الذي صلى فيه وكان ذلك معجزة له صلى الله تعالى عليه وسلم

قوله الى قبر رطب أي جديد كاهو الرواية أيضاً في غير هذا الكتاب

قوله قال الثقة أي الموثوق به وهو فاعل فعل مقدر دل عليه السؤال أي حدثني الثقة وما بعده بدل وعطف بيان

يُرِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ حَيَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِثْنَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أَصْحَمَةَ النَّجَاشِيِّ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ الْيَوْمَ عَبْدُ اللَّهِ صَالِحٌ أَصْحَمَةُ فَقَامُوا فَاصْلَوْا عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْدٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَاكُمْ قَدَمَاتِ فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ قَالَ فَقُمْنَا وَصَلَّيْنَا صَقَيْنِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ جُرَيْجٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَاكُمْ قَدَمَاتِ فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ يَعْنِي النَّجَاشِيَّ وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ إِنَّ أَحَاكُمْ * حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَبْرِ بَعْدَمَا دُفِنَ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا قَالَ الشَّيْبَانِيُّ فَقُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ مَنْ حَدَّثَكَ بِهَذَا قَالَ الْثَّقَةُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ حَسَنٍ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ مُنِيرٍ قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَبْرِ رَطْبٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَصَفُّوا خَلْفَهُ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا قُلْتُ لِعَامِرٍ مَنْ حَدَّثَكَ قَالَ الْثَّقَةُ مِنْ شَهِيدِهِ ابْنُ عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ رِيَادٍ حَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

(٦٥) - (..)

(٦٦) - (..)

(٦٧) - (٩٥٣)

(٦٨) - (٩٥٤)

هذه الحديث

من حديث هذا

(*) زياد

حديث (٦٥/٩٥٢): تحفة (٢٤٥٠) خ (١٣٢٠، ١٣٨٧) ن (١٩٧٠) (٨٣٠٥ الكبرى) التحف (٢٢٧١).

حديث (٦٦/٩٥٢): تحفة (٢٦٧٠) ن (١٩٧٣) التحف (٢٤٦٧).

حديث (٦٧/٩٥٣): تحفة (١٠٨٨٦) ن (١٩٤٦) التحف (١٠١٠٩).

حديث (٦٩، ٦٨/٩٥٤): تحفة (٥٧٦٦) خ (٨٥٧، ١٢٤٧، ١٣١٩، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٣٦، ١٣٤٠) د (٣١٩٦) ت (١٠٣٧) ن (٢٠٢٣، ٢٠٢٤).

ق (١٥٣٠) التحف (٥٣٧٩).

قوله تقيم المسجد أى تكفيه والقمامة بالضم الكناسة والمقمة بالكسر الكنسة المسجد امرأة أو رجلاً فتذكر الضائر وتأتيها في الرواية باعتبار هذا الشك

قوله أو شاك راوى هل كان الشخص الذى يقيم الصلاة كتنى بالتأنيث في قوله ففقدوها أى فاوجدها وكذا



في قوله فصلى عليها كتنى بالتذكير في قوله على قبره قوله عليه السلام أذنتونى أى أعلمتمونى قوله فكأنهم صغروا أمرها أى حقروا شأنها

قوله عليه السلام ان هذه القبور الخ قال ابن الملك المشار إليها القبور التى يمكن أن يصلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عليها استدلل الشافعى بهذا الحديث على جواز تكرار الصلاة على الميت قلنا صلاة عليه السلام كانت لتبوير القبر ولذا لا يوجد في صلاة غيره فلا يكون التكرار مشروعاً فيها لان الغرض منها يؤدى بمرّة اه

قوله عليه السلام اذا رأيتم الجنائز سواء كانت مسلم أو ذمى كافي شرح البخارى

قوله عليه السلام فقوموا لها لم يوجد لفظة لها في رواية البخارى أى قوموا اعظماوا لئلا يقيض الأرواح

قوله عليه السلام حتى تخلفكم يعنى تمر عنكم وتبقون خلفها اه مبارك ونسبة التخلف اليها على سبيل المجاز لان الخلف حاملها

قوله عليه السلام أو توضع أى الجنائز على الأرض من أعناق الرجال كاهو المفهوم من ترجمة البخارى أو توضع في اللحد

كما ورد في بعض الروايات قال القسطلاني امر بالقيام لمن كان قاعداً أما من كان راكباً فيقف لان الوقوف في حقه بالقيام في حق القاعد

اه هذا المذكور في كتبنا الفقهية منسوخة الامر بالقيام للجنائز ففي مراقى الفلاح ولا يقوم من صرت به جنازة ولم يرد المشى معها

والامر به منسوخ اه وفي المبارك في شرح حديث « ان الموت فرع فاذا رأيتم الجنائز فقوموا » يكون ه

باب القيام للجنائز

هـ عملة القيام تحويل الموت لايجوز الميت قال القاضى عياض القيام منسوخ لما روى عن على رضي الله تعالى عنه أنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقوم عند رؤيته للجنائز ثم تركه وقال النووي المختار أنه غير منسوخ بل مستحب فيكون الامر بالقيام للندب وقعوده عليه السلام لبيان الجواز ولا يصح دعوى النسخ في مثل هذا لان النسخ انما يكون اذا تعذر الجمع وهما يمكن اه قوله كبر خمساً روى أن النبي عليه الصلاة والسلام كان

يكره أن يركباً وجسداً وسبباً وتأتي حتى ماتت الجنائز فكبر عليه أربعاً وتبوت على ذلك حتى توفي واختلف الصحابة في ذلك من ثلاث كبيرات إلى تسع وروى عن علي رضي الله تعالى عنه أن كان يكره على أهل بدرستان على سائر الصحابة نجساً وعلى غيره أرباً وانقاد الأجانب بعد ذلك على أربع وأجمع الفقهاء وأهل الفتوى بالانصراف على أربع على ما فيها من الأحاديث الصحاح

(٢٤)

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعًا عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الرَّاظِيُّ حَدَّثَنَا نَحْيِيُّ بْنُ الصَّرِيْسِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاتِهِ عَلَى الْقَبْرِ نَحْوَ حَدِيثِ الشَّيْبَانِيِّ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ وَكَثَرِ أَرْبَعًا وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِوَةَ السَّامِيَّةِ حَدَّثَنَا غُنْدَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَبْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّيِّعِ الرَّهْرَائِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَمْدَرِيُّ وَالْفُطَيْلِيُّ كَامِلٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَتْ تَقُمُ الْمَسْجِدَ أَوْ شَابًا فَقَعَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَنْهَا أَوْعَنُ فَقَالُوا مَاتَ قَالَ أَفَلَا كُتِمَ أَذْنُومُنِي قَالَ فَكَأَنَّهُمْ صَغَرُوا أَمْرَهَا أَوْ أَمْرَهُ فَقَالَ دُلُونِي عَلَى قَبْرِهِ فَدَلُّوه فَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورَ مَمْلُوءَةٌ ظُلْمَةً عَلَى أَهْلِهَا وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَتَوَرَّهَا لَهُمْ بِصَلَاتِي عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ كَانَ زَيْدٌ يُكَبِّرُ عَلَى جَنَائِزِنَا أَرْبَعًا وَإِنَّهُ كَبَّرَ عَلَى جَنَائِزِهِ خَمْسًا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ الرَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَائِزَ فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تَخْلُفَكُمْ أَوْ تَوْضِعَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنِي

(حرمله)

٦٩- (..)

٧٠- (٩٥٥)

٧١- (٩٥٦)

٧٢- (٩٥٧)

٧٣- (٩٥٨)

٧٤- (..)

في حديث واحد منهم

قوله السائر

حدثنا أبو بكر

حديث (٧٠/٩٥٥) : تحفة (٢٨٣) ق (١٥٣١) التحف (٢٧٥).

حديث (٧١/٩٥٦) : تحفة (١٤٦٥٠) خ (٤٥٨، ٤٦٠، ١٣٣٧) د (٣٢٠٣) ق (١٥٢٧) التحف (١٣٥٩٢).

حديث (٧٢/٩٥٧) : تحفة (٣٦٧١) د (٣١٩٧) ت (١٠٢٣) ق (١٥٠٥) ن (١٩٨٢) التحف (٣٤١٤).

حديث (٧٣/٩٥٨) : تحفة (٥٠٤١) خ (١٣٠٧، ١٣٠٨) د (٣١٧٢) ت (١٠٤٢) ن (١٩١٥، ١٩١٦) ق (١٥٤٢) التحف (٤٧٠٢).

مرحلة بن يحيى حديث ابن وهب بن

حديثنا بأكمل بن

قال قال النبي بن

أخبرني أبي بن

بن جابر بن الزبير بن

٧٥- (...)

٧٦- (٩٥٩)

٧٧- (...)

٧٨- (٩٦٠)

٧٩- (...)

حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ح وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الْجَنَازَةَ فَإِنْ
لَمْ يَكُنْ مَا شَاءَ مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتَّى تُخَلِّفَهُ أَوْ تُوَضَّعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَلِّفَهُ **وَحَدَّثَنِي أَبُو**
كَامِلٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ح وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ جَمِيعًا عَنْ أَيُّوبَ ح
وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ
أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعِيدٍ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ ابْنِ جُرَيْجٍ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الْجَنَازَةَ فَلْيَقُمْ حِينَ يَرَاهَا حَتَّى تُخَلِّفَهُ إِذَا
كَانَ غَيْرَ مُتَّبِعِهَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَيْتُمْ جَنَازَةً فَلَا تَجْلِسُوا
حَتَّى تُوَضَّعَ وَحَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ
عُلَيَّةَ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَالْفَلْظُ لَهُ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ
هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمْ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا فَمَنْ
تَبِعَهَا فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى تُوَضَّعَ وَحَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَرَّتْ جَنَازَةٌ فَهَامَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَفْنَا مَعَهُ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا يَهُودِيَّةٌ فَقَالَ إِنَّ الْمَوْتَ فَزَعُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ الْجَنَازَةَ
فَقُومُوا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي

قوله إذا لم يكن ماعيا معها
وفي الرواية الآتية إذا كان
غير متبعتها والمراد بالمشي
متابعتها ولولا ركبنا
قوله حتى تخلفه أي يجاوزه
ويصير هو وراءها ثانياً عنها
قوله أو توضع أي حق توضع
يعني عن أعناق الرجال
قصداً للمساعدة وقياماً
بحق الأخوة أو حق توضع
في القبر للاحتياج في الدفن
إلى الناس وليكمل أجره
في القيام بخدمة كافي المراقبة
وأول التقسيم وهو تقسيم
بالنسبة إلى موضع الدفن
أولاً موضع الصلاة عليها
فحتى تخلفه إذا كان بعيداً
وحق توضع من قبل أن
تخلفه إذا كان قريباً

قوله فليقم حين يراها
ظاهره أنه يقوم بمجرد
الرؤية قبل أن تصل إليه
أه نووي يعني يقوم لأول
ما يقع عليه البصر
قوله إذا كان غير متبعتها
أي إذا لم يرد اتباعها ما فيها
معها مشيها لهما ثم إذا
جاءته وغابت عن بصره
فليقدم وأما إذا كان مرئياً
الاتباع في جنازة مسلم فلا
يقدم وليتبعها ندبا إلى أن
توضع عن الأعناق أو إلى
ما شاء وفي الحديث من حل
جنازة فأربعين خطوة كسرت
عنه أربعون كبيرة

قوله إذا أتيت جنازة الخ
وفي نسخة إذا أتيت الخ
أي مشيت معها مشيعين
لها إلى المصلى أو إلى المقبرة فيها
إذا كان الميت مسلماً كما هو
المفهوم مما سبق من الأحاديث
فلا تجلسوا ندبا إلى أن توضع
أي في الأرض قال ابن الملك
كذا نقله سفيان الثوري
عن سهيل وهو أحد رواة
ونقل عنه أبو معاوية أي
في اللحد والاول أولى
لكون سفيان أحفظ من
أبي معاوية وأما نهى عن
الجلوس لأنه ربما يحتاج
إلى المعاونة عند الوضع
أولاً الميت كالتبوع فينبغي
لتابع أن لا يجلس قبله أه
قوله أنها أي الميتة يهودية
أو الجنازة جنازة يهودية
قوله إن الموت فزع بفتح
الزاي مصدر وصف به
للمبالغة أو تقديره ذفرع
أي خوف وهول

قوله إذا لم يكن ماعيا معها
وفي الرواية الآتية إذا كان
غير متبعتها والمراد بالمشي
متابعتها ولولا ركبنا
قوله حتى تخلفه أي يجاوزه
ويصير هو وراءها ثانياً عنها
قوله أو توضع أي حق توضع
يعني عن أعناق الرجال
قصداً للمساعدة وقياماً
بحق الأخوة أو حق توضع
في القبر للاحتياج في الدفن
إلى الناس وليكمل أجره
في القيام بخدمة كافي المراقبة
وأول التقسيم وهو تقسيم
بالنسبة إلى موضع الدفن
أولاً موضع الصلاة عليها
فحتى تخلفه إذا كان بعيداً
وحق توضع من قبل أن
تخلفه إذا كان قريباً

٨ م لث

حديث (٧٦/٩٥٩): تحفة (٤٠٢٥) التحف (٣٧٤٦).

حديث (٧٧/٩٥٩): تحفة (٤٤٢٠) خ (١٣١٠) ت (١٠٤٣) ن (١٩١٤، ١٩١٧، ١٩٩٨) التحف (٤١٠٧).

حديث (٧٨/٩٦٠): تحفة (٢٣٨٦) خ (١٣١١) د (٣١٧٤) ن (١٩٢٢) التحف (٢٢١٤).

حديث (٨٠/٩٦٠): تحفة (٢٨١٨) ن (١٩٢٨) التحف (٢٦٠٩).

قوله حتى توارت أى غابت
عن الابصار

قوله انها من أهل الارض
معناه جنازة كافر من أهل
تلك الارض قاله النووي
وقال القاضى عياض أى
من أهل النعمة المقرين بارضهم
على اداء الجزية اه وقيل
الارض هنا سكناية عن
السفالة ومنه ولكنه أخذ
الى الارض أى الى السفالة
كذا فى شرح الايفى يعنى أنه
ركن الى الدنيا ظاناً أنه
يخلد فيها

قوله فقال أليست نفساً أى
فالقيام للتعظيم لما فى النفس
أو لتحويل الموت لا لتبجيل
الميت كافر فى حديث جابر
ان الموت فرع

باب

(٢٥)

نسخ القيام للجنازة
قوله ما يقيمك أى أى سبب
يجعلك قائماً

قوله أنتظر أن توضع الجنازة
أى فى القبر

قوله قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قعد استدلل من
ادعى نسخ القيام للجنازة
بهذه الرواية ولا مطابقة
بين المدعى والدليل فان المدعى
أنما هو نسخ القيام عند رؤية
الجنازة وسياق الدليل يمنع
القيام بعد الوضع عن الاعتناق
حق توضع فى القبر وذكر
فى الفقه أنه يكره القيام
بعد الوضع عن الاعتناق
لما فى سنن أبي داود والترمذى
وابن ماجه عن عبادة
ابن الصامت رضى الله تعالى
عنه ان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم كان لا يجلس
حق يوضع الميت فى اللحد
فكان قائماً مع أصحابه على
رأس قبر فقال يهودى
هكذا لنسحق فى موتانا
فجلس صلى الله عليه وسلم
وقال لأصحابه خالفوهم

أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجَنَازَةٍ مَرَّتْ بِهِ حَتَّى
تَوَارَتْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ
أَيْضًا أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لِجَنَازَةٍ يَهُودِيٍّ
حَتَّى تَوَارَتْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ فَالْأَحَدُ شَاهِدٌ لِمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ
عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ وَسَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ كَانَا بِالْقَادِسِيَّةِ فَمَرَّتْ بِهِمَا
جَنَازَةٌ فَقَامَا فَقِيلَ لَهُمَا إِنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَقَالَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ فَقِيلَ إِنَّهُ يَهُودِيٌّ فَقَالَ أَلَيْسَتْ نَفْسًا * وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ
ابْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِيهِ فَقَالَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّتْ عَلَيْنَا
جَنَازَةٌ * وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُخٍّ عَنِ الْمُهَاجِرِ
وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ أَنَّهُ
قَالَ رَأَيْتُ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ وَنَحْنُ فِي جَنَازَةٍ قَائِمًا وَقَدْ جَلَسَ يَنْتَظِرُ أَنْ تُوَضَعَ الْجَنَازَةُ
فَقَالَ لِي مَا يَقِيمُكَ فَقُلْتُ أَتَنْتَظِرُ أَنْ تُوَضَعَ الْجَنَازَةُ لِمَا يُحَدِّثُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَقَالَ
نَافِعٌ فَإِنَّ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَنِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَعَدَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ
جَمِيعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ
مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ فِي شَأْنِ
الْجَنَازَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ ثُمَّ قَعَدَ وَإِنَّمَا حَدَّثَ بِذَلِكَ لِأَنَّ نَافِعَ
ابْنَ جُبَيْرٍ رَأَى وَاقِدَ بْنَ عَمْرِو قَامَ حَتَّى وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا

(ابن)

قام رسول الله
حتى محمد بن رافع
وحدثنا أبو بكر

محمد بن جابر بن جابر
محمد بن جابر بن جابر

فقال ما يقيمك

(٨٠) - (..)

(٨١) - (٩٦١)

(..)

(٨٢) - (٩٦٢)

(٨٣) - (..)

(..)

وحدثنا زهير بن حمر بن

(..)-Λξ

أَبْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكَدِ قَالَ سَمِعْتُ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَقُمْنَا وَقَعَدَ فَقَعَدْنَا يَعْنِي فِي الْجَنَازَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ * **وَحَدَّثَنِي** هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُيَيْدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ سَمِعَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَنَازَةٍ خَفِضْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ وَأَعْفُ عَنْهُ وَآكِرِمْ نَزْلَهُ وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَأَغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالشَّلَجِ وَالْبَرَدِ وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ أَوْ مِنْ عَذَابِ النَّارِ قَالَ حَتَّى تَمَيَّنْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ الْمَيِّتُ * قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَوْضِ هَذَا الْحَدِيثِ **أَيْضًا وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ بِالْإِسْنَادِ بَيْنَ جَمِيعَا نَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ **وَحَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الْخَمْصِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ وَالْأَفْظُ لِأَبِي الطَّاهِرِ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ابْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَصَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ) يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَأَعْفُ عَنْهُ وَعَافِهِ وَآكِرِمْ نَزْلَهُ وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَأَغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَبَلَّغْ وَبَرِّدْ وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ

من عذاب القبر ومن عذاب النار نَحْ
ح وحدثني عبد الرحمن بن
حدنا ناصر بن

اسمه عيسى بن سليم
قوله عن ابي حمزة

 $(\cdot \cdot)$

(..)

(..)-۸۶

قوله يعنى في الجنائز أى
يريد سيدنا على بالقيام
والقعود ما كان للجنائز
أى لرؤيتنا ومعنى قوله
فقدنا فقربنا في القيام
وقعدنا ثبت قاعدا فقدنا
أى تيمناه في القعود وترك
القيام يعنى أنه صلى الله
تعالى عليه وسلم لم يقم
لكل جنازة بل بين جواز
التعود أيضا بغيره في القيام
في بعضها توسعة فلا دلالة
فيه قطعية على نسخ القيام

الدعاء للميت في الصلاة

قوله فحفظت من دعائه قال
الابى من للتبعيض وظاهره
انه كان ثم دعا غيره هذا اهـ

قوله وهو يقول أى بعد
التكبير الثالثة ولا ينافي
هذا ما نقره فى الفقه من
ندب الاسرار لان الجهر
هنا للتعليم قاله ملاهلى

قوله وعافه أمر من المعافاة
أى خلصه من المكارة

قوله واكرم نزله النزل
بضم الزاى واسكانها مايعد
للتنازل من الزاد أى أحسن
نصيبهم الجنة قال تعالى ان
الذين آمنوا وعملوا الصالحات
كانت لهم جنات الفردوس نزلا

قوله ووسع مدخله بفتح
الميم وضحا أى قبره كذا
في المرقاة

قوله ونقه بهاء الضمير
أو السكت قال المصنف
تفسير بعض هذه الكلمات
بهاش ص ٤٧ من الجزء
الثاني والتقية التنظيف

قوله كانت قيم الثوب الأبيض
يعنى طهارة كاملة معتنى بها
فان تنقية الأبيض يحتاج الى
العناية

قوله أو من عذاب النار
ظاهره انه شك من الراوى
ويمكن أن يكون أو بمعنى
الواو ويؤيده ما في نسخة
بالواو كذا في المرقاة

قوله قال وحدثني الخ القائل
هو معاوية بن صالح وفي
نسخة بدل قال علامة
التحويل

(۲۶)

قوله ابن جندب يضم الدال
وفتحها كما في المرقاة
قوله فقام أي وقفا للصلاة
عليها وسطها أي حذاء
وسطها يكون السين

باب

(٢٧)

أين يقوم الامام من
الميت للصلاة عليه
وافتتح كذا في المرقاة وقال
النووي هو ياسكان السين اه
والمعروف ان الوسط بالسكون
ظرف بمعنى بين نحو جلست
وسط القوم أي بينهم والامام
يقف بهذا صدر الميت عندنا
سواء كان رجلا أو امرأة
ولا ينافيه الحديث فان الصدر
وسط باعتبار توسط الاعضاء
اذ فوقه يده ورأسه وتحت
بطنته وفخذه كما في فتح القدير

قوله بفرس معروري معناه
بفرس عري وهو يضم الميم
وفتح الزاء قال اهل اللغة
اعروريت الفرس اذ اركبت
عريا فهو معروري قالوا
ولم يأت الفم مولى معدي
الا قولهم اعروريت الفرس
واحوليت الشيء اه نووي
والالفح بفرس عري كما
هو الرواية بعد والعري في
الحيوان كالغريان في الانسان
ولا يقال رجل عري كما يقال
فرس حريان وفي مشكاة
المصابيح بفرس معرور
بصيغة اسم الفاعل قال
ملا على أي عار من السرج
ونحوه اه فلعله لازم متبدل

باب

(٢٨)

ركوب المصلى على
الجنائز اذا انصرف

قوله من جنازة ابن الدحداح
هو رجل من الصحابة توفي
في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقيل
ابن الدحداحه على ما ذكر
في اسد الغابة ونقل النووي
عن ابن عبد البر انه لا يعرف
اسمه ويقال ابو الدحداح
وابو الدحداحه

قوله بفرس عري أي لا سرج
عليه ولا جل

قوله فقله رجل معناه
أمسكه كما في النووي
قوله فجعل يتوقص به أي
يتزويش ويقارب الخطر

مِنَ الدَّلَسِ وَأَبْدَلَهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ
وَقِهِ قِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ قَالَ عَوْفٌ فَمَتَّيْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ أَنَا الْمَيِّتَ لِدُعَاءِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ الْمَيِّتِ * وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ
سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى عَلَى أُمِّ كَعْبٍ
مَاتَتْ وَهِيَ نَفْسَاءُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهَا وَسَطَّهَا
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَيَزِيدُ بْنُ هُرُونَ ح
وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ جُبَيْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى كُلُّهُمَا عَنْ حُسَيْنٍ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرُوا أُمَّ كَعْبٍ * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُقَيْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ التَّمِيمِيُّ
قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حُسَيْنٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ
لَقَدْ كُنْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا فَكُنْتُ أَحْفَظُ عَنْهُ فَمَا
يَمْنَعُنِي مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا أَنْ هَهُنَا رِجَالًا هُمْ أَسَنُّ مِنِّي وَقَدْ صَلَّيْتُ وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَمْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نَفْسِهَا فَقَامَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ وَسَطَّهَا وَفِي رِوَايَةٍ ابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ
فَقَامَ عَلَيْهَا لِلصَّلَاةِ وَسَطَّهَا * وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ
لِيَحْيَى قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ
حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَرَسٍ مُعَرَّوْرٍ فَرَكِبَهُ
حِينَ أَنْصَرَفَ مِنْ جِنَازَةِ ابْنِ الدَّحْدَاحِ وَنَحْنُ نُمَشِّي حَوْلَهُ * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِبْنِ الْمُثَنَّى قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ
ابْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ صَلَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِ
الدَّحْدَاحِ ثُمَّ أَتَى بِفَرَسٍ عُرِيٍّ فَعَقَلَهُ رَجُلٌ فَرَكِبَهُ فُجِعَلُ يَتَوَقَّصُ بِهِ وَنَحْنُ نَتَّبِعُهُ

(نسي)

خلف رسول الله غز حدثنا أبو بكر غز

وقال فقام عليها غز

(٨٧-٩٦٤)

(..)

(٨٨-..)

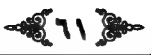
(٨٩-٩٦٥)

(..)

حديث (٨٨، ٨٧/٩٦٤): تحفة (٤٦٢٥) خ (٣٣٢، ١٣٣١، ١٣٣٢) د (٣١٩٥) ت (١٠٣٥) ن (٣٩٣، ١٩٧٦، ١٩٧٩) ق (١٤٩٣)
التحف (٤٣٠٧).

حديث (٨٩/٩٦٥): تحفة (٢١٨٠، ٢١٩٤) د (٣١٧٨) ت (١٠١٣) ن (٢٠٢٦) التحف (٢٠٢٧، ٢٠٤٠).

قوله نسي خلفه أي نسي مسرعين أتباعاً لمشي فرسه
فيه من الشارح كافي النهاية قوله أو مدلى يعني أو قال



قوله كم من عذق معلق الخ كم خبرية للتكثير والعذق بكسر العين العرجون بما
يدل معلق مدلى شك الراوي في ذلك والتدلية متعدى والتدلى وهو النزول من علو

نَسِيْ خَلْفَهُ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْقَوْمِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَم مِّنْ
عِذْقٍ مُّعَلَّقٍ أَوْ مُدَلٍّ فِي الْجَنَّةِ لِابْنِ الدَّخْدَاجِ أَوْ قَالَ شُعْبَةُ لِأَبِي الدَّخْدَاجِ
* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُسَوِّرِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
سَعْدٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَاصٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي
هَلَكَ فِيهِ أَلْحَدُوا لِي لَحْدًا وَأَنْصِبُوا عَلَيَّ اللَّبَنَ نَضْبًا كَمَا صُنِعَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عُثْمَرُ بْنُ وَكِيعٍ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَالْأَفْطُحُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو جَرْمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ جُعِلَ فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُطِيفَةٌ حُمْرَاءُ (قَالَ مُسْلِمٌ) أَبُو جَرْمَةَ أَسْمُهُ نَصْرُ بْنُ عُمَرَ وَأَبُو النَّتَّاحِ
أَسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ مَا نَابَسَرَ خَسَّ * وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ فِي رِوَايَةِ أَبِي الطَّاهِرِ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيَّ حَدَّثَهُ
وَفِي رِوَايَةِ هُرُونُ أَنَّ ثُمَامَةَ بْنَ شَيْخٍ حَدَّثَهُ قَالَ كُنَّا مَعَ فَضَالَةَ بْنِ عَيْسَى بِأَرْضِ
الرُّومِ بِرُودِسَ قُتُوفِي صَاحِبُ لَنَا فَأَمَرَ فَضَالَةُ بْنُ عَيْسَى بِقَبْرِهِ فَسَوَّى ثُمَّ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِتَسْوِيَّتِهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا
وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ الْأَسَدِيِّ
قَالَ قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَّا أَبْعَثْكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَدْعَ تَمَثَّلًا إِلَّا طُمَسَتْهُ وَلَا قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوِيَّتْهُ * وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ
خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ هَذَا الْإِسْنَادِ
وَقَالَ وَلَا صُورَةَ إِلَّا طُمَسَتْهَا * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ

وحدَّثنا يحيى بن

يحيى بن يحيى

يحيى بن يحيى

يحيى بن يحيى

يحيى بن يحيى

يحيى بن يحيى

يحيى بن يحيى

يحيى بن يحيى

٩٠- (٩٦٦)

٩١- (٩٦٧)

٩٢- (٩٦٨)

٩٣- (٩٦٩)

(..)

٩٤- (٩٧٠)

وفي نهاية ابن الأثير كمن
عذق مذل بصيغة اسم
المفعول من التذليل وتذليل
العذق تسهيل اجتناؤه ثمرة
وإذا تؤمن قاطفه قال تعالى
وذلك قطوفها تذليلًا
وسبب ورود الحديث ٣٢

باب
في اللحد ونصب
اللين على الميت
٣٢ ما نقله النووي هو أن
خادم البابية في نخلة في
الغمام فقال النبي صلى الله

باب
جعل القطيفة في القبر
٣٣ ما نقله النووي هو أن
خادم البابية في نخلة في
الغمام فقال النبي صلى الله

باب
الامر بتسوية القبر
٣٤ ما نقله النووي هو أن
خادم البابية في نخلة في
الغمام فقال النبي صلى الله

باب
النبي عن تخصيص
القبر والبناء عليه
٣٥ ما نقله النووي هو أن

٣٥ ما نقله النووي هو أن

(٢٩)

(٣٠)

(٣١)

(٣٢)

٣٥ ما نقله النووي هو أن

حديث (٩٠/٩٦٦): تحفة (٣٨٦٧) ن (٢٠٠٨) (٧١٢١ الكبرى) ق (١٥٥٦) التحف (٣٥٩٦).

حديث (٩١/٩٦٧): تحفة (٦٥٢٦) ت (١٠٤٨) ن (٢٠١٢) (٧١٢٣ الكبرى) التحف (٦٠٨١).

حديث (٩٢/٩٦٨): تحفة (١١٠٢٦) د (٣٢١٩) ن (٢٠٣٠) التحف (١٠٢٤٧).

حديث (٩٣/٩٦٩): تحفة (١٠٠٨٣) د (٣٢١٨) ت (١٠٤٩) ن (٢٠٣١) التحف (٩٣٥٨).

حديث (٩٤/٩٧٠): تحفة (٢٧٩٦) د (٣٢٢٥، ٣٢٢٦) ت (١٠٥٢) ن (١٠٢٧، ٢٠٢٨) التحف (٢٥٨٨).

قوله أن يخصص القبر أى
أن يطلى بالجص قال ملاعبي
قيل لعل ورود النهى لانه
نوع زينة ولذلك رخص
بعضهم التطيين منهم الحسن
الصري اهـ

قوله وأَنْ يَبْنِي عَلَيْهِ قَالَ النُّوْزُ الْبَنَاءُ عَلَى الْقَبْرِ
أَنَّ كَانَ فِي مَلِكِ الْبَابِ فُكْرَهُ وَأَنَّ كَانَ فِي مَقْبَرَةٍ
مَسْجِدَةٍ فَخَرَامَ لِمَنْ عَلَيْهِ الشَّافِعِيُّ وَالْأَصْحَابُ
قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي الْإِمَامِ وَأَرْوَيْتُ الْأَثَمَةَ بِمَكَّةَ وَأَمْرُوهَا
بِهِمْ مَا يَبْنِي وَيُقْرِئُ الْهَدْمَ قَوْلُهُ وَالْأَثَمَةُ الْأُسُورَةُ
أَهْ وَلَا يَأْتِيهَا قَفْنًا وَمِنْهُ دَوْبَةُ التَّسْنَمِ الْمَذْكُورَةُ
فِي كِتَابِنَا لِأَنَّهُمَا هَذِهِ الْقِسْمَةُ

(۳۳)

النهي عن الجلوس على

القبر والصلاة اليه

قوله عن تفصيل القبور
التفصيل هو التفصيل
والقصة بفتح القاف وتشديد
الصاد هي الجص قاله النووي

قوله فتخلص الى جلده أى
فتصل الى الجرة المجلية قال

ابن الملك المراد بالجلوس

مايكون لتتحلى والحدث
وقيل مايكون للاحداد أى

الحزن بحيث يلزم القبر ولا
يرجم عنه اهـ وقبل مطلقا

لأن فيه استخفافا بحق أخيه
المسلم وحرمة كل فرائضه

وقال الشاعر : وقبيح بنا

وَأَنْ قَدْ مَكَدَ الْمَهْدُ وَأَنْ الْآبَاءُ
وَالْأَجْدَادُ .

(३६)

الصلاة على الجنائز

في المسجد

قوله ولا تصلوا اليها أي

مستقبلين الى القبور

قوله فتصلي يعني السيدة
الصديقة وآتى في آخر الباب

رواية قولها « ادخلوا به
المسجد حتى يصل عليه »

[illegible]

قوله ما أسرع ما نسي الناس
أي أسرع بنسيانهم

1

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُحْصَصَ الْقَبْرُ وَأَنْ يُقَعَّدَ عَلَيْهِ وَأَنْ يُبْنَى عَلَيْهِ **وَحَدَّثَنِي** هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى عَنْ تَقْصِصِ الْقُبُورِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتُحْرَقَ شِبَابُهُ فَيُخَلَّصَ إِلَى جِلْدِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ ح وَحَدَّثَنِيهِ عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ جَابِرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ عُسَيْدٍ اللَّهُ عَنْ وَائِلَةَ عَنْ أَبِي مَرْثَدَةَ النَّضَوِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا **وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ الْجَبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ بُسْرِ بْنِ عُسَيْدٍ اللَّهُ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْحَوْلَانِيِّ عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ عَنْ أَبِي مَرْثَدَةَ النَّضَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تُصَلُّوا إِلَى الْقُبُورِ وَلَا تَجْلِسُوا عَلَيْهَا **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّابِيُّ وَالْفَهْظِيُّ لَا نَسْقُ قَالَ عَلِيُّ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَمَرَتْ أَنْ يُرْمَى بِجَنَازَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى عَلَيْهِ فَأَنكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ مَا أَسْرَعَ مَا لِمَنْبَى النَّاسِ مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ الْيَنْبُغِيِّ فِي الْمَسْجِدِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ

(حدثنا)

حد شاعلی بن حجرؒ حد شاحسنؒ
یزید بن جابرؒ

(..)

(..)-90

(971)-97

(..)

(972) - 97

(..)-9A

(973) - 99

(..)-1..

حديث (٩٥/٩٧٠): تحفة (٢٦٦٨) ن (٢٠٢٩) ق (١٥٦٢) التحف (٢٤٦٦).

حديث (٩٦/٩٧١): تحفة (١٢٦٠٤، ١٢٦٩٦، ١٢٧١٣، ١٢٦٣٨، ١٢٦٦٢) د (٣٢٢٨) ن (٢٠٤٤) ق (١٥٦٦) التحف (١١٧٠٢، ١١٧٣٣، ١١٧٩٨).

حديث (٩٧/٩٧٢): تحفة (١١١٦٩) د (٣٢٢٩) ت (١٠٥٠، ١٠٥١) ن (٧٦٠) التحف (١٠٣٨٢).

حديث (٩٧٣/٩٩، ١٠٠): تحفة (١٦١٧٥) ت (١٠٣٣) ن (١٩٦٧، ١٩٦٨) التحف (١٤٩٣٩).

قوله (واللفظ له) أي لسامع الحجاج الأعور (قال) أي ذلك السامع (حدثنا حجاج بن محمد) هو الحجاج الأعور بعينه والمعنى وحدثني من سمع حجاج بن محمد المعروف بالأعور أنه قال حدثنا حجاج بن محمد الخ فلا يرد ما في شرح النووي عن القاضي واللفظ له قال حدثنا حجاج بن محمد يومهم أن حجاجا الأعور حدث به عن رجل عياض أن قول مسلم وحدثني من سمع حجاجا الأعور آخر يقال له حجاج بن محمد وليس كذا بل حجاج الأعور

هو حجاج بن محمد بلا شك وتقدير كلام مسلم وحدثني من سمع حجاجا الأعور قال هذا الحديث حدثني حجاج بن محمد اه قوله فظننا أنه يريد أنه الذي ولدته والحال أنه أراد أم المؤمنين وليلة قال وعن أم المؤمنين حتى لا يشتبه الكلام على السامعين قولها لما كانت ليلى التي الخ هذا حكاية منها أول خروجه صلى الله تعالى عليه وسلم من عندها ليلة توبتها بخلاف ما تقدم في الرواية الأولى فإن الحكاية فيها مفهومة كذا قولها كان النبي صلى الله عليه وسلم فيها عندي لفظه كان ساقطة في أكثر النسخ قولها انقلب أي رجعي إلى فراشه قولها إلا ريثما ظن الخ أي مقدار ذلك قولها رويداً أي يسيراً لطفاً ثلاثاً يوظف قولها ثم أجافه أي ردالباب عليها قولها فجعلت درعي درع المرأة قبضها قولها واختبرت أي ألقيت على رأسي الحمار وهو ما تستر به المرأة رأسها قولها وتقمعت أزارى قال النووي وكأنه بمعنى ليست أزارى فلها عدو بنفسه اه قولها ثم انطلقت على أثره والظاهر أن الحامل على هذا الخروج الغيرة كما عنها في باب ما يقال في الركوع والسجود أنها قالت افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت أنه ذهب إلى بعض نسائه الخ انظر ص ٨٥ من الجزء الثاني قولها فاحضر فاحضرت قال النووي الاحضار العدو اه اي فعدا فعدوت فهو فوق الهرولة قوله يا عائش بفتح الشين وضما وهو وجهان جاريان في كل المراتح أفاده النووي قوله حشياً هو في ضبط النووي مقصور وهو الصواب في نهاية الأمر محمود يقال رجل حشيان وامرأة حشياً أي ماله قد وقع عليك الحشا وهو التبعيض الذي يعرض للمسرع في مشيه والمحدث في كلامه من ارتضاع النفس وتواتره ويقال له الربو أيضاً كما تراه قوله رابية الريبة التي أخذها الربو وهو التبعيض وتواتر النفس الذي يعرض للمسرع في مشيه وحركته كذا في النهاية قولها لا شيء وقع في بعض الأصول لا في شيء بباء الجر وفي بعضها لا شيء بتشديد الياء على الاستهزاء وفي بعضها لا شيء وحكاها القاضي قال وهذا الثالث أصوبها اه نوى قولها فلهدني هو بفتح الهاء (عن) والادال المهلهة وروى فلهدني بلزاي وهما متقاربان قال أهل اللغة لهد ولهد تخفيف الهاء وتشديدها أي دفعه ويقال لهد إذا ضربه يجمع كفه في صدره ويقرب منها لكزه وكرزه اه نوى

ح وَحَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ حَجَّاجاً الْأَعْوَرَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا أَلَا أَحَدِيْكُمْ عَنِّي وَعَنْ أَبِي قَالَ فَظَنَنَّا أَنَّهُ يُرِيدُ أُمَّهُ الَّتِي وَلَدَتْهُ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ أَلَا أَحَدِيْكُمْ عَنِّي وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا بَلَى قَالَ قَالَتْ لَمَّا كَانَتْ لَيْلِي الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا عِنْدِي انْقَلَبَ فَوَضَعَ رِدَاءَهُ وَخَلَعَ ثَعْلِيْهِ فَوَضَعَهُمَا عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَبَسَطَ طَرَفَ إِزَارِهِ عَلَى فِرَاشِهِ فَأَضْطَجَعَ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْثِمًا ظَنُّ أَنْ قَدَرَقَدْتُ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ رُوَيْدًا وَأَسْتَلَّ رُوَيْدًا وَفَتَحَ الْبَابَ فَخَرَجَ ثُمَّ أَجَافَهُ رُوَيْدًا فَجَعَلْتُ دِرْعِي فِي رَأْسِي وَأَخْتَمَرْتُ وَتَقَمَعْتُ إِزَارِي ثُمَّ انْطَلَقْتُ عَلَى إِثَرِهِ حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ فَقَامَ فَاطَالَ الْقِيَامُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ انْحَرَفَ فَانْحَرَفْتُ فَاسْرَعَ فَاسْرَعْتُ فَهَرَوَلْتُ فَهَرَوَلْتُ فَاحْضَرْتُ فَاحْضَرْتُ فَسَبَقْنِي فَدَخَلْتُ فَلَيْسَ إِلَّا أَنْ أَضْطَجَعْتُ فَدَخَلَ فَقَالَ مَالِكُ يَا عَائِشُ حَشِيًّا رَابِيَةً قَالَتْ قُلْتُ لَا شَيْءَ قَالَ لَتُخْبِرَنِي أَوْ لِيُخْبِرَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ فَأَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُ أُمَامِي قُلْتُ نَعَمْ فَلَهَدَنِي فِي صَدْرِي لَهْدَةً أَوْجَعَنِي ثُمَّ قَالَ أَظَنَنْتِ أَنْ يُحِبَّ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَسُولُهُ قَالَتْ مَهْمَا يَكْتُمُ النَّاسُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّ جِبْرِيْلَ آتَانِي حِينَ رَأَيْتِ فَنَادَانِي فَأَخْفَاهُ مِنْكَ فَأَجَبْتُهُ فَأَخْفَيْتُهُ مِنْكَ وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ وَضَعْتَ شِيبَاكَ وَظَنَنْتِ أَنْ قَدَرَقَدْتَ فَكَرِهْتَ أَنْ أَوْقِطَكَ وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي فَقَالَ إِنَّ رَبَّكَ يَا مُرُوءَةَ تَأْتِي أَهْلَ الْبَقِيعِ فَتَسْتَعْفِرُ لَهُمْ قَالَتْ قُلْتُ كَيْفَ أَقُولُ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُولِي السَّلَامَ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَيَرْحَمُ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لِلْإِحْقَاقِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيْدَةَ

بعضها لا شيء بتشديد بعضها لا شيء بفتح الشين والادال المهلهة وروى فلهدني بلزاي وهما متقاربان قال أهل اللغة لهد ولهد تخفيف الهاء وتشديدها أي دفعه ويقال لهد إذا ضربه يجمع كفه في صدره ويقرب منها لكزه وكرزه اه نوى

حج حجاجا

حج حجاجا

قال لهدني

فلهدني في صدرى لهزة

في زياد القبور كذا في المشكاة

قوله عليه السلام من المؤمنين
والمسلمين المؤمن والمسلم
قديكوتان بمعنى واحد
وعطف أحدها على الآخر
لاختلاف اللفظ ولا يجوز أن
يراد بالمسلم هنا غير المؤمن لأن
المتناق لا يجوز السلام عليه
والترحم فهو بمعنى قوله ٤

باب

استئذان النبي
صلى الله عليه وسلم
ربه عز وجل في
زيارة قبر امه

٤ تعالى فأخرجنا من كان فيها
من المؤمنين فأوجدنا فيها
غير بيت من المسلمين
أفاده التوى
قوله عليه السلام استأذنت
ربي الخ فإن قلت كيف
استأذن النبي صلى الله عليه
وسلم وقد قال الله تعالى
وما كان للنبي والذين آمنوا
أن يستغفروا للمشركين
ولو كانوا أولى بقرى قلنا
يجوز أن يكون لرجائه
عليه السلام اختصاصه
لذلك كما اختص بأشياء لم
يجز لغيره وأن يكون الحديث
قبل نزول الآية اه ابن
الملك وفيما ذكره تأمل
بالنظر الى آخر الآية أعني
قوله سبحانه من بعد ما
تبين لهم أصحاب الجحيم
قوله عليه السلام فاذن لي
ببناء الجحيم مراعاة لقوله
فلم يذنب لي ويجوز أن يكون
بصيغة الفاعل قاله ملائي
قوله فانما تذكر الموت
ويروى تذكر الموت وذكر
الموت يهدف الدين ويرغب
في العقبى كما في رواية ابن ماجه
قوله عليه السلام فزوروا
الآذن غنص للرجال لما روى
أنه عليه السلام لعن زوارات
القبور وقيل ان هذا الحديث
قبل الترخيص فلما رخص
عمت الرخصة لهما كذا في
شرح السنة اه مبارك
قوله عليه السلام ونهيتكم
عن لحوم الاضاحي جمع اضحية
وهي ما يذبح أيام النحر على
وجه القرية يعني كنت نهيتكم
عن أن تأكلوا ما بقي من
لحومها بعد ثلثة أيام
وأمرتكم بتصدقها

عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ فِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ فِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لِلْأَحْقُونَ أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَادٍ وَالْأَلْفِظُ لِيَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَأْذِنُ رَبِّي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأَيِّ فَلََمْ يَأْذَنْ لِي وَأَسْتَأْذِنْتُهُ أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ زَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى وَابْكَى مِنْ حَوْلِهِ فَقَالَ أَسْتَأْذِنُ رَبِّي فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي وَأَسْتَأْذِنْتُهُ فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي فَزُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ ثُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَالْأَلْفِظُ لِأَبِي بَكْرٍ وَابْنِ ثُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِي سِنَانٍ وَهُوَ ضَرَّادُ بْنُ مُرَّةَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لَحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ السَّبِيدِ الْأَيْ سِفَاءٍ فَأَشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا قَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ فِي رِوَايَةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ زُبَيْدِ الْيَاسَمِيِّ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ أَرَاهُ عَنْ أَبِيهِ (الشَّكُّ مِنْ أَبِي خَيْثَمَةَ) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ

ج ١٣٨

من المؤمنين والمسلمين والمسلمات

عن يزيد بن كيسان

قوله الاضاحي يشديد الياء وتخفيف كما في الرقعة

حدثنا أبو بكر

(٩٧٦) - ١٠٥

١٠٨ - (..)

(٩٧٧) - ١٠٦

(..)

زجرا للناس عن مثل فعله
وصلت عليه الصلاة وهذا
كترك الصلاة في أول الأمر على
من عليه دين زجر لهم عن
التساهل في الاستدانة وعن

باب

ترك الصلاة على
القاتل نفسه
٦٦ هـ وفاته وأمر أصحابه
بالصلاة عليه فقال صلوا على
صاحبكم
كتاب الزكاة

قوله عليه السلام ليس فينا
دون خمسة أوسق صدقة أي
ليس فينا يخرج من الأرض عشر
حق يبلغ هذا المقدار للفظ
دون بمعنى أقل والوسق
جمع وسق كالقلس في جمع قلس
والوسق كافي القاموس ستون
صاعا أو حبل بعير اهـ والحديث
جاء في أبي يوسف ومحمد في
قولهما بعدم الوجوب حق
يلغ خمسة أوسق وتسلط امامنا
الاعظم في قوله بالوجوب في
قليل ما يخرج من الأرض وكثيره

بعموم قوله تعالى أنفقوا من
طيبات ما مكسبتم وما
أخرجنا لكم من الأرض
وعوم ما يأتي في الباب الذي
يلي هذا من قوله عليه الصلاة
والسلام فهاستق التباير والقيم
العشر وفيما سقى بالسانية
نصف العشر وأول ما تكسبه
من حديث الباب بأن المراد
منه زكاة التجارة لأن الناس
كانوا يتبايعون بالأوسق
وقيمة الوسق أربعون درهما
كافي الفتح وغيره فيساوي
خمس أوسق ما حتى درهم

قوله عليه السلام ولا فسادون
خمس دون صدقة أي ليس
فيها دون خمسة من الأبل زكاة
والذود من الأبل ما بين الثلاث
إلى العشر قال ابن الملك والمراد
هنا خمس أبل من الذود لا خمس
أزداد اهـ وأقاده النووي
ويؤيده أفراد التخيير لفظا كما
في نحو خمسة على غير قياس
فانه اسم جمع كالقوم لا واحد له من
لفظه ويجمع على أزداد كاقوام
وهي مؤنثة نص عليه الفيو
خالف في بعض النسخ من
تذكير اسم العدد من سبق
قلم الناسخ

قوله عليه السلام ولا فسادون
خمس أواق صدقة أي زكاة
والأواق جمع أوقية بضم الهمزة
وتشديد الياء وهي عند العرب
أربعون درهما كافي المصباح
وكذلك في الشرع كافي المبارق

والجمع قد تشدد فيه الياء وقد تخفف وكذلك كل ما كان من هذا النوع واحده مشدد جاز في جمعه التشديد والتخفيف كافي الاضاحي
ووقع في أصل النووي اواق بالياء وخمس اواق في الوزن مائتا درهم وهو نصاب الفضة وسيأتي تصحيح الورق بكسر الراء في رواية جابر

(١٠٧-٩٧٨)

(١-٩٧٩)

(٢-...)

(٣-...)

(٤-...)

(٥-...)

٦٦: حديث جابر

٦٦: حديث جابر

٦٦: حديث جابر

٦٦: حديث جابر

حديث (١٠٧/٩٧٨): تحفة (٢١٥٧) ن (١٩٦٤) التحف (٢٠٠٥).

حديث (١٠٧/٩٧٩): تحفة (٤٤٠٢) خ (١٤٠٥، ١٤٤٧، ١٤٤٧) د (١٥٥٨) ت (٦٢٦، ٦٢٧)،

ن (٢٤٤٥، ٢٤٤٦، ٢٤٧٣، ٢٤٧٥، ٢٤٧٦، ٢٤٨٣، ٢٤٨٥، ٢٤٨٧) ق (١٧٩٣) التحف (٤٠٨٩).

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِي حَبِّ وَلَا تَمْرٍ صَدَقَةٌ حَتَّى يَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ
وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسٍ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ **وَحَدَّثَنِي عَبْدُ بَنُ**
حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ
وَمَعْمَرُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ بَدَلَ التَّمْرِ تَمْرٌ حَدَّثَنَا هُرُوفُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهَرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ قَالَا
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ
وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ ذَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ
صَدَقَةٌ * حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَرِجٍ وَهَرُوفُ بْنُ
سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ وَهَرُوفُ بْنُ سَوَادٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُبَّاعٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيمَا سَقَتِ الْأَنْهَارُ وَالْغَيْمُ
الْعُسُورُ وَفِيمَا سَقَى بِالسَّانِيَةِ نِصْفُ الْعُسْرِ * وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ
صَدَقَةٌ **وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ وَهْبٍ وَهَرُوفُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا**
أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ (قَالَ عَمْرُو) عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَقَالَ زُهَيْرٌ يَبْلُغُ بِهِ) لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ
فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ح وَحَدَّثَنَا**
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

٩٨٠-٦

(٩٨٠)-٦

(٩٨١)-٧

(٩٨٢)-٨

(٩٨٣)-٩

ولا في فرسه

قوله عليه السلام من الورق
بكسر الراء هي الفضة
مضروبة كانت أو غير هاهنا
في المبرق وهو قول أكثر
أهل التفسير وينبغي أن يفسر
ما في سورة الكهف بالضرورة

قوله عليه السلام في ما سقت
الأنهار والغيمة العسور الخ
هذا عام وما سبق من قوله
ليس في ما دون خمسة أوسق
صدقة إذا لم يحمل على زكاة
التجارة كما تأوله الإمام
خاص معارض له ولما لم يعلم
التاريخ قدم العام لأنه
أحوط والمراد بالقيم المطر
والعسور جمع العسر بقرينة

ما بعده والمعروف في جمعه
أعشار مثل قفل وأقفال ٢

باب ما فيه العشر أو نصف
العشر

وقد ذكره في القاموس
على أعشار وورده في الحديث
قوله بالسانية هي حيوان
يرفع بواسطته الماء من
من ينهر أو ينهر يكون ذلك

باب لا زكاة على المسلم
في عبده وفرسه

٣ الحيوان في بلاد العرب يعبر
أوقافه وفي بعض البلاد تور
أو جمارا ويكون في بلادنا
برذونا يدور بالدولاب في
ساحة بجانب البئر أو في شاطئ
النهر واجتمع سوان وفي
المثل سير السواني سفر
لا يتقطع قال الميداني في
شرح هذا المثل السواني
الأبل يستقى عليها الماء
من الدواب فهي أبدا
تسير اه ويزوي بالنضج
وهو السقي بالآلة والمراد
ما يحتاج للمؤنة

قوله عليه السلام ليس
على المسلم في عبده ولا في
فرسه صدقة حملوا العبد
والفرس في هذا الحديث على
مالا يكون للتجارة ومن يقول
بالزكاة في الفرس يحمله

قوله عليه السلام في عدم وجوبها في العبد والخيول سواء كانت للتجارة أو لم تكن في قوله القديم وذهب أبو حنيفة إلى وجوبها في الفرس لقوله عليه السلام في كل

قوله عليه السلام في عدم وجوبها في العبد والخيول سواء كانت للتجارة أو لم تكن في قوله القديم وذهب أبو حنيفة إلى وجوبها في الفرس لقوله عليه السلام في كل

قوله عليه السلام الاصدقة
الفطر بالرفع على البدلية
وبالنصب على الاستثنائية
اه ملا على
قوله بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمر أي أرسله
عاملا على الزكاة
قوله فقيل منع ابن جليل الخ
يعني أن هؤلاء منعوا الزكاة
وما أعطوها

باب

في تقديم الزكاة

ومنعها

قوله عليه السلام ما ينقم ابن
جيل إلا أن يعنى ما يقضب
ابن جليل على طالب الصدقة
الأكفران هذه النعمة وهي
أنه كان فقيرا فأغناه الله
وهذه ليست بعامنة عن الزكاة
فعل أن لا مانع أصلا فيكون
المراد به المبالغة على حد قول
الشاعر «ولا عيب فيهم غير
أن سيوفهم» البيت كما في
المسارق وابن جليل هذا
مذكور في عدد من عرف
من الصحابة بالعلم لا يعرف
اسمه لكن قال ملا على
والشهور أنه منافق فلا يعد
من الصحابة

باب

زكاة الفطر على
المسلمين من التمر

والشعير

قوله عليه السلام وأما خالد
فأنكم تظلمون خالد أي
تصفونه بصفة من نزع الزكاة
وليست عليه لأنه وقف أمواله
لله تعالى وفي سبيله وهذا
اعتذاره من الله تعالى
عليه وسلم لخالد عن المنع
وكان مقتضى الظاهر تظلمونه
لكن أظهر في موضع الإخبار
تأكيدا ومبالغة

قوله عليه السلام قد احتبس
يقال حبسه واحتبسه إذا
وقفه ويقال للوقت حبس
قوله عليه السلام أدراعه
وأعتاده مفعول احتبس
الأدراع جمع درع كالدرع
والاعتاد جمع عتد بفتح
لأجع عتاد كقيل فإن جمعه
أعتاده كازمنة فعتاد وعتد
كرمان وزمن وهو ما يشبه
به للحرب من السلاح وغيره
ويروى وأعتده والاعتد
بضم التاء جمع عتد أيضا فهما
كازمان وأزمن في جمع زمن
أي وقف ملا على الحريية
وأسلخته ودوا به في سبيل الله

كُلُّهُمْ عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَهْرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عَمِيْسٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِي الْعَبْدِ صَدَقَةٌ إِلَّا صَدَقَةُ الْفِطْرِ

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْصَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَقِيلَ مَنَعَ ابْنُ جَبَلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْعَبَّاسُ عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْقُمُ ابْنَ جَبَلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ وَأَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَظْلَمُونَ خَالِدًا قَدْ احْتَبَسَ أَذْرَاعَهُ وَأَعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا الْعَبَّاسُ فَمَهْمُ عَلَى وَمِثْلُهَا مَعَهَا ثُمَّ قَالَ يَا عُمَرُ أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرَ أَوْ نِسَاءً مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَامَةَ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ حُرٍّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ رَمَضَانَ عَلَى الْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَالذَّكْرِ وَالْأُنْثَى صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ قَالَ فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ

قوله عليه السلام في سبيل الله ظرف لاحتبس يعني أن منقلبه موقوف في سبيل الله تعالى وانتم تظلمونه بأن تعدوها من عروض التجارة فتطلبون الزكاة منه (نافع)
قوله عليه السلام وأما العباس فهي على أي صدقته السنة الماضية أذا دعيها عنه قوله عليه السلام ومثلها أي ومثل تلك الصدقة في كونها

حديث (١١/٩٨٣): تحفة (١٣٩١٥، ١٣٩٢٢) د (١٦٢٣) ن (٢٤٦٥) التحف (١٢٩٣٠).

حديث (١٢/٩٨٤): تحفة (٨٣٢١) خ (١٥٠٤) د (١٦١١) ت (٦٧٦) ق (١٨٢٦) ن (٢٥٠٢، ٢٥٠٣) التحف (٧٧١٩).

حديث (١٣/٩٨٤): تحفة (٧٨٥١، ٧٩٦٤) التحف (٧٣٨٢، ٧٢٧٤).

حديث (١٤/٩٨٤): تحفة (٧٥١٠) خ (١٥١١) د (١٦١٥) ت (٦٧٥) ن (٢٥٠٠، ٢٥٠١) التحف (٦٩٥٩).

حديث (١٥/٩٨٤): تحفة (٨٢٧٠) خ (١٥٠٧) ق (١٨٢٥) التحف (٧٦٦٨).

أخبرنا محمد بن

قوله فرض مضارع جري

حدثنا يحيى بن يحيى

١٠- (..)

١١- (٩٨٣)

١٢- (٩٨٤)

١٣- (..)

١٤- (..)

١٥- (..)

نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعٍ مِنْ شَعِيرٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَجَعَلَ النَّاسُ عِدْلَهُ مُدَّيْنِ مِنْ خِطَّةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الْقَحَّالُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حُرٍّ أَوْ عَبْدًا أَوْ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي قَيْسٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ كُنَّا نُخْرِجُ إِذْ كَانَ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ حُرٍّ أَوْ مَمْلُوكٍ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ فَلَمْ تَزَلْ تُخْرِجُهُ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ حَاجًّا أَوْ مُعَمِّرًا فَكَلَّمَ النَّاسَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَكَانَ فِيْمَا كَلَّمَ بِهِ النَّاسَ أَنْ قَالَ إِنِّي أُرَى أَنَّ مُدَّيْنِ مِنْ سَمَرِ الشَّامِ تَعْدِلُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَمَّا أَنَا فَلَا أَرَأِي أَنْ أُخْرِجُهُ كَمَا كُنْتُ أُخْرِجُهُ أَبَدًا مَا عِشْتُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ أَخْبَرَنِي عِيَّاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْنَا عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ حُرٍّ وَمَمْلُوكٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ فَلَمْ تَزَلْ تُخْرِجُهُ كَذَلِكَ حَتَّى كَانَ مُعَاوِيَةُ يُفَرِّئُ أَنَّ مُدَّيْنِ مِنْ تَمْرٍ تَعْدِلُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَمَّا أَنَا فَلَا أَرَأِي أَنْ أُخْرِجُهُ كَذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ

(١٦) - (..)

(١٧) - (٩٨٥)

(١٨) - (..)

(١٩) - (..)

(٢٠) - (..)

قوله ما عشت أي ما عشت

قوله

قوله أمر بزكاة الفطر الخ أي أمر بإحساب فإن الأمر الثابت بنظر إمامي فقيد الوجوب وهو معنى فرض أيضا قوله صاع من تمر أو صاع من شعير تخصيصهما لكونهما غالب القوت في المدينة المنورة وتقتض كما جاء ذلك مبينا في رواية البخاري عن أبي سعيد وصكان الأقط والزبيب أيضا من جملة الأقوات قوله لجعل الناس عدله الخ أي مثله ونظيره وكسر العين فيه أظهر من فتحه كما في العيني قال الفيومي وعدل الشيء بالكسر مثله من جنسه أو مقداره وعدله بالفتح ما يقوّم مقامه من غير جنسه ومنه قوله تعالى أو عدل ذلك صياها اه يحذف بعض وفي النهاية وقد تكرّر ذكر العدل والعدل بالكسر والفتح في الحديث وهما بمعنى المثل وقيل هو بالفتح ما عاده من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل بالعكس اه وأراد بالناس معاوية ومن وافقه كما يأتي التصريح بذلك في حديث أبي سعيد الخدري قوله أو عبد أي عنه على سيده اه لا وجوب على العبد لعدم ما يؤدي عنه سيده ولو كان العبد كافرا لا يطلق النصوص الواردة فيه وتقيّد الإسلام لمن كلف به لا تعلق له بالعبد قوله من أقط بفتح الهمزة وكسر القاف هو الكشك على ما ذكره ملا على وهو اللبن المتحجر مثل اللبن قال ابن الملك في الأقط خلاف وظاهر الحديث يدل على جوازه اه قوله اني أرى أن مدني من سمراء الشام الخ المدان تشية مد وهو ربع الصاع قال المدان نصفه والمراد بالسمراء الحنطة يعني أن نصف الصاع منها يعدل صاعا من تمر أي يساويه في الأجزاء قاله بالرأى والاجتهاد كما هو الظاهر من قوله أرى ووافقه الناس وهم ذاك الصحابة والتابعون فلو كان عند أحدهم عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما يعارض ما قاله لم يسكت

قوله عن عياض بن عبد الله بن أبي صريح أسقطهنا في موضعين سعد آمن الدين وأثبتته من قبل في موضعين فإنه كما عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي صريح قوله عليه السلام لا يؤذى منها حقها قد جاء الحديث على وفق التنزيل والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله إلا فاكسني بيان حال صاحب الفضة عن بيان حال صاحب الذهب لأن الفضة مع كثرها أقرب مرجع للضمير

قوله عن عياض بن عبد الله بن أبي صريح أسقطهنا في موضعين سعد آمن الدين وأثبتته من قبل في موضعين فإنه كما عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي صريح قوله عليه السلام لا يؤذى منها حقها قد جاء الحديث على وفق التنزيل والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله إلا فاكسني بيان حال صاحب الفضة عن بيان حال صاحب الذهب لأن الفضة مع كثرها أقرب مرجع للضمير

قوله عن عياض بن عبد الله بن أبي صريح أسقطهنا في موضعين سعد آمن الدين وأثبتته من قبل في موضعين فإنه كما عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي صريح قوله عليه السلام لا يؤذى منها حقها قد جاء الحديث على وفق التنزيل والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله إلا فاكسني بيان حال صاحب الفضة عن بيان حال صاحب الذهب لأن الفضة مع كثرها أقرب مرجع للضمير

جُرِجُ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ الْأَقِطِ وَالْتَمْرِ وَالشَّعِيرِ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا جَعَلَ نِصْفَ الصَّاعِ مِنَ الْخِطَّةِ عَدَلَ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ أَنْكَرَ ذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ وَقَالَ لَا أُخْرِجُ فِيهَا إِلَّا الَّذِي كُنْتُ أُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَيْبٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الصَّخَّالُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِإِخْرَاجِ زَكَاةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ * وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ يَحْيَى مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِي عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ ذَكَرَ أَنَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ صَاحِبٍ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ صُفِّحَتْ لَهُ صَفَائِحُ مِنْ نَارٍ فَأُحْمِيَ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيَكْوَى بِهَا جَنْبُهُ وَجَبْهُ وَظَهْرُهُ كُلَّمَا بَرَدَتْ أُعِدَّتْ لَهُ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ فَيُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ اللَّهِ فَالْإِبِلُ قَالَ وَلَا صَاحِبُ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا وَمَنْ حَقَّهَا حَلَبَهَا يَوْمَ وَرْدِهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ أَوْ قَرَمًا كَانَتْ لَا يَفْقِدُ مِنْهَا فَصِيلًا وَاحِدًا تَطْوُهُ بِأَخْفَافِهَا وَتَعَضُّهُ بِأَفْوَاهِهَا كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أُولَاهَا رَدَّ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ

قوله عليه السلام لا يؤذى منها حقها قد جاء الحديث على وفق التنزيل والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله إلا فاكسني بيان حال صاحب الفضة عن بيان حال صاحب الذهب لأن الفضة مع كثرها أقرب مرجع للضمير

قوله عليه السلام لا يؤذى منها حقها قد جاء الحديث على وفق التنزيل والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله إلا فاكسني بيان حال صاحب الفضة عن بيان حال صاحب الذهب لأن الفضة مع كثرها أقرب مرجع للضمير

قوله عليه السلام لا يؤذى منها حقها قد جاء الحديث على وفق التنزيل والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله إلا فاكسني بيان حال صاحب الفضة عن بيان حال صاحب الذهب لأن الفضة مع كثرها أقرب مرجع للضمير

حديث (٢٢/٩٨٦): تحفة (٨٤٥٢) خ (١٥٠٩) د (١٦١٠) ت (٦٧٧) ن (٢٥٢١) التحف (٧٨٣٦).
 حديث (٢٣/٩٨٦): تحفة (٧٦٩٩) التحف (٧١٣١).
 حديث (٢٥، ٢٤/٩٨٧): تحفة (١٢٣١٦) خ (٢٣٧١)، ٢٨٦٠، ٣٦٤٦، ٤٩٦٢، ٤٩٦٣، ٧٣٥٦ ن (٣٥٦٣) التحف (١١٤٤٦).

(٢١) - (..)

(٢٢) - (٩٨٦)

(٢٣) - (..)

(٢٤) - (٩٨٧)

وحدثننا
وحدثننا
الاصلي
وحدثننا

وحدثننا

❖ VI ❖

واما تجريد (وتطوّه باظلالها)
جمع ظلف وهو اللقير والغنم
بمنزلة الحافر للقرص اه مرقة
قوله عليه السلام كما مر
عليه اولها وعليه اخرها
هكذا هنا وفيما قبله قالوا
والظاهر أن يقال عكس
ذلك كما في بعض الروايات
وهو كما مر عليه اخرها
رد عليه اولها وتوجيه
في الكتيب ان مرت
الاولى على التسابع فاذا
اتى الى الاخرى الى الغاية
ردت من هذه الغاية وتبعها
ما كان يليها فاليها الى
اولها فيحصل الغرض من
الاستمرار والتتابع على
طريق الطرد والعكس فهو
أولى من العكس والمحصل
انه يحصل هذا مرة بعد
اخرى كذا في المرقاة
قوله عليه السلام في يوم
كان مقداره خمسين الف
سنة وهو يوم القيامة
قوله عليه السلام الخيل
ثلاثون في جواب على اسلوب
حكيم
قوله عليه السلام فوجد
تقديره في خيل رجل ربطها
الخ للاحاجة الى ما في شرح
النوى من ان الموصل
مؤث في اكثر النسخ
والظاهر ذكره كما في بعضها
قوله عليه السلام ونواء
بسكر النون أى معاداة
قوله عليه السلام ستر أى
خاله في معيشته بما يكرهه
عليها او بما يظلم من نتائجها
قوله عليه السلام (ثم لم
ينس حق الله في ظنورها)
أراد به تركها في سبيل الله
(ولا رقابها) أراد به
أداء زكاتها اذا كانت سائمة
استدل به أبو حنيفة رحمه الله
تعالى على وجوب الزكاة
في الخيل واوله الماعون
بان الرقاب بحق الله في رقابها
الاحسان اليها والقيام
بطلبها ولكنه ضعيف لان
ذلك لا يطلق عليه حق الله
في رقابها بل ذلك امر موكول
الى مولاه كما في المبارق
قوله عليه السلام (في مرج)
أى في مرعى قال ابن الاثير
المرج هو الأرض الواسعة
ذات نبات كثير يبرج فيه
الدواب أى تسرح اه والجار
متعلق بربط (وروضة)
ما اكلت منسوب بترغ
وعيل بها عن اصلها قبل
من الذي شد أحد قبل

قوله ربطها في سبيل الله
أي أعدها للجهاد

في صراج أوردضة نخ

قوله ولا يريد أن يفتحها هذا من باب التنبيه بالأدنى على الأعلى لأنه إذا كنت من غرض قصد به فإذا قصد كسبه أضعاف ذلك

(..)-۲۵

(..)-۲۶

عطف تفسير أو الروضة أو روضة كافي المشرق قال ابن الملك شكتم من الراوى اه قوله عليه السلام (عدد ما أكلت) منصوب بترفع
الخافض أى بعدد ما أكلتها (سنتان) بالرفع نائب الفاعل قوله عليه السلام وكتب له عدد أرواثها وأبوالها حسنات لأن بها قضاء حياتها من مال أصلها قبل
الاستحالة غالباً من مال مالكها قاله ملائع قوله عليه السلام (ولا تقطع) أى الخيل (طولها) بكسر الطاء وقسم الواو أى حبلها الطويل الذى شد أحد طرفه

قوله عليه السلام الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة يعني ان الخير ملازم بها كانه معقود فيها كافي النهاية الى يوم القيامة أى الى قربها كايأتى من النوى ورواية زيادة الاجر والغنيمة وهما تفسيران للخير كما في شرح المشكاة وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما الخير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيامة كافي المشرق برمز اتفاق الشيخين وفيه أيضاً عن أنس رضي الله تعالى عنه بالرمز المذكور « البركة في نواصي الخيل » أى سكرة الخير في ذواتها وقديركى بالناسية عن الذات يقال فلان مبارك الناسية أى مبارك الذات فهو مجاز مرسل من التعبير بالجزء عن الكل قال ابن الملك إنما جعلت البركة في نواصيها لأن بها يحصل الجهاد الذى فيه خير الدنيا وخير الآخرة وأما الحديث الآخر وهو الشوم يكون فى الفرس فمحمول على ما لم يكن معداً للفرس وفى قوله الى يوم القيامة دليل على أن الجهاد قائم الى ذلك الوقت اه والمراد قبيل القيامة بيسير أى حق تأتى الریح الطيبة من قبل اليمين تهب من روح كل مؤمن ومؤمنة كافي النوى قوله عليه السلام الخيل ثلاثة فى الخ وفى الجامع الصغير برمز مستند الامام احمد عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه الخيل ثلاثة لفرس للرحمن وفرس للشيطان وفرس للانسان فاما فرس الرحمن فالذى يرتبط فى سبيل الله فلعلمه مودته وبوله فى ميزانه وأما فرس الشيطان فالذى يقامر أو يراهن عليه وأما فرس الانسان فالفرس يرتبطها الانسان يلتصق بطنها فهي ستر من فقر اه قوله عليه السلام فلا تغيب شيئاً الخ كناية عما تأكل وتشرب قوله عليه السلام أشراً وبطراً وبذخاً قال الراغب الأشر شدة البطر والبطر دهش يعتري الانسان من سوء احتمال النعمة وقلة القيام بحقها وصرفها الى غير وجهها اه والبذخ بالتحريك الفخرو والتطاؤل كما فى النهاية

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ صَاحِبٍ كَثَرَتْ لَإِيَّوْدَى زَكَاتُهُ إِلَّا أُحْمِيَ عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيَجْعَلُ صَفَائِحَ فَيُكْوَى بِهَا جَنْبَاهُ وَجَبِينُهُ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ أَمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَأَمَّا إِلَى النَّارِ وَمَا مِنْ صَاحِبٍ إِلَّا لَإِيَّوْدَى زَكَاتُهَا إِلَّا يُطْلَعُ لَهَا بِقَاعٌ قَرَقَرٌ كَأَوْفَرِ مَا كَانَتْ فَتَطْوُهُ بِأُظْلَافِهَا وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا لَيْسَ فِيهَا عَفْصَاءٌ وَلَا جِلْمَاءٌ كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ أَمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَأَمَّا إِلَى النَّارِ قَالَ سُهَيْلٌ فَلَا أَدْرِي أَذَكَرَ الْبَقَرَامَ لَا قَالُوا فَالْحَيْلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْحَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا (أَوْ قَالَ) الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا (قَالَ سُهَيْلٌ أَنَا أَشْكُ) الْحَيْلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْحَيْلُ ثَلَاثَةٌ فِيهِ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَلِرَجُلٍ وَرْزٌ فَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيُعِدُّهَا لَهُ فَلَا تُغَيَّبُ شَيْئاً فِي بُطُونِهَا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْراً وَلَوْ رَعَاهَا فِي مَرْجٍ مَا أَكَلَتْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَجْراً وَلَوْ سَقَاهَا مِنْ نَهْرٍ كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تُغَيَّبُهَا فِي بُطُونِهَا أَجْرٌ (حَتَّى ذَكَرَ الْأَجْرَ فِي أَبْوَالِهَا وَأَرْوَائِهَا) وَلَوْ اسْتَنْتَ شَرْفاً أَوْ شَرَفَيْنِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا أَجْرٌ وَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا تَكْرُماً وَتَجَمُّلاً وَلَا يَلْسَنُ حَقَّ ظُهُورِهَا وَبُطُونِهَا فِي غُسْرِهَا وَيُسْرِهَا وَأَمَّا الَّذِي عَلَيْهِ وَرْزٌ فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا أَشْراً وَبَطْراً وَبَذْخاً وَرِيَاءَ النَّاسِ فَذَلِكَ الَّذِي هِيَ عَلَيْهِ وَرْزٌ قَالُوا فَالْحُمْرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى فِيهَا شَيْئاً إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ

(الفاذة)

بحر العباد

ولا أدري

وأما الذى هي عليه ورز

(..)

(..)

(..)

٢٧ - (٩٨٨)

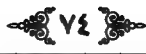
الْفَادَةُ مَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ وَحَدَّثَنَا
 قُسَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَزِيَّ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 وَسَلَاقِ الْحَدِيثِ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْبَعٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا
 رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ بَدَلُ عَفْصَاءُ
 عَضْبَاءُ وَقَالَ فَيَكُونُ بِهَا جَنْبُهُ وَظَهْرُهُ وَلَمْ يَذْكُرْ جَنْبَهُ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ
 الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ ابْنِ الْحَارِثِ أَنَّ بَكِيرًا حَدَّثَهُ عَنْ ذَكْوَانَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا لَمْ يُوَدَّ الْمَرْءُ حَقَّ اللَّهِ
 أَوِ الصَّدَقَةِ فِي إِبْلِهِ وَسَلَاقِ الْحَدِيثِ بِخَوْ حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا
 حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُ مَا كَانَتْ قَطُّ وَقَعْدَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ تَسْتَنُّ عَلَيْهِ
 بِقَوَائِمِهَا وَأَخْفَافِهَا وَلَا صَاحِبٍ يَقْرَأُ بِهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 أَكْثَرُ مَا كَانَتْ وَقَعْدَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ تَسْطِخُّهُ بِقُرُونِهَا وَتَطْوُهُ بِقَوَائِمِهَا وَلَا صَاحِبٍ
 غَمَّ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُ مَا كَانَتْ وَقَعْدَهَا بِقَاعٍ
 قَرَقَرٍ تَسْطِخُّهُ بِقُرُونِهَا وَتَطْوُهُ بِأُظْلَافِهَا لَيْسَ فِيهَا جَمَاءٌ وَلَا مُنْكَسِرٌ قَرْنُهَا وَلَا
 صَاحِبٌ كَنَزَ لَا يَفْعَلُ فِيهِ حَقَّهُ إِلَّا جَاءَتْ كَنْزُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ يَلْبَعُهُ
 فَاتِحًا فَاهُ فَإِذَا آتَاهُ قَرْمَنُهُ فَيُنَادِيهِ خُذْ كَنْزَكَ الَّذِي خَبَأْتَهُ فَأَنَا عَنْهُ غَنِيٌّ فَإِذَا رَأَى
 أَنْ لَا بَدَمَ مِنْهُ سَلَكَ يَدَهُ فِيهِ فَيَقْضُمُهَا قَضْمَ الْفَحْلِ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ
 يَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ ثُمَّ سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مِثْلُ قَوْلِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ
 وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ الْإِبِلِ

وحدَّثنا
 قُسَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ

مثل قول
 عبيد وقال

قوله عَفْصَاءُ عَضْبَاءُ كَذَا
 بالرفع على الحكاية وكذا
 قوله ولم يذكر جبينه
 قوله عليه السلام أكثر
 ما كانت قط وقعد لها وكذلك
 في البقر والغنم هكذا هو
 في الأصول بالثاء المثلثة
 وقعد بفتح القاف والعين
 وفي قط لفات حكاهن الجوهري
 والفصيحة المشهورة قط
 مفتوحة القاف مشددة الطاء
 كذا في النوى والمشهور
 أن قط مخصوص بالماشى
 النقي يقال ماقلسته قط
 لكن قال المجد وفي مواضع
 من البخاري جاء بعد المثبت
 منها في الكسوف أطول
 صلاة صليها قط وفي
 سنن أبي داود توسعا
 ثلاثا قط اه ومن استعماله
 في الأثاث ما هنا ومعناه
 أكثر وجودها فيما مضى
 ومشبهه كما في بعض حواشي
 المغني قول بعض الصحابة
 قصرنا الصلاة في السفر مع
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أكثر ما كننا قط
 أي أكثر وجودنا فيما
 مضى اه قال ابن الملك أراد
 بالكثرة كونهما أكمل
 في العمل ليكون أثقل اه
 قوله عليه السلام بقاع قرقر
 أي في مكان مستو أملس
 وقيل القرقر بمعنى القاع ذكره
 للتأكيده أراد به موضعا
 لا يكون فيه شيء يمنع الإبل
 عن ابصار صاحبها كما
 في المبارك
 قوله عليه السلام تستن
 عليه بقوائمها وأخفافها
 أي ترفع عليها وتطرحهما
 معا على صاحبها اه مبارك
 قوله عليه السلام ليس فيها
 جاء وهي الشاة التي لا قرن
 لها كالجاء مذكروا هم ومن
 أمثالهم عند النطاع يفلح
 الكباش الاجم ويقال أيضا
 التيس الاجم كما في الجمع
 قوله عليه السلام ولا صاحب
 كنز قال ابن الملك وهو كل
 مال مخزون مبطونا كان
 في الأرض أولا لكن المراد
 به هنا مال وجبت فيه
 الزكاة اه فإن ما أدى زكاته
 لا يعد كنزا
 قوله عليه السلام شجاعا
 أقرع الشجاع الحية الذكر
 والأقرع الذي تعطى شعره
 لكثرة سسه وقيل الشجاع
 الذي يوثب الرجل والفارس
 قوله عَفْصَاءُ عَضْبَاءُ كَذَا
 بالرفع على الحكاية وكذا
 قوله ولم يذكر جبينه
 قوله عليه السلام أكثر
 ما كانت قط وقعد لها وكذلك
 في البقر والغنم هكذا هو
 في الأصول بالثاء المثلثة
 وقعد بفتح القاف والعين
 وفي قط لفات حكاهن الجوهري
 والفصيحة المشهورة قط
 مفتوحة القاف مشددة الطاء
 كذا في النوى والمشهور
 أن قط مخصوص بالماشى
 النقي يقال ماقلسته قط
 لكن قال المجد وفي مواضع
 من البخاري جاء بعد المثبت
 منها في الكسوف أطول
 صلاة صليها قط وفي
 سنن أبي داود توسعا
 ثلاثا قط اه ومن استعماله
 في الأثاث ما هنا ومعناه
 أكثر وجودها فيما مضى
 ومشبهه كما في بعض حواشي
 المغني قول بعض الصحابة
 قصرنا الصلاة في السفر مع
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أكثر ما كننا قط
 أي أكثر وجودنا فيما
 مضى اه قال ابن الملك أراد
 بالكثرة كونهما أكمل
 في العمل ليكون أثقل اه
 قوله عليه السلام بقاع قرقر
 أي في مكان مستو أملس
 وقيل القرقر بمعنى القاع ذكره
 للتأكيده أراد به موضعا
 لا يكون فيه شيء يمنع الإبل
 عن ابصار صاحبها كما
 في المبارك
 قوله عليه السلام تستن
 عليه بقوائمها وأخفافها
 أي ترفع عليها وتطرحهما
 معا على صاحبها اه مبارك
 قوله عليه السلام ليس فيها
 جاء وهي الشاة التي لا قرن
 لها كالجاء مذكروا هم ومن
 أمثالهم عند النطاع يفلح
 الكباش الاجم ويقال أيضا
 التيس الاجم كما في الجمع
 قوله عليه السلام ولا صاحب
 كنز قال ابن الملك وهو كل
 مال مخزون مبطونا كان
 في الأرض أولا لكن المراد
 به هنا مال وجبت فيه
 الزكاة اه فإن ما أدى زكاته
 لا يعد كنزا
 قوله عليه السلام شجاعا
 أقرع الشجاع الحية الذكر
 والأقرع الذي تعطى شعره
 لكثرة سسه وقيل الشجاع
 الذي يوثب الرجل والفارس

قوله عليه السلام حلبها على الماء أي يوم ورودها الماء قال النووي وفي حلبها في ذلك الماشية وأدرك بها وأوسع عليها من حلبها في المنازل وهو أسهل على المسكين



قَالَ حَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ وَإِعَارَةُ دُلُوهَا وَإِعَارَةُ خَلِيقِهَا وَمَنْحَتُهَا وَحَمْلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا
غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا أَقْعَدَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَرَقَرٍ تَطَوُّهُ ذَاتُ الظِّلْفِ بِظِلْفِهَا
وَتَشْطَحُهُ ذَاتُ الْقَرْنِ بِقَرْنِهَا لَيْسَ فِيهَا يَوْمَئِذٍ جَمَاءٌ وَلَا مَكْسُورَةٌ الْقَرْنُ قُلْنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّهَا قَالَ إِطْرَاقُ خَلِيقِهَا وَإِعَارَةُ دُلُوهَا وَمَنْحَتُهَا وَحَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ
وَحَمْلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا مِنْ صَاحِبٍ مَالٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةً إِلَّا تَحَوَّلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
شُجَاعًا أَقْرَعَ يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ حِينَئِذٍ دَهَبٌ وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ وَيُقَالُ هَذَا مَالُكَ الَّذِي
كُنْتَ تَحْمِلُ بِهِ فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ أَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ فَجَعَلَ يَقْضِمُهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَعْلُ
حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَمْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلَالٍ الْعَبْسِيُّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ نَاسًا مِنَ الْمُصَدِّقِينَ
يَأْتُونَنَا فَيُظْلِمُونَنَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ قَالَ جَرِيرٌ
مَا صَدَرَتْ عَنِّي مُصَدِّقٌ مُنْذُ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا وَهُوَ
عَنِّي رَاضٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا أَبُو سَامَةَ
كُلُّهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ بِهِذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَلَمَّا رَأَى قَالَ هُمْ الْأَخْسَرُونَ وَرَبِّ
الْكَعْبَةِ قَالَ فَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ فَلَمْ أَتَقَارَّ أَنْ قُتِّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي
مَنْ هُمْ قَالَ هُمْ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا (مِنْ)

قوله عليه السلام حلبها على الماء أي يوم ورودها الماء قال النووي وفي حلبها في ذلك الماشية وأدرك بها وأوسع عليها من حلبها في المنازل وهو أسهل على المسكين

باب
ارضاء السعاة
 ٢ فينتبه بيده فيلقبها اه
 وفيه عن عبد الله بن مسعود
 ما من أحد لا يؤدى زكاة
 ماله الا مثل له يوم القيامة
 شجاعا اقرع حتى يطوق
 عنقه ثم قرأ صلى الله تعالى
 عليه وسلم مصداقه من كتاب
 الله تعالى ولا يصين الذين
 يظنون بما آتاهم الله من
 فضله هو خيرا لهم بل هو
 شر لهم سيطرون ما بخلوا
 به يوم القيامة الآية
 قوله عليه السلام هذا مالك
 الذي كنت تبخل به هذا ٣

باب
تغليظ عقوبة من لا يؤدى الزكاة
 ٣ اخبار لمزيد الغصة والهم
 لانه شر آتاه من محبوبه الذي
 كان يعدلنوا البور جومته
 خيرا عظيما وفيه نوع
 تحكم كانه يقول له اقر من
 محبوبك وانيسك ومن
 كنت ترجوا الخيرات كلها
 من قبله اه من بعض الثرور

قوله باب ارضاء السعاة جمع الساعي وهم العاملون على الصدقات أي الساعون في جمعها قوله ان ناسا من المصدقين وهم السعاة العاملون (بين)
 قوله عليه السلام أرضوا مصدقكم قال القاضي عياض فيه مداراة الامراء ومدافعهم بالتي هي أحسن وترك القيام (بين)

(٢٨) - (..)

(٢٩) - (٩٨٩)

(..)

(٣٠) - (٩٩٠)

والصاحب مال

لا بد له منه

يا قومنا فيظلمونا

وحديثا أبو بكر

حديث (٢٨/٩٨٨) : تحفة (٢٧٨٨) ن (٢٤٥٤) التحف (٢٥٨٠).

حديث (٢٩/٩٨٩) : تحفة (٣٢١٨) د (١٥٨٩) ن (٢٤٦٠) التحف (٢٩٨٨).

حديث (٣٠/٩٩٠) : تحفة (١١٩٨١) خ (١٤٦٠، ٦٦٣٨) ت (٦١٧) ن (٢٤٤٠، ٢٤٥٦) ق (١٧٨٥) التحف (١١١٣٢).

بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ) وَقَلِيلٌ مَا هُمْ مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ تَطَحُّهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَوُّهُ بِأُظْلَافِهَا كُلَّمَا نَفَدَتْ أُخْرَاهَا عَادَتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْمَعْرُورِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَنْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَذَكَرْتُ نَحْوَ حَدِيثٍ وَكَيْسَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ رَجُلٌ يَمُوتُ فَيَدْعُ إِبِلًا أَوْ بَقَرًا أَوْ غَنَمًا لَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمَحِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَسُرُّنِي أَنْ لِي أَحَدًا ذَهَبًا تَأْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا دِينَارٌ أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ عَلَيَّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مَيْمَنٍ وَابْنُ كُرَيْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ عِشَاءً وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَحَبُّ أَنْ أَحْدَاذَكَ عِنْدِي ذَهَبٌ أَمْسِي ثَلَاثَةً عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا دِينَارًا أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا حَسَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهَكَذَا عَنْ يَمِينِهِ وَهَكَذَا عَنْ شِمَالِهِ قَالَ ثُمَّ مَشِينَا فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمْ الْأَقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا مِثْلَ مَا صَنَعَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى قَالَ ثُمَّ مَشِينَا قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ كَمَا أَنْتَ حَتَّى آتَيْتَكَ قَالَ فَانْطَلَقَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي قَالَ سَمِعْتُ لَعَطًا وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَالَ فَقُلْتُ لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَ لَهُ قَالَ

طائفة من

(..)

(٣١-٩٩١)

بجاء دينار

(..)

(٣٢-٩٤)

حديث يحيى

بجاء دينار

قوله بين يديه وعن يمينه كلام ابن ذر ومنه روى وقوله أيضا

قوله عليه السلام وقليل ما هم مقتبس من القول الكريم فهم مبتدأ وقليل خبره وقد الخبر للمبالغة في الاختصاص وما زائدة مؤكدة للقلية أي من يفعل ذلك قليل وهم المستثنون

قوله عليه السلام كلما نفدت الخ ضبطه النووي من النفاذ ومن النفاذ وقال بصحتمها ويكون على الأول من الباب الرابع على الثاني من الباب الأول كإرشاء بالهامش ويؤيد الثاني رواية جازت كافي باب زكاة البقر من صحيح البخاري ومعناه مرت

قوله عليه السلام تأتي على ثالثة وفي رقائق البخاري ثالثة على ثالثة أي ليلة ثالثة والحال أن عندي منه دينار وهذا تيميم ومبالغة في سرعة الانفاق

قوله عليه السلام الا دينار كذا بالرفع لعدم مساعدة الخط التصب وفي رقائق البخاري الاشياء بالنصب وذكر الشراح رواية الرفع فيه أيضا

باب

الترغيب في الصدقة

قوله عليه السلام أَرْصُدُهُ بفتح الهززة وضم الصاد أو بضم الهززة وكسر الصاد كما في القسطلاني واقتصر العمى على الثاني أي اعده قوله عليه السلام لدَيْنٍ عَلَيَّ وهو ما مَوْجَل لم يصل أجله أو مَعْجَل لكن لم يحضر صاحبه اعده له وأحفظه كما يأخذه قال الإي وفيه مجاز الاستدانة للضرورة وهي لغير ضرورة مكروهة لحديث الدين يشين ولغيره من أحاديث الدين اه

قوله في حرة المدينة هي أرض ذات حجارة سود خارج المدينة المنورة وهي بين حرتين وتسميان لابنتين ويوم الحرة وقعة مشهورة في الإسلام

قوله عليه السلام ان احدا ذاك الخ وفي رقائق البخاري أن عندي مثل احد هذا ذهباً

قوله عليه السلام أمسى ثالثة عندي منه دينار أي بقي عندي منه دينار في مساء الليلة الثالثة وفي إحدى روايات البخاري فلما أصر احداً قال ما احبب أنه تحول لي ذهباً يكتك عندي منه دينار فوق ثلاث قوله عليه السلام الا أن أقول به الخ أي أصرقه وانفقته ففيه المطلق القول على الفعل كما مر مراراً قال

حديث (٣١/٩٩١): تحفة (١٤٣٧٣، ١٤٣٩٩) التحف (١٣٣٥٠، ١٣٣٧٤).

حديث (٣٣، ٣٢/٩٤): تحفة (١١٩١٥) خ (٢٣٨٨، ٦٢٦٨، ٦٢٦٨، ٦٢٦٨، ٦٤٤٣، ٦٤٤٣، ٦٤٤٤، ٣٢٢٢) ت (٢٦٤٤).

ن (١١١٨-١١٢٣) اليوم والليلة) التحف (١١٠٦٩).

قوله في الحديث وإن زنى
وإن سرق حجة لاهل السنة
في أنه لا يخلد أصحاب الكبائر
من المؤمنين في النار خلافاً
للخوارج والمعتزلة وخص
الزنا والسرقه بالذكر
لكونهما من أفحش
الكبائر وهو داخل في
أحاديث الرجاء كما في النووى
قوله فداءك كذا بالمذكا
في رقائق البخارى وفي بعض
النسخ فداءك بالقصر
قوله عليه السلام يا أباذر
تعاله كذا جاء السكت
ويروى تعال باسقاطها كما
يظهر من شروح البخارى
في كتاب الرقاق
قوله عليه السلام فضع
فيه يمينه الخ أى شرب
يديه فيه بالطء والنفع
بالهاء المصهلة الرى والغرب
كما في النووى والمراد بالجهات
جميع وجوه البر والخيرات
قوله فاطال الله بفتح اللام
وضها مثل المكث والمكث
قوله فيها ملاء من قريش
أى أشرفهم أو جماعة
كما في النووى
قوله رجل أخشن الثياب الخ
أراد به أباذر القفارى كما
سيظهر وذكر الشارح
في الاخير خاصة رواية حسن
الوجه أيضا
قوله فقام عليهم أى وقف
قوله بشر الكافرين وهم الذين
يكتزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله
والمبالغ في ادغارها يسمى
كفارا كما جاء في الترجمة
قوله برصف الرصف الحجارة
الحصاة الواحدة رصفة مثل
تمر وتمره اه مصباح

باب

في الكنازين للاموال

والتغليظ عليهم

قوله من نفص ككتفيه
النفص (بالهم) والنفص
(بالفتح) والناغص أعلى
الكف وقيل هو العظم
الرقيق الذى على طرفه اهنها به

(١٠)

فَهَمَّتُ أَنْ أَسْبِعَهُ قَالَ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ لَا تَبْرَحَ حَتَّى آتِيكَ قَالَ فَاسْتَظَرُّهُ فَلَمَّا جَاءَ
ذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي سَمِعْتُ قَالَ فَقَالَ ذَاكَ جِبْرِيلُ أَنَا نِي فَقَالَ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ
بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ رُفَيْعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ
أَبِي ذَرٍّ قَالَ خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي وَحْدَهُ
لَيْسَ مَعَهُ إِنْسَانٌ قَالَ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَكْرَهُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَهُ أَحَدٌ قَالَ فَعَمَلْتُ أَمْشِي فِي ظِلِّ
الْقَمَرِ فَالْتَقَيْتُ فَرَأَنِي فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ أَبُو ذَرٍّ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ تَعَالَهُ
قَالَ فَسَيِّئْتُ مَعَهُ سَاعَةً فَقَالَ إِنَّ الْمَكْرِبِينَ هُمْ الْمُقَلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ
خَيْرًا فَفُتِحَ فِيهِ يَمِينُهُ وَشِمَالُهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ وَحُمِلَ فِيهِ خَيْرًا قَالَ فَسَيِّئْتُ مَعَهُ
سَاعَةً فَقَالَ أَجْلِسْ هَهُنَا قَالَ فَاجْلَسَنِي فِي قَاعٍ حَوْلَهُ حِجَارَةٌ فَقَالَ لِي أَجْلِسْ هَهُنَا
حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ قَالَ فَانْطَلَقَ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى لَا أَرَاهُ فَلَبِثَ عَنِّي فَاطَالَ اللَّبَثُ
ثُمَّ إِنِّي سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُقْبِلٌ وَهُوَ يَقُولُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى قَالَ فَلَمَّا جَاءَ لَمْ أَصْبِرْ
فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ مَنْ تُكَلِّمُ فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَرْجِعُ
إِلَيْكَ شَيْئًا قَالَ ذَاكَ جِبْرِيلُ عَرَضَ لِي فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ فَقَالَ بَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ
مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ فَقُلْتُ يَا جِبْرِيلُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى
قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى
قَالَ نَعَمْ وَإِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ * وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنِ الْأَخْفَافِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَبَيْنَا أَنَا
فِي حَلَقَةٍ فِيهَا مَلَأٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ أَحْشَنُ الثِّيَابِ أَحْشَنُ الْجَسَدِ أَحْشَنُ
الْوَجْهِ فَقَامَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَشِّرِ الْكَافِرِينَ بِرِصْفٍ يُحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُوضَعُ
عَلَى حَلَقَةٍ تُدْنِي أَحَدَهُمْ حَتَّى يُخْرَجَ مِنْ نَفْصِ كَتِفَيْهِ وَيُوضَعُ عَلَى نَفْصِ كَتِفَيْهِ

(حتى)

حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا القنادك

حدثنا القنادك

من جات منهم

(٣٣) - (..)

(٣٤) - (٩٩٢)

قوله حتى يخرج من حلة ثدييه قال النووي وقع في النسخ
وتثنيته في الثاني وكلامها صحيح اه قوله ينزل أي

٧٧

على حلة ثديي أحدهم الى قوله حتى يخرج من حلة ثدييه بأفراد الثدي في الاول
يتحرك ويشير الفاعل فيه كما في حتى يخرج للرشف قوله قال فوضع القوم رؤوسهم الخ

حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حِلَّةٍ ثَدْيِيهِ يَنْزَلُ قَالَ فَوَضَعَ الْقَوْمُ رُؤُوسَهُمْ فَأَرَأَيْتُ أَحَدًا
مِنْهُمْ رَجَعَ إِلَيْهِ شَيْئًا قَالَ فَادْبَرَ وَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى سَارِيَةٍ فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُ
هَؤُلَاءِ إِلَّا كَرِهُوا مَا قُلْتُ لَهُمْ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا إِنَّ خَلِيلَ أَبِي الْقَاسِمِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَانِي فَاجَبْتُهُ فَقَالَ أَتَرَى أَحَدًا قَنَظَرْتُ مَا عَلَيَّ مِنَ الشَّمْسِ
وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهُ يَبْعَثُنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ فَقُلْتُ أَرَاهُ فَقَالَ مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي مِثْلَهُ ذَهَبًا أُنْفِقُهُ
كُلَّهُ إِلَّا ثَلَاثَةَ دَنَابِرٍ ثُمَّ هَؤُلَاءِ يَجْمَعُونَ الدُّنْيَا لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا قَالَ قُلْتُ مَا لَكَ
وَلَا حَوَاتِكَ مِنْ قُرَيْشٍ لَا تَعْتَرِبُهُمْ وَتُصِيبُ مِنْهُمْ قَالَ لَا وَرَبِّكَ لَا أَسْأَلُهُمْ عَنْ
دُنْيَا وَلَا أَسْتَفْتِيهِمْ عَنْ دِينٍ حَتَّى آخِذًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ
حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ حَدَّثَنَا خَلِيدُ الْعَصْرِيُّ عَنِ الْأَخْفَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ كُنْتُ فِي
نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَمَرَّ أَبُو ذَرٍّ وَهُوَ يَقُولُ بَشِيرُ الْكَافِرِينَ بِكِي فِي ظُهُورِهِمْ يَخْرُجُ
مِنْ جُوبِهِمْ وَبِكِي مِنْ قَبْلِ أَقْفَانِهِمْ يَخْرُجُ مِنْ جِبَاهِهِمْ قَالَ ثُمَّ تَنَحَّى فَقَعَدَ
قَالَ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا أَبُو ذَرٍّ قَالَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ مَا شَأْنُ سَمْعِكَ تَقُولُ
قَبِيلُ قَالَ مَا قُلْتُ إِلَّا شَيْئًا قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ
مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْعَطَاءِ قَالَ خُذْهُ فَإِنَّ فِيهِ الْيَوْمَ مَعُونَةً فَإِذَا كَانَ ثَمَنًا لِدِينِكَ
فَدَعُهُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ أَتَقُفُ عَلَيْكَ وَقَالَ يَمِينُ اللَّهِ مَلَأَى (وَقَالَ ابْنُ
عُمَيْرٍ مَلَأَن) سَخَاءً لَا يَمِضُهَا شَيْءٌ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَخِي وَهَبِ بْنِ مُنَبِّهٍ
قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثَ
مِنْهَا وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي أَتَقُفُ عَلَيْكَ وَقَالَ

نحو
فقال ان هؤلاء

قوله ثم هؤلاء الخ
ومن كلام ابن قتيبة

(٣٥-...)

نحو
وحديثنا

(٣٦-٩٩٣)

قوله يبلغ به النبي أي يرفع الحديث إليه عليه الصلاة والسلام

(٣٧-...)

قوله حتى يخرج من حلة ثدييه قال النووي وقع في النسخ
وتثنيته في الثاني وكلامها صحيح اه قوله ينزل أي
على حلة ثديي أحدهم الى قوله حتى يخرج من حلة ثدييه بأفراد الثدي في الاول
يتحرك ويشير الفاعل فيه كما في حتى يخرج للرشف قوله قال فوضع القوم رؤوسهم الخ
يقول ان الذين وقف عليهم
ابو ذر أمالوا رؤوسهم على
أذقانهم ومارفعوها ناظرين
اليه عند كلامه وبعد ختامه
وما جاء به أحد بكلمة وهذا
معنى قوله فما رأيت أحدًا
منهم رجع اليه شيئًا ورجع
يتعدى بنفسه في اللغة الفصحى
قال تعالى فان رجعت الله
الى طائفة منهم ويقال ليس
لكلامه مرجوع أي جواب
كما في مفردات الراغب
قوله فنظرت ما على من
الشمس يعني كم بقي من
النهار فانه كما حكاه ظن أنه
صلى الله تعالى عليه وسلم
يبعثه الى جهة أحد في حاجة
ثم قال أراه يعني احدا
قوله عليه السلام ذهبا
تخصير رافع لأبهام الثلثة
قوله لا تعتربهم وتصيب
منهم أي لا تتأنيبهم طالبا
منهم يقال عروته واعتبرت
واعترته اذا أتيت تطلب
منه حاجة اه نووي
قوله لأسألهم عن دنيا
ولا أستفتيهم عن دين
هكذا هو في الأصول عن دنيا
وفي رواية البخاري لا
أسألهم دنيا يصدى عن
وهو الأجود أي لأسألهم
شيئا من متاعها اه نووي
قوله من قبل أقفائهم أي
من جهة مؤخر رؤوسهم
قوله قبيل مصغر قبيل
مبني على الضم لا تقطاعه ٢

باب

الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف

٢ عن الأضافة وهو ظرف للقول
أي ما الذي قلته أشأ
قوله فاذا كان ثمنك أي
هو ضاع عنه فدعه أي فلا
تأخذه
قوله جل ذكره أفق انفق
عليك أي أعطيك عوض
ما أنفقته وتصدقته
قوله عليه السلام بين الله
ملاي المراد باليمين اليد
اليمين على سبيل الجواز
فان الله سبحانه منزّه عن
التشبيه والتجسيم فهي
هنا كناية عن عمل عطائه
خاطبهم صلى الله تعالى عليه
وسلم بما يفهمونه وهو
مبتدأ وخبر وملاي على زنة
فعل تأنيت ملآن كما هو
قول ابن عمر وليس بشيء
لتأنيث اليمين كسرى بوصفها
بالامتلاء عن كثرة عطائه اه

وجزائته قال ابن الملك خص اليمين بالذكر وان لم يكن ظاهرها مراداً لأنها مظنة العطاء اه قوله عليه السلام سحاء صيغة المبالغة من السح وهو الصب الدائم وهو
خير ثان أي دأمة الصب والهطل بالعطاء وذكر النووي ضبطه بوجهين أحدهما سحاً بالتونين على المصدر وثانيهما سحاء بالمد صفة ليد اه وهذا الثاني هو الذي
عليه النسخ الموجودة عندنا قوله عليه السلام لا يفيضها شيء أي لا ينقصها يقال غاض الماء وغاضه الله لازم ومتعد كما في النووي قوله عليه السلام الليل والنهار

نحو
فقال ان هؤلاء
قوله ثم هؤلاء الخ
ومن كلام ابن قتيبة

حديث (٣٦/٩٩٣): تحفة (١٣٦٩٩) التحف (١٢٧٢٠).

حديث (٣٧/٩٩٣): تحفة (١٤٧١١، ١٤٧٥٧) خ (٧٤١٩) التحف (١٣٦٥١، ١٣٦٩٧).

قوله عليه السلام فان فضل يقال فضل فضلاً من باب قتل أى بقى وفي لغة فضل فضل من باب تعب وفعل بالكسر بفضل بالضم لغة ليست بالاصل ولكنها على تداول القئين اه مصباح وضبطه المناوى في الحديث بفتح الصاد قوله عليه السلام فهكذا وهكذا الظاهر انه اشارة الى اليقين واليسار كما في المبارك وزاد الراوى في تفسيره بين يديك وهو اعلم والاشارة المذكورة كناية عن تكثير الصدقة وتنويع جهاتها قال النووي وفيه اشعار بان الحق اذا تراحم وسكون الياء وفتح الراء وبالحاء الهمله كذا ضبطه المسقلاني ثم قال وجاء في ضبطه أوجه كثيرة جمعها ابن الاثير في النهاية اه من الرقاة بحذف الواو وهو حاطط يسمى بهذا الاسم وليس اسم بشر والحديث يدل عليه قاله النووي ومعنى الحاطط هنا البستان وقال المجدي في القاموس وبيرسى كصغلى أرض بالمدينة ويصحبها المحدثون بشر حاء اه يعنى باضافة البئر الى حاء على أن يكون حاء اسم رجل على لفظ حرف الحاء كما في المصباح ويؤيد ما

٧٩

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَبْدَأْ بِفَسِكَ قَصْدَقْ عَلَيْهَا فَإِنْ فَضَّلَ شَيْءٌ فَلَا هَلاَكَ فَإِنْ فَضَّلَ عَنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ فَلَيْدَى قَرَابَتِكَ فَإِنْ فَضَّلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَهَكَذَا وَهَكَذَا يَقُولُ فَبَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي عُلَيْيَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو مَذْكُورٍ اعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ يُقَالُ لَهُ يَعْقُوبُ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِي بِالْمَدِينَةِ مَالًا وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ يَبْرَحِي وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةُ الْمَسْجِدِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا تَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ لَنْ تَأَلَّوْا الْبِرَّ حَتَّى تُتَّقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لَنْ تَأَلَّوْا الْبِرَّ حَتَّى تُتَّقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى يَبْرَحِي وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَرْجُو بَرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَصَعَفَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ شِئْتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَجْ ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ فَسَمَّيْتُهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ زُحْدًا سَامِعًا مِنْ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا تَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ لَنْ تَأَلَّوْا الْبِرَّ حَتَّى تُتَّقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَرَى رَبَّنَا يَسْأَلُنَا مِنْ أَمْوَالِنَا فَشَهِدْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ أَرْضِي بِرِّهَا لِلَّهِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْعَلَهَا فِي قَرَابَتِكَ قَالَ فَجَعَلَهَا فِي حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ حَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّهَا أَعْتَقَتْ وَلِيدَةً

أَبُو طَلْحَةَ

(..)

٤٢- (٩٩٨)

باب فضل النفقة والصدقة على الاقربين والزوج والاولاد والوالدين ولو كانوا مشركين

٢ ذكره المجد ما في فائق الزعفراني أنها فعل من البراح وهي الأرض الظاهرة قوله وكان أحب أمواله الخ يجوز في أعراب أحب الرقع على أنه اسم كان والخبر بيرسى والنصب على أنه خبر كان وبيرسى اسمه المؤخر وأعراب بيرسى تقديرى ومن ضبطه بالحاء بلفظ البئر والأضافة يجعل حركات الأعراب في الراء ويقراء الهمة الأخيرة مكسورة منونة

قوله وكانت أى تلك الأرض أو البقعة مستقبلية المسجد أى في قبلى المسجد النبوى تعرف بقصر خي حذيلة بضم الحاء وفتح الدال كما في المسقلاني

قوله وكان رسول الله يدخلها الخ صريح في أن بيرسى ليست بترأ أى يدخل تلك البقعة التى هى البستان ويشرب من ماء فيها حلوه قوله أرجو برها وذخرها يعنى لا يريد تموتها العاجلة الدنياوية الغانية بل أطلب مئوتها الآجلة الآخروية الباقية اه مالا على

قوله عليه السلام بجاكان الحاء مسكون اللام في هل

ويل وهي كلمة يقال عند الرضا بالشيء وتنون الحاء مكسورة وتقف في الاكثر كما في النووى والليوى قوله عليه السلام ذلك مال رابع أى دورى كلابن وتام وذكر النووى فيه رواية رابع بالهمزة المنقلبة من الواو أى رابع عليك أجره وقعه في الآخرة هذا محمل ما ذكره وهو من الرواج أى من شأنه الذهاب فإذا ذهب في الخير فهو أولى قوله ارضى بربها بهذا الضبط على ما ذكره الأبي ولا تكاد تجد هذه الرواية في غيرها هذا الصحيح قوله فجعلها في حسان ابن ثابت وابى بن كعب هذا قول أنس وفي تفسير صحيح البضارى فجعل لحسان وابى وأنا أقرب اليه ولم يجعل منها شيئاً اه قوله أعتقت وليدة

حديث (٤٢/٩٩٨): تحفة (٢٠٤) خ (١٤٦١، ٢٣١٨، ٢٧٥٢، ٢٧٦٩، ٤٥٥٤، ٥٦١١) ن (١١٠٦٦ الكبرى) التحف (١٩٩).

حديث (٤٣/٩٩٨): تحفة (٣١٥) د (١٦٨٩) ن (٣٦٠٢) (١١٠٦٧ الكبرى) التحف (٣٠٧).

حديث (٤٤/٩٩٩): تحفة (١٨٠٧٨) خ (٢٥٩٢، ٢٥٩٤) ن (٤٩٣١ الكبرى) التحف (١٦٧١٧).

(١٤)

٤٥-(١٠٠٠)

١٠٠٠
١٠٠٠
١٠٠٠

١٠٠٠
١٠٠٠

فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ لَوْ أَعْطَيْتَهَا أَخْوَالَكَ كَانَ أَكْثَرَ لَاجِرِكَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو
الْأَخْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْنَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُمْ
قَالَتْ فَرَجَعْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ إِنَّكَ رَجُلٌ خَفِيفُ ذَاتِ الْيَدِ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ فَأَتَيْهِ فَاسْأَلْهُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ يَجْزِي عَنِّي وَإِلَّا
صَرَفْتُهَا إِلَى غَيْرِكُمْ قَالَتْ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بَلِ أَنْتِ أَنْتِ قَالَتْ فَانْطَلَقْتُ فَذَا امْرَأَةٌ
مِنَ الْأَنْصَارِ بِيَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتِي حَاجَتُهَا قَالَتْ وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا الْمَهَابَةَ قَالَتْ فَخَرَجَ عَلَيْنَا بِإِلَالٍ فَقُلْنَا
لَهُ أَيْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ بِالْبَابِ تَسْأَلَانِيكَ أَتَجْزِي
الصَّدَقَةَ عَنْهُمَا عَلَى أَرْوَاحِهِمَا وَعَلَى أَيْتَامٍ فِي حُجُورِهِمَا وَلَا تُخْبِرُهُمَا مِنْ نَحْنُ قَالَتْ فَدَخَلَ
بِلَالٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ هُمَا فَقَالَ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَزَيْنَبُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ
الزَّيْنَبِ قَالَ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا أَجْرَانِ أَجْرُ
الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْإِزْدِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ
ابْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبَ
امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ فَذَكَرْتُ لِابْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ
عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ سَوَاءٌ قَالَ قَالَتْ كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُمْ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِخَوْفٍ حَدَّثَنِي أَبِي
الْأَخْوَصُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا شَاهِشَامُ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لِي أَجْرٌ فِي بَيْتِي أَبِي

الحديثين عند اطلاق عبد الله
قوله عليه السلام ولومن
حليكن الخي يضم الحاء وكسر
اللام وتشديد الياء جمع على
وزن فقول مفردة حتى يفتح
الحاء وسكون اللام وهو
ما يزين به من مصوغ الذهب
أو الفضة أو من الحجارة
التيينة وفي ضبط النوى
اشارة الى روايته بصيغة
الافراد أيضا كما أوردناه
قولها خفيف ذات اليد صفة
رجل ومعناه قليل المال
قولها فان كان ذلك تعني
سرف صدقتها الى زوجها
ومتعلقه بقرينة قولها
والا صرفتها الى غيركم
قولها يجزي عني خبر كان
قال ملا على يفتح الياء وكسر
الزاي أى يغني ويقضي وفي
نسخة بضم الياء والهمزة
في آخرها أى يكفي اه
وجواب الشرط محذوف أى
أصرفها اليكم
قولها فاذا امرأة من الانصار
باب رسول الله أى واقفة
به والمفهوم من حديث
البرار ان المراد بالباب
باب المسجد قاله ملا على
قولها حاجتي حاجتها أى
حاجة تلك المرأة حين حاجتي
ولفظ البخاري حاجتها مثل
حاجتي
قولها قد ألقى عليك المهابة
أى من عند الله تعالى فكان
يباه الناس ولا يجترئ
أحد على الدخول عليه
قولها في حجورها المحجور
جمع حجر بالفتح ويكسر
وهو الحوض ويقال فلان
في حجر فلان أى كنفه وحمايته
قوله امرأة من الانصار
وزينب أخير ههنا بلال
مع انهما نعتاه عنه لوجوب
الاخبار عليه باستخباره
صلى الله تعالى عليه وسلم
قوله عليه السلام أى الزيناب
قال ابن الملك وانما لم يقل
أية لانه يجوز التذكير
والنأنث قال الله تعالى
وما تدرى نفس باى أرض
نموت اه من المرقاة وانما
سألها صلى الله عليه وسلم
دون الانصارية لان بلالا
ذكر اسمها العلم دونها
والعلم قد يحتاج الى التبيين
لانه لا يترك المعارض فيه
قوله قال فذكرت لابراهيم

(سلمة)

الخ وللفظ البخاري فذكرته لابراهيم أى قال الاعمش فذكرت الحديث لابراهيم النخعي لحدثني هو عن ابى عبيدة عن عمرو
ابن الحارث عن زينب بمثله سواء ومقصود الاعمش من هذا الكلام اخبار انه رواه عن شيخين شقيق وابى عبيدة

قوله في بخي أسلمة أبو سلمة هو عبد الله بن عبد الأسد زوج أم سلمة قبل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولها من أبي سلمة أولاد كافي كتب السير تريد التصديق عليهم تطوعاً قوله عليه السلام ان المسلم اذا أنفق والذي في المشكاة اذا أنفق المسلم وفي الجامع الصغير اذا أنفق الرجل قوله عليه السلام (على أهله) أي زوجته وأقاربه (نفقة) حذف المقدار لإفادة التعميم (وهو يحتسبها) أي والحال أنه يقصد بها الاحتساب وهو طلب الثواب (كانت له صدقة) أي شأب عليها كاشاب على الصدقة والتكسبية في أصل المقدار لا في الكمية والكيفية ٨١ قبل كسب الحلال والنفقة على العيال من أعمال الأبدال اه قوله ان أي هي كافي كتب ان من غفل عن نية القرية لا تكون نفقته صدقة

التراجم قتيلة بنت عبد العزى وقيل قتيلة وكانت مشركة طلقها سيدنا أبو بكر وماتت على شركها

قوله ما وهي راغبة أوراهاية هذا الشك انما هو في هذه الرواية وأما الرواية الثانية ففيها وهي راغبة بلا شك وتردد وهو الذي في هبة صحيح البخارى وأدبه

قوله ما وهي مشركة جملة حالية وقوله في عهد قريش ظرف لقوله قدمت أي ان قدومها كان في مدة عهد قريش قال ابن حجر أرادت بذلك ما بين الحديبية والفتح اه

قوله اذ عاهدهم بدل مما قبله أي عاهدهم النبي عليه الصلاة والسلام على الصلح وترك المقاتلة وفي كتاب الادب من صحيح البخارى في عهد قريش ومنهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم اه

قوله ما وهي راغبة أي في شئ تأخذها وهي على شركها ومن قال في تفسيره أي راغبة في الاسلام فقد بعد عن المرام لانها لو جات راغبة في الاسلام لم تحتج أسماء أن تستأذن في صلحتها لشيوع التألف على الاسلام من فعل النبي وأمره عليه الصلاة والسلام كافي فتح

باب

وصول ثواب الصدقة

عن الميت اليه

عن الباري لابن حجر العسقلاني قوله ان رجلاً قيل هو سعد بن عباد اه مرقة قوله ان أي اقبلت نفسها أي ماتت فجأة ولم تقدر على الكلام من الاقنات وأصل الفتنة البتة وكل شئ فصل بلا ترو فقد اقبلت ويقال اقبلت الكلام اذا ارجله كافي كتب اللغة وذكر النووي في ضبط

فألف على أنه مفعول مالم يسم فاعله والنصب على أنه مفعول ثان اه غفي قول اختلصه الشئ واحتله إياه أي الفعل مالم يسم فاعله فتحول المفعول الأول مضمرًا الام أي اقبلت هي نفسها وأما الرفع فيكون متعلية الى مفعول واحد أقامه مقام الفاعل وتكون التاء للنفس أي اخذت نفسها فتلك كذا في النهاية

سَلَمَةُ أَنْفَقَ عَلَيْهِمْ وَلَسْتُ بِتَارِكِهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا إِنَّمَا هُمْ بَنِي فَقَالَ نَعَمْ لَكَ فِيهِمْ أَجْرٌ مَا أَنْفَقْتَ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الْمُسْلِمُ إِذَا أَنْفَقَ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَوْ رَاهِبَةٌ أَفَأَصِلُهَا قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذْ عَاهَدَهُمْ فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُ أُمِّي قَالَ نَعَمْ صَبِي أُمِّكَ * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمِّي أَقْبَلَتْ نَفْسَهَا وَلَمْ تُوصِ وَأَظْهَرَهَا لَوْ تَكَلَّمْتُ تَصَدَّقْتُ أَفَلَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ * وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَقَ كُلُّهُمْ

نفسها النصب والرفع وقال والاكثر النصب النصب اقبلتها الله نفسها معدي الى مفعولين كما ويق الثاني منصوبا وتكون التاء الاخيرة ضمير الفاعل وتكون التاء للنفس أي اخذت نفسها فتلك كذا في النهاية

(...)

٤٨- (١٠٠٢) وحديثنا عبد الله بن

٤٩- (١٠٠٣) وحديثنا أبو بكر

٥٠- (...)

٥١- (١٠٠٤)

(...)

قوله عليه السلام (كل معروف) أى ما عرف فيه رضاه الله (صدقة) أى ثوابه كثواب الصدقة وفيه إشارة الى أنه لا يحتقر شيئاً من المعروف كما لا يحتقر شيئاً من الصدقة اهـ مبارك وفي المشكاة عن سنن الامام أحمد والترمذى وان من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق وأن تفرغ من دلوك في ماء أخيك اهـ قوله أن ناساً من أصحاب النبي والذي تقدم في باب استحباب الذكر بعد الصلاة ان فقراء المهاجرين أتوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالوا قوله ذهب أهل الدثور بالأجور الدثور جمع دثر وهو المال الكثير قوله يصلون كما نصلى الخ هذا الاستئناف جواب عن سؤال مقدور كأنه قيل كيف ذهبوا بها

قوله ويتصدقون بفضول

باب

بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف

٣ أموالهم أى ونحن فقراء لا تقدر عليه وتقدم الحديث في باب استحباب الذكر بعد الصلاة انظر ص ٩٧ من الجزء الثاني

قوله عليه السلام أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون أى ثواباً مثل ثواب ما تصدقون اهـ مبارك قال النووي الرواية في تصدقون بتشديد الصاد والذال جميعا ويجوز في اللغة تخفيف الصاد اهـ وقال ابن الملك الاستفهام في قوله أوليس لتقرير ما بعد النفي وما عطف عليه الواو عذوف أى ليس لكم ثواب مثل ثواب الأغنياء وليس قد جعل الله لكم اهـ

قوله عليه السلام وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليل صدقة رويانه يوجهين رفع صدقة ونصبها فالرفع على الاستثنائى والنصب عطف على أن بكل تسيحة صدقة قاله النووي قوله عليه السلام وامر بالمعروف صدقة ونهى عن منكر صدقة فيه إشارة الى ثبوت حكم الصدقة في كل فرد من أفراد الامم بالمعروف والنهي عن المنكر ولهذا تكره اهـ من النووي

قوله عليه السلام وفي بضع أحدكم يعنى في جماعة الجماعة لم يقل وبضع أحدكم إشارة الى أنه إنما يكون صدقة اذا نوى فيه عفاف نفسه أو زوجته أو حصول ولد صالح وفيه جهة اخرى وهى الا لتبذاد الشهوة وعلى هذا لا يكون صدقة قاله ابن الملك

قوله عليه السلام انه خلق الضمير في انه للسان وخلق على بناء المجهول ويجوز

أن يرجع الى الله لكونه معلوماً ويكون خلق على بناء المعلوم اهـ ابن الملك قوله مفصل بكسر الصاد ملحق العظمين في البدن كما في القاموس قوله وعزل جراً أى أزال الاذى عن الطريق قوله أو شوكه هى واحدة الشوك قوله عدد تلك الستين والثلاثمائة السلامى (تنبته في الصفحة المقابلة)

عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ وَلَمْ تُوصِ كَمَا قَالَ ابْنُ إِسْحَرٍ وَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ الْبَاقُونَ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ فِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ قَالَ قَالَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضَّبِّيُّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاصِلُ مَوْلَى أَبِي عُمَيْيَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَيْلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّبَلِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ يُصَلُّونَ كَمَا نَصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ قَالَ أَوْلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ إِنْ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهَى عَنِ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَةٌ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَّانَ عَلَيْهِ فِيهَا وَزُرْ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعِيُّ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ عَنْ زَيْدِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُّوخَ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى مِسْتَيْنِ وَثَلَاثِيئَةٍ مَفْصِلٍ فَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ وَحَمَدَ اللَّهَ وَهَلَّلَ اللَّهَ وَسَبَّحَ اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ وَعَزَلَ حَجْرًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ شَوْكَةً أَوْ عَظْماً عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ عَدَدَ تِلْكَ السِّتِينَ وَالثَّلَاثِيئَةِ السَّلَامِيِّ فَإِنَّهُ يُمَشَى يَوْمَئِذٍ وَقَدْ رُخِّحَ نَفْسُهُ عَنِ النَّارِ قَالَ أَبُو تَوْبَةَ وَرُبَّمَا قَالَ يُمَشَى وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

قوله النبي سبق أنه الدُّثُورُ انظر

أن ناساً

٩٠: ابن

(الدارمي)

٥٢- (١٠٠٥)

٥٣- (١٠٠٦)

٥٤- (١٠٠٧)

(...)

(١٦)

حديث (١٠٠٥/٥٢): تحفة (٣٣١٣) د (٤٩٤٧) التحف (٣٠٨٠).

حديث (١٠٠٦/٥٣): تحفة (١١٩٣٢) التحف (١١٠٨٥).

حديث (١٠٠٧/٥٤): تحفة (١٦٢٧٦) ن (٨٣٧) اليوم والليلة التحف (١٥٠٢٨).

متعلق بالأذكار وما بعدها منصوب بفعل مقدر يعني من فعل الخيرات المذكورة ونحوها عدد تلك السلاميات يكون بعيدا من العقوبات اه من المبارك وتام الكلام فيه راجعه قوله والثلاثمائة كذا بتعريف الاول وتكثير الثاني والمعروف لاهل العربية عكسه وم نظيره في ص ٩١ من الجزء الاول انظر الهامش قوله السلاوي كجباري عظام صفار قال في القاموس وفسره النووي وابن الملك بالفصل ٨٣

قوله وقد زجر أي أبعد
قوله عليه السلام على كل
مسلم صدقة أي على سبيل
الاستحباب المتأكد
قوله قيل أرايت أي أخبرني
ما حكم من لم يجد ما يتصدق
به وفي زكاة البخاري وأدبه
قالوا نحن لم نجد وهو المأخوذ
في المشكاة

قوله يعتدل بيديه الاعتدال
افتصال من العمل والفظ
البخاري يعمل أي يكتب
بعمل يده

قوله (فينفع نفسه) بما
يكسبه ويدفع ضرره عن
الناس (ويصدق) ان فضل
عن نفسه اه ملاعلى

قوله الملهوف بالنصب صفة لذا
الحاجة المنصوب على المفعولية
قال النووي والملهوف عند
أهل اللغة يطلق على المحسر
وعلى المضطرب على المظلوم اه
قوله عليه السلام يسك
عن الشر فانها صدقة معناه
صدقة على نفسه كأي غير
هذه الرواية والمراد أنه اذا
أسك عن الشر لله تعالى
كان له اجر على ذلك كأن
للمصدق بالمال اجرا اه نووي

قوله عليه السلام كل سلامي
من الناس عليه صدقة كل
يوم تطلع فيه الشمس أي على
كل واحد من الناس بعدد
كل مفصل من اعضائه صدقة
منذوبة شكرا لله تعالى
على أن جعل في اعضائه
مفاصل يقدر بها على القبح
والهبط وقوله كل يوم تطلع
فيه الشمس صفة تخص اليوم
عن مطلق الوقت بمعنى النهار
وهو منصوب على الظرفية
أي في كل يوم كما في المراقبة
قوله عليه السلام تعدل
وفي المشكاة كما في اصل ٢

باب

في المنفق والممسك

٢ النووي يعدل قال ملاعلى
بالغبية والخطاب بتقدير
أن يعدل مبتدأ وقوله بين
الاشئين ظرف له والخبر

صدقة أي عدله واصلاحه بين الخصمين ودفعه ظلم الظالم عن المظلوم صدقة اه قوله وكل خطوة بفتح الحاء المرة الواحدة والضم ما بين القدمين كما في المراقبة وقوله تمشيها في المشكاة بخطوطها وهو لفظ البخاري في باب من اخذ بالركاب ونحوه من كتاب الجهاد قوله عليه السلام مامن يوم يعني ليس من يوم وكلمة من زامة ويوم اسمه وقوله يصبح العباد فيه صفة يوم وقوله الاملكان مستثنى من متعلق بخبر ما والمعنى ليس يوم موصوف بهذا الوصف ينزل فيه أحد الاملكان يقولان كيت وكيت فحذف المستثنى منه ودل عليه بوصف الاملكان ينزلان اه عيني

الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ أَخْبَرَنِي أَخِي زَيْدٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَوْ أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ وَقَالَ فَإِنَّهُ يُمَشِّي يَوْمَئِذٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ
نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ زَيْدِ
أَبْنِ سَلَامٍ عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرُوحٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ بِنَجْوٍ حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ عَنْ زَيْدِ
وَقَالَ فَإِنَّهُ يُمَشِّي يَوْمَئِذٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَى كُلِّ
مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ قِيلَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْ قَالَ يَعْمَلُ بِيَدِهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَصَدَّقُ قَالَ قِيلَ
أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ قَالَ يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ قَالَ قِيلَ لَهُ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
قَالَ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ الْخَيْرِ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ يُمَسِّكُ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهَا
صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَامٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ
عَنْ هَمَامِ بْنِ مُتَبِّهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ سَلَامٍ مِنْ النَّاسِ
عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ قَالَ تَعْدِلُ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ وَتُعِينُ الرَّجُلَ
فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ قَالَ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ
صَدَقَةٌ وَكُلُّ خُطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَتَمْطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ
صَدَقَةٌ * وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ وَهُوَ ابْنُ
بِلَالٍ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُرَزْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ

(..)

٥٥- (١٠٠٨)

(..)

٥٦- (١٠٠٩)

٥٧- (١٠١٠)

(١٧)

قوله اللهم أعط منفقاً أى من عمله في عمله واطلق مبالغة في مدح الاتفاق اه ملاعلى قوله عليه السلام يلذن به أى يلتجئ اليه لقوم يحوئجهن ويذب عنهم وهو من لاذ به يلوذ لوذا وليأذا اذا التجأ اليه واستغاث وفي حديث الدعاء اللهم بك أعوذ وبك ٨٤ قوله عليه السلام مروجاً أى

(١٨)

باب

الترغيب في الصدقة

قبل أن لا يوجد

من قبلها

١٦ رايخاً ومزارع قيل كانت أكثر أراضيهم اولاً مروجاً وصحارى ذات مياه وأشجار فخرت ثم تكون معمورة باسختال الناس في آخر الزمان بالمصاراة يدل عليه قوله حتى تعود وقال بعض المرج هو الموضع الذي رعى فيه الدواب فعنى الحديث ان أراضي العرب تبقى معطلة في آخر الزمان لا تزرع ولا ينقطع بها لقلة الرجال وتراكم الفتن لكن هذا المعنى لا يناسب قوله والانهار لان الانهار في الاراضي التي لانهر فيها لا تكون الا بالكرى والمصاراة اه مبارك

قوله عليه السلام فيفيض من فاض الماء اذا الصب عند امتلائه فيفيض المال كناية عن كثرة

قوله عليه السلام حتى يعم شيطوه بوجهين أجودهما وأشهرهما يعم بضم الياء وكسر الهاء ويكون رب المال منصوباً مفعولاً والفاعل من وتقديره يعمه ورجله والثاني يعم بفتح الياء وضم الهاء ويكون رب المال مفعولاً فاعلاً وتقديره يعم رب المال من يقبل صدقته أى يقصده اه نووى يعنى يكفر المال في آخر الزمان حتى يجعل مفعولاً صاحب المال فقدان من يقبل صدقته وذلك يكون لانعدام رغبة الناس في الاموال لتعاقب أشراف الساعة وظهور الأهوال اه ابن الملك

قوله لا أربى أى لا حاجة قوله عليه السلام تقى الارض أفلاذ كبدها أى تفرج كنوزها وتطرحها على ظهرها وهو استعارة والأفلاذ جمع فلذ فككف والفلاذ جمع فلذة بكسر الفاء وهى قطعة من الكبدة مقطوعة طولاً وخص الكبدة لانها من أطيب الجزور اه من النهاية

قوله أمثال الاسطوان جمع اسطوانات وهى السارية والعمود وفيه بالاسطوان لعظمه وكثرة اه نووى قوله في هذا أى من أجل هذا وبسببه والاشارة ههنا للاستعارة

(السارق)

٥٨- (١٠١١)

أَحَدُهُمَا اللَّهُمَّ اعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ اللَّهُمَّ اعْطِ مُنْسِكَ تَلَفًا * حَدَّثَنَا أَبُو نَكْرَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا فَيُوشِكُ الرَّجُلُ يَمْشِي بِصَدَقَةٍ فَيَقُولُ الَّذِي أُعْطِيَهَا لَوْ جِئْتُهَا بِهَا بِالْأَمْسِ قَبْلُهَا فَأَمَّا الْآنَ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرَّةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَطُوفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ وَيُرَى الرَّجُلُ الْوَاحِدُ يَتَّبِعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلْذُنَّ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ بَرَادٍ وَتَرَى الرَّجُلَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْمَالُ وَيَفْضَحَ حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِرِكَاتٍ مَالِهِ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهَا مِنْهُ وَحَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ فَيَفْضَحَ حَتَّى يَهْمَ رَبُّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ صَدَقَةً وَيُدْعَى إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ لَا أَرَبَ لِي فِيهِ وَحَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَأَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَرْبُدٍ الرَّفَاعِيُّ وَاللَّفْظُ لَوَاصِلٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَارِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَى الْأَرْضُ أَفْلَازَ كَبِدِهَا أَمْثَالَ الْأُسْطُوَانِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَيَجِيئُ الْقَاتِلُ فَيَقُولُ فِي هَذَا قَتَلْتُ وَيَجِيئُ الْقَاطِعُ فَيَقُولُ فِي هَذَا قَطَعْتُ رُجْحِي وَيَجِيئُ

بحر جامع الحديث

٥٩- (١٠١٢)

وأما الآن

٦٠- (١٥٧)

حديث قتيبة

٦١- (..)

٦٢- (١٠١٣)

حديث (٥٨/١٠١١): تحفة (٣٢٨٦) خ (١٤١١، ١٤٢٤، ٧١٢٠) ن (٢٥٥٥) التحف (٣٠٥٤).

حديث (٥٩/١٠١٢): تحفة (٩٠٦٧) خ (١٤١٤) التحف (٨٤١٨). حديث (٦٠/١٥٧): تحفة (١٢٧٧٨) التحف (١١٨٥٩).

حديث (٦١/١٥٧): تحفة (١٥٤٧٨) التحف (١٤٢٦٩). حديث (٦٢/١٠١٣): تحفة (١٣٤٢٢) ت (٢٢٠٨) التحف (١٢٤٥٥).

قوله عليه السلام ثم يدعونه أي يتركون الذي أشاروا إليه مستحقين قوله عليه السلام إلا أخذها الرحمن الخ كنى عن قبول الصدقة بأخذها في الكف وعن تضعيف
اجرها بالتربة اه من النوى قوله فتربو أي تقرب قال تعالى وما آتيت من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله قوله فلو الفلوق والقرس والفصيل
ولدت الناقة قوله عليه السلام بكرة والذي في المشكاة بعد نعمة أي يمثلها صورة أو قيمة كما في المرقاة قوله عليه السلام إلا
أخذها الله بيته يدل على حسن القبول ووقوع الصدقة منه موقع الرضا على أكل الحصول لأن الشيء الرضى يتلقى بالعين في العادة ٧

٦٣- (١٠١٤)

السَّارِقُ فَيَقُولُ فِي هَذَا أَقْطَعْتُ يَدَيَّ ثُمَّ يَدْعُوهُ فَلَا يَأْخُذُونُ مِنْهُ شَيْئًا * وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ
أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ
طَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ إِلَّا أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ بِمِمْبِهِ وَإِنْ كَانَتْ تَمْرَةً فَتَرَبُّو
فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ حَتَّى تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْهَ أَوْفَصِيْلُهُ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَصَدَّقُ أَحَدٌ بِتَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ
طَيِّبٍ إِلَّا أَخَذَهَا اللَّهُ بِمِمْبِهِ فَيَرْبِّيَهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْهَ أَوْفَصِيْلُهُ حَتَّى
تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ أَوْ أَعْظَمَ * وَحَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ
زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ كَلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ رَوْحٍ
مِنَ الْكَسْبِ الطَّيِّبِ فَيَضَعُهَا فِي حَقِّهَا وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ فَيَضَعُهَا فِي مَوْضِعِهَا
* وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ
ابْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ
يَعْقُوبَ عَنْ سُهَيْلٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا
طَيِّبًا وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنَ
الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ وَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُّوْا مِنَ
طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلُ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ

لا يصدق أحدكم بكرة نخر

(..)

(..)

٦٥- (١٠١٥)

ولا يقبل

باب
قبول الصدقة من
الكسب الطيب
وتربيتها

٧ اه مرقاة وقد ذكر استحالة
المجاعة على الله سبحانه

قوله عليه السلام فتربو
التربية كناية عن الزيادة أي
يزيدها ويعظمها حتى تنقل
في الميزان اه مرقاة

قوله أوفصوله اما شك من
الراوي واما تنويع والقول
الناقة الشابة

قوله عليه السلام (حتى
تكون) تلك التمرة (مثل
الجبل) أي في الثقل قيل
هذا تمثيل لزيادة التفهم
وفي الحديث اقتباس من
قوله تعالى يعص الله الرجا
ويرى الصدقات فلما أراد بالرجاء
جميع الأموال المحرمات
والصدقات تحقيد بالحالات
اه مرقاة

قوله بسطام قدما بهامش
ص ٣٨ من الجزء الأول عن
شرح القاموس ان بسطام
ممنوع من الصرف للعلمية
والعجمة

قوله في حديث روح من
الكسب الطيب الخ يعني
وقع في لفظ الحديث على
رواية روح بن القاسم
هذه المفاخرة مع هذه الزيادة
فيضعها في حقها وفي رواية
سليمان بن بلال زيادة فيضعها
في موضعها

قوله عليه السلام (ان الله
طيب) الخ يعني ان الله
تعالى منزّه عن النقائص
فلا يقبل من الصدقات إلا
ما يكون خللا (وان الله
أمر المؤمنين الخ) يعني لم
يفرق الله تعالى بين الرسل
وغيرهم في وجوب طلب
الحلال والاجتناب عن الحرام
اه ابن الملك

قوله ثم ذكر الرجل هذه
الجملة من سلام الراوي
والضمير فيه للنبي صلى الله

تعالى عليه وسلم (الرجل) بالرفع مبتدأ مذكور على وجه الحكاية من لفظ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ويجوز أن ينصب على أنه مفعول
ذكر (يطيل السفر) أي يسافر من مكان بعيد هذه الجملة على الوجه الثاني صفة لانه في المعنى كالنكرة كما وجه كذا قوله تعالى كمثل الحمار يحمل أسفارا
اه ابن الملك ومعنى إطالة السفر أنه يطيل في وجوه الطاعات كسج وزيادة مستحبة وصلة رحم وغير ذلك كما في النوى قوله عليه السلام أشعث
أغبر أي حال كونه ذا وسخ وغبار اه ابن الملك قوله عليه السلام يمد يديه إلى السماء أي يرفعهما إليها داعيا

(١٩)

حديث (٦٣/١٠١٤): تحفة (١٣٣٧٩) خ (١٤١٠ تعليقا، ٧٤٣٠ تعليقا) ت (٦٦١) ن (٢٥٢٥) (٧٧٣٤، ٧٧٣٥، ٧٧٥٩، ١١٢٢٧ الكبرى) ق (١٨٤٢) التحف (١٢٤١٣).

حديث (٦٤/١٠١٤): تحفة (١٢٣١٨، ١٢٦٤١، ١٢٦٧٥، ١٢٧٧٩، ١٢٨٠٣، ١٢٨١٩) خ (١٤١٠، ١٤١٠، ١٤١٠، ٧٤٣٠ تعليقا).

التحف (١١٤٤٨، ١١٧٣٦، ١١٧٦٥، ١١٨٦٠، ١١٨٨١، ١١٨٩٦).

حديث (٦٥/١٠١٥): تحفة (١٣٤١٣) ت (٢٩٨٩) التحف (١٢٤٤٦).

قوله يارب يارب حكاية قول ذلك الرجل في دعائه وهو كما ترى مرتان وقال ابن الملك ذكره ثلاث مرات ظاناً أن هذه الحالات من إطالة السفر وتعمل الزحاحات من مظان اجابة الدعوات اه قوله عليه السلام وغذى بالحرام يخفف الذال المعجزة وفي بعض النسخ بتشديدها قاله ابن الملك واقتصر النووي على التخفيف قوله فاني يستجاب أي فكيف أو من أين يستجاب له قال ابن الملك هذا استبعاد لا استجابة الدعاء لا بيان لاستحالة اه قوله عليه السلام لذلك أي لذلك الرجل وقيل هو إشارة إلى كون مطعمه ومشربه حراماً

٨٦

أولى اه ابن الملك قوله عليه السلام أن يستتر من النار أي يتخذ حجاباً منها (ولو بشق ثمرة ٨)

باب

الحث على الصدقة

ولو بشق ثمرة أو كلمة طيبة وأنها حجاب من النار

٨ يعنى وان كانت الصدقة قليلة (فليفعل) مفعوله محذوف أي ذلك الاستتار أو معنى ليفعل ليستتر أو ليتصدق ذكره للاهم وإرادة للاخص بقرينة ما قبله اه ابن الملك وفي الحديث الحث على الصدقة وأنه لا يتنع منها للثبات وأن قليلاً سبب للنجاة من النار اه نووي

قوله عليه السلام (ما منكم من أحد) أي ما أحدهم منكم (إلا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجان) يفتح الترجان وضمها وهو المعبر عن لسان بلسان والمراد به هنا الرسول لأن الله تعالى لا ينفق عليه لغة فيكون كلامه تعالى في الآخرة بالوحى لا بالرسول (فينظر أيمن منه) أي إلى جانبه الأيمن (فلا يرى إلا ما قدم) من أعماله الصالحة (وينظر أشأم منه) أي إلى جانبه الأيسر (فلا يرى إلا ما قدم) من أعماله السيئة (وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه) فاتقوا النار ولو بشق ثمرة (أي ولو كان الانقضاء بتصدق بعض ثمرة اه مبارق

قوله فاعرض وأشاح المشيع الحذر والجاذب إلى الأمر وقيل المقبل اليك المانع لما وراء ظهره فيجوز أن يكون أشاح أحد هذه المعاني أي حذر النار كأنه ينظر إليها أو جدت على الإصغاء باتقانها أو أقبل اليك في خطابه اه نهايه

قوله عليه السلام (فمن لم يجد) أي شيئاً يتقيه من النار (فبكلمة طيبة) أي فليقلق بها قال النووي فيه أن الكلمة الطيبة سبب للنجاة من النار وهي الكلمة التي فيها تطيب قلب إنسان إذا كانت مباحة أو طاعة اه قوله في صدر النهار أي في أوله ويقال له وجه النهار

حديث (٦٦/١٠١٦): تحفة (٩٨٧٢) خ (١٤١٧) التحف (٩١٥٤).

حديث (٦٧/١٠١٦): تحفة (٩٨٥٢) خ (٦٥٣٩، ٧٤٤٣، ٧٥١٢) ت (٢٤١٥) ق (١٨٥، ١٨٤٣) التحف (٩١٣٤).

حديث (٦٨/١٠١٦): تحفة (٩٨٥٣) خ (٦٥٢٣، ٦٥٤٠، ٦٥٦٣) ن (٢٥٥٣) التحف (٩١٣٥).

حديث (٦٩/١٠١٧): تحفة (٣٢٢٠، ٣٢٣٢) ن (٢٥٥٤) ق (٢٠٣) التحف (٢٩٨٩، ٣٠٠١).

يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ * حَدَّثَنَا عَنْ بَنِي سَلَامٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُعْفِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَتِرَ مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ ثَمَرَةٍ فَلْيَفْعَلْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَكَلِّمُهُ اللَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجَانٌ فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تَلْقَاءُ وَجْهَهُ فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ ثَمَرَةٍ زَادَ ابْنُ حُجْرٍ قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ خَيْثَمَةَ مِنْهُ زَادَ فِيهِ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ وَقَالَ إِسْحَقُ قَالَ الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ عَنْ خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّارَ فَأَعْرَضَ وَأَشَاحَ ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ ثَمَرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو كُرَيْبٍ كَأَنَّمَا وَقَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ ثَمَرَةٍ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَتَرِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو بْنِ أَبِي حُجَيْفَةَ عَنْ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَدْرِ النَّهَارِ قَالَ

قوله عليه السلام (فمن لم يجد) أي شيئاً يتقيه من النار (فبكلمة طيبة) أي فليقلق بها قال النووي فيه أن الكلمة الطيبة سبب للنجاة من النار وهي الكلمة التي فيها تطيب قلب إنسان إذا كانت مباحة أو طاعة اه قوله في صدر النهار أي في أوله ويقال له وجه النهار

حديث (٦٦/١٠١٦): تحفة (٩٨٧٢) خ (١٤١٧) التحف (٩١٥٤).

حديث (٦٧/١٠١٦): تحفة (٩٨٥٢) خ (٦٥٣٩، ٧٤٤٣، ٧٥١٢) ت (٢٤١٥) ق (١٨٥، ١٨٤٣) التحف (٩١٣٤).

حديث (٦٨/١٠١٦): تحفة (٩٨٥٣) خ (٦٥٢٣، ٦٥٤٠، ٦٥٦٣) ن (٢٥٥٣) التحف (٩١٣٥).

حديث (٦٩/١٠١٧): تحفة (٣٢٢٠، ٣٢٣٢) ن (٢٥٥٤) ق (٢٠٣) التحف (٢٩٨٩، ٣٠٠١).

٦٦-(١٠١٦)

٦٧-(..)

٦٨-(..)

(..)

٦٩-(١٠١٧)

حدثنا أبو بكر

حدثنا

حدثنا

قوله مجنابى التمار نصب على الحالية أى لابسها خارقين
وسطه فهو محبب ومحبوب وبه سعى جيب القميص



أوساطها مقورين يقال اجتبت القميص أى دخلت فيه قال ابن الأثير وكل شئ قطع
والتمار بكسر التون جمع نمرة بفتحها وهى كل شملة مخططة من ما زرا الاثراب
كانها أخذت من لون التمر لما
فيها من السواد والبياض
أراد أنه جاءه قوم لابسى
ازر مخططة من صوف اه

قوله أوالعباء شك من الراوى
والعباء نوع من الأكسية قال
النوى جمع عباءة وعباية
لعتان اه

قوله بل كلهم من مضر لم
يوجد في بعض النسخ وعلى
تقدير وجوده يكون المراد
بالعامة ضد الخاصة

قوله فتعمر وجه رسول الله
أى تغير قال ابن الأثير
وأصله قلة النظارة وعدم
اشراق اللون من قولهم
مكان أضر وهو الجذب
الذى لا خصب فيه ومع
الرأس يفتحتين قلة شعره
والأضر أيضا القليل الشعر اه

قوله بصره الصرة ما تعقد
فيه الدرهم وقوله كادت
كفه تعجز عنها الخ كناية
عن ملئها وكبرها

قوله حق رأيت كومين من
طعام الخ أى جمعا كثيرا
من مأكول وملبوس
وتقدم الكوم فى هامش
ص ١٢٢ من الجزء الاول
وأصله من الارتفاع والعلو
والمقصود هنا التشبيه
فى الكثرة بالرابية

قوله يتهلل أى يستنير
وتظهر عليه أمارات السرور

قوله كأنه مذهبة أى فضة
مموهة بالذهب فى اشراقه
وذكر النووى فيه رواية
مدعنة بالاهمال فى موضع
الانجام وبالتون فى موضع
الباء كما أرنشاه بالهامش
وهى المذكورة فى النهاية
قال ابن الأثير المدعنة تأنيث
المدن شبه وجهه الكريم
لاشراق السرور عليه بصفاء
الماء المجتمع فى الحجر والمدن
أيضا والمدعنة ما يجعل فيه
الدهن فيكون قد شبهه
بصفاء الدهن ثم قال وقد
جاء فى بعض نسخ مسلم
كأنه مذهبة بالذال المعجمة
والباء الموحدة اه وهو الذى
عليه النسخ الموجودة عندنا

قوله عليه السلام من سن
فى الاسلام سنة حسنة فله
أجرها الخ فى الحديث على
من الانصار بصره كادت

فَجَاءَهُ قَوْمٌ حَفَاءُ عُرَاهُ مُجَنَّبَاتِ التَّمَارِ أَوِ الْعِبَاءِ مُتَقَلِّدَى السُّيُوفِ عَامَتُهُمْ مِنْ مُضَرَ
بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ فَتَعَمَّرَ وَجْهَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى بِهِمْ
مِنَ الْفَاقَةِ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَأَمَرَ بِإِلَاءٍ فَأَذَنَ وَأَقَامَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَالْآيَةُ الَّتِي فِي الْحَشْرِ اتَّقُوا اللَّهَ وَتَنْتَظِرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ
وَاتَّقُوا اللَّهَ تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ مِنْ دِرْهِمِهِ مِنْ تَوْبِهِ مِنْ صَاعٍ بُرِّهِ مِنْ صَاعٍ
تَمَرِهِ حَتَّى قَالَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِبَصْرَةٍ كَادَتْ كَفَّهُ
تَعْجُرُ عَنْهَا بَلْ قَدْ عَجَزَتْ قَالَ ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَشِيَابٍ
حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَهَلَّلُ كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ
وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوزَارِهِمْ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ
جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَوْْنُ بْنُ أَبِي جَحْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْمُزْدَرِجِيَّ جَرِيرَ بْنَ أَبِيهِ قَالَ
كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَرَ التَّمَارِ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ مُعَاذٍ مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ خَطَبَ **حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ**
وَأَبُو كَامِلٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَمْوِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
عُمَيْرٍ عَنِ الْمُزْدَرِجِيِّ جَرِيرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاتَاهُ قَوْمٌ مُجَنَّبَاتِ التَّمَارِ وَسَاقُوا الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَفِيهِ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ صَعِدَ مِنْبَرًا
صَغِيرًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَاتَّخَذَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
اتَّقُوا رَبَّكُمُ الْآيَةَ **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ**

٨٧
عن أبي عبد الله

عن أبيه
عن أبيه

(...)

وحدثنا عبيد الله بن

٧٠- (...)

٧١- (...)

الابتداء بالخبرات والتحذير من اختراع الأباطيل والمستحجات وسبب هذا الكلام فى هذا الحديث انه قال فى اوله جاء رجل
كفه تعجز عنها فتتابع الناس وكان الفضل العظيم للباى بهذا الخبر والفتح لباى هذا الاحسان اه نووى

قوله كنا نحامل وفي الرواية الثانية كنا نحامل على ظهورنا معناه نحمل الحمل على ظهورنا بالاجرة ونصدق من تلك الاجرة أو نصدق بها كلها ففيه التحريف على الاعتناء بالصدقة وانه اذا لم يكن له مال يتوصل الى تحصيل المباحة اه نووي وقال ابن الاثير في تفسير المحاملة أي يحمل لمن يحمل لنا من المفاعلة

قوله يبلغ به معناه يبلغ به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أي يرفعه اليه قوله عليه السلام ألا رجل يمنع أهل بيت ناقة الخ الجملة الفعلية صفة رجل وهو مبتدأ خبره جملة أن أجرها ٢

باب

الحمل اجرة تصدق بها والنبي الشديد عن تقيص المتصدق

بقليل

٢ لعظم ومعنى يمنع الخ يعطيه ناقة يأكلون لبنها ينتفعون من وبرها مدة ثم يردونها اليه وتسمى الناقة المطاة على هذا الوجه منيحة ومنحة كاهم جاشي ص ٧٤

قوله عليه السلام تغدو بعض وتروح بعض أي تذهب تلك الناقة بكل عس لبناً وقت الصباح وتذهب بكل عس لبناً وقت المساء يعني يجلب من لبنها ملأناه صباحاً ومساءً وهذه الجملة صفة ماحدة للمنيحة والمعن بالغنم والتشديد القدر الكبير جمعه عسان كسها ٣

باب

فضل المنيحة

٣ وأعسان كاقفال والقدر آنية تروى الرجلين كما في المصباح والقاموس قوله أنه نهي الخ يعني عن خصال فذكر منها خصالاً قوله عليه السلام من منع منيحة مبتدأ وقوله غدت بصدقة خبره والضمير الراجع الى الموصول مخدوف تقديره غدت تلك المنيحة له ملتبسة بصدقة وقيل غدت صفة لمنيحة وخبر من غدت أي جمع أجرها ٤

باب

مثل المنفق والبخل

٤ جزيل الوجه الاول أولى كافي المبارك قوله عليه السلام صوبها وغبوقها الصبح يفتح الصاد ما حلب من اللبن بالعدة والغبوق المنيح كافي القاموس وسها النوى في تفسيرها

مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَابْنِ الصَّحْحَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ الْعَبْسِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ الصُّوفُ فَرَأَى سُوءَ حَالِهِمْ قَدْ أَصَابَتْهُمْ حَاجَةٌ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ أَمَرْنَا بِالصَّدَقَةِ قَالَ كُنَّا مُحَامِلٌ قَالَ فَتَصَدَّقَ أَبُو عَقِيلٍ بِنِصْفِ صَاعٍ قَالَ وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِشَيْءٍ أَكْثَرَ مِنْهُ فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَدَقَةِ هَذَا وَمَا فَعَلَ هَذَا إِلَّا خِرُّ الْأَرْيَاءِ فَتَزَلَّتِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ وَلَمْ يَلْفِظْ بِشَرًّا بِالْمُطَّوِّعِينَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُصَوِّرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ كُنَّا مُحَامِلٌ عَلَى ظُهُورِنَا * حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ الْأَرَجُلُ يُمَخِّحُ أَهْلَ بَيْتِ نَاقَةٍ تَغْدُو بِعَسٍّ وَتَرُوحُ بِعَسٍّ إِنْ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو عَنْ زَيْدٍ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى فَذَكَرَ خِصَالًا وَقَالَ مَنْ مَخَّ مَنِيحَةً غَدَتْ بِصَدَقَةٍ وَرَاحَتْ بِصَدَقَةٍ صَبَّوحَهَا وَغَبُوقَهَا * حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَمَرُوا وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِثْلُ الْمُنْفِقِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمِثْلِ رَجُلٍ عَلَيْهِ جُبَّتَانِ أَوْ جُبَّتَانِ

بالشرب في الصباح والمشي فان ذلك معنى الاصطباح والاعتناق قال القاضي عياض هاجموا على البدل من قوله بصدقة ويصح نصبها على الظرف اه قوله عليه السلام مثل المنفق والمتصدق الخ قال القاضي عياض وقع في هذا الحديث أو هام كثير من الرواة وتصحيف وتحريف وتقديم وتأخير ويعرف صوابه من الأحاديث التي بعده فتها مثل المنفق والمتصدق وصوابه مثل المنفق والبخل ومنها كثر رجل وصوابه كثر رجلين عليهما جبتان ومنها قوله جبتان أو جبتان بلاشك وصوابه جبتان بالتون بلاشك اه والجنة الدرع كما دل عليه زيادة من حديث في الرواية الثانية ويدل عليه الحديث نفسه

(من)

قوله عليه السلام مثل المنفق والمتصدق الخ قال القاضي عياض وقع في هذا الحديث أو هام كثير من الرواة وتصحيف وتحريف وتقديم وتأخير ويعرف صوابه من الأحاديث التي بعده فتها مثل المنفق والمتصدق وصوابه مثل المنفق والبخل ومنها كثر رجل وصوابه كثر رجلين عليهما جبتان ومنها قوله جبتان أو جبتان بلاشك وصوابه جبتان بالتون بلاشك اه والجنة الدرع كما دل عليه زيادة من حديث في الرواية الثانية ويدل عليه الحديث نفسه

حديث (٧٢/١٠١٨): تحفة (٩٩٩) خ (١٤١٥، ١٤١٦، ٢٢٧٣، ٤٦٦٨، ٤٦٦٩) ن (٢٥٢٩، ٢٥٣٠) (١٢٢٣) الكبرى) ق (٤١٥٥) التحف (٩٢٦٧).

حديث (٧٣/١٠١٩): تحفة (١٣٧٠٨) التحف (١٢٧٢٩). حديث (٧٤/١٠٢٠): تحفة (١٣٤١٦) التحف (١٢٤٤٩).

حديث (٧٦، ٧٥/١٠٢١): تحفة (١٣٥١٧، ١٣٦٨٤) خ (١٤٤٤) تعليقاً، (٥٧٩٧) ن (٢٥٤٧) التحف (١٢٥٤٥، ١٢٧٠٥).

وحدثنا محمد بن

وحدثنا هير بن

من منيحة

(٧٢-١٠١٨)

(...)

(٧٣-١٠١٩)

(٧٤-١٠٢٠)

(٧٥-١٠٢١)

(٢١)

(٢٢)

(٢٣)

قوله عليه السلام من لدن يديهما بضم الشاء وياء واحدة مشددة على الجمع قال الثوري كذا هو في كثير من النسخ المعتمدة أو أكثرها وفي بعضها يديهما بالثنية اه قوله الى تراقيهما التراقي جمع الترقوة ومر تفسيرها بجامش ص ٢٠٤ من الجزء الثاني قوله سبغت أي كملت واتسعت قوله أومرت وهذا من جملة الأوهام التي أحصاها القاضي وصوابه مدت

٨٩ يستطيع وهذا وصف البخيل قوله حتى يجن بانه أي تسره وهذا وصف المتصدق

قوله عليه السلام من لدن يديهما بضم الشاء وياء واحدة مشددة على الجمع قال الثوري كذا هو في كثير من النسخ المعتمدة أو أكثرها وفي بعضها يديهما بالثنية اه قوله الى تراقيهما التراقي جمع الترقوة ومر تفسيرها بجامش ص ٢٠٤ من الجزء الثاني قوله سبغت أي كملت واتسعت قوله أومرت وهذا من جملة الأوهام التي أحصاها القاضي وصوابه مدت

قوله يوسمها فلا تسع قد عرفت موضعها ومعناه

قوله قد اضطرت أيديهما الى يديهما وتراقيهما أي اليدين اليها ولصقت بها كأنها مغلوله الى أعناقهما وفي كتاب الجهاد من صحيح البخاري اضطرت أيديهما بفتح الطاء

ولصق التحيات الشاية من أيديهما على المفعولية كما كتبتا بالهامش وهو شكل الطبع الذي جرى على النسخة اليونانية بمصر

قوله حتى تغشى أنامله أي تغطيها وتسترها من غشيت الغي بالتخيل إذا غطيت والأنامل رؤس الأصابع قوله وتعفو أثره كذا في زكاة البخاري أي تمحو أثر مشيته وتطمسه لفضله عن قامته يعني أن الصدقة تستر خطايا المتصدق كما يستر الثوب الذي يمر على الأرض أثر مشي لاسه بمرور الذيل عليه قوله وأخذت كل حلقة مكانها أي استقرته فلا تزاله حتى تسع وفي الرواية التالية وانقبضت كل حلقة الى صاحبها كما في جهاد البخاري

قوله يقول بأصبعه في جيبه أي يدخلها فيه مشبها الى ارادة التوسيع بالاجتهاد فالقول فيه ليس على حقيقة بل هو مجاز عن الفعل قوله فلورأيت الخ ولوفيه لتعني فلا يحتاج للجواب

باب

ثبوت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها

قوله ولا توسع أي ولا تشوسق قوله عليه السلام مثل البخيل والمتصدق الخ هذه هي الرواية الصحيحة وهي المذكورة في زكاة البخاري وجهاده ولباسه وهي المأخوذة في المشارك والجامع الصغير والحديث

وفي أكثر روايات البخاري جبتان بالياء بدل النون ثنية جبة اللباس المعروف من حديث قوله حتى تعني بهذا الضبط في جهاد البخاري المشكوك على النسخة اليونانية والشكل الذي جرى على متن القسطلاني حتى تعني من باب الأفعال كما أريناه بالهامش أي تمحو الجية أثر مشيه لكونها سايغة قوله وانقبضت كل حلقة من حلقة الدرع الى التي في جنبها ولوقت بها وماوانا تبسطت قوله عليه السلام قال رجل يعني من بني اسرائيل كما في شروح البخاري

مِنْ لَدُنْ يَدَيْهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا إِذَا أَرَادَ الْمُتَصَدِّقُ (وَقَالَ الْآخَرُ فَإِذَا أَرَادَ الْمُتَصَدِّقُ) أَنْ يَتَصَدَّقَ سَبَّغَتْ عَلَيْهِ أَوْ مَرَّتْ وَإِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يُنْفِقَ قَلَصَتْ عَلَيْهِ وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ مَوْضِعَهَا حَتَّى تُجَنَّ بَنَانَهُ وَتَعْفُو أَثَرَهُ قَالَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ يُوسِعُهَا فَلَا تَلْسَعُ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهُ أَبُو أَيُّوبَ الْغِيلَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ يَعْنِي الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُسْتَانٍ مِنْ حَدِيدٍ قَدْ اضْطُرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى يَدَيْهِمَا وَتَرَاقِيهِمَا فَعَمَلُ الْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ مُتَصَدِّقٍ أَنْ يَبْسُطَ عَنْهُ حَتَّى تُغَشِّيَ أَنَامِلَهُ وَتَعْفُو أَثَرَهُ وَجَعَلَ الْبَخِيلُ كَمَثَلِ مُتَصَدِّقٍ قَلَصَتْ وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ مَكَانَهَا قَالَ فَإِنَّا رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِأَصْبَعِهِ فِي جَيْبِهِ فَلَوْ رَأَيْتَهُ يُوسِعُهَا وَلَا تَوْسَعُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَضْرَاءِيُّ عَنْ وَهَبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُسْتَانٍ مِنْ حَدِيدٍ إِذَا هَمَّ الْمُتَصَدِّقُ بِصَدَقَةٍ آتَسَعَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تُغَيَّيَ أَثَرَهُ وَإِذَا هَمَّ الْبَخِيلُ بِصَدَقَةٍ تَقَلَصَتْ عَلَيْهِ وَأَنْضَمَّتْ يَدَاهُ إِلَى تَرَاقِيهِ وَأَنْقَبَضَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهَا قَالَ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَيَجْهَدُ أَنْ يُوسِعَهَا فَلَا يَسْتَطِيعُ * حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لَا تَصَدَّقَنَّ اللَّيْلَةَ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ فَاصْجَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصَدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيِّ فَاصْجَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصَدِّقَ عَلَى غَنِيٍّ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى غَنِيٍّ لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ

بج

(..)

قد اضطرت أيديهما

٧٧- (..)

بج

٧٨- (١٠٢٢)

قال اللهم

جاء على التمثيل ليس خبرا عن كائن قوله جستان أي درعان ولا مانع من إطلاقها على الدرع خصوصا مع معونة قوله النسخة اليونانية والشكل الذي جرى على متن القسطلاني حتى تعني من باب الأفعال كما أريناه بالهامش أي تمحو الجية أثر مشيه لكونها سايغة قوله وانقبضت كل حلقة من حلقة الدرع الى التي في جنبها ولوقت بها وماوانا تبسطت قوله عليه السلام قال رجل يعني من بني اسرائيل كما في شروح البخاري

حديث (٧٧/١٠٢١): تحفة (١٣٥٢٠) خ (١١٤٤٣، ٢٩١٧) ن (٢٥٤٨) التحف (١٢٥٤٨).

حديث (٧٨/١٠٢٢): تحفة (١٣٩١١) التحف (١٢٩٢٦).

(٢٤)

قوله عليه السلام ثبوت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها

قوله عليه السلام فاقى أي آتاهت في مقامه كما يستفاد من مروج البغاري قوله عليه السلام إذا خازن الخ ووق زكاة البخاري الخازن الخ بدون واو وهو المأخوذ في المشارق برض مسلم وهو مبتدأ خبره قوله في آخر الحديث أحد المتصلين والخازن هو الذي الثقة بيده الحافظ لها وقيد الإسلام فيه لتصحيح حصول الاجر اذ لانية لكفر والامين من لا يؤمن في أخذه واعطاه قوله عليه من التثعيل وهو الامضاء اه قوله وربما قال يعطى هذا من كلام الراوي أي وربما

والجامع الصغير وذكر
القسطلاني رواية ينفق
أيضاً بدله
قوله عليه السلام ما امر به
أى ما أمره صاحب المال
بإعطائه وهو مفعول ينفق
أو يعطى
قوله عليه السلام كاملاً
موفر أطيبه به نفسه ثلاثاً ٣١

—

أجر الحازن الأمين
والمرأة إذا تصدقت
من بيت زوجها
غير مقسدة بأذنه
الصريح أو العرفي
حال من ماله به والضمير
للمهرود في نفسه الحازن
ويجب نفسه يظهر في عدم
إيقاله الفقير في إعطائه
يقوله عليه السلام أحد
المصدقين ضبطه المتأوى
بصيقى التثنية والجمع ثم قال
واقصر النوى على التثنية
في هروب الصدقة للأجر
سواء وإن اختلف مقداره
أما

قوله عليه السلام إذا أنقذت المرأة رأى تصدقت كالإبراءية البخاري وفي أخرى له إذا قطعت المرأة من طعاميها أي من الخيرة الموجودة في بيتها من مال زوجها كما هو المفهوم من الروايات الآتية باذنه الصريح أو العرف حال كونها غير مفسدة أي غير مسرفة قال السطائي جازلها ذلك للأن المفهوم من الطراد العرف فإن علم شخصه أو شك فيه لم يجز له وكذلك ما يظدر العرف كما في تفسير الناموي

قوله عليه السلام ولتخازن مثل ذلك لا يتقن بعضهم أجر بمن شيئاً فهم في صل الأجر سواء ان اختلف

46

ما أنفق العبد من
مال مولاه

بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصَدِّقُ عَلَى سَارِقٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ
لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ وَعَلَى غَيِّ وَعَلَى سَارِقٍ فَأَنَّى فَقِيلَ لَهُ أَمَا صَدَقْتَك فَقَدْ قُبِلَتْ
أَمَّا الزَانِيَةُ فَلَعَلَّهَا تَسْتَعِثُ بِهَا عَنْ زِنَاهَا وَلَعَلَّ الْغَيِّ يَتَغَيَّرُ فَيَنْتَفِقُ مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ
وَلَعَلَّ السَّارِقَ يَسْتَعِثُ بِهَا عَنْ سَرِقِهِ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو عَامِرٍ
الْأَشْعَرِيُّ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّ الْخَازِنَ الْمُسْلِمَ الْأَمِينَ الَّذِي يُنْفِذُ (وَرُبَّمَا قَالَ يُعْطَى) مَا أَمَرَ بِهِ فَيُعْطِيهِ
كَامِلًا مُؤَفَّرًا طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أَمَرَ لَهُ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا
بِمَا انْفَقَتْ وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ
أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئًا وَحَدَّثَنَا هُشَيْنُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مَثُورٍ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ وَقَالَ مِنْ طَعَامِ زَوْجِهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا انْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا وَلَهُ مِثْلُهُ بِمَا
اَكْتَسَبَ وَلَهَا بِمَا انْفَقَتْ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ
شَيْئًا وَحَدَّثَنَا هُشَيْنُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ
* وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ
غِيَاثٍ قَالَ أَبُو عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مَوْلَى أَبِي اللَّهِخَمِ قَالَ كُنْتُ
مَمْلُوكًا فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَصَدَّقُ مِنْ مَالِ مَوْلِيَ بَشَى قَالَ نَعَمْ

مشارك في الأجر ومعنى المشاركة أنه أجر أكمل لصاحبه أجر وليس معناه أن يضاعفه في أجره اهـ قوله عليه السلام من غير (والأجر) أن ينتقص الخ الانتقاض كجاء مطاوعا جاء متعديا أيضا أي من غير أن ينتقص الله من أجورهم شيئا ونسخة النورى ينقص قال جمع ضميرها مجازا قوله مرئى أبى اللحم هو حمزة مملوكة وكسر الباء قيل لأنه كان لا يأكل اللحم وقيل لأى شكل ماذع للانسان واسم أبى اللحم عبدالله وقيل خلف وقيل الخوثر القفارى وهو صحابى استشهد يوم حنين روى عنه مولاه قال كنت ملوكا الخ قوله النورى والأقران وجه تسميته أن أبى اللحم أن يعطيه

حديث (٧٩/١٠٢٣): تحفة (٩٠٣٨) خ (١٤٣٨، ٢٣١٩، ٢٢٦٠) د (١٦٨٤) ن (٢٥٦٠) التحف (٨٣٨٩).

حديث (١٠٢٤/٨٠، ٨١): تحفة (١٧٦٠٨، ١٧٦٠٧) خ (١٤٢٥، ١٤٣٧، ١٤٣٩-١٤٤١، ٢٠٦٥) د (١٦٨٥) ت (٦٧١، ٧٦٢)

ن (٩١٩٧-٩١٩٩ الكبير) ق (٢٢٩٤) التحف (١٦٢٧٧).

حديث (١٠٢٥/٨٢، ٨٣): تحفة (١٠٨٩٩) ن (٢٥٣٧) ق (٢٢٩٧) التحف (١٠١٢٢).

قوله عليه السلام والاجر بينكما نصفان أي لكل منكما أجر وليس المراد أن أجر نفس المال يتقاسمه كما مر أفاده النووي قوله أن أقدمنا بتشديد الدال من القدر وهو الشق طولاً أه مرقاة قوله عليه السلام لانص المرأة نهي للمرأة عن صوم التطوع بغير إذن من زوجها إذا كان حاضراً لأنه حق المتنع بها في كل وقت والصوم عنده وهو معنى الجملة الحالية

٩١

قوله عليه السلام لانص المرأة نهي للمرأة عن صوم التطوع بغير إذن من زوجها إذا كان حاضراً لأنه حق المتنع بها في كل وقت والصوم عنده وهو معنى الجملة الحالية

وَالْأَجْرُ بَيْنَكُمَا نِصْفَانِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَرِيدٍ يَعْنِي ابْنَ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُثْمَيْرَ أَمَوِيٍّ أَبِي الْحَكَمِ قَالَ أَمَرَ بَنِي مَوْلَايَ أَنْ أَقْدِرَ لِحَاجَتِي مَنْسَكِينَ فَأَطَعَمَهُ مِنْهُ فَعَلِمَ بِذَلِكَ مَوْلَايَ فَضَرَبَنِي فَأَيَّتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَدَعَاهُ فَقَالَ لَمْ ضَرَبْتَهُ فَقَالَ يُعْطَى طَعَامِي بِغَيْرِ أَنْ أَمْرُهُ فَقَالَ الْأَجْرُ بَيْنَكُمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُتَبِّهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْذَنُ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَمَا أَتَقَفَتْ مِنْ كَسْبِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرٍ فَإِنَّ نِصْفَ أَجْرِهِ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ ابْنُ يُحْيَى التَّجِيبِيُّ وَاللَّفْظُ لِأَبِي الطَّاهِرِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَتَقَفَتْ زَوْجَتِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ تُودِي فِي الْحِجَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلَى أَحَدٍ يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ

أن القدر له لحن

[التحفة: أقدر]

٨٣- (..)

٨٤- (١٠٢٦)

٨٥- (١٠٢٧)

(..)

٨٦- (..)

باب من جمع الصدقة وأعمال البر

٢ وإن كان أحدهما أكثر كما في ابن الملك وقال القاضي عياض إن ثوابها سواء حكمها المفهوم من ظاهر الحديث لأن الأجر فضل من الله لا يدرك مقداره بمقاييس الأعمال اه

قوله عليه السلام من أنفق زوجين أي شفعاً من جنس كدريهين أو دينارين أو فرسين أو دويهرين أو مدين من الطعام ويحتمل أن يراد التكرير والمداومة على الصدقة والمعنى أنه يدفع صدقته بأجره ويمكن أن يراد بها صدقتان أحدهما سر والآخرى علانية لقوله تعالى الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون اه مرقاة

قوله عليه السلام في سبيل الله أي في مرضاته من أبواب الخير وقيل في الجهاد خاصة والأصح العموم كما في النووي قوله عليه السلام نودي في الجنة الخ وفي صوم البخاري نودي من أبواب الجنة أي دعت الجنة من جميع أبوابها

تكريماً واعتزازاً وهو الأنسب لسياق الحديث قوله عليه السلام يا عبد الله هذا خير يعني هذا الباب خير لك في الدخول من غيره من الأبواب فادخل من ههنا يقول كل خازن رغبة في دخوله من الباب الذي هو موكل به ومن قال في تفسيره أي هذا خير من الخيرات لم يأت بشيء قوله عليه السلام من باب الريان وعند أحد لكل أهل عمل باب يدعون منه ذلك العمل فلاهل الصيام باب يدعون منه يقال له الريان كذا في القسطلاني والريان ضد العطشان يعني أن الصائم يبتطشه في الدنيا يدخل من باب الريان ليأمن العطش كما في المرقاة قوله من ضرورة اسم ما ومن زائدة استقرائية

وحدثني عمرو بن

حدثني محمد بن رافع

حديث (٨٤/١٠٢٦): تحفة (١٤٦٩٥) خ (٢٠٦٦، ٥٣٦٠) د (١٦٨٧، ٢٤٥٨) التحف (١٣٦٣٦).

حديث (٨٥/١٠٢٧): تحفة (١٢٢٧٩) خ (١٨٩٧، ٣٦٦٦) ت (٣٦٧٤) ن (٢٤٣٩، ٢٢٣٨، ٣١٣٥، ٣١٨٣) (٨١٠٨ الكبرى) التحف (١١٤١١).

حديث (٨٦/١٠٢٧): تحفة (١٥٣٧٣) خ (٢٨٤١، ٣١١٦) التحف (١٤١٨٠).

(٢٧)

حَدَّثَنِي شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَتَفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَاهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ كُلُّ خَزَنَةٍ بَابِ أَيْ قُلْ هَلَمْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَلِكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا زُجْوَانَ تَكُونُ مِنْهُمْ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ يَعْنِي الْفَزَارِيُّ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشَجِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا قَالَ فَمَنْ تَبَعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا قَالَ فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِسْكِينًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا قَالَ فَمَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَجْتَمَعَنْ فِي أَمْرِي إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَفَقِي أَوْ أَنْصَحِي أَوْ أَتَفْخِي وَلَا تُخْصِي فَيُخْصِي اللَّهُ عَلَيْكَ **وَحَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْوَلِيدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمْعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عُبَادِ بْنِ حَمْزَةَ وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَفْخِي أَوْ أَنْصَحِي أَوْ أَتَفَقِي وَلَا تُخْصِي فَيُخْصِي اللَّهُ عَلَيْكَ وَلَا تُوعِي فَيُوعِي اللَّهُ عَلَيْكَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عُبَادِ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا نَحْوَ حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عُبَادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ

(انها)

قوله عليه السلام كل خزانة باب بالرفع بدل من خزانة الجنة بدل الكل وتكون باب للتكثير قدسوتهم من كل باب تعظيم له ورغبة اليه اه ابن الملك قوله عليه السلام أي قل أي يافلان هلم أي آئت قوله لا توى عليه أي لا هلاك قوله ما اجتمعن في امرئ أي في يوم واحد من الأيام ولا يعنى ذلك اليوم الذي قاله فيه اه ابى قوله عليه السلام الا دخل الجنة أي بلا محاسبة ولا عجزد الايمان يكفي لمطلق الدخول أو معناه دخل الجنة من أي باب شاء كما تقدم اه ملاعلى قوله أو أنصحي أو أنصحي الخ شكوك من الراوى ومعنى أنصحي وأنصحي أعطى قال النووى والفتح والنصح المعطاء ويطلق النصح أيضا على السب فلعله المراد هنا ويكون أبلغ من النصح اه

~~~~~

باب

الحث على الاتفاق وكرهه الاحصاء

قوله عليه السلام ولا تخصى الخ معناه الحث على النفقة في الطاعة والتهنى عن الامساك والبخل وعن ادخار المال في الوعاء اه نووى والاحصاء الاحاطة بالشئ حصراً وعداً والمراد به هنا عدده للتبعية وادخاره للاعتداد به وترك النفقة منه في سبيل الله تعالى والايحاء جعل الشئ في الوعاء وأصله الحفظ والمراد به هنا منع الفضل عن الفقر اليه ومعنى فيخصي الله عليك ويوعى عليك أي يمتنع فضله ويقتري عليك كما تمتعت وقترت وهي من مجاز المقابلة وتجنيس الكلام كقوله تعالى ومكروا ومكر الله اه ابى قوله محمد بن حازم سدا للحاء المعجمة كما يظهر من الخلاصة

(٢٨)

بخ

وحدثنا ابن أبي عمير

نحو

(٨٧)-(١٠٢٨)

(٨٨)-(١٠٢٩)

(..)

(..)

(٨٩)-(..)

حديث (٨٧/١٠٢٨): تحفة (١٣٤٤٥) ن (٨١٠٧ الكبرى) التحف (١٢٤٧٨).

حديث (٨٨/١٠٢٩): تحفة (١٥٧١٣، ١٥٧٤٨) خ (١٤٣٣، ٢٥٩١) ن (٢٥٥٠، ٩١٩٤، ٩١٩٥ الكبرى) التحف (١٤٥٠٣، ١٤٥٣٦).

حديث (٨٩/١٠٢٩): تحفة (١٥٧١٤) خ (١٤٣٤، ٢٥٩٠) ن (٢٥٥١، ٩١٩٣ الكبرى) التحف (١٤٥٠٤).



قوله عليه السلام ارضخى ما استطعت معناه جازى به الزبير وتقدره انك في الرضخ مراتب مباحة بعضها فوق بعض وكلها رضاءها الزبير فافعل أعلهاا ويكون معناه ما استطعت مما هو ملك لك ان ترضخ اعطاء شيء ليس بالكثير قوله عليه السلام يا نساء المسلمات في اعرايه وجوه ثلاثة الاول نصب النساء وجر المسلمات على الاضافة من باب اضافة الموصوف الى صفته وقد رعد عند المسلمات على لفظه والثالث نصبه على محله كافي المرقاة

٩٣

قوله عليه السلام ارضخى ما استطعت معناه جازى به الزبير وتقدره انك في الرضخ مراتب مباحة بعضها فوق بعض وكلها رضاءها الزبير فافعل أعلهاا ويكون معناه ما استطعت مما هو ملك لك ان ترضخ اعطاء شيء ليس بالكثير قوله عليه السلام يا نساء المسلمات في اعرايه وجوه ثلاثة الاول نصب النساء وجر المسلمات على الاضافة من باب اضافة الموصوف الى صفته وقد رعد عند المسلمات على لفظه والثالث نصبه على محله كافي المرقاة

جاءت الى النبي

٩٠ - (١٠٣٠)

أَنَّهَا جَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَيْسَ لِي شَيْءٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَى الزُّبَيْرُ فَهَلْ عَلَى جُبَاحٍ أَنْ أَرْضِخَ بِمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ فَقَالَ أَرْضِخِي مَا اسْتَطَعْتَ وَلَا تُوعِي قِيُومِي اللَّهُ عَلَيْكَ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةً لِحَارَتِهَا وَلَوْ فَرَسَيْنِ شاةٍ \* حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَتَمَّذُ بْنُ الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ الْإِمَامُ الْعَادِلُ وَشَابٌّ نَشَأَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَرَجُلٌ قُلِبَهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَآخَفَاها حَتَّى لَا تَعْلَمَ يَمِينُهُ مَا تَتَّقُ شِمَالُهُ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَمَاضَتْ عَيْنَاهُ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَوْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثُ عُيَيْدِ اللَّهِ وَقَالَ وَرَجُلٌ مُعَلَّقٌ بِالْمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ \* حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ فَقَالَ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ صَحِيحٌ تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ النِّبْيَ وَلَا تَمْهَلُ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْحُلُقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا الْوَاقِدَ كَانَ لِفُلَانٍ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ

الامام العدل

(..)

٩٢ - (١٠٣٢)

قوله عليه السلام دعت امرأة ذات منصب أي ذات حسب الى الزنا بها قوله عليه السلام فقال أني أخاف الله يحتمل القول باللسان ويحتمل القول بالقلب ليزجر نفسه كافي النورى عن القاضي قوله عليه السلام فاخفاها هذا محمول على التطوع لان الزكاة اعلانها أفضل اه ابن الملك قوله حتى لا تعلم عينه الخ هذا مقلوب من المعروف في الحديث انما هو حتى لا تعلم شاله ما تنفق عنه كذا في هامش نسخة وبوافقه شرح النورى ثم ان من لا تعلم مضمومة ومفتوحة نص عليه السقلاقي والعيني قوله عليه السلام ذكر الله خاليا أي عن الالتفات الى ما سواه ففاضت عيناه أي بكى وبكؤه يكون عن خوف أو عن شوق ومحبة لله اه مبارك اسند الفيض الى العين

حدثنا أبو بكر

٩٣ - (..)

الحث على الصدقة ولو بالقليل ولا تمتنع من القليل لا حقاره

فضل اخفاء الصدقة ٢ كالأقدم للانسان واستعبر هنا لشاة وهو عظم قليل اللحم واريده بالمبالغة أي ولو شيئا يسيرا

قوله عليه السلام سبعة أي من الاشخاص ليدخل النساء فيما يكن أن يدخلن فيه شرعا اه من القسطلاني وهو مبتدأ ولا مفهوم للعدد قوله عليه السلام يظلمهم الله في ظله خبر المبتدأ قيل المراد به ظن الجنة وضافته الى الله تعالى اضافة ملك والاقرى منه أن يقال المراد به الكرامة والحماية من مكاره الموقف كما يقال فلان في ظل فلان أي في كنفه وحمايته اه ابن الملك

قوله عليه السلام الامام العادل قال القاضي عياض المراد بالامام هنا من على امور المسلمين من الامراء وغيرهم انما بدأ به لان نفقه كثير ومتمتع الى غيره والخبر المتعدى أولى ايمبارك

بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الصحيح قوله عليه السلام وشاب نشأ بعبادة الله أي متلبسا للعبادة أو مصاحبا لها أو ملتصقا بها اه نووى قال والمشهور في روايات الحديث نشأ في عبادة الله وكلاهما صحيح اه قوله عليه السلام قلبه معلق في المساجد معناه شديد الحب لها والملازمة للجماعة فيها وليس معناه دوام القعود في المسجد اه نووى

من أن القليل لا يوجب الحث على الصدقة

(٢٩)

(٣٠)

(٣١)

حديث (٩٠/١٠٣٠): تحفة (١٤٣١٥) خ (٦٠١٧) التحف (١٣٢٩٤).  
حديث (٩١/١٠٣١): تحفة (١٢٢٦٤) خ (٦٦٠، ١٤٢٣، ٦٤٧٩، ٦٨٠٦) ت (٢٣٩١) ن (٥٣٨٠) (٥٩٢١) الكبرى التحف (١٣٣٩٧).  
حديث (٩٣، ٩٢/١٠٣٢): تحفة (١٤٩٠٠) خ (١٤١٩، ٢٧٤٨) ن (٢٥٤٢، ٣٦١١) د (٢٨٦٥) التحف (١٣٨٣٤).

قوله عليه السلام أما وأبيك أما بالتخفيف حرف تنبيه والواو في وأبيك للقسمة لكنه جرى على العادة بلا قصد اليقين والا فالهلف بغير الله منبه عنه  
قوله عليه السلام لتنبأته على بناء الجهول من باب التفعيل جواب القسم معناه  
متعلق بالتعفف ومعناه تعاطى العفة عن السؤال من الناس قوله أواخر الصدقة  
شك من الراوى والمذكور في زكاة البخارى

٩٤

ونفقاته هو هذا الثاني وهو  
الماخوذ في الماخذ والمكافاة  
ولفظها خير الصدقة ما كان  
عن ظهر غنى كما هو لفظ  
البخارى والمراد نفس الغنى  
كما في المصباح وقال ابن  
الملك يعنى افضل الصدقة  
ما ثبت بعدها غنى لصاحبها  
ليستظهره على مصالحه لان  
من لم يكن كذلك يندم غالباً  
فان قلت ثبت ان النبي صلى الله  
عليه وسلم لم يأله أبوهريرة  
رضي الله تعالى عنه عن ٢

(٣٢)

بيان أن اليد العليا  
خير من اليد السفلى وأن  
اليد العليا هي المنفقة وأن  
السفلى هي الآخذة  
٢ افضل الصدقة قال عليه  
الصلاة والسلام جهد المقل  
يعنى ما يتصدق به الفقير مع  
احتياجه اليه بجهد ومشقة  
كفيع الجمع بينهما قلنا الغنى  
في الحديث أنهم من أن يكون  
غنى النفس أو غنى المال  
وصدقة المقل انما تكون  
خيراً اذا كان عن غنى  
النفس فيكون كلاماً خيراً  
واجاب عنه الطيب بأن الفضيلة  
تفاوتت بحسب تفاوت  
الاشخاص وقوة التوكل فلما  
كان أبوهريرة فقيراً امتزج كلامه  
على الله وكان حكيم بن حزام  
وجيباً في الجاهلية والاسلام  
أجاب بما يناسب حالهما  
وقيل المراد بالغنى غنى  
الفقير يعنى افضل الصدقة  
ما غنى به الفقير اه من المبارك  
قوله عليه السلام ان هذا  
المال خضرة أى شجرة في  
المنظر يعيل اليه الطبع كما  
تعمل العين الى النظر الى  
الخضرة (حلو) في المذاق  
تعمل اليه النفس كما يعيل  
القم لاكل الحلو والتأنيث  
واقع على التشبيه أى ان هذا  
المال كبقلة أو كفاكة  
خضرة حلوة والتاء المبالغة  
كما في تيسير المناوى وذكر  
الحديث في الجامع الصغير  
بالتذكير والتأنيث

(٣٣)

النهى عن المسألة

قوله عليه السلام بأشرف نفس أى بطمع نفس وحرصها عليه قوله عليه السلام أن تبذل الخ قال النووي هو يفتح حمزة  
أن ومعناه أن تبذل القاضل عن حاجتك وحاجة عيالك فهو خير لك لبقاء ثوابه اه قوله عليه السلام ولا تلام على كفاف  
معناه ان قدر الحاجة لا لوم على صاحبها اه تنوي

(بكر)

قوله شحيح الشح يغفل مع حرم  
قال تعالى واحضرت الانفس الشح

قوله شحيح الشح يغفل مع حرم  
قوله شحيح الشح يغفل مع حرم

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَكْثَرُ أَجْراً فَقَالَ  
أَمَّا وَأَبِيكَ لَتُنَبِّأَنَّكَ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ شَحِيحٍ تُخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْبَقَاءَ  
وَلَا تُنْمِلُ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْحَلْقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ \* حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَذْكُرُ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَقُّفَ  
عَنِ الْمَسْأَلَةِ أَيْدِ الْعُلِيَّا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَالْيَدُ الْعُلْيَا الْمُنْفِقَةُ وَالسُّفْلَى السَّائِلَةُ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ جَمْعٍ عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ  
أَبْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ  
حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ  
أَوْ خَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غَنَى وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَأَبْدَأُ بِمَنْ  
تَعُولُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ  
حُلُوةٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِطَيْبِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ  
فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى حَدَّثَنَا  
نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يُونُسَ  
حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا شَدَّادُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبْنَاءَ آدَمَ إِنَّكَ أَنْ تَبْدُلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ وَأَنْ تُسَكِّهَ شَرٌّ لَكَ وَلَا  
تُلَامُ عَلَى كِفَافٍ وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى \* حَدَّثَنَا أَبُو

(...)

٩٤- (١٠٣٣)

٩٥- (١٠٣٤)

٩٦- (١٠٣٥)

٩٧- (١٠٣٦)

٩٨- (١٠٣٧)

حديث (٩٤/١٠٣٣): تحفة (٨٣٣٧) خ (١٤٢٩) د (١٦٤٨) ن (٢٥٣٣) التحف (٧٧٣٥). حديث (٩٥/١٠٣٤): تحفة (٣٤٣٥) ن (٢٥٤٣) التحف (٣١٩٤).  
حديث (٩٦/١٠٣٥): تحفة (٣٤٢٦، ٣٤٣١) خ (٢٧٥٠، ٣١٤٣، ٦٤٤١، ١٤٧٢) ن (٢٥٣١، ٢٦٠١-٢٦٠٣) ت (٢٤٦٣) التحف (٣١٨٧).  
حديث (٩٧/١٠٣٦): تحفة (٤٨٧٩) ت (٢٣٤٣) التحف (٤٥٤٧). حديث (٩٨/١٠٣٧): تحفة (١١٤٢٢) التحف (١٠٦١٤).

قوله الجحصى هو أحد القراء السبعة وهو يعم الصاد  
الحرص كما في المصباح قوله عن عمرو المراد به عمرو بن

٩٥

وقتها منسوب إلى يحيى بحسب إه نووى قوله عليه السلام وشهره الشهر أشد  
ديثار كما يأتي التصريح به قوله عليه السلام لا تلحفوا في المسألة هكذا في بعض

الاصول وفي بعضها بالمسألة  
وكلاهما صحيح والاحاف  
الاحاف إه نووى والمسألة  
مصدر بمعنى السؤال كما

قوله عليه السلام فتخرج  
بالتأنيث والتذكير منصوبا  
ومرفوعا والنسبة مجازية  
سببية في الاخراج إه ملاعلى  
قوله عليه السلام وأنا  
لنكاره جلة خالية والضمير  
المجرور على بيان ملاعلى  
لذلك التي بمعنى ككاره  
لاعطائه أو لذلك الاخراج  
الدال عليه تخرج إه

قوله عليه السلام فيبارك  
بالنصب جواب النفي والنفي  
وارد عليه في المعنى يعنى  
لا يبارك له فيما أعطته على  
تقدير الاحاف في المسألة كما  
يقال ما أتينا فتحدثنا  
معناه نفي التحدث على  
تقدير الاتيان إه ابن الملك  
وقال الطيبي نصبه على معنى  
الجمعية أى لا يجتمع اعطائي  
كارها مع البركة إه وفي  
نسخة بالرفع فيقدر هو  
فيكون كقوله تعالى ولا  
يؤذن لهم فيقتلون إه  
ملاعلى

قوله فاطمى من جوزة  
أى من شجرة حمراء الجوز  
قوله عن أخيه متعلق  
بحدثي وأخو وهب هو  
هام كما مر آنفا

قوله عليه السلام (من يرد الله  
به خيرا) تنكيره للتفخيم  
(يقفه في الدين) أى يجعله  
علما بالاحكام الشرعية ذاء

## باب

المسكين الذى لا يجد  
غنى ولا يظن له  
فيتصدق عليه

بصورة فيها بحث يستخرج  
المعاني الكثيرة من الالفاظ  
القليلة إه مبارق وفي  
تيسير المناوى (من يرد الله  
به خيرا) أى عظيما كثيرا  
(يقفه في الدين) أى  
يفهمه أسرار أمر الشارع  
وتنبه بشور رباى إه

قوله عليه السلام (وأما  
أنا قاسم) أى أقسم ببنكم  
تبليغ الوصى من غير تخصيص

(والله يعطى) كل واحد منكم من الفهم على قدر ما تعلق به ارادته تعالى فالفاوت في أفهامكم منه سبحانه كذا في القسطلانى في كتاب العلم من صحيح البخارى  
قوله عليه السلام ليس المسكين أى الكامل المسكن لأن المتردد في الباب والطاف حول الناس بالسؤال يكون قادرا على تحصيل قوته فلا يبعد مسكينا

بَكَرْبُنْ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْجُبَابِ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي  
رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْخِصْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ  
يَقُولُ إِنَّمَا كُمْ وَاحِدٌ إِحْدَيْشًا كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ فَإِنْ عُمَرُ كَانَ يُخَفُّ النَّاسَ  
فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ  
خَيْرًا يَفْقَهُهُ فِي الدِّينِ وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ فَنَنْ  
أَعْطَيْتُهُ عَنْ طِبِّ نَفْسٍ فَيُبَارِكُ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ وَشَرَّهِ كَانَ كَالَّذِي  
يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ عَنْ وَهْبِ  
ابْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَخِيهِ هَامٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُخْفُوا  
فِي الْمَسْأَلَةِ فَوَاللَّهِ لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا فَخَرَجَ لَهُ مَسْأَلَتُهُ مِنِّي شَيْئًا وَأَنَا لَهُ كَارُهُ  
فَيُبَارِكُ لَهُ فَمَا أَعْطَيْتُهُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَبْنِ دِينَارٍ  
حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي دَارِهِ بِصُعَاءَ فَأَطْعَمَنِي مِنْ جَوْزَةٍ فِي دَارِهِ عَنْ  
أَخِيهِ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ  
ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ  
وَهُوَ يَخْطُبُ يَقُولُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ  
خَيْرًا يَفْقَهُهُ فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَيُعْطِي اللَّهُ ﷻ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
الْمُعِزُّ يَعْنِي الْجَزَامِيَّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِهَذَا الطَّوَّافِ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ  
فَتَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ وَالزُّمْرَةُ وَالزُّمْرَتَانِ قَالُوا فَمَا الْمِسْكِينُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الَّذِي  
لَا يَجِدُ غَنًى يُغْنِيهِ وَلَا يَظُنُّ لَهُ فَيَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ وَلَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي

بكر بن أبي شيبة

بكر بن أبي شيبة

٩٩- (١٠٣٨)

(..)

١٠٠- (١٠٣٧)

١٠١- (١٠٣٩)

١٠٢- (..)

حديث (٩٩/١٠٣٨): تحفة (١١٤٤٦) ن (٢٥٩٣) التحف (١٠٦٣٥).

حديث (١٠٠/١٠٣٧): تحفة (١١٤٠٩) خ (٧١، ٣١١٦، ٧٣١٢) التحف (١٠٦٠١).

حديث (١٠١/١٠٣٩): تحفة (١٣٩٠٠) التحف (١٢٩١٥).

حديث (١٠٢/١٠٣٩): تحفة (١٤٢٢١) خ (٤٥٣٩) ن (٢٥٧١) (١١٠٥٣) الكبرى التحف (١٣٢٠٩).

قوله عليه السلام وليس في وجهه مزرعة لحم بضم الميم واسكان الزاي أى قطعة قال القاضي قيل معناه يأتى يوم القيامة ذليلاً ساقطاً لوجهه له عند الله وقيل هو على ظاهره فيحشر ووجهه عظم لا لحم عليه عقوبة له وعلامة له بذنبه حين طلب وسأل بوجهه وهذا فيمن سأل لغير ضرورة سؤالاً منياً عنه اه من النووى

قوله ولم يذكر مزرعة كذا

## باب

كره المسألة للناس

٣ بحكاية الأعراب يعنى أنه لم يقل في روايته وليس في وجهه مزرعة لحم بل قال وليس في وجهه لحم

قوله عليه السلام من سأل الناس أموالهم أى شيئاً من أموالهم فهو منصوب بزع الخافض أو على أنه مفعول به يقال سأله الشيء أو أنه بدل اشتمال أفاده ابن الملك

قوله عليه السلام تكثراً هو مفعول له أى ليكثر ماله لالاحتياج اه ابن الملك

قوله عليه السلام فأنما يسأل جرماً أى قطعة من نار جهنم يعنى ما أخذ سبب للعقاب بذلك وجعله جرماً للبالغة ويجوز أن يكون جرماً حقيقة يعذب به كما ثبت لماتى الزكاة اه من المراقبة

قوله عليه السلام فليستقل أى ليستكثر أى فليطلب قليلاً أو كثيراً وهذا توبيخ له أو تهديد والمعنى سواء استكثر منه أو استقل اه مراقبة

قوله عليه السلام لأن يغدو أحداً أى يذهب صباحاً إلى الخطيب وهو مبتدأ مبدوء بلام الابتداء وخبره قوله خير

قوله عليه السلام فيخطب أى فيجمع الخطب على ظهره

قوله عليه السلام أعطاه أو منه يعنى يستوى الأمران في أنه خير له منه وقوله ذلك إشارة إلى ما سألوه وهو مفعول ثان للفعلين على التنارع

(٣٥)

شريك عن عطاء بن يسار مولى يثيمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بالذي ترده التمرة والتمرثان ولا اللقمة واللقمات إنما المسكين المتعفف أقرؤا إن شئتم لا يسألون الناس إلخافاً \* وحدّثني أبو بكر ابن اسحق حدّثنا ابن أبي مرزيم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني شريك أخبرني عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة أنّهما سمعا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمثّل حديث إسماعيل \* وحدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن ممر عن عبد الله بن مسلم أخى الزهري عن حمزة ابن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسألة بإحداكم حتى يلقى الله وليس في وجهه مزرعة لحم \* وحدّثني عمرو الناقد حدّثني إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا ممر عن أخى الزهري بهذا الإسناد مثله ولم يذكر مزرعة \* وحدّثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن حمزة بن عبد الله بن عمر أنّه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتى يوم القيامة وليس في وجهه مزرعة لحم \* وحدّثنا أبو كريب وواصل بن عبد الأعلى قالوا حدّثنا ابن فضال عن عمارة بن العتّاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس أموالهم تكثراً فأنما يسأل جرماً فليستقل أو ليستكثر \* وحدّثنا السري حدّثنا أبو الأخوص عن بيان أبي بشر عن قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأن يغدو أحدكم فيخطب على ظهره فيصدق به ويستغنى به من الناس خير له من أن يسأل رجلاً أعطاه أو منعه ذلك فإن اليد العليا أفضل من اليد السفلى وأبداً بمن نعوّل \* وحدّثني محمد بن حاتم حدّثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل

(حدثني)

ان المسكين

بحر

ليس في وجهه

بحر

حديث (١٠٤٠/١٠٣، ١٠٤): تحفة (٦٧٠٢) خ (١٤٧٤، ١٤٧٥) ن (٢٥٨٥) التحف (٦٢٤٠).

حديث (١٤٠١/١٠٥): تحفة (١٤٩١٠) ق (١٨٣٨) التحف (١٣٨٤٥).

حديث (١٤٠٢/١٠٦): تحفة (١٤٢٩٣) ت (٦٨٠) التحف (١٣٢٧٣).

قوله عليه السلام فيبيعه أي فإن بيع ما جمعه على ظهره  
الاستسباب بالمباحات والمنع من سؤال الناس قوله

٩٧

من الحطب وغير المتبدل خيره من أن يسأل رجلا كاهن وسأق فقيه الحث على  
عليه السلام لأن يحترم أحدكم حرمة من حطب قال ابن الملك الحرمة بضم الحاء قدر

ما يحمل بين المضدين  
والصدر ويستعمل فيما يحمل  
على الظهر من الحطب نقله  
ملاعي في شرح المشكاة

قوله عن أبي إدريس الخولاني  
عن أبي مسلم الخولاني اسم  
أبي إدريس عائد الله بن  
عبد الله واسم أبي مسلم عبد الله  
ابن ثوب بضم المثناة وفتح  
الواو وبعد ما موحدة وهو  
مشهور بالزهد والكرامات  
الظاهرة والخاسن الباهرة  
أسلم في زمن النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم وألقاه الاسود  
العمسي في النار فلم يحترق  
فتركه فجاء مهاجرا إلى  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم فتوفي النبي عليه  
السلام والسلام وهو  
في الطريق فجاء إلى المدينة  
فلقي أبا بكر وعمر وغيرهما  
من كبار الصحابة رضي الله  
تعالى عنهم اه من شرح  
النووي

قوله وأسر سكة خفية أي  
لم يجهز بها لعدم تعلق  
تكليف بها وهو من كلام  
الراوي ولذلك ميزناه عن  
الحديث  
قوله فلقد رأيت الخ وهذا  
من كلامه أيضا قال النووي  
فيه التمسك بالعموم لأنهم  
نہوا عن السؤال فحملوه  
على عمومهم وفيه الحث على  
التزهد عن جميع ما يسهى  
سؤالا وإن كان حقيقا اه  
قوله تحملت حمالة هي  
بفتح الحاء وهي المال الذي  
يتحملة الإنسان أي يستدينه  
ويُدفعه في إصلاح ذات  
البين كالإصلاح بين قبيلتين  
ومحو ذلك وإنما تحمل له  
المسألة ويعطى من الزكاة  
بشرط أن يستدين لغيره

## باب

من تحمل له المسألة

معصية اه نووي وفي نهاية  
ابن الاثير الحمالة بالفتح ما  
يتحملة الإنسان عن غيره  
من دية أو غرامة مثل أن  
يقع حرب بين فريقين يسلك  
فيها الدماء فيدخل بينهم  
رجل يتحمل ذيات القتلى  
ليصلح ذات البين والتحمل  
أن يتحملة عنهم على نفسه اه  
والعرب كانوا يعدون ذلك  
شرفا

حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ فَيَحْطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهُ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بَيَانِ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَحْتَرِمَ أَحَدُكُمْ حُرْمَةً مِنْ حَطَبٍ فَيَحْمِلَهَا عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا يُعْطِيهِ أَوْ يَمْنَعَهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَسَلَكُهُ بْنُ شَيْبٍ قَالَ سَلَكُهُ حَدَّثَنَا وَقَالَ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا سُرَوَانُ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الدَّمَشَقِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ رَسِيمةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ أَمَّا هُوَ فَحَبِيبٌ إِلَيَّ وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي فَأَمِينٌ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ سَبْعَةً فَقَالَ الْأَثْبَايَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ وَكَتَابَ حَدِيثَ عَهْدِ بَيْعَةِ فَقُلْنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ الْأَثْبَايَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ فَقُلْنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ الْأَثْبَايَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَدَسَّ طَنَا أَيْدِيَنَا وَقُلْنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلَامَ بَايَعُكَ قَالَ عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَالصَّلَاةَ الْخَمْسَ وَتُطِيعُوا (وَأَسْرَ كَلِمَةً خَفِيَّةً) وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أَوْلِيَّكَ السَّفَرِ يَنْقُطُ سَوَاطِ أَحَدِهِمْ فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا يَنْوِلُهُ إِيَّاهُ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هُرُونَ بْنِ رِيَابٍ حَدَّثَنِي كِسَانَةُ ابْنُ نُعَيْمٍ الْعَدَوِيُّ عَنْ قَبِيصةَ بْنِ مَخَارِقِ الْهَلَالِيِّ قَالَ تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ فِيهَا فَقَالَ أَقِمِ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ فَنَأْمُرَكَ بِهَا قَالَ ثُمَّ قَالَ يَا قَبِيصةُ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةَ رَجُلٍ تَحْمِلُ حَمَالَةً فَحَدَّثَ لَهُ

بني هاشم

أخبرنا ابن وهب

بني هاشم

١٠٧- (..)

١٠٨- (١٠٤٣)

١٠٩- (١٠٤٤)

١٣ م لث

حديث (١٠٧/١٠٤٢): تحفة (١٢٩٣٠) خ (٢٠٧٤، ٢٣٧٤) ن (٢٥٨٤) التحف (١١٩٩٩).

حديث (١٠٨/١٠٤٣): تحفة (١٠٩١٩) د (١٦٤٢) ن (٤٦٠) (٧٧٨٣ الكبرى) ق (٢٨٦٧) التحف (١٠١٤١).

حديث (١٠٩/١٠٤٤): تحفة (١١٠٦٨) د (١٦٤٠) ن (٢٥٧٩، ٢٥٨٠، ٢٥٩١) التحف (١٠٢٨٨).

قوله عليه السلام حتى يصيبها أى الى أن يجد الجملة ويؤدى ذلك الدين ثم يسلك نفسه عن السؤال قوله عليه السلام ورجل أصابته جائحة أى آفة اجتاحت أى أهلكت قال ابن الأثير الجائحة هى الآفة التى تهلك الثمار والأموال وتشتت أهلها وكل مصيبة عظيمة اه قوله عليه السلام حتى يصيب قواماً من عيش أى الى أن يجد ما يقوم به حاجته من معيشة قوله ٩٨ أو قال هذا شك من الراوى ومعنى حتى يصيب سدادا حتى يجد ما يسد به حاجته

قوله عليه السلام حتى يقوم ثلاثة أى حتى يقوموا على رؤس الأشهاد قالين ان فلاناً أصابته فاقة والمراد المبالغة في شدة الفاقة والا فبينة العسار كبينة غيره قال النوى هكذا هو

## باب

اباحة الأخذ لمن أعطى من غير مسألة ولا اشراف على جميع النسخ يقوم بالمعنى وهو صحيح اه والذي فى سنن أبى داود يقول باللام كان نسخة عندنا

قوله عليه السلام من ذوى الحجا أى من ذوى العقل والفتنة قال النوى وإنما شرط الحجا تنبيها على أنه يشترط فى الشاهد التيقظ فلا تقبل من مغفل اه قوله سحنا هكذا هو فى جميع النسخ ورواية غير مسلم سحنت وهو واضح ورواية مسلم صحيحة وفيه اضرار أى اعتقده سحنا او يؤكل سحنا اه نوى والسحنت هو الحرام

قوله يعطى العطاء قيل كان ذلك أجراً له فى الصدقة اه مرقة ويدل عليه حديث ابن الساعدي المذكور فى آخر هذه الصفحة

قوله أعطه اما ضمير العطاء واما هاء السكت كفى المراقبة قوله عليه السلام وأنت غير مشرف أى غير متطلع اليه ولا طامع فيه اه نهايه قوله عليه السلام فلا تتبعه نفسك من الاتباع والتخفيف أى فلا تجعل نفسك تابعة له ولا توصل المشقة اليها فى طلبه اه مرقة

قوله عليه السلام فتقول له أى اجعله لك مالا اه نهايه هذا على تقدير الاحتياج اليه وقوله أو تصدق به على تقدير الاستغناء عنه

قوله ولا يرد شيئاً اعطيه أى أعطاه أحد اياه قوله استعملنى عن ابن الخطاب أى جعلنى عاملاً على الصدقة

قوله قال عمرو معناه قال قال عمرو فحذف أحدها اختصاراً ولابد للقارى من النطق بقال مرتين وأما قوله قال عمرو وحدثني فتعناه أن عمراً حدث عن ابن شهاب بإحدى عطف بعضها على بعض قسمها ابن وهب كذلك فلما أراد رواية غير الأول أتى بالواو العاطفة كما سمع ذكره النوى وسبق نظيره جهمص من ٩٣ من الجزء الاول قوله عن ابن الساعدي قال فى الخلاصة ابن الساعدي هو عبدالله بن السعدى اه واسم السعدى عمرو بن وقدان وإنما قيل له السعدى لانه استرضع فى بني سعد بن بكر كما فى اسد الغابة

(٣٧)

١١٠- (١٠٤٥)

١١١- (..)

(..)

١١٢- (..)

بجاءه

بجاءه

بجاءه

(بعمالة) قوله قال عمرو معناه قال قال عمرو فحذف أحدها اختصاراً ولابد للقارى من النطق بقال مرتين وأما قوله قال عمرو وحدثني فتعناه أن عمراً حدث عن ابن شهاب بإحدى عطف بعضها على بعض قسمها ابن وهب كذلك فلما أراد رواية غير الأول أتى بالواو العاطفة كما سمع ذكره النوى وسبق نظيره جهمص من ٩٣ من الجزء الاول قوله عن ابن الساعدي قال فى الخلاصة ابن الساعدي هو عبدالله بن السعدى اه واسم السعدى عمرو بن وقدان وإنما قيل له السعدى لانه استرضع فى بني سعد بن بكر كما فى اسد الغابة

حديث (١٠٤٥/١١٠، ١١١، ١١٢): تحفة (١٠٤٨٧، ١٠٥٢٠، ١٠٤٧٣، ٧١٦٤، ١٦٤٧، ٢٩٤٤) ن (٢٦٠٨-٢٦٠٤) التحف (٩٧٤٠، ٩٧٦٨).

حديث (١٠٤٥/١١١): تحفة (٦٩٠٠) التحف (٦٤٢٢).



قوله بعمالة العمالة بضم العين وتثنت اجرة العمل كافي القاموس  
شاب على حب اثنتين حب العيش والمال كقوله الله  
( الشيخ يضعف جسمه وقلبه شاب على حب اثنتين )

قوله فعلني أي أعطاني عمالي واجرة على كافي النهاية  
تعالى لا يسأم الانسان من دعاء الخير أي من طلب المال اه مبارك وفي الجامع الصغير  
أي كان وما زال على حبه خصلتين فالمراد ان حبه لهما لا ينقطع لشيوخته  
( طول الحياة وحب المال )

قوله عليه السلام الشيخ  
خبران ليتدا محذوف ويصح  
الجر على البدلية من اثنتين  
وفيه ذم لامل والحرص اه  
مع تفسير المناوي  
قوله عليه السلام قلب  
الشيخ شاب الخ يعني قلب  
الشيخ كامل الحب للحياة  
وللمال عتكم كاحتكام  
قوة الشاب في شبابه اه  
من النووي وفي رفاق  
البحاري لا يزال قلب  
الكبير شابا في اثنتين في  
حب الدنيا وطول الامل اه

بِمَالَةٍ فَقُلْتُ إِنَّمَا عَمِلْتُ لِلَّهِ وَاجْرِي عَلَى اللَّهِ فَقَالَ خُذْ مَا أُعْطِيتْ فَإِنِّي عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَمَلَنِي فَقُلْتُ مِثْلَ قَوْلِكَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ فَكُلْ وَتَصَدَّقْ وَحَدَّثَنِي هُرُؤُنُ بْنُ  
سَعِيدٍ الْإِنْسِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَسَجِّ عَنْ  
بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ السَّعْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَسَمِعَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
عَلَى الصَّدَقَةِ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ \* حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
قَالَ الشَّيْخُ شَابٌ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ حُبِّ الْعَيْشِ وَالْمَالِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ  
قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ الشَّيْخُ شَابٌ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ  
طُولُ الْحَيَاةِ وَحُبُّ الْمَالِ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْرُمُ ابْنُ آدَمَ وَلَتَشِبُّ مِنْهُ اثْنَتَانِ الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ وَالْحِرْصُ  
عَلَى الْعُمْرِ وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ  
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ  
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْوُهُ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ  
مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَا تَبْنِي  
وَادِيَانِ ثَالِثًا وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ وَحَدَّثَنَا  
أَبْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ

حدثنا أبو غسان نخ

(..)

١١٣- (١٠٤٦)

١١٤- (..)

١١٥- (١٠٤٧)

(..)

(..)

١١٦- (١٠٤٨)

(..)

قوله عليه السلام الشيخ  
خبران ليتدا محذوف ويصح  
الجر على البدلية من اثنتين  
وفيه ذم لامل والحرص اه  
مع تفسير المناوي  
قوله عليه السلام قلب  
الشيخ شاب الخ يعني قلب  
الشيخ كامل الحب للحياة  
وللمال عتكم كاحتكام  
قوة الشاب في شبابه اه  
من النووي وفي رفاق  
البحاري لا يزال قلب  
الكبير شابا في اثنتين في  
حب الدنيا وطول الامل اه

باب  
كرامة الحرص  
على الدنيا  
قوله عليه السلام ( يهرم  
ابن آدم ) أي يكبر سنه  
( وتتشب منه اثنتان )  
هذا استعارة بمعنى تستحكم  
المحصلتان في قلب الشيخ  
كاستحكام قوة الشاب في  
شبابه ( الحرص على المال  
والحرص على العمر ) انما  
لم تنكسر هاتان الحاصلتان  
لان الانسان مجبول على  
حب الشهوات كما قال الله  
تعالى زين للناس حب  
الشهوات الآية والشهوة  
انما تنال بالمال والعمر اه  
مبارك ولفظ البخاري  
في الرقاق يكبر ابن آدم  
ويكبر معه اثنتان طلب  
المال وطول العمر اه  
قوله عليه السلام وتشب  
بفتح التاء وكسر الشين  
اه نووي  
قوله عليه السلام واديان من  
مال وفي رواية من ذهب  
وفي اخرى من فضة وذهب  
ذكره المناوي  
قوله عليه السلام لا تبقى  
وفي الماشق زيادة اليها

باب  
لأن لابن آدم واديين  
لا تبقى ثالثا  
بعده فقال ابن الملك الإيتاء  
هو الطلب عدى هنا بالي  
لتضمنه معنى الضم  
لفم اليها واديا ثالثا وطم  
جرا اه  
قوله عليه السلام ولا يملأ  
جوف ابن آدم الا التراب

يعني انه لا يزال حريصا على الدنيا حتى يموت ويبتلى جوفه من تراب قبره اه نووي وههنا نكتة وهي ان في ذكر ابن آدم دون الانسان تلويحا  
الى أنه مخلوق من تراب ومن طبيعته القبض واليبس وازالتة ممكنة بان يطرأ الله تعالى عليه من غمام توفيقه كإيدل عليه قوله في الحديث ويتوب الله  
على من تاب فانه في موضع الا من عصمه الله أفاده ابن الملك وقال النووي معناه ان الله تعالى يقبل التوبة من التائب عن حرمه المذموم وعن غيره من المذمومات

حديث (١١٣/١٠٤٦): تحفة (١٣٧٠٩) التحف (١٢٧٣٠). حديث (١١٤/١٠٤٦): تحفة (١٣٣٢٤) خ (٦٤٢٠) التحف (١٢٣٦٢).  
حديث (١١٥/١٠٤٧): تحفة (١٢٥٨، ١٣٦١، ١٤٣٤) خ (٦٤٢١، ٦٤٢١) تعليقا) ت (٢٣٣٩، ٢٤٥٥) ق (٤٢٣٤) التحف (١١٥٩، ١٢٥٨، ١٣٢٦).  
حديث (١١٦/١٠٤٨): تحفة (١٢٨٧، ١٤٣٩) التحف (١١٨٧، ١٣٣١).

(٣٨)

(٣٩)

قوله يقول يعنى الحديث المذكور من قبل

قوله فلا أدري أى أنزل أى من القرآن هو أنزل الله سبحانه أم هو من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انه كان قرأنا فنسخ خطه وفى رواية لانس عن ابى قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزل ألهاكم التكاثر كما فى رفاق المرقاة فكأنما هم شاكرون فى قرآنيته مع عدم كونه على اسلوب بلاغته

قوله عليه السلام لاحب أن يكون اليه مثله أى لاحب أن يكون مثله منضما اليه

قوله ولا يطولن عليكم الامد فتقسطوا لقلوبكم الامد الغاية والمدة والقسوة غلظ القلب وفيه تلميح الى قوله تعالى فى سورة الحديد فطال عليهم الامد فلقت قلوبهم

قوله باحدى المسبحات هى من السورما افتتح بسبحان وسبح ويسبح وسبح اسم وبك كما فى مجمع البحار

قوله عليه السلام ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس العرض هنا بفتح العين والراء جيم وهو متاع الدنيا ومعنى الحديث الغنى المحمود غنى النفس وشعبها وقلة حرصها لا كثرة المال مع الحرص على الزيادة لان من سكاّن طالبا للزيادة لم يستغن بما معه فليس له غنى اهنورى

(٤٠)

ليس الغنى عن كثرة العرض

(٤١)

باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا

قَتَادَةُ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
فَلَا أَدْرِي أَشَيْءٌ أُنْزِلَ أَمْ شَيْءٌ كَانَ يَقُولُهُ يَمِثُلُ حَدِيثِ أَبِي عَوَّانَةَ **وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ**  
**أَبْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ**  
**رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ لَهُ**  
**وَادِيًا آخَرَ وَلَكِنْ يَمْلَأُ فَاهُ إِلَّا التُّرَابَ وَاللَّهُ يُثَوِّبُ عَلَى مَنْ تَابَ **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ****  
**حَرْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ**  
**يَقُولُ سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْ أَنَّ**  
**لِابْنِ آدَمَ مِلَّ وَادٍ مَالًا لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِ مِثْلُهُ وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابَ**  
**وَاللَّهُ يُثَوِّبُ عَلَى مَنْ تَابَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَا أَدْرِي أَمِنْ الْقُرْآنِ هُوَ أَمْ لَا وَفِي رِوَايَةٍ**  
**زُهَيْرٍ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَمِنْ الْقُرْآنِ لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا**  
**عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ أَبُو مُوسَى**  
**الْأَشْعَرِيُّ إِلَى قُرَاءِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ ثَلَاثُمِائَةِ رَجُلٍ قَدَفَرُوا الْقُرْآنَ فَقَالَ**  
**أَسْمُ خِيَارِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَقَرَأُوهُمْ فَاتَلَوْهُ وَلَا يَطُولَنَّ عَلَيْكُمْ الْأَمَدُ فَتَقْسُوا قُلُوبُكُمْ**  
**كَمَا قَسَتْ قُلُوبُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَإِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ سُورَةَ كُنَّا نُسَبِّحُهَا فِي الطُّولِ وَالشَّدَةِ**  
**بِرَاءَةٍ فَانْسَبْتُهَا غَيْرَ أَنِّي قَدْ حَفِظْتُ مِنْهَا لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَا يَبْتَنِي**  
**وَادِيَانِ ثَالِثًا وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَكُنَّا نَقْرَأُ سُورَةَ كُنَّا نُسَبِّحُهَا بِأَخْدَى**  
**الْمُسَبِّحَاتِ فَانْسَبْتُهَا غَيْرَ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْهَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَالًا**  
**تَقُولُونَ فَتُكْتَبُ شَهَادَةٌ فِي أَعْنَاقِكُمْ فَتَسْأَلُونَ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ **وَحَدَّثَنَا****  
**زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الرِّثَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ**  
**عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ**  
**وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ح**

(وحدثنا)

حديث (١٠٤٨/١١٧): تحفة (١٥٦٨) التحف (١٤٢٨).

حديث (١٠٤٩/١١٨): تحفة (٥٩١٨) خ (٦٤٣٦، ٦٤٣٧) التحف (٥٥٢١).

حديث (١٠٥٠/١١٩): تحفة (٩٠١٢) التحف (٨٣٦٣).

حديث (١٠٥١/١٢٠): تحفة (١٣٦٩٢) ق (٤١٣٧) التحف (١٢٧١٣).

حديث (١٠٥٢/١٢١): تحفة (٤٢٧٣) ق (٣٩٩٥) التحف (٣٩٧٣).

(١١٧-..)

(١١٨-١٠٤٩)

(١١٩-١٠٥٠)

(١٢٠-١٠٥١)

(١٢١-١٠٥٢)

٦٠  
وادي ذهب

أخبارنا على من مسهر

قد حفظت منها

قوله عليه السلام ان هذا المال خفرة لظنة في الدنيا رواية في ثانياً لابتداء كبر فائتاً يث هنا على معنى تأييد الشبه به أي كابتداء الخفرة كما مر بهامش ص ٤٤٩ وقال ابن الملك على تأويل ان المبتدأ بالمال خفرة اهـ

مختار امتلاّت

(..)-۱۲۲

(..)-۱۲۳

عبد الله بن محمد السعدي

قوله عليه السلام ان مما أخاف عليكم بعدى أى من جهلنا أى أشقى عليكم قال العيني ويموز أن تكون ما مصدرة فالتقدير ان من خوفي عليكم وانا  
 الصلوة والسلام رآى سؤاله منكراً قوله قال  
 حتى قلنا لكن قوله فافاق يسع الخ مشعر باليقين

قوله أنه ينزل عليه أي يوحى  
إليه قال ملا على أي بواسطة  
جبريل والا فهو ما ينطق  
عن الهوى ان هو الا وحى  
يوحى اما وحيا جليا أو  
خفيا اه

قوله يمسح عنه الرخصاء  
أى العرق فإنه عليه الصلاة  
والسلام كان يعرق عند  
نزول الوحي عليه

قوله وقال ان هذا السائل  
ذكر النووي فيه اختلاف  
النسخ في بعضها ان هذا

السائل وفي بعضها أين وفي بعضها أني وفي بعضها أي قال وكله صحيح فمن قال إن فغناء إن هذا هم السائل

الممدوح ولهذا قال الراوى  
وكان حمده ومن قال أين أو  
أنى فهما بمعنى ومن قال أى

فغناه أيكم فحذف الكاف  
والميم اه  
قوله عليه السلام وان مما  
نمت الرسم ووقف في

الروایتین السابقتین ان کل  
ما یثبت الربیع أو أنبت  
الربیع وروایة کل عمولة ۲

باب  
فضائل التَّقْوَى والصَّوْءِ

٢ على رواية مما وهو من باب  
تدمر كل شيء واوتيت من

قوله عليه السلام يقتل الخ  
كذا في باب الصدقة على  
المتامى من زكاة البخاري

سقط في الكلام من الرواية  
ما يقتله ٥١ وهو اسم

ان كما في مايفتح عليكم  
قوله عليه السلام استقبلت  
عين الشمس أي تركت الاكل  
وقعدت مستقبلة ذات ٣

—

في الكفاف والقناعة  
الشمس ولم تأكل ما فوق  
طاقة كرشها

سأقول عليه السلام ثم رعت  
سأقول عليه السلام ونعم  
سأقول عليه السلام هو أي المال

وهو مخصوص بالمدح والفظ  
البخاري فنعم صاحب  
الاسلم ما اعطى منه المسكين  
الحق في الحديث كقوله الزمعي

يُفَضِّلُ مَنْ دَرَجَةُ الْمُنْزَجِ عَلَى الْفَقْرِ  
يُفَضِّلُ مَنْ دَرَجَةُ الْمُنْزَجِ عَلَى الْفَقْرِ

١٤٤٠ - ١٤٤١ (١٤٤٠ - ١٤٤١)

١٢٤: تحفة (٤١٥٢)  
١٢٥: تحفة (٨٨٤٨)  
١٢٦: تحفة (٤٨٩٨)

ما يفتح الله عليكم فخذوا به قبلاً مما يشاء الله  
ورأى أناته فخذوا به قبلاً مما يشاء الله

بغير حقہ کالی

فَقَالَ إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مَا يَفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا فَقَالَ  
رَجُلٌ أَوْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالْشَّرِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ مَا شَأْنُكَ تُكَلِّمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يُكَلِّمُكَ قَالَ  
وَرُبَّمَا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ فَأَفَاقَ يَمْسُحُ عَنْهُ الرُّخْصَاءَ وَقَالَ إِنَّ هَذَا السَّائِلُ (وَكَأَنَّهُ  
حَمْدُهُ) فَقَالَ إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالْشَّرِّ وَإِنْ مِمَّا يُنْبِئُ الرَّسِيعُ يَقْتُلُ أَوَّلِيَهُ إِلَّا آ كِلَةً  
الْخَضِرُ فَإِنَّهَا أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا أَمْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَلَمَطَتْ  
وَبَالَتْ ثُمَّ رَتَعَتْ وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ حُلُوٌّ وَنِعَمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ هُوَ لِمَنْ أَعْطَى  
مِنَهُ الْمُسْكِينِ وَالْيَتِيمِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ  
مَنْ يَأْخُذْهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
\* **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيهِمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ قَالَ مَا يَكُنُ  
عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدْخِرَهُ عَنْكُمْ وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ  
وَمَنْ يَصْرِ بِصِرِّهِ اللَّهُ وَمَا أَعْطَى أَحَدٌ مِنْ عَطَاءٍ خَيْرًا وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ **حَدَّثَنَا**  
عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ  
\* **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَرِّي عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي  
يُؤُوبَ حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ وَهُوَ ابْنُ شَرِيكَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَرَزَقَ  
كَفَافًا وَقَعَهُ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَأَبُو سَعِيدٍ  
الْأَشْجَعُ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ كِلَاهُمَا عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قوله أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شك من يحيى بن أبي كثير على ناض عليه ابن حجر السقلاوى (قال)

حديث (١٠٥٣/١٢٤): تحفة (٤١٥٢) خر (١٤٦٩، ٦٤٧٠) د (١٦٤٤) ن (٢٥٨٨) ت (٢٠٢٤) التحف (٣٨٦٢).

حديث (١٢٥/١٠٥٤): تحفة (٨٨٤٨) ت (٢٣٤٨) ق (٤١٣٨) التحف (٨٢١١).

حديث (١٠٥٥/١٢٦): تحفة (١٤٨٩٨) خ (٦٤٦٠) ت (٢٣٦١) ق (٤١٣٩) التحف (١٣٨٣٢).

(١٢٧) - (١٠٥٦)

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَطَّالِيُّ قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْإِسْرَافِيُّ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا فَقُلْتُ وَاللَّهِ يَارَسُولَ اللَّهِ لَغَيْرِ هَؤُلَاءِ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ قَالَ إِنَّهُمْ خَيْرُ بَنِي إِسْرَافِيٍّ بِالْفَحْشِ أَوْ يُجْلَوْنِي فَلَسْتُ بِأَخْلٍ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ سَلْمَانَ الرَّازِيُّ

قَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ

(١٢٨) - (١٠٥٧)

قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَنْ اسْحَقُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ رِدَاءُ بَجْرَانِي غَلِظُ الْحَاشِيَةِ فَأَذْرَكَ أَغْرَابِي فَجَبَذَهُ بِرِدَائِهِ جَبَذَةً شَدِيدَةً نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عُنُقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَبَذَتِهِ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ مَرَلِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَمْتُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَحَّحَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هَمَامُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ

(..)

ابْنُ عَمَّارٍ ح وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمَعِيرَةِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ اسْحَقُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَفِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ ثُمَّ جَبَذَهُ إِلَيْهِ جَبَذَةً رَجَعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَحْرِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ هَمَامٍ فَجَاذِبَهُ حَتَّى أُنْشِقَ الْبُرْدُ وَحَتَّى يَفِيتَ حَاشِيَتَهُ فِي عُنُقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَحْرَمَةَ أَنَّهُ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَةً وَلَمْ يُعْطِ مَحْرَمَةَ شَيْئًا فَقَالَ مَحْرَمَةُ يَا بَنِيَّ

(١٢٩) - (١٠٥٨)

قوله عليه السلام اللهم اجعل رزق آل محمد أي ذريته وأهل بيته أو أتباع محمد وأحبائه على وجه الكمال أه ملا على ومقاد ما ذكره ابن الملك كون آل مقحما قال النووي القوت عند أهل اللغة والعربية ما يسد الرمق أه وفي المشكاة زيادة «وفي رواية كسفا» فقال ملا على وهو من القوت ما يكف الرجل عن الجوع أو عن السؤال والظاهر أن هذه الرواية تفسر لأولى أه

باب

اعطاء من سأل بفحش وغلظة

قوله لغير هؤلاء كان أحق به منهم المراد بغيرهم أهل الصفة قاله ابن الملك

قوله عليه السلام انهم خير باني الخ يعني ان الذين أعطيتهم لا يخلو حالهم من احد الا من ان يسألوني بالفحش والتعدي في الطلب او ينسبون الى البخل فاعطيتهم انما هو لدفع الامرين لا يرضى القلب شبه عليه الصلاة والسلام مظهر من حالهم مع نفسه بالتخير فقال خبروني على وجه الاستعارة أه مبارك

قوله عليه السلام قلت ببخل أي لا يوجد في البخل على وجه الحدوث فضلا أن يكون على وجه الثبوت ونظيره من القرآن قوله تعالى في صفة عليه السلام وضائق به صدرك

قوله وعليه رداء بجراني منسوب الى بجران موضع بين الحجاز واليمن

قوله فجذب جبد وجذب لفتان مشهورتان وقوله فجاذبه في الرواية الثانية بمعنى جبدته كما في النووي وباجها ضرب كما في المصباح قوله في نحر الاعرابي النحر أعلى الصدر أي استقبل صلى الله تعالى عليه وسلم نحوه استقبالاتا ولم يتأثر من سوء أديه

قوله قسم أقبية هو جمع قباء كسواء وهو الذي يلبس

(٤٤)

حديث (١٢٧/١٠٥٦): تحفة (١٠٤٥٧) التحف (٩٧١١).

حديث (١٢٨/١٠٥٧): تحفة (١٧٩، ١٨٨، ٢٠٥، ٢١٨) خ (٣١٤٩، ٥٨٠٩، ٦٠٨٨) ق (٣٥٥٣) التحف (١٧٥، ٢١٢).

حديث (١٢٩/١٠٥٨): تحفة (١١٢٦٨) خ (٢٥٩٩، ٢٦٥٧، ٣١٢٧، ٥٨٠٠، ٥٨٦٢، ٦١٣٢، ٦١٣٢ تعليقا) د (٤٠٢٨) ت (٢٨١٨)

ن (٥٣٢٤) التحف (١٠٤٧٢).

قوله فقال خبأت هذا لك  
يعني حفظته وأبقيته لأعطيه  
إياك قال النووي هو من  
باب التألف اهـ

قوله  
للفظة قال ابن  
نحوه في نسخة  
عن أبيه سعد  
بن عبد الله

قوله وهو أعجبهم إلى أي  
أفضلهم عندي اهـ  
قوله فسارته أي فكلمته  
سرا دون جهر تأديا معه  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
قوله لاراه ضبطه النووي  
بفتح الهمزة وقال ملا علي

## باب

(٤٥)

اعطاء من يخاف على  
إيمانه

٦ يضم الهمزة أي لاظنه وفي  
نسخة بالفتح أي لا علمه اهـ

قوله عليه السلام أو مسلما  
أي بل مسلما أي بل ظنه  
أنت مسلما لا تقطع بإيمان  
من لم تختبر حاله في الباطن  
لأن الباطن لا يطلع عليه  
إلا الله سبحانه فالأولى  
التعير بالاسلام الظاهر  
اهـ من المراقبة

قوله عليه السلام اني لا اعطى  
الرجل أراد به المجلس أي  
رجلا من الرجال اهـ ملا علي

قوله عليه السلام وغيره  
أحب إلى منه الجملة حال  
أي والحال ان غيره أولى  
للاعتناء من ذلك الرجل

قوله عليه السلام خشية  
أن يكذب الخ مفعول له يعني  
انما اعطى بعضا لعلني  
أن إيمانه ضعيف حق لو لم  
اعطه لاعرض عن الحق  
وسقط في النار على وجهه  
وأترك بعضا في القسمة  
لعلني أنه تام بالإيمان وانق  
يجميع ما أفعله وفيه بيان  
ان الامام يجوز له أن يرجع  
البعض في قسمة الفئمة  
لما يرى فيه من المصلحة  
اهـ مبارق

أَنْطَلِقُ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ قَالَ أَدْخُلْ فَأَدْعُهُ لِي  
قَالَ فَدَعَوْتُهُ لَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا فَقَالَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ قَالَ فَظَنَرَ إِلَيْهِ  
فَقَالَ رَضِيَ مَحْرَمَةٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يُحْيَى الْحَسَانِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ  
وَرْدَانَ أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمُسَوِّرِ  
أَبْنِ مَحْرَمَةَ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَّةً فَقَالَ لِي أَبِي مَحْرَمَةَ  
أَنْطَلِقُ بِنَا إِلَيْهِ عَسَى أَنْ يُعْطِيَنَا مِنْهَا شَيْئًا قَالَ فَقَامَ أَبِي عَلَى الْبَابِ فَتَكَلَّمَ فَعَرَفَ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْنَهُ فَخَرَجَ وَمَعَهُ قَبَاءٌ وَهُوَ يُرِيهِ مُحَاسِنَهُ وَهُوَ يَقُولُ  
خَبَأْتُ هَذَا لَكَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ \* **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ  
أَخْبَرَنِي غَا مِرُّ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَهْطًا وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ قَالَ فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ رَجُلًا  
لَمْ يُعْطِهِ وَهُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَى فَقُمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتُ قَلِيلًا ثُمَّ  
عَلَّبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ  
أَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتُ قَلِيلًا ثُمَّ عَلَّبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ  
فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ مُسْلِمًا قَالَ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ  
خَشْيَةً أَنْ يُكَبَّ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحُلَوَانِيِّ تَكَرَّرَ الْقَوْلُ مَرَّتَيْنِ  
**حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَلَى  
مَعْنَى حَدِيثِ صَالِحٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ

(ابن)

وحدثني أبو الخطاب  
نحو

(١٣٠) - (..)

(١٣١) - (١٥٠)

(..)

(..)



يحدث هذا الحديث  
أخبرنا بنسب

(١٣٢) - (١٠٥٩)

بج  
إبراهيم

قوله قالوا الظاهر فقالوا كما هو لفظ البخاري في الفايز

(..)

(..)

أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ  
مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَعْنِي حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ الَّذِي ذَكَرْنَا فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ  
فَضْرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ بَيْنَ عُنُقِي وَكَتَفِي ثُمَّ قَالَ أَقْتَالَا أَيُّ سَعْدٍ  
إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ \* حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الثُّجَيْبِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُوسُفُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ الْأَنْصَارَ قَالُوا يَوْمَ  
حُنَيْنٍ حِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ مَا أَفَاءَ فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ أَلْفًا مِنَ الْإِبِلِ فَقَالُوا يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ  
يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسَيُوفُنَا نَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَحَدَّثَ  
ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي  
قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ فَلَمَّا أَجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا حَدَّثَ  
بَلَّغَنِي عَنْكُمْ فَقَالَ لَهُ فَقُهِاءُ الْأَنْصَارِ أَمَا ذُوو رَأْيَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا  
وَأَمَّا أَنَسُ مِتَّ حَدِيثُهُ أَسْنَاهُمْ قَالُوا يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا  
وَسَيُوفُنَا نَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أُعْطِي رَجُلًا  
حَدِيثِي عَهْدٍ بِكَفَرٍ أَتَالَهُمْ أَفَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَرْجِعُونَ إِلَى  
رِحَالِكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ قَوْلًا لَمَّا سَمِعْتُمْ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا سَمِعْتُمْ بِهِ فَقَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ  
رَضِينَا قَالَ فَاتَّكُمُ سَجْدُونَ أَثَرَةً شَدِيدَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنِّي عَلَى الْخَوْضِ  
قَالُوا سَصْبِرُ حَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ  
أَبْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا أَفَاءَ  
اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا أَفَاءَ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ وَأَقْبَصَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
قَالَ أَنَسُ فَلَمْ نَصْبِرْ وَقَالَ فَاثْمَا أَنَسُ حَدِيثُهُ أَسْنَاهُمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي

قوله عليه السلام أقتالأي  
سعد أي أمدافع مدافعة  
وتكابرني بالسعدشبه تكبريره  
بعد التنبيه بالقتال

قوله حين أفاء الله على رسوله  
من أموال هوازن ما أفاء  
أي حين جعل الله من أموالهم  
ما جعله فينا على رسوله

(٤٦)

ما  
اعطاء المولفة قلوبهم  
على الاسلام وتصب

من قوى ايمانه  
وهو من الغنيمة ما لا يلحقه  
مشقة وهوازن قبيلة

قوله فحدث ذلك رسول الله  
من قولهم ولفظ البخاري  
فحدث رسول الله بمقاتلتهم  
وهو أخصر وأوضح

قوله في قبة من آدم القبة  
من الخيام بيت صغير مستدير  
وهو من بيوت العرب اه  
نهاية وقوله من آدم معناه

من جلود وهو جمع آدم بمعنى  
الجلد المدبوغ ويجمع على  
ادم بضمعين أيضا قال  
القيومي وهو القياس مثل

بريد ورد اه وقدم بهامش  
ص ٣٧ من الجزء الاول  
قوله عليه السلام أتألفهم  
أي أستميل قلوبهم بالاحسان

ليثبتوا على الاسلام رغبة  
في المال وكان النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم يعطي المولفة  
من الصدقات وكانوا من

أشراف العرب ففهم من  
كان يعطيه دفعا لاذاء ومنهم  
من كان يعطيه طمعا في  
اسلامه واسلام نظرائه

وأتباعه ومنهم من كان  
يعطيه ليثبت على اسلامه  
لقرب عهده بالجاهلية

قوله عليه السلام ما حديث  
بلغني عنكم ولفظ البخاري  
في المناقب ما الذي بلغني  
عنكم كاهوروايه فيما يأتي

قوله عليه السلام الى رحالك  
أي الى منازلكم كما في  
باب الصلاة في الرحال في المطر  
انظر هامش ص ١٤٧ من  
الجزء الثاني وثاني رواية  
الى بيوتكم

قوله عليه السلام لما تنقلبون  
به الخ أي ان الذي تنصرفون به

م ١٤ لث

أَنَّ بَنِي مَالِكٍ وَسَاقَ الْحَدِيثِ بِمِثْلِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ قَالَ أَنَسُ قَالُوا نَصَبُوا كَرِوَايَةً  
يُوسُفَ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
أَبْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَمَعَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ فَقَالَ أَفِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ فَقَالُوا لَا إِلَّا  
أَبْنُ أُخْتٍ لَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَبْنَ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ  
فَقَالَ إِنَّ قُرَيْشًا حَدَّثَتْ عَنْهُمْ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبِرَهُمْ وَأَتَأَلَّفَهُمْ  
أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ لَوْ سَلَكَ  
النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَكَتُمْ شِعْبَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
قَالَ لَمَّا فُتِحَتْ مَكَّةُ قَسَمَ النَّعَامُ فِي قُرَيْشٍ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ إِنَّ هَذَا هُوَ الْحَبُّ إِنَّ  
سَيُوفَنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ وَإِنْ غَنَائِمُنَا تُرَدُّ عَلَيْهِمْ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَجَمَعَهُمْ فَقَالَ مَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ قَالُوا هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ قَالَ  
أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا إِلَى بُيُوتِهِمْ وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ  
لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكَتُمْ وَادِيَ الْأَنْصَارِ  
أَوْ شِعْبَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي رَافٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَزْرَةَ يَرْبُدُ أَحَدُهُمَا  
عَلَى الْآخِرِ الْحَرْفَ بَعْدَ الْحَرْفِ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ هِشَامِ  
أَبْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ أَقْبَلَتْ هَوَازِنُ وَغَطَفَانُ  
وغيرُهُمْ بِذَرَارِيهِمْ وَنَعْمِهِمْ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ عَشْرَةُ آلَافٍ  
وَمَعَهُ الطَّلَقَاءُ فَأَذْبَرُوا عَنْهُ حَتَّى بَقِيَ وَحْدَهُ قَالَ فَتَدَايَ يَوْمَئِذٍ نِدَاءً لَمْ يَخْلُطْ  
بَيْنَهُمَا شَيْئًا قَالَ فَالْتَفَتَ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لَيْلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْشِرْ  
نَحْنُ مَعَكَ قَالَ ثُمَّ أَلْتَفَتَ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لَيْلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

(ابشر)

قوله عليه السلام ان ابن  
اخذ القوم منهم اخرجوه  
البخاري في المناقب  
والفرائض بلفظ ابن اخ  
القوم منهم وهو المأخوذ  
في الماشرك والجامع الصغير  
قوله عليه السلام ان قرشا  
حديث عهد بجاهلية أي  
كانوا قريب عهد بجاهلية  
يعنى أن زمانهم قريب من  
زمان الكفر قال ابن حجر  
في مغازي البخاري كذا  
وقع بالأفراد في الصحيحين  
والمعروف حديث عهد اه  
وفعل يستوي فيه الأفراد  
وغيره وقوله ومصيبة أي  
بنحو قتل أقرابهم وفتح  
بلادهم

قوله عليه السلام وان أردت  
أن أجبرهم قال ابن حجر كذا  
للاكثر بفتح أوله وسكون  
الجيم بعدها موحدة همراء مهمل  
والمسرحة والمستهلى بضم  
أوله وكسر الجيم بعدها  
تحتانية ساكنة ثم زاي  
من الجائزة اه وهو المأخوذ  
في الماشرك فقال ابن الملك  
أي اتفهم واعطهم عطية  
اه ومعنى أجبرهم أفعل  
معهم ما يجبر به خاطرهم  
وينسبهم مصيبتهم  
قوله عليه السلام شعا  
القعب ما تفرج بين جبلين  
وقيل الطريق في الجبل كا  
في فتح الباري والمراد بقوله  
عليه السلام لو سلك الناس  
واديا لم يظهروه كمال محبة  
لهم لا لاقتداء بهم والمتابعة  
كا في المبارك

قوله ونعمهم النعم واحد  
الانعام وهي الاموال الزراعية  
واكثر ما يقع على الابل قال  
القسطلاني وكانت عادتهم  
اذا أرادوا التثبيث في القتال  
استصحبوا الاهالي وتقلهم  
معهم الى موضع القتال اه  
قوله ومعته الطلقاء يعنى  
مسلمة الفتح الذين من عليهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم الفتح فلم يأسرهم ولم  
يقتلهم وهو جمع طليق  
قوله فاذبروا عنه أي ولوا  
عنه أذبروا عنه أي ولوا  
العدو معه حتى بقي صلى الله  
تعالى عليه وسلم وحده  
قوله فتدأى يومئذ نداءين  
لم يخلط بينهما شيئا مفسر  
بما بعده يعنى أنه عليه السلام  
نادى الانصار يومئذ  
نداءين متعاقبين يمينيا وشمالا

بجاء الانصار

قوله قسم النعام في قرش فاعل  
من الروايات الاخر

(١٣٣) - (..)

(١٣٤) - (..)

(١٣٥) - (..)

حديث (١٣٣/١٠٥٩): تحفة (١٢٤٤) خ (٣١٤٦، ٣٥٢٨، ٤٣٣٤، ٦٧٦١، ٦٧٦٢) ن (٢٦١١) ت (٣٩٠١) التحف (١١٤٥).

حديث (١٣٤/١٠٥٩): تحفة (١٦٩٧) خ (٣٧٧٨، ٤٣٣٢) ن (٨٣٢٧ الكبرى) التحف (١٥٥٣).

حديث (١٣٥/١٠٥٩): تحفة (١٦٣٦) خ (٤٣٣٣، ٤٣٣٧) التحف (١٤٩٣).

قوله وهو على بقلعة وهذا من كمال شجاعته عليه الصلاة  
القبوي وكل من ضم الى نفسه شيئا فقد حازه قوله

١٠٧

والسلام فان البغال لا تحمد في القتال قوله عليه السلام تحوزونه قال  
يا أبا حمزة أبو حمزة كنية أنس كما مر بهامش ص ١٢٦ من الجزء الاول

قوله فصفت الخيل أى

الفرسان ثم صفت المقاتلة  
أى الرجال المقاتلون

قوله ثم صفت النساء الخ

وجه ذلك ما كتبتاه  
من القسطلاني قبل

قوله قد بلغنا ستة آلاف

قال النووي الرواية الاولى

أصح لأن المشهور في كتب

المغازي أن المسلمين كانوا

يومئذ اثني عشر ألفا عشرة

آلاف شهدوا الفتح وألفان

من أهل مكة ومن النضار

اليهم وهذا معنى قوله فيما

سبق معه عشرة آلاف

ومعه الطلقاء اه

قوله وعلى عجلة خيلنا خالد

وفي النهاية في حديث الفتح

كان خالد بن الوليد على الجنبية

الجيش والزيبر على الجنبية

اليسرى قال ابن الأثير عجلة

الجيش هي التي تكون في

اليمين والميسرة وهما عجلتان

والنون مكسورة اه فهو

كأى النووي يضم الميم وفتح

الميم وكسر النون

قوله فجعلت خيلنا تلوي خلف

ظهورنا أى جعلت فرساننا

يثنون أفراسهم ويعطفونها

خلف ظهورنا والكلمة

مضبوطة في النهاية من التلوي

على أن يكون أصلها تلوي

فيكون المعنى تمنطق قال

ابن الأثير ويرى بالتخفيف

ويرى تلوي بالذال وهو

قريب منه اه

قوله انكشفت خيلنا أى

انهمزوا

قوله عليه السلام يال

المهاجرين الخ هكذا في

جميع النسخ في المواضع

الأربعة يال بلام مفصولة

مفتوحة والمعروف وصلها

بلام التعريف التي بعدها اه

نووي وهي لام الجر الا انها

تفتح في المستغاث به فرقا

بينه وبين مستغاث له فيقال

يا يزيد لعمرو يفتح في الاولى

وكسر في الثانية

قوله هذا حديث عية بكسر

العين والميم وتشديد الميم

والياء وهي رواية عامة

مشايخنا وفسر بالشدة

وروى بفتح العين وكسر

الميم المشددة وتخفيف الياء

وبعدها هاء السكت أى

حدثني به عنى والعلم الجماعة

أى هذا حديث جماعة

من شهد

أَبَشِرْ تَحْنُ مَعَكَ قَالَ وَهُوَ عَلَى بَقْلَةٍ بَيْضَاءَ فَتَزَلْ فَقَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَانْهَرْمَ  
الْمُشْرِكُونَ وَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَائِمَ كَثِيرَةً فَقَسَمَ فِي الْمُهَاجِرِينَ  
وَالْطَّلَقَاءِ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارُ شَيْئًا فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ إِذَا كَانَتِ الشَّدَّةُ فَتَحْنُ نُدْعَى  
وَتُعْطَى الْغَنَائِمُ غَيْرَنَا فَبَلَّغَهُ ذَلِكَ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ مَا حَدِثُ  
بَلَّغْنِي عَنْكُمْ فَسَكَتُوا فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَمَا تَرَوْنَ أَنَّ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالذَّنْبِ  
وَيَذْهَبُونَ بِمُحَمَّدٍ تَحْزُونُهُ إِلَى يَوْمِ تَكُونُ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ رَضِينَا قَالَ فَقَالَ  
لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَأَخَذْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ قَالَ  
هَشَامُ فَقُلْتُ يَا أَبَا حَمْزَةَ أَنْتَ شَاهِدُ ذَلِكَ قَالَ وَآيَنُ أَغِيبُ عَنْهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
أَبْنُ مُعَاذٍ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ أَبْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ  
أَبْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي الشَّيْطُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَقْتَحْنَا مَكَّةَ ثُمَّ  
إِنَّا عَزَرْنَا حَتَّى جَاءَ الْمُشْرِكُونَ بِأَخْسَنِ صُفُوفٍ رَأَيْتُ قَالَ فَصَفَّتِ الْخَيْلُ ثُمَّ  
صَفَّتِ الْمُقَاتِلَةُ ثُمَّ صَفَّتِ النِّسَاءُ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ ثُمَّ صَفَّتِ الْغَنَمُ ثُمَّ صَفَّتِ النَّعَمُ  
قَالَ وَتَحْنُ بَشْرُكُمْ قَدْ بَلَّغْنَا سِتَّةَ آلَافٍ وَعَلَى مُجَنَّبَةٍ خَيْلُنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ  
فَجَعَلْتُ خَيْلَنَا تَلْوِي خَلْفَ ظَهْرِنَا فَلَمْ نَلْبَثْ أَنْ أَنْكَشَفَتْ خَيْلُنَا وَفَرَّتِ الْأَعْرَابُ  
وَمَنْ نَعْلَمُ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَتَادَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَالَ الْمُهَاجِرِينَ  
يَالَ الْمُهَاجِرِينَ ثُمَّ قَالَ يَالَ الْأَنْصَارِ يَالَ الْأَنْصَارِ قَالَ قَالَ أَنَسُ هَذَا حَدِيثُ عِمِّيَّةٍ قَالَ  
قُلْنَا لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَيُّمُ اللَّهِ مَا  
أَيَّتَانَهُمْ حَتَّى هَزَمَهُمُ اللَّهُ قَالَ فَقَبَضْنَا ذَلِكَ الْمَالَ ثُمَّ أَنْطَلَقْنَا إِلَى الطَّائِفِ فَخَاصَرْنَاهُمْ  
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى مَكَّةَ فَتَرَرْنَا قَالَ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُعْطِي الرَّجُلَ الْمِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ كَنَحْوِ حَدِيثِ قَتَادَةَ وَابْنِ التَّيْجِ  
وَهَشَامِ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ

١٣٦- (..)

منه

١٣٧- (١٠٦٠)

حديث (١٣٦/١٠٥٩): تحفة (٨٩٧) ن (٨٦٣٦ الكبرى) التحف (٨٣٨).

حديث (١٣٧/١٠٦٠، ١٣٨): تحفة (٣٥٦٣) التحف (٣٣١٢).

أَبْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا سَفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ وَصَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ وَعَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ وَالْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْطَى عَبَّاسَ بْنَ مِرْدَاسٍ دُونَ ذَلِكَ فَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ

أَتَجْمَلُ نَهْجِي وَنَهْجَ الْعِيَّةِ \* بِدَيْنِ عَيْنَتِهِ وَالْأَقْرَعَ  
فَمَا كَانَ بَدْرٌ وَلَا حَابِسٌ \* يَقُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي الْجَمْعِ  
وَمَا كُنْتُ دُونَ أَمْرِي مِنْهُمَا \* وَمَنْ تَخْفِضِ الْيَوْمَ لَا يُرْفَعِ

قَالَ فَأَتَمَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةً وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ أَخْبَرَنَا أَنَّ عَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ مَسْرُوقٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ فَأَعْطَى أَبَا سَفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَسَاقَ الْحَدِيثِ بِحُجْوِهِ وَزَادَ وَأَعْطَى عُلَقَمَةَ بْنَ عَلَانَةَ مِائَةً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الشَّعْبِيُّ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ عُلَقَمَةَ بْنَ عَلَانَةَ وَلَا صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّعْبِيُّ حَدِيثَهُ حَدَّثَنَا سُريجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا فَتَحَ حُنَيْنًا قَسَمَ الْغَنَائِمَ فَأَعْطَى الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ فَبَلَغَهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ يُحِبُّونَ أَنْ يُصِيبُوا مَا أَصَابَ النَّاسُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فخطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا معشر الأنصار ألم أجِدْكُمْ ضُلَالًا فَهَدَاكُمْ اللَّهُ إِلَى بَيْتِ وَعَالَةَ فَأَغْنَاكُمْ اللَّهُ بِئِي وَمَتَّعَ رَبِّي فَجَمَعَكُمْ اللَّهُ بِئِي وَيَقُولُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنٌ فَقَالَ أَلَا تُحِبُّونَنِي فَقَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنٌ فَقَالَ أَمَّا أَنْتُمْ لَوْ شِئْتُمْ أَنْ تَقُولُوا كَذَا وَكَذَا وَكَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا لِأَشْيَاءَ عَدَدَهَا زَعَمَ عَمْرُو أَنْ لَا يُحْفَظُهَا فَقَالَ أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاءِ وَالْإِبِلِ وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى رِحَالِكُمْ

قوله ونهب العبيد النهب  
الغنيمة والعبيد اسم فرسه  
وكان يدعى فارس العبيد  
كما في خزائن الأدب

قوله فما كان بدر ولا حابس  
من النحوي لما كان حصن وقال  
الشيخ الأبي في مختلف الرواية  
في البيت أنه بدر وانما  
اختلفت في غير البيت فقال  
مرة عينته بن حصن ومرة  
عينته بن بدر مرة نسبة إلى  
أبيه حصن ومرة إلى جد أبيه  
بدر لأنه عينته بن حصن  
ابن حذيفة بن بدر اهـ

قوله يقوقان مرداس في الجمع  
هكذا هو في جميع الروايات  
مرداس غير مصروف وهو  
هجة لمن جوز ترك الصرف  
بعله واحدة وأجاب الجمهور  
بأنه في ضرورة الشعر اهـ

قوله أن يصيبوا ما أصاب  
الناس أي أن يجدوا ما وجد  
الناس من الغنيمة

قوله عليه السلام وعالة أي  
فقراء جمع عائل وهو جمع  
مطرود في الأجوف الثلاثي

قوله عليه السلام ومتفرقين  
المع يعنى متدابرين يعادى  
بعضكم بعضا كما قال تعالى  
اذكركم أعداء قالف بين  
قلوبكم الآية

قوله أمن هو أفعال تفضيل  
من المنة

قوله عليه السلام لو شئتم  
أن تقولوا كذا وكذا ولفظ  
البخارى لو شئتم قلتم  
جئتنا كذا وكذا قال

القسطلاني في حديث أبي  
سعيد فقال أما والله لو  
شئتم لقلتم فصدقم وصدقم  
أتيتنا مكنيا فصدقناك  
وعذلا فنصركا وطريدا  
فأويناك وائللا فواسيناك  
زاد أحمد من حديث أنس  
قالوا بل المنة لله ورسوله  
وانما قال صلى الله تعالى عليه  
وسلم ذلك تواضعا منه والا  
ففي الحقيقة الحجة البالغة  
والمنة له عليهم اهـ

قوله عليه السلام بالشاء  
هو جمع شاة كشياه وهي الغنم

(الانصار)

١٣٨ - (..)

(..)

١٣٩ - (١٠٦١)

مائة من الإبل  
نحو

الأنجيبي  
نحو

في الحديث

في الحديث

في الحديث

في الحديث

في الحديث

(١٠٦٢) - ١٤٠

(١٤١) - (..)

(١٠٦٣) - ١٤٢

الْأَنْصَارُ شِعَارُ النَّاسِ دَنَارٌ وَلَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ  
النَّاسُ وَاوِيًا وَشِعْبًا لَسَلَكَتُ وَاوِيَ الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهُمْ إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي  
أَثَرَهُ فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوْصِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ آثَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ نَاسًا فِي الْقِسْمَةِ فَأَعْطَى الْأَقْرَعَ بْنَ خَابِسٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْطَى عَيْنَةَ  
مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى أَنَسًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ وَآثَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْقِسْمَةِ فَقَالَ  
رَجُلٌ وَاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا عُدِلَ فِيهَا وَمَا أُرِيدَ فِيهَا وَجْهَ اللَّهِ قَالَ فَقُلْتُ  
وَاللَّهِ لَا خَيْرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ قَالَ  
فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَ كَالصَّرْفِ ثُمَّ قَالَ فَمَنْ يَعْدِلُ إِنْ لَمْ يَعْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ  
ثُمَّ قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ قَالَ قُلْتُ لِأَجْرَمَ  
لَا أَرْفَعُ إِلَيْهِ بَعْدَهَا حَدِيثًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا فَقَالَ  
رَجُلٌ إِنَّهَا لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ قَالَ فَاتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَارَرْتُهُ  
فَفَضِيبَ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا شَدِيدًا وَأَحْمَرَ وَجْهَهُ حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَذْكُرْهُ لَهُ قَالَ ثُمَّ  
قَالَ قَدْ أُوذِيَ مُوسَى بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا  
اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجِمْرَانَةِ مُنْصَرَفَهُ مِنْ حُنَيْنٍ وَفِي ثَوْبٍ بِلَالٍ فَضَمَّهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِضُ مِنْهَا يُعْطِي النَّاسَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَعْدِلْ قَالَ وَيْلَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا  
لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ لَقَدْ خَبِثْتُ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقْتُلْ هَذَا الْمُنَافِقَ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَحْدُثَ النَّاسُ أَنِّي

قوله عليه السلام الانصار  
شعار والناس دثار قال  
أهل اللغة شعار الثوب  
الذي على الجسد والدار فوقه  
ومعنى الحديث الانصار هم  
البطانة والخاصة والاصفياء  
والصقفي من سائر الناس  
وهذا من مناقبهم الظاهرة  
وقضايلهم الباهرة اه  
نوى

قوله والله لاخير من الخ وهذا  
الاخبار مما لا يد منه ليس  
بقى من التسمية وأما قوله  
بعد «فقلت لأجرم لأرفع  
اليه بعدها حديثا الدال  
على ذمه على هذا الاخبار  
فانما هو لتعرجه عن التسبب  
لاذاه عليه الصلاة والسلام  
لمارآى في وجهه الكريم  
مارآى من التغير الكلى  
وقال في الرواية التالية حتى  
تمنيت أى لم أذكره له

قوله فتغير وجهه حتى كان  
كالصرف هو بكسر الصاد  
المهملة وهو صنف آخر يصبغ  
به الجلود قال ابن دريد  
وقد يسمى الدم أيضا صرفا  
اه نوى

قوله عليه السلام قد أودى  
بأكثر من هذا أى آذاه قومه  
أكثر من هذا الأذى ففيه  
تسليية لنفسه صلى الله تعالى  
عليه وسلم وتبريض لغيره  
على الصبر

قوله لأجرم أى لا يد أو  
حقا أو لاجالة أو هذا أصله  
ثم كثر حتى تحول الى معنى  
القسم اه قاموس

قوله بالجمرانة الجمرانة  
موضع قريب من مكة وهو

## باب

ذكر الخوارج  
وصفاتهم

بالتسكين العين والتخفيف  
وقد تكسر العين وتشدد  
الراء كما في النهاية

قوله منصرفه ظرف زمانى  
لا أى حين انصرفه عليه  
الصلاة والسلام من حنين  
قوله أى رجل يأتى آته  
ذوالخوصرة القيسى

قوله عليه السلام لقد خبت  
وخسرت دوى يفتح التاء

أَقْتُلُ أَصْحَابِي إِنْ هَذَا وَأَصْحَابُهُ يَشْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنْهُ كَمَا  
يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ  
سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ح  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْجُنَابِ حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنِي  
أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْسِمُ مَعَانِمَ وَسَاقِ  
الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** هُثَايُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ بَعَثَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
وَهُوَ بِالْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي تَرْبَتِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ الْخَطْلِيُّ وَعُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرِ  
الْفَزَارِيُّ وَعَلْقَمَةُ بْنُ عُلاَةَ الْعَامِرِيُّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي كِلَابٍ وَزَيْدُ الْخَيْرِ الطَّائِيُّ  
ثُمَّ أَحَدُ بَنِي نَهْشَانَ قَالَ فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ فَقَالُوا أَيْعَطِي صَنَادِيْدَ نَجْدٍ وَيَدْعُنَا فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَتَأْتَهُمْ بِخَاءٍ رَجُلٌ كَثَّ الْحَيَّةُ  
مُشْرِفُ الْوَجْتَيْنِ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ نَاتِي الْجَبِينِ مَخْلُوقُ الرَّأْسِ فَقَالَ اتَّقِ اللَّهَ يَا مُحَمَّدُ  
قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ إِنْ عَصَيْتُهُ أَيَأْمَنُنِي عَلَى أَهْلِ  
الْأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِي قَالَ ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي قَتْلِهِ  
(يُرْوَى أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ ضِضِيِّ  
هَذَا قَوْمًا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ  
أَهْلَ الْأَوْتَانِ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ  
لَأَقْتُلَهُمْ قَتْلَ عَادٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ  
الْقَعْقَاعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ بَعَثَ  
عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي آدِيمٍ

قوله عليه السلام يخرجون من القرآن  
وسبيله ويتعدون حدوده

قوله عليه السلام كما يروق  
السهم من الرمية أى كى يروق  
السهم من الرمية كما هو  
رواية فيما يأتى أى كما يخرج  
السهم من الدابة الرمية  
خارقاً لها قال التنويز الرمية  
هى الصيد المرمى وهى فعيلة  
عنى مفعولة اهـ

قوله كان يقسم مغانم جمع  
مغنم وهو كالغنيمة ما أصيب  
من أموال أهل الحرب من  
الكفار

قوله بذهبة أي بقطعة ذهب  
ولفظ البخاري بذهبية على  
صيغة التصغير أي بقطعة  
صغيرة من ذهب وقوله في  
تربتها صفة للذهبة يعني أنها  
غير مسبوكة لم تخلص من  
تربتها كاتأثير رواية لم تحصل  
من تربتها

قوله ثم أحذرنى كلاب يعنى  
أن علقمة هذا عامرى

وكلاي وكذا الكلام في  
قوله في حق زيد ثم أحده

قوله وزيد الخير قال النووي  
كذا في جميع النسخ الخير

بالراء وفي الرواية التي بعدها  
زيد الخيل باللام وكلاهما

صحیح یقال بالوجهین کان  
یقال له فی الجاهلیة زید الخیل

فسماه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في الاسلام زيد الخير اه

فوله ایطی صنادید بجدای  
ساداتما واحد هم صندید  
بکسر الصاد اهنوی و قوله

ویدعنا ای یترکنا وجمع الیاء  
والتاء فی الطبع اشارة الی  
اختلاف النسخة فی الفعلین

قوله كثر اللحية قال ابن الاثير  
الكثاثة في اللحية أن يكون

غير دقيقة ولا طويلة وفيها  
كشافة يقال رجل كشافة

بِالْفَتْحِ وَقَوْمٌ كَثٌ بِالضَّمِّ هـ  
وَقَوْلُهُ مَشْرِفُ الْجَنَّتَيْنِ أَيْ

عليتهما والوجنتان سنيه  
وجنة والوجنة من الانسان  
ما ارتفع من لحم خذه حكما

في المصباح  
قوله غائر العينين أي ان عينيه

بقعر الحديقة اه عيني  
قوله ناتي الحسين أي يارز

والجبين من النوء وهو الارتقاع  
ولعل الجبين وقع هنا غلطاً

هي ما يأتي بعده من قوله  
ناشر الجبهة أو تأتي الجبهة

انسان جیمنان یکتفان الجیمہ

يُفَرِّقُونَ شُعُورَهُمْ فَوَلَّهُ عَلَيْهِ  
رَأْسَهُمْ فِي الثَّاهِيَةِ وَرَوَى بِأَلِ

140, 144, 143

فَقَالُوا يُعْطَى صِنَادٌ يَنْجُو نَحْنُ

انسان جينان يكتنفان الجبهة وهما لا يوصقان بالتواء . قوله علقو الرأس وحلقو الرأس اذ ذاك مخالف للعرب قائمه كانوا لا يعلقون رؤسهم وكانوا (مقروظ) قوله عليه السلام ان من شئى هذا أى من شئى وجنسه ومن قال من نسله فقد اخطأ فان الجوارح لم يكنوا من نسله بل هو كان رئيسهم وفى النهاية وروى الصاد وهو معناه اه . قوله عليه السلام لا تقتلهم قتل عاد أى قتلا ملامسا متلا كما قال تعالى فهل ترى لهم من باقية اهنوى





١٤٧- (..)

أَذْرَكْتَهُمْ لَا قَتْلَهُمْ قَتْلُ ثُمُودَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ  
سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ  
أَنْهُمَا آتَيَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَسَأَلَاهُ عَنِ الْحَرُورِيَّةِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُهَا قَالَ لَا أَدْرِي مِنَ الْحَرُورِيَّةِ وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُخْرُجُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ (وَلَمْ يَقُلْ مِنْهَا) قَوْمٌ يُخَقِّرُونَ  
صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ فَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حُلُوفَهُمْ أَوْ حَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ  
مِنَ الدِّينِ مَرُوقُ السَّهْمِ مِنَ الرِّمَّةِ فَيَنْظُرُ الرَّامِي إِلَى سَهْمِهِ إِلَى نَصْلِهِ إِلَى رِصَافِهِ  
فَيَتَمَارَى فِي الْفُوقَةِ هَلْ عَلِقَ بِهَا مِنَ الدَّمِ شَيْءٌ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفِهْرِيُّ قَالَا  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
وَالصَّحَّاحُ الْأَهْمَدَانِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْسِمُ قَسْمًا أَنَاهُ ذُو الْحَوِیْصَةِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَعْدِلْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتِلْكَ وَمَنْ يَعْدِلْ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ قَدْ خَبِثَ  
وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُنْذِنُ لِي فِيهِ  
أَضْرِبَ عَنْقَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُهُ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يُخَقِّرُونَ أَحَدَكُمْ  
صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ  
يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمَّةِ يَنْظُرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ  
شَيْءٌ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى رِصَافِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى نَصْبِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ  
(وَهُوَ الْقَدْحُ) ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى قُدْزِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ سَبَقَ الْفَرْثُ وَالدَّمُ آسِيَهُمْ  
رَجُلٌ أَسْوَدُ إِحْدَى عَصْدِيهِ مِثْلُ نَدَى الْمَرْأَةِ أَوْ مِثْلُ الْبَضْعَةِ تَذَرْدُرُ يُخْرَجُونَ

وقيل لقوله صلى الله عليه وسلم يخرج من شفتي هذا  
أه نووي ويسون مارقين  
لقوله عليه الصلاة والسلام  
يمرقون كما في حديث علي  
رضي الله تعالى عنه امرت  
بقتال المارقين يعني الخوارج  
وكانوا يسون أنفسهم  
شراة تمسكا بقوله تعالى  
يشرون الحياة الدنيا بالآخرة  
وفي آخر تفسير سورة  
الكهف من صحيح البخاري  
في باب قوله تعالى قل هل  
ينشكركم بالآخرين أفعالا  
عن سعد بن أبي وقاص  
رضي الله تعالى عنه أنه كان  
يسميهما الفاسقين

قوله ولم يقل منها لان لفظة  
من تقتضي كونهم من الامة  
بخلاف قوله النوى لكن  
لا شك أنهم من امة الاجابة  
وانهم لا يكفرون وجاءت  
رواية من أيضا كاستأني

قوله عليه السلام الى رصافه  
الرصاص مدخل النصل من  
السهم والنصل هو حديدة  
السهم اه نووي

قوله عليه السلام فيخاري  
في الفوقه التماري هنا تفاعل  
من المربة وهي الشك لا من  
المراء وهو الجدال أي  
فيشك وقوله في الفوقه قال  
النوى الفوق والفوقه  
بضم الفاء هو الحزب الذي  
يجعل فيه الوتر اه

قوله عليه السلام الى نصبه  
والنصب كغنى السهم بلا  
نصل ولا ريش اه قاموس  
وفسر في الكتاب بالقبح  
قال ابن الاثير القبح بالكسر  
السهم الذي كانوا يستقسمون  
به أو الذي يرى به عن  
القوس يقال للسهم أول  
ما يقطع قطع ( بزنة قدح )  
ثم ينحت ويبرى فيسمى ريشا  
( على بزنة فعيل ) ثم يقيم  
فيسمى قدحاً ثم يراش ويركب  
نصله فيسمى صهما اه زيادتين  
بين أهله

قوله عليه السلام ثم ينظر  
الى قدحه القذذ ريش السهم  
واحدتها قدزة اه حياة

قوله عليه السلام فلا يوجد  
فيه شيء أي من دم الصيد  
أو فرثه

قوله سبق الفرث والدم أي  
ان السهم قد جاوزهما ولم  
يعلق فيه منهما شيء والفرث  
اسم ما في الكرش

قوله أو مثل البضعة ولفظ البخاري في باب من ترك قتال الخوارج لتألف أو قال مثل البضعة وهو أحسن  
والبضعة بفتح الباء القطعة من اللحم وقوله تذرذر أصله تذرذر ومعناه تضطرب وتذهب ويحيى

( على )

و لكن  
في

بج  
١٢١  
السابقين قس ١٠٩  
قوله خبث وخسرت بالقبحين

أي  
صلاهم

(1070)-149

الغرض الہدف

(..)-10.

(..)-101

(..)-102

(..)-۱۵۳

عن الضحاك بن سراج المرقى في  
أولاهم باحق في  
بلى قتلهم في

(1.77)-108

عَلَى حِينَ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَالْتَمَسَ فَوُجِدَ فَأُتِيَ بِهِ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَلَى نَعْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي نَعْتُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ قَوْمًا يَكُونُونَ فِي أُمَّتِهِ يَخْرُجُونَ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ سِبَاهُهُمُ التَّحَالِقُ قَالَ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ أَوْ مِنْ أَسْرِ الْخَلْقِ يَقْتُلُهُمْ أَذَى الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى الْحَقِّ قَالَ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ مَثَلًا أَوْ قَالَ قَوْلًا الرَّجُلُ يَزِي الرِّمِيَّةَ أَوْ قَالَ الْغَرَضَ فَيَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى بَصِيرَةً وَيَنْظُرُ فِي النَّصِيٍّ فَلَا يَرَى بَصِيرَةً وَيَنْظُرُ فِي الْفُوقِ فَلَا يَرَى بَصِيرَةً قَالَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَأَنْتُمْ قَتَلْتُمُوهُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ وَهُوَ ابْنُ الْفَضْلِ الْخُدْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَرُّقُ مَارِقَةٌ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ فِي أُمَّتِي فِرْقَتَانِ فَيَخْرُجُ مِنْ بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ يَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَاهُمْ بِالْحَقِّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَمَرُّقُ مَارِقَةٌ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ فَيَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ **حَدَّثَنِي** عُبَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنِ الصَّخَالِكِ الْمِشْرَقِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَ فِيهِ قَوْمًا يَخْرُجُونَ عَلَى فُرْقَةٍ مُخْتَلَفَةٍ يَقْتُلُهُمْ أَقْرَبُ الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْحَقِّ \* **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ

قوله على حين فرقة من الناس  
أى فى زمان افتراق الناس  
وهو الافتراق الواقع بين  
المسلمين بعد وقعة صفين  
وذكر الشارح هنا رواية  
على خيرة فرقة تشكون الفاء  
مكسورة وخيرة الفرقة هم  
فرقة سيدنا على فانهم خرجوا  
عليه وهو قتلهم كما أخبر به  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
الذى لم يقتلهم وأى على العائتين  
بالحق على ما يأتى ذكره  
قوله على نعت رسول الله  
الذى نعت أى على الصفة  
التي وصفه رسول الله صلى  
الله تعالى عليه وسلم بها  
قوله عليه السلام يخرجون  
فى فرقة من الناس ذكر  
النووى أن لفظة فرقة ههنا  
بضم الفاء وبلاخلاف وكذا  
قوله فليأبى عند فرقة من  
المسلمين وقوله فى فرقة  
من الناس

قوله عليه السلام سيماهم  
التحالف السيمي العلامة  
والمراد بالتحالف خلق الرؤس  
كما في النووي

قوله أو من أشر الخلق  
أثبت الألف في الشر لغة  
قليلة قاله الشارح النووي

قوله عليه السلام ادنى الطائفتين  
الى الحق أى أقرب الطائفتين  
من الحق كما هو الرواية في  
آخر الباب والرواية التالية  
أولى الطائفتين بالحق

قوله عليه السلام فلا يرى  
بصيرة أى حجة يعنى شيئاً  
من الدم يستدل به على  
إصابة الرمة

قوله عليه السلام تمرق مارقة  
أى طائفة مارقة

قوله عليه السلام إلى قتلهم  
أولاهم بالحق الجملة صفة  
لمارقة أى يباشر قتلهم  
من هو أولى الأمة بالحق

قوله عن الضحاك المشرق  
منسوب الى مشرق بكسر  
الميم وفتح الراء بطن من  
همدان كما في الشارح

قوله في الحديث يخرجون  
على فرقة قال النووي هنا  
ضبطوه بكسر الفاء وضمها

( ६८ )

باب  
التحريض على قتل  
الخوارج

١٥ م لث

حدث (١٥٤/١٠٦٦): تحفة (١٠١٢١) خ (٣٦١١، ٥٠٥٧، ٦٩٣٠)

د (٤٧٦٧) ن (٤١٠٢) التحف (٩٣٩٥).

حدث (١٠٦٥/١٤٩): تحفة (٤٣٥٣) التحف (٤٠٤٨).

حديث (١٥٠ / ١٠٦٥): تحفة (٤٣٧٠) د (٤٦٦٧) التحف (٤٠٦٤).

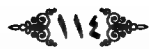
حدث (١٠٦٥ / ١٥١): تحفة (٤٣٧٤) التحف (٤٠٦٧).

حدث (١٠٦٥/١٥٢): تحفة (٤٣١٧) التحف (٤٠١٤).

حدث (١٠٦٥/١٥٣): تحفة (٤٠٨٣) التحف (٣٧٩٦).

قوله ابن غفلة هو بفتح العين المعجمة والفاء اه نووى قوله فلان أخر وهو في تأويل الاسم مبتدأ مصدر بلام الابتداء بعدها أداة المصدر خبره قوله أحب

من النساء أى أسقط منها على الأرض فاهلك والجملة جواب إذا أى فخرورى من النساء أحب



الى من أن اكذب على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قوله وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم هذا خطاب للخوارج وجواب إذا محذوف أى فلا حرج اقيم مقامه دليله وهو قوله فان الحرب خدعة قال النووى بفتح الحاء واسكان الدال على الافصح ويقال بضم الحاء ويقال خدعة بضم الحاء وفتح الدال ثلاث لغات مشهورات اه

قوله عليه السلام أحداث الانسان الاحداث جمع حدث بفتح الحاء بمعنى حديث السن وفى باب علامات النبوة فى الاسلام من صحيح البخارى حدثاء الانسان بضم الحاء وفتح الدال وفى باب قتل الخوارج منه حدثا الانسان بضم الحاء وتشديد الدال وقوله سفهاء الاحلام معناه خفاف العقول

قوله عليه السلام يقولون من خير قول البرية يعنى يحدثون من خير ما يتكلم به الخلق وهو القرآن وفى المصابيح يقولون من قول خير البرية وهو الحديث كذا فى المبارق يعنى يقولون ذلك فى ظاهر الامر كقولهم لاحكم الله انزعه من القرآن لكنهم حملوه على غير محمله وهو أول كلمة خرجوا بها فقال على رضى الله تعالى عنه كلمة حق اريد بها باطل كاذم المبرد فى الكامل وسيجي ذكره فى ص ١١٦ من هذا الكتاب

قوله عليه السلام فان قتلهم أجرا لسميم فى الارض بالفساد

قوله عن عبدة هو بفتح العين وهو عبدة السلفى باسكان اللام قبيلة من مراد مات النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو فى الطريق روى عن على وابن مسعود وعنه الشعبي والنخعي وابن سيرين قال ابن عينة كان يوازي شريحا فى القضاء والعلماء سنة اثنتين وسبعين كما فى الخلاصة وبهذا يظهر ان المراد بمحمد الراوى عنه هو ابن سيرين

قوله مخدج اليد بصيغة المفعول من الافعال معناه

قوله أى ربيب الكعبة أى يسمونه الله الظاهر الجاهل

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجِجُ جَمِيعًا عَنْ وَكَيْعٍ قَالَ الْأَشْجِجُ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَأْخِزْ مِنْ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَقُلْ وَإِذَا حَدَّثْتُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدَعَةٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَيَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ سَفَهَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ فَإِذَا لَقِيتَهُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَفِيانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْفَقْطُ لهُمَا) قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ ذَكَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ أَوْ مُودِنُ الْيَدِ أَوْ مُشْدُونُ الْيَدِ لَوْلَا أَنْ تَبَطَّرُوا لَحَدَّثْتُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْسُوْنَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ أَيْ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ قَالَ لَا أَحَدٌ كُنْتُ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْهُ فَذَكَرَ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ مَرْفُوعًا حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ

ناقص اليد وقوله ومودن اليد بوزنه وبمعناه وروى مودون اليد من الثلاثي كثثون اليد ومعنى المثنون الصغير كما يظهر من النهاية وشرح النووى قوله لولا أن تبطروا الخ البطر هنا التجبر وشدة النشاط وبابه تعب وتقدم فى ص ٧٢ من هذا الجزء مع الاشر والبدخ (حميد)

عن ابن عوف

(...)

(...)

١٥٥- (...)

(...)

١٥٦- (...)

قوله عليه السلام الى قراءتهم أى عند الانقياس بها  
القراءة لأنها جزؤها وقد يطلق كل منهما على الآخر

١١٥

والانقياس اليها قوله عليه السلام لا تجاوز صلاتهم تراقبهم المراد بالصلاة هنا  
مجاهدا كما قال تعالى ولا تجهر بصلاتك يعنى بقراءتك وقال أن قرآن الفجر كان

حُمَيْدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ  
كُهَيْلٍ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ الْجُهَنِيُّ أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِينَ سَارُوا إِلَى الْخَوَارِجِ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُخْرَجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ  
لَيْسَ قِرَاءَتُهُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بَشْيٍّ وَلَا صَلَاتُهُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ بَشْيٍّ وَلَا صِيَامُهُمْ إِلَى  
صِيَامِهِمْ بَشْيٍّ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يُحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ لَا تَجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ  
تَرَاقِيهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ  
يُصِيبُونَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكَلُّوا عَنِ الْعَمَلِ  
وَأَيُّ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عِضْدٌ وَلَيْسَ لَهُ ذِرَاعٌ عَلَى رَأْسِ عِضْدِهِ مِثْلُ حَلَمَةِ  
التَّيِّدِ عَلَيْهِ شَعْرَاتٌ بَعْضُ قَنْذَهَبُونَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَآهْلِ الشَّامِ وَتَتْرَكُونَ هَؤُلَاءِ  
يَخْلِفُونَكُمْ فِي ذَرَارِئِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَاللَّهُ إِنِّي لَا زَجُوَ أَنْ يَكُونُوا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ  
فَاتَّهَمُ قَدْ سَقَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ النَّاسِ فَسِيرُوا عَلَى أَسْمِ اللَّهِ قَالَ  
سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ فَتَرَّابِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ مِثْرًا حَتَّى قَالَ مَرَرْنَا عَلَى قَنْطَرَةٍ فَلَمَّا أَلْتَقَيْنَا وَعَلَى  
الْخَوَارِجِ يَوْمَئِذٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الرَّاسِبِيُّ فَقَالَ لَهُمُ الْقَوَا الرِّمَاحَ وَسَلُّوا سُيُوفَكُمْ  
مِنْ جُفُونِهَا فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُنَاشِدُوكُمْ كَمَا نَاشَدُوكُمْ يَوْمَ حَرُورَاءَ فَرَجَعُوا  
فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهِمْ وَسَلُّوا السُّيُوفَ وَشَجَّرَهُمُ النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ قَالَ وَقُتِلَ بَعْضُهُمْ  
عَلَى بَعْضٍ وَمَا أُصِيبَ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ إِلَّا رَجُلَانِ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلْتَمَسُوا  
فِيهِمُ الْخُدْجَ فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَقَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنَفْسِهِ حَتَّى أَتَى نَاسًا  
قَدْ قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ قَالَ آخِرُهُمْ فَوَجَدُوهُ مِثْلًا يَلِي الْأَرْضَ فَكَبَّرَتْهُمْ ثُمَّ قَالَ  
صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَغَ رَسُولُهُ قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ عِبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ الَّذِي  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَسَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِي

الصلوات  
التي لا تكملها  
تجوز

قوله غلظت  
في حق القدراري  
والاموال

٨٠  
قال

مشهودا يعنى صلاة الفجر  
وفي الحديث الأتسى على مام  
ذكره في ص ٩ من الجزء  
الثاني قسمت الصلاة بيني  
وبين عبيدي نصفين ولعبدى  
ماسأل الحديث فالمراد منها  
قراءة الفاتحة بقرينة قوله  
فاذا قال العبد الحمد لله رب  
العالمين قال الله حمدى عبيدى  
الخ ولا يبعد أن تفسر الصلاة  
هنا بالإيمان فان الإيمان  
في قوله تعالى وما كان الله  
ليضيع إيمانكم مفسر  
بالصلاة في تفسير ابن جرير  
وابن كثير وغيرهما من  
أهل الحديث لان سبب  
نزولها السؤال عن مات  
قبل تحويل القبلة فيكون  
المعنى لا يحاوز إيمانهم  
حلوقهم ولا يدخل قلوبهم  
وفي باب قتل الخوارج من  
صحيح البخارى لا يحاوز  
إيمانهم خناجرهم والترقى  
جميع الترقية المارة مرارا

قوله وأغاروا في سرح الناس  
السرح والسارح والسارحة  
الماشية أى أغاروا على  
مواشيهم السائمة

قوله فنزلني زيد بن وهب  
منزلا الخ هكذا هو في معظم  
النسخ مرة واحدة وفي نادر  
منها منزلا منزلا مرتين  
وهو وجه الكلام أى ذكرني  
مرارهم بالجيش منزلا منزلا  
حتى بلغ القنطرة التي كان  
القتال عندها وهناك  
خطبهم على رضى الله تعالى  
عنه وروى لهم هذه الأحاديث  
أه من النوى يصف بعض  
وزيد بن وهب الجهني ابن  
سليمان من أصحاب علي كان  
في عهد النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم مسلما ولم يره  
فهو معدود من كبار  
التابعين مات سنة ست  
وتسعين كما في اسد الغابة  
والإصابة

قوله وسلاوا سيوفكم  
من جفونها أى أخرجوها  
من أعينها جمع جفن بفتح  
الجيم وهو الصد

قوله فاني أخاف أن ينشأ  
الخ يقال نشأ ذلك الله ونشأ ذلك  
الله أى سالتك بالله وأقسمت  
عليك يعنى أخاف عليكم  
أن يعطوكم الصلح بالائمان  
لوتقاتلون بالرح من بعيد

قوله وأغاروا في سرح الناس السرح والسارح والسارحة الماشية أى أغاروا على مواشيهم السائمة قوله فنزلني زيد بن وهب منزلا الخ هكذا هو في معظم النسخ مرة واحدة وفي نادر منها منزلا منزلا مرتين وهو وجه الكلام أى ذكرني مرارهم بالجيش منزلا منزلا حتى بلغ القنطرة التي كان القتال عندها وهناك خطبهم على رضى الله تعالى عنه وروى لهم هذه الأحاديث أه من النوى يصف بعض وزيد بن وهب الجهني ابن سليمان من أصحاب علي كان في عهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مسلما ولم يره فهو معدود من كبار التابعين مات سنة ست وتسعين كما في اسد الغابة والإصابة قوله وسلاوا سيوفكم من جفونها أى أخرجوها من أعينها جمع جفن بفتح الجيم وهو الصد قوله فاني أخاف أن ينشأ الخ يقال نشأ ذلك الله ونشأ ذلك الله أى سالتك بالله وأقسمت عليك يعنى أخاف عليكم أن يعطوكم الصلح بالائمان لوتقاتلون بالرح من بعيد

قوله فوحشوا برماحهم أى رموا بها عن بعد منهم ودخلوا فيهم بالسيف حتى لا يجدوا فرصة قوله وشجرهم الناس برماحهم أى داخلهم بها واطعنوهم ومنه التشاجر في الخصومة وسمى الشجر شجرا لتدخل أغصانه والمراد بالناس أصحاب علي قوله وما أصيب من الناس يومئذ إلا رجلان أى ما قتل من أصحابه إلا اثنان

وَاللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ حَتَّى اسْتَخْلَفَهُ ثَلَاثًا وَهُوَ يَخْلِفُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ  
بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْحُرُورِيَّةَ لَمَّا خَرَجَتْ وَهُوَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالُوا لِأَحْكُمِ الْإِلَهِ قَالَ عَلِيٌّ كَلِمَةً حَقٍّ أُرِيدَ بِهَا بَاطِلٌ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَ نَاسًا إِنِّي لَا عَرِفُ صِفَتَهُمْ فِي هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ الْحَقَّ بِالسِّنِّتِهِمْ  
لَا يُجُوزُ هَذَا مِنْهُمْ (وَإِشَارَ إِلَى حَلْقِهِ) مِنْ أَبْغَضِ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيْهِ مِنْهُمْ أَسْوَدُ أَحَدِي  
يَدَيْهِ طَبِي شَاةٍ أَوْ حَلْمَةٍ ثَدْيٍ فَلَمَّا قَتَلَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنْظِرُوا  
فَقَطَرُوا فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا فَقَالَ أَرْجِعُوا فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كَذَبْتُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا  
ثُمَّ وَجَدُوهُ فِي خَرِبَةٍ فَأَتَوْا بِهِ حَتَّى وَضَعُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ وَأَنَا حَاضِرُ ذَلِكَ  
مِنْ أَمْرِهِمْ وَقَوْلِ عَلِيٍّ فِيهِمْ زَادَ يُونُسُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ بُكَيْرٌ وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ  
أَبْنِ حَنِينٍ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْأَسْوَدَ \* حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
الْمِقْبَرَةِ حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ  
لَا يُجَاوِزُ حُلَاقِمَهُمْ يُخْرَجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يُخْرَجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ  
فِيهِ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ فَقَالَ أَبُو الصَّامِتِ فَلَقِيتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْعِفَارِيَّ  
أَخَا الْحَكَمِ الْعِفَارِيَّ قُلْتُ مَا حَدِثْتُ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ كَذَا وَكَذَا فَذَكَرْتُ لَهُ هَذَا  
الْحَدِيثَ فَقَالَ وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرِو قَالَ سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ  
حَنَيْفٍ هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ الْخَوَارِجَ فَقَالَ سَمِعْتُهُ (وَإِشَارَ بِيَدِهِ  
نَحْوَ الْمَشْرِقِ) قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ بِالسِّنِّتِهِمْ لَا يَعُودُوا رَأْيَهُمْ يُمَرُّونَ مِنَ الدِّينِ

(K)

قوله كلمة حق اريد بها باطل  
 معناه ان الكلمة بمعنى قولهم  
 لا احكم الله - اأسلهاصدق  
 فانها مأخوذة من قول الله  
 تعالى ان الحكم الا لله لكنهم  
 أرادوا به الإنكار عليه في  
 قبوله التحكيم بعد انتهاء  
 القتال بصفتين  
 قوله طيشاة أى ضرعها  
 وأسله التلابة والسباع كما  
 فى النووى  
 قوله فوجدوه فى خبرة أى  
 فى فخر من خروق الأرض  
 والخبرة ايضامضع الخراب  
 وشذ الصمران  
 قوله عن عبدالله بن الصامت  
 مواتي غفاري بروى عن ٣

باب  
الخوارج شر الخلق  
والخلق

١٤٤٥ هـ في ذي القعدة رضى الله  
 تعالى عنه كما يظهر من الخلاصة  
 قوله عليه السلام لا يماز  
 ولا يتكلم معهم جمع حلقوم بضم  
 الحاء وهو مجرى النفس  
 قوله عليه السلام هم شر  
 الخلق والخليقة الخلق الناس  
 والخليقة البهائم وقيل هما  
 بعض واحد ويريد بهما  
 جميع الخلاق اهـ بنهاية  
 فليقت رافعين عمرو  
 بن القنفذاهما الحكيم القنفذ  
 هما اخوان اخا الحكيم غلب  
 عليهما هذا التسب الى غي  
 وقفار وليس منهم انظر  
 سد الغاية  
 قوله ما حديث سمعته من  
 ابي ذر هذا استفهام من  
 ابن الصامت ابن اخي ابي ذر  
 من حديث سمعته من  
 الامثليات بسامع من غيره  
 الصعابة

قوله عن سببر بن عرد وفي الرواية الأخرى سببر بن عرد وكلام صحيح يقال سببر واسبر بنهم أو ليسا ونسج تأنيدهما أقاده النوروى قوله فقال سمعته وفي البخارى سمعته يقول وهو الصواب قوله لا يبدو أى لا يجاوز

فَقَالَ عَلِيٌّ:

أى لا يجاوز الحق حلولهم  
قوله لا يجاوز هذا منهم

مسالت سهل بن حنيف سمعت النبي ﷺ يقول

حديث (١٥٧/١٠٦٦): تحفة (١٠٢٣٠) التحف (٩٥٠٢).

حديث (١٠٦٧/١٥٨): تحفة (٣٥٩٦) ق (١٧٠) التحف (٣٣٤١).

حديث (١٥٩ / ١٠٦٨ ، ١٦٠): تحفة (٤٦٦٥) خ (٦٩٣٤) ن (٨٠٩٠ الكبرى) التحف (٤٣٤٥).



قوله عن أسير بن عمرو  
هو يسير بن عمرو المذكور  
في الرواية المتقدمة كما  
كتبناه من النووي

قوله عليه السلام يتيه قوم  
أي يذهبون عن الصواب  
وعن طريق الحق يقال تاه  
إذا ذهب ولم يجد طريق  
الحق اه نووي وفي قصة  
بني إسرائيل من التنزيل  
الجليل أربعين سنة يتيهون  
في الأرض وقوله قبل المشرق ٢

### باب

تحريم الزكاة على  
رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم  
وعلى آله وهم بنو  
هاشم وبنو المطلب  
دون غيرهم

٢ أي في جانبه ومشارك  
أرض العرب مواضع الفتن كما  
نطق به الأحاديث الصحيحة  
وقوله حلقة رؤسهم صفة  
لقوم أوحال منه والتعليق  
سبى الخوارج مخالف  
للعرب في توفيرهم الشعور  
وتفريقها كما مر بهامش  
ص ١١٠

قوله عليه السلام كنع كنع  
بفتح الكاف وكسرهما  
وتسكين الهاء ويموز  
كسرهما مع التنوين وكنع  
كلمة يزرع بها الصبيان عن  
تعاطي المستقذرين والتكرير  
للتأكيد ليطرحها من فم  
وهومعنى قوله عليه الصلاة  
والسلام ادم بها

قوله وقال أنا لا نحل لنا  
الصدقة هذا حكاية ما تقدم  
في الحديث ويأتي نظيره

قوله عليه السلام أي لا نحل  
إلى أهل الخ أي أنصرف  
وأرجع كقول تعالى وينقلب  
إلى أهلهم مسرورا قال ابن  
الملك في الحديث بيان أن  
التكبر منتف عن ذاته  
عليه الصلاة والسلام حيث  
لم يتعاطف عن رفع شيء عن  
للاكل وإرشاد لامته وبيان  
حرمة الصدقة عليه سواء  
كانت تطوعا أو فرضا وتبينه  
للمؤمن أن يحتجب عما فيه  
اشتباه لتلايق في الحرام اه

كَمَا تَمَرُّقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّيمَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ  
الشَّيْبَانِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ يَخْرُجُ مِنْهُ أَقْوَامٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَإِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ يَزِيدَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ الْعَوَامِ بْنِ حَوْشَبٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ أَسِيرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتِيهُ قَوْمٌ قِيلَ الْمَشْرِقُ مُحَلَّةٌ رُؤُسُهُمْ \* حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
مُعَاذٍ الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ  
أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ كَيْفَ إِذِمَّ بِهَا أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَقَالَ أَنَّا لَا نَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا قَالَ ابْنُ  
مُعَاذٍ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ حَدَّثَنَا هُرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي لَا نَقْلِبُ إِلَى أَهْلِي فَاجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي  
ثُمَّ أَرْفَعُهَا لَا أَكُلُهَا ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً فَأُلْقِيهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ  
عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا نَقْلِبُ إِلَى أَهْلِي فَاجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي أَوْ فِي بَيْتِي  
فَأَرْفَعُهَا لَا أَكُلُهَا ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً أَوْ مِنْ الصَّدَقَةِ فَأُلْقِيهَا حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَصُورٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ أَنَسِ  
ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ تَمْرَةً فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ

عن يسير بن عمرو

أن تكون صدقة فإلقها

(..)

١٦٠- (..)

١٦١- (١٠٦٩)

(..)

(..)

١٦٢- (١٠٧٠)

١٦٣- (..)

١٦٤- (١٠٧١)

حديث (١٦١/١٠٦٩): تحفة (١٤٣٨٣) خ (١٤٩١، ٣٠٧٢) ن (٨٦٤٥ الكبرى) التحف (١٣٣٥٩).

حديث (١٦٢/١٠٧٠): تحفة (١٥٤٧٧) التحف (١٤٢٦٨).

حديث (١٦٣/١٠٧٠): تحفة (١٤٧٥٨) التحف (١٣٦٩٨).

حديث (١٦٤/١٠٧١): تحفة (٩٢٣) خ (٢٠٥٥، ٢٤٣١، ٢٤٣٢ تعليقا) التحف (٨٦٤).

١٦٥- (..)

١٦٦- (..)

١٦٧- (١٠٧٢)

بجاء

بجاء

قال لي والفضل بن عباس

بجاء

لَا تَكُلْهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ  
مُصَرِّفٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِتَمْرَةٍ بِالطَّرِيقِ  
فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَا تَكُلْهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ  
تَمْرَةً فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً لَا تَكُلْهَا \* حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَسْمَاءَ  
الضُّبَيْعِي حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَوْفَلٍ بْنِ  
الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ قَالَ  
اجْتَمَعَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَا وَاللَّهِ لَوْ بَعَثْنَا هَذَيْنِ  
الْعَلَامَيْنِ (قَالَ ابْنُ أَبِي وَهْبٍ) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَاهُ  
فَأَمَرَهُمَا عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَاتِ فَأَذِنَا مَا يُؤَدِّي النَّاسُ وَأَصَابَا مِمَّا يُصِيبُ النَّاسَ قَالَ  
فَبَيْنَمَا هُمَا فِي ذَلِكَ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَوَقَفَ عَلَيْهِمَا فَذَكَرَا لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ  
أَبِي طَالِبٍ لَا تَفْعَلَا فَوَاللَّهِ مَا هُوَ بِفَاعِلٍ فَاتَّخَذَهُ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا تَصْنَعُ  
هَذَا الْإِنْفَاسَةَ مِنْكَ عَلَيْنَا فَوَاللَّهِ لَقَدْ نِلْتَ صِهْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَمَا نَفْسُنَا عَلَيْكَ قَالَ عَلِيُّ أَرْسَلُوهُمَا فَأَنْطَلَقَا وَأَضْطَجَعَ عَلِيٌّ قَالَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ سَبَقْنَاهُ إِلَى الْحَجَرَةِ فَقُمْنَا عِنْدَهَا حَتَّى جَاءَ فَأَخَذَ بِأُذُنِنَا  
ثُمَّ قَالَ أَخْرِجَا مَا نَصَرَّ رَانَ ثُمَّ دَخَلَ وَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَوْمِيذٍ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ  
جَحْشٍ قَالَ قَتَوْا كَلِمَةَ الْكَلَامِ ثُمَّ تَكَلَّمَ أَحَدُنَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ أَبْرُ  
النَّاسِ وَأَوْصَلُ النَّاسِ وَقَدْ بَلَّغْنَا النَّكَاحَ جِحْشًا تَوَمَّرْنَا عَلَى بَعْضِ هَذِهِ الصَّدَقَاتِ  
فَوَدَّيْ إِلَيْكَ كَمَا يُؤَدِّي النَّاسُ وَنُصِيبُ كَمَا يُصِيبُونَ قَالَ فَسَكَتَ طَوِيلًا حَتَّى  
أَرَدْنَا أَنْ نُسَكِّمَهُ قَالَ وَجَعَلْتَ زَيْنَبُ تُلْمَعُ عَلَيْنَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ أَنْ لَا تُكَلِّمَاهُ  
قَالَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَنْبَغِي لِأَلِ مُحَمَّدٍ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ أَدْعُو إِلَى تَحْمِيَةِ

أن تكون من الصدقة  
لأنكونها لقطعة وصاحبها  
في العادة لا يطلبها ولا يبق  
له فيها مطمع اه نووي  
قوله اجتمع ربعة بن الحارث  
المطلب بن ربعة بن الحارث  
وكان مع أبيه وكان الفضل  
ابن عباس مع أبيه عباس  
وكلاهما من آل علي الصلاة  
والسلام

ترك استعمال آل

النبي على الصدقة

قوله فقال أي قال أحدها  
لصاحبه وكأنها لتوافق  
رأيهما قالا معا وقوله  
لو بعثنا أي لكان خيرا أو  
هي التثنية فلا حاجة لها إلى  
جواب

قوله قال أي هذا قول عبد  
المطلب بن ربعة يريد قالا  
هي وعن الفضل بن عباس  
قوله فأمرهما على هذه  
الصدقات أي فجعل كلا  
منهما أميرا وعاملا عليها

قوله فوالله ما هو بفاعل  
ولعل حلفه بالله تعالى أنه  
عليه الصلاة والسلام  
لا يستعملها على الصدقات  
لعله من قضية سيدنا  
الحسن المذكورة في أول  
الباب الذي قبل هذا الباب  
ما يكون له دليلا على ذلك

قوله فأتخذه ربعة أي عرض  
له وقصده اه نووي  
قوله ما تصنع هذا الإنفاضة  
منك علينا معناه حسدا  
منك لنا اه نووي

قوله فما نفسنا عليك هو  
بكسر الفاء أي ما حسدناك  
على ذلك اه نووي  
قوله لما نصحنا أي ما نصحنا في  
ما نصحنا أي ما نصحنا في  
صدورنا من الكلام وكل  
شيء جفته فقد صررته

ووقع في بعض النسخ  
تسرران بالسعين أي ما  
تقولانه لي سرا اه نووي  
قوله فتروا كلفنا الكلام  
التواكل أن يكل كل واحد  
أمره إلى صاحبه يعني أنا  
أراد كل منا أن يتدبى  
صاحبه بالكلام دونه وفي  
نواحي الزعشيري « إذا  
وقعت الخنة تواكلم »  
وإذا كانت النعمة « تاكلتم »

قوله وقد بلغنا النكاح أي الحلم كقوله تعالى حق إذا بلغوا النكاح اه نووي  
قوله عليه السلام انما هي اوساخ الناس ه  
اللام وكسر الميم ويجوز فتح التاء والميم يقال ألمع إذا أشار بشوبه أو بيده اه نووي

(وكان)

قوله فجعلت زينب تلمع البنا هو يضم التاء واسكان  
قوله عليه السلام انما هي اوساخ الناس ه

قوله عليه السلام ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب هو بيان للعلماء الذين عينهما النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

١١٩

كأن أسد القابة ابن عمه صلى الله تعالى عليه وسلم قوله (للفضل بن عباس) وقوله (لى) بالاشارة الحسية أى قاله لهما لاجلها قوله عليه السلام أصدق عنهما من الحسن كذا

١٦٨- (..)

(وَكَانَ عَلَى الْحُسَيْنِ) وَتَوَفَّلَ بَنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ جَاءَهُ فَقَالَ لِحَمِيَّةَ أَنْتِ كَيْفَ هَذَا الْغُلَامَ أَتَيْتِكَ (لِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ) فَأَنْكَحَهُ وَقَالَ لِنَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ أَنْتِ كَيْفَ هَذَا الْغُلَامَ أَتَيْتِكَ (لِى) فَأَنْكَحَنِى وَقَالَ لِحَمِيَّةَ أَصْدَقَ عَنْهُمَا مِنَ الْحُسَيْنِ كَذَا وَكَذَا قَالَ الرَّهْرِيُّ وَلَمْ يُسَمِّهِ لِي حَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ مَرْوُوفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ الْهَاشِمِيُّ أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ وَلِلْفَضْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَتَيْتَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِخَوِ حَدِيثٍ مَا لَكَ وَقَالَ فِيهِ فَأَتَى عَلَى رِدَائِهِ ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَيْهِ وَقَالَ أَنَا أَبُو حَسَنِ الْقَرْمُ وَاللَّهُ لَا أَرِيكُمْ مَكَانِي حَتَّى يَنْجِعَ إِلَيْكُمْ أَتَبْنَا كَمَا بِحُورٍ مَا بَعَثْنَا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ قَالَ لَنَا إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَاتِ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاحُ النَّاسِ وَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِلْحَمْدِ وَلَا لِأَلِ مُحَمَّدٍ وَقَالَ أَيْضًا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْعُو إِلَى حَمِيَّةَ بْنِ جَزْءٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَمْلَهُ عَلَى الْأَخَاسِ \* حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُخٍّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَيْدَ بْنَ السَّبَّاقِ قَالَ إِنَّ جُوزِيَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ هَلْ مِنْ طَعَامٍ قَالَتْ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عِنْدَنَا طَعَامٌ إِلَّا عَظْمٌ مِنْ شَاةٍ أُعْطِيَتْهُ مَوْلَاتِي مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ قَرِيبُهُ فَقَدْ بَلَغَتْ مَحَلَّهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ

قوله عليه السلام ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب هو بيان للعلماء الذين عينهما النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قوله (للفضل بن عباس) وقوله (لى) بالاشارة الحسية أى قاله لهما لاجلها قوله عليه السلام أصدق عنهما من الحسن كذا

١٦٩- (١٠٧٣)

(..)

١٧٠- (١٠٧٤)

٢ القرم فيلراء مر فوع وهو السيد وأصله فعل الأبل ومعناه المقدم في المعرفة بالأمور والرأى كالفعل هذا أصح الإوجه في ضبطه أبو الحسن القرم بالإضافة وبالواو بدل الراء على أن يكون المعنى وأنا عالم القوم وفورأيهم أفاده النووي ولعل قول سيدنا عمر في حق هذا القرم «قضية ولا باحسن لها» على ذكر منك من علم النحو

حديث (١٦٩/١٠٧٣): تحفة (١٥٧٩٠) التحف (١٤٥٧٥).

حديث (١٧٠/١٠٧٤): تحفة (١٢٤٢) خ (١٤٩٥، ٢٥٧٧) د (١٦٥٥) ن (٣٧٦٠) التحف (١١٤٣).

قوله (لى) بالاشارة الحسية أى قاله لهما لاجلها قوله عليه السلام أصدق عنهما من الحسن كذا

(٥٢)

باب  
إباحة الهدية للنبي  
صلى الله عليه وسلم  
ولبنى هاشم وبني  
المطلب وإن كان  
المهدي ملكها  
بطريق الصدقة  
وبيان أن الصدقة  
إذا قبضها المتصدق  
عليه زال عنها وصف  
الصدقة وحلت  
لكل أحد من  
كانت الصدقة محرمة  
عليه

قوله تصدق به عليها المقصود من المشرق وهو الاستفادة مما ذكر في آخر هذا الباب أن المصدق به عليها هو سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعث بشاة إليها من الصدقة فبعثت هي إليه صلى الله تعالى عليه وسلم لحما منها فلما أراد تناوله قليله هو يا رسول الله صدقة وأنت لا تأكل منها فقال عليه الصلاة والسلام هو لها صدقة ولنا هدية يعنى أن اللحم المذكور لما تصدق به عليها صار ملكا لها قبضها والمصدق عليه يسوغ له التصرف في الصدقة كصرف سائر المالك في أملاكهم فلما أهدته زال عنه وصف الصدقة وحكمها فالتحريم ليس لعين اللحم على أن تبدل الملك بتزلة تبدل العين

قوله وأى النبي الخ هكذا في كثير من النسخ المتبعة أو أكثرها وفى بعضها أى يغيروا وكلاهما صحيح والواو عاطفة على بعض من الحديث لم يذكره هنا اه نووى

قوله قالت كانت في بريرة ثلاث قضيات أى ثلاثة أحكام ومساائل وعبارة المشكاة ثلاث سنن كما هو لفظ البخارى ذكر المؤلف هنا واحدة منها وهى قضية كونه لها صدقة ولغيرها هدية والثانية قضية الولاء لمن أعتق والثالثة قضية تغييرها حين اعتقت تحت زوج ويأتى ذكر كل منها فى عمله

قولها إلا أن نسبة هذا الضبط ويقال فيها أيضا نسبة بفتح النون وكسر السين وهى المذكورة قبل بكتبتهم عطية على ما أفاده النووى

## باب

قبول النبي ﷺ

الهدية ورده الصدقة

ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَهَدَتْ بَرِيرَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمًا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَيْهَا فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) فَلَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ بَقَرٍ فَقِيلَ هَذَا مَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ قَضِيَّاتٍ كَانِ النَّاسُ يَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهَا وَتُهْدَى لَنَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَكُمْ هَدِيَّةٌ فَكُلُوهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَبِيعَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ لَنَا مِنْهَا هَدِيَّةٌ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ فَبَعَثْتُ إِلَى عَائِشَةَ مِنْهَا بِشْيًّا فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَائِشَةَ قَالَ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ قَالَتْ لَا إِلَّا أَنَّ نُسَيْبَةَ بَعَثَتْ إِلَيْنَا مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثَتْ بِهَا إِلَيْهَا قَالَ إِنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ مَحَلَّهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

( ان )

( ٥٣ )

حديث (١٠٧٥ / ١٠٧٧) : تحفة (١٥٩٣٣) التحف (١٤٧٠٧).

حديث (١٠٧٥ / ١٠٧٧) : تحفة (١٧٥٢٨) ن (٣٤٤٨) التحف (١٦٢١١).

حديث (١٠٧٥ / ١٠٧٧) : تحفة (١٧٤٤٩) ، ١٧٤٩٠ ، ١٧٤٩١ خ (٢٥٧٨ ، ٥٠٩٧ ، ٥٢٧٩ ، ٥٤٣٠) د (٢٢٣٤)

ن (٣٤٤٧ ، ٣٤٥٣ ، ٤٦٤٣) (٦٤٠٥ ، ٦٤٠٦ ، ٣٤٥٤ الكبرى) التحف (١٦١٧٤ ، ١٦١٧٣ ، ١٦١٣٥).

حديث (١٠٧٦ / ١٠٧٦) : تحفة (١٨١٢٥) خ (١٤٤٦ ، ١٤٩٤ ، ٢٥٧٩) التحف (١٦٧٥٩).

(١٠٧٥) - ١٧١

١٧٢ - (..)

١٧٣ - (..)

(١٠٧٦) - ١٧٤

(١٠٧٧) - ١٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم

( ୫ )

( ๕๕ )

12-

$$(1.79) - 1$$

(..)-۲

..)

قوله عليه السلام وصعدت الشياطين أي أوثقت  
بالأغلال ومعنى سلسلت قيدت بالسلاسل

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَتَى بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ فَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ أَكَلَ مِنْهَا وَإِنْ قِيلَ صَدَقَةٌ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا \* **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُوبَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكَسْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى ح وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَاللَّهُ ظَلُهُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو وَهُوَ ابْنُ مُرَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ فَأَتَاهُ أَبِي أَبُو أَوْفَى بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى وَ**حَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ صَلِّ عَلَيْهِمْ \* **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ وَأَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَى كُلُّهُمْ عَنْ دَاوُدَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّهُ ظَلُهُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا دَاوُدُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَبْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَاكُمْ الْمُصَدِّقُ فَلْيَصُدُّوا عَنْكُمْ وَهُوَ عَنْكُمْ رَاضٍ \* **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتَحَّتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَعُلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ وَصُقِدَتِ الشَّيَاطِينُ وَ**حَدَّثَنَا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ رَمَضَانُ فَتَحَّتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَعُلِقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ وَ**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَالْحُلَوَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

١٦ م ل

حديث (١٠٧٩/١، ٢): تحفة (١٤٣٤٢) خ (١٨٩٨، ١٨٩٩، ٣٢٧٧) ن (٢٠٩٧-٢١٠٢) الصحف (١٣٣١٩).

الدعاء لمن أتى بصدقته

٢٨هـ كافي حديث ابي موسى  
لقداوى مزارا من مزار امير  
آل داود وهذانم خصائصه  
عليه السلام تعالى عليه وسلم  
وصلاته سكن له قال الولي  
وبكره لان كراهة تزبه  
افراد الصلا على غير الانبياء  
لان صار شعرا لهم اذا  
ذكروا ولم ينقل من السلف  
استعمالها في غيرهم كما يقال  
قال الله عز وجل وان كان  
قال النبي عز وجل وان كان  
عززا جليل عند الله تعالى

ارضاء الساعى مالم

يطلب حراماً  
٢ وامثال هذه توقفية  
والسلام كاصلاة فلأيقال  
أو بكر عليه السلام اه  
بأخصار عما ذكره هنا وفي باب  
الاصلاة على النبي بعد التشهد  
قوله عليه السلام اذا أناكم  
المصدق هو الذي يأخذ  
الصدقات ممن وجبت عليه  
بمنصب الامام وقوله فليصدر  
عنكم أي فليخرج كما روي في باب  
ارضاء الساعة

# كتاب الصيام

—

فضل شهر رمضان

ولا نقول لقد، انهم قد ضلّيت \* ولا نقول لرب الدار مفلوك  
فقط فارادوا الفناء قالوا :  
وكنون غفلت لكن التفتيف اكثر رواية والتفتيد  
وقال ابن مالك روي بالتشديد والتفتيف والتفتيد  
ففتح ثوباً لجهة ظاهر كلام الشاعر

[illegible]

## باب

وجوب صوم رمضان  
لرؤية الهلال والقطر  
لرؤية الهلال وأنه إذا  
غم فى أوله أو آخره  
أكملت عدة الشهر

ثلاثين يوماً

كما فى النهاية أى فان غشى  
عليكم الهلال بعد تسعة  
وعشرين فاقدروا له أى  
قدروا له ليل عدد الشهر  
حتى تكملوه ثلاثين فتفسره  
ما وقع فى الرواية الأخرى من  
قوله فاقدروا العدد كفى النوى  
قال وهو تفسير لاقدروا  
ولهذا لم يمتص فى رواية  
بل تارة يذكر هذا وتارة يذكر  
هذا ويؤكد رواية فاقدروا  
له ثلاثين قالوا ولا يجوز  
أن يكون المراد حساب  
المنحجبين لأن الناس لو كفوا  
به لصاق عليهم الأمر لأنه  
لا يعرفه إلا أفراد أهله  
قوله عليه السلام فاقدروا  
من بابى شرب وقتل على  
ما نص عليه القوي وأشار  
إليه النوى وقال ملا على  
بكسر الدال وتضم فى المغرب  
الضم خطأ وفى أى ضمير  
الهلال ولا يحسن استاده  
إلى الجار والجرور بعده على  
أن يكون المعنى فان كنتم  
مغشى عليكم فان الذين  
يتبادرون منه إلى معنى القنى  
وليس مجرد

قوله ففرض بيديه أى حركهما  
أو ضرب كضاحدا على  
كف الأخرى كما فى روايتي  
وصفق بيديه وطبق كفيه  
على ما يأتى بهذه الصفحة

قوله عليه السلام الشهر  
هكذا الخ أشار عليه الصلاة  
والسلام بنشر أصابعه  
الكررة المشر ثلاث مرات  
إلى عدد أيام الشهر ثم عقد  
أحدى إبهاميه فى المرة الثالثة  
إشارة إلى نقصان واحد  
من أيامه الثلاثين فصار  
الجملة تسعة وعشرين أراد  
أن الشهر قد يكون تسعاً  
وعشرين لأن كل شهر  
يكون كذا فقوله الشهر  
مبتدأ خبره ما بعده بالربط  
بعد العطف ورواية انما  
الشهر تسع وعشرون محل

قوله عليه السلام فاقدروا ثلاثين أى  
تسعون وعشرون هكذا  
(بدون تكرار الشهر)

عَنْ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ بِمِثْلِهِ \* حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهِلَالَ وَلَا تَقْطُرُوا حَتَّى  
تَرَوْهُ فَإِنْ أَغْمَى عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ذَكَرَ رَمَضَانَ فَضَرَبَ بِيَدِهِ فَقَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا (ثُمَّ عَقَدَ إِبْهَامَهُ  
فِي الثَّلَاثَةِ) فَصُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَافْطُرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ أَغْمَى عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ ثَلَاثِينَ  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ  
فَاقْدُرُوا ثَلَاثِينَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
سَعِيدٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَضَانَ  
فَقَالَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَقَالَ فَاقْدُرُوا لَهُ وَلَمْ  
يَقُلْ ثَلَاثِينَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ  
فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ وَلَا تَقْطُرُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ وَهُوَ ابْنُ عُلْقَمَةَ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَافْطُرُوا  
فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا وَإِذَا  
رَأَيْتُمُوهُ فَافْطُرُوا فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ

تأمل لم توجد فى شيء من روايات البخارى قوله عليه السلام فان غم عليكم أى فان غشى عليكم الهلال وأخفى فى ليلة الثلاثين من جملة إذا ستره  
وليسى السحاب لهما لكونه ساتراً لضوء الشمس ويجوز هنا أن يكون ثم مستنداً إلى الجار والجرور فيكون المعنى فان كنتم مغموما عليكم

٣- (١٠٨٠)

٤- (...)

٥- (...)

(...)

٦- (...)

٧- (...)

٨- (...)

٩- (...)

حديث (٣/١٠٨٠): تحفة (٨٣٦٢) خ (١٩٠٦) ن (٢١٢١) التحف (٧٧٥٨).  
حديث (٤/١٠٨٠): تحفة (٧٨٥٢) التحف (٧٢٧٥).

حديث (٥/١٠٨٠): تحفة (٧٩٨٠، ٨١٩٧) التحف (٧٣٩٨، ٧٦٠٢).  
حديث (٦/١٠٨٠): تحفة (٧٥٣٦) د (٢٣٢٠، ٢٣٢١) التحف (٦٩٨٣).

حديث (٨/١٠٨٠): تحفة (٦٩٨٣) خ (١٩٠٠) تعليقاً ن (٢١٢٠).

التحف (٦٤٨٨).

حديث (٩/١٠٨٠): تحفة (٧١٣٦) التحف (٦٦٢٧).

حديث (٧/١٠٨٠): تحفة (٧٦٦٩) التحف (٧١٠٤).

وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالَ يُحْيَى بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْأَخْرُونُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ  
أَبْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ وَلَا تَفْطِرُوا  
حَتَّى تَرَوْهُ إِلَّا أَنْ يُنَمَّ عَلَيْكُمْ فَإِنْ نَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا لَهُ حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ  
أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الشَّهْرُ  
هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَقَبْضُ إِنْهَامِهِ فِي الثَّلَاثَةِ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا  
حَسَنُ الْأَشْيَبِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يُحْيَى قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الشَّهْرُ تِسْعٌ  
وَعِشْرُونَ وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَايُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
أَبْنِ عُثْمَرَ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا عَشْرًا وَعَشْرًا وَتِسْعًا وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
أَبْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبَلَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ  
مَرَّتَيْنِ بِكُلِّ أَصَابِعِهِمَا وَقَصَّ فِي الصَّفَقَةِ الثَّلَاثَةِ إِنْهَامَ الْيَمْنَى أَوِ الْيُسْرَى وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُقْبَةَ وَهُوَ أَبْنُ حُرَيْثٍ قَالَ  
سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ  
تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَطَبَّقَ شُعْبَةُ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ وَكَسَرَ الْإِنْهَامَ فِي الثَّلَاثَةِ قَالَ  
عُقْبَةُ وَآخِسِبُهُ قَالَ الشَّهْرُ ثَلَاثُونَ وَطَبَّقَ كَقَفِّهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَبْنُ  
الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ

قوله عليه السلام لا تصوموا  
أى بنية الفرض وقوله ولا  
تفطروا أى بلا عذر

قوله عليه السلام حتى تروه  
يعني الهلال كامر وقوله الا  
أن يقيم عليكم معناه الآن  
يكون الهلال أو الا أن  
تكونوا مضموموا عليكم على  
أن يكون الفعل مسندا اما  
الى ضمير الهلال المدلول عليه  
بالسياق أو الى الجار والمجرور  
بعده وكذلك يقال في قوله  
فان غم عليكم

قوله وقبض ابهامه لم يبين  
أنها ابهام اليمنى أو اليسرى  
ومياتى أنه شاك في ذلك

قوله وصلى عليه الخ قدم ذكر الصفيق في باب تقديم الجماعة من يعلى بهم إذا تأخر الإمام قبل باب تسبيح الرجل وصفيق المرأة إذا تأخرها هي في الصلاة انظر هاشم ص ٢٥ و ٢٦ من الجزء الثاني والراد هنا تطبيق الكافي فقط بلا إرادة التوسيت كما توضح عنه الرواية التالية

قوله وطبق شعبة يديه وقوله  
وطبق ككسه وقول جابر  
في ص ١٢٦ ثم طبق النبي  
وتقدم ذكر التطبيق أيضا  
انظر هامش ص ٦٩ من الجزء  
الثاني في باب التنبأ بالوضع  
الآيدي على الركبتين الركوع  
ونسخ التطبيق ولا يزال هذا  
على معنى الجمع بين أصابع  
اليدن جعلهما بين الركبتين  
فإن المرأة وإن مجرد حصول  
المطابقة والتقابلية بين  
الكفين وهو ظاهر

ثلاث مسرات نخ (فی الموضعین)

حديث (١٠٨٠/١١): تحفة (٨٥٨٣) ن (٢١٣٩) التحف (٧٩٥٦).

حدث (١٠/١٠٨٠): تحفة (٧٣٦٢) التحف (٦٨٢٦).

حديث (١٠٨٠/١٢): تحفة (٧٤٦٦) التحف (٦٩٢٠).

حديث (١٣/١٠٨٠): تحفة (٦٦٦٨) خ (١٩٠٨، ٥٣٠٢) ن (٢١٤٢) التحف (٦٢٠٦).

حدث (١٠٨٠/١٤): تحفة (٧٣٤٠) ن (٢١٤٣) التحف (٦٨٠٥).

حدیث (۱۵/۱۰۸۰): تحفة (۷۰۷۵) خ (۱۹۱۳) د (۲۳۱۹)

ن (٢١٤٠، ٢١٤١) (٥٨٨٤ الكبرى) التحف (٦٥٧١).



لكنها مختلفة تكون مرة تسعا وعشرين ومرة ثلاثين كما هو المشاهد وقد بينه صلى الله تعالى عليه وسلم بالاشارة مرتين كما في كثير من الروايات فالعبارة حيثئذ بالرؤية لاغير أفاده السندي في حواشي سنن النسائي وقيل الاي منسوب الى ام القرى وهي مكة أي امة مكية وقيل الاي منسوب الى امة العرب وكانوا غالبا اميين لا يعرفون الكتاب ولا يقرأون من كتاب وعليه حمل قوله تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم والاي منسوب اليهم لكونه على عادتهم وفي تفسير سورة الاعراف للبيضاوي وصفه تعالى به تنبها على أن كمال علمه مع حاله احدي معجزاته

قوله عليه السلام لا نكتب ولا نحسب بيان لقوله امية قال ملائي وهذا الحكم بالنظر الى اكثرهم والمراد بالامم الكتابية والحساب فصلنا يتعلق برؤية الهلال ونراه مرة تسعا وعشرين ومرة ثلاثين وهذا معنى قوله الشهر هكذا وهكذا الخ

قوله وأشار بأصابعه كلها وفي بعض النسخ وأشار أصابعه كلها فتكون الاشارة محمولة على معنى الارادة

قوله وحسب أو خنس إيهامه كذا بالشك ومعنى الخيس المنع أي منع إيهامه من البسط والنشر فأخبرها بالقبض والخنس التأخر والتأخير يستعمل لازما ومتعدا ياروهنا متعد أي أخبرها وقبضها كما في المصباح المنير

قوله عليه السلام اذا رأيتم الهلال فصوموا الخ ليس المراد الصوم من وقت الرؤية بل المراد الصوم والافطار على الوجه المشروع فاللازم في كل منهما معرفة ذلك الوقت والمراد بالهلال في قوله اذا رأيتم الهلال فصوموا هلال رمضان والمراد بالهلال الذي هو مرجع الضمير في قوله واذا رأيتموه فافطروا هلال شوال فقيه استخدام وكذا الكلام فيما مضى من أمثاله

قوله عليه السلام فان غمي عليكم صرنا قبيل بالهامش

أن النصية معناها السر والتغطية وفي إحدى روايات البخاري غمي بفتح الغين وبالياء بدل الميم مع التخفيف كغفي وزنا ومعنى ودعاه بعضهم غمي بضم الغين وتشديد الباء المكسورة لما لم يسم فاعله قال ابن الاثير وهما من القباء شبه القبرة في الساء اه

أَبْنُ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسِبُ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَعَقْدُ الْإِبْهَامِ فِي الثَّلَاثَةِ وَالشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي ثَلَاثِينَ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ لِلشَّهْرِ الثَّلَاثِينَ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُيَيْدَةَ قَالَ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَجُلًا يَقُولُ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ النِّصْفِ فَقَالَ لَهُ مَا يَذْرُوكَ أَنَّ اللَّيْلَةَ النِّصْفُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا (وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ الْعَشْرَ مَرَّتَيْنِ) وَهَكَذَا (فِي الثَّلَاثَةِ وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ كُلِّهَا وَحَبَسَ أَوْ خَنَسَ إِبْهَامَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَيْلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمَحِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي أَبْنَ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَبُو زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ غَمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَحَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ غَمِيَ عَلَيْكُمْ الشَّهْرُ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهَيْلَالَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غَمِيَ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا

(ثلاثين)

في حديث أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن

وأشار أصابعه كلها نحو

حديث (١٦/١٠٨٠): تحفة (٧٠٤٨) التحف (٦٥٤٦). حديث (١٧/١٠٨١): تحفة (١٣١٠٢) ن (٢١١٩) ق (١٦٥٥) التحف (١٢١٥٩).

حديث (١٨/١٠٨١): تحفة (١٤٣٧٥) التحف (١٣٣٥٢).

حديث (١٩/١٠٨١): تحفة (١٤٣٨٢) خ (١٩٠٩) ن (٢١١٧، ٢١١٨) التحف (١٣٣٥٨).

حديث (٢٠/١٠٨١): تحفة (١٣٧٩٧) ن (٢١٢٣) التحف (١٢٨١٤).

(٢١) - (١٠٨٢)

ثَلَاثِينَ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُبَارَكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْدَمُوا رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُومْهُ وَحَدَّثَنَا ه يَحْيَى بْنُ بَشِيرٍ الْحَرِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى ابْنِ سَلَامٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُهُ \* حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُعَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْسَمَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى أَزْوَاجِهِ شَهْرًا قَالَ الزُّهْرِيُّ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً أَعْدَهُنَّ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (قَالَتْ بَدَأَ بِي) فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَإِنَّكَ دَخَلْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ أَعْدَهُنَّ فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَرَلَ نِسَاءَهُ شَهْرًا أَخْرَجَ إِلَيْنَا فِي تِسْعٍ وَعِشْرِينَ فَقُلْنَا إِنَّمَا الْيَوْمُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ فَقَالَ إِنَّمَا الشَّهْرُ وَصَقَّقَ بِيَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَحَبَسَ اصْبِمًا وَاحِدَةً فِي الْآخِرَةِ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَعْتَرَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ شَهْرًا أَخْرَجَ إِلَيْنَا صَبَاحَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا أَصْبَحْنَا لِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ

حدثنا عبد الرزاق بن

حدثنا هرون بن

(٢٤) - (..)

ب  
لا تقدموا رمضان

بصوم يوم ولا يومين  
قوله عليه السلام لا تقدموا  
رمضان الخ أي لا تقدموه  
ولا تستقبلوه بصوم يوم  
أو يومين وقوله لا رجل  
بالرفع لكونه في كلام تام  
غير موجب وفي معاني  
الآثار لا تقدموا رمضان  
بصوم يوم ولا يومين إلا  
أن يكون رجلا كان يصوم  
صياما فليصمه وفي رواية  
أخرى إلا أن يوافق ذلك  
صوما كان يصومه أحدكم  
فليصمه قال وهذا النهي

ب  
الشهر يكون تسعا  
وعشرين

عنا هو للاشفاق منه عليه  
السلام على صوام رمضان  
أه فيكون تزجيا وحله  
بعضهم على التحريم بعله يوم  
الزيادة على رمضان وقال  
الوجه أن يعمل النهي على  
الدوام أي لا تقدموا على  
التقدم لما فيه من إيهام  
لحقوق هذا الصوم بربطه  
الآن بعشاد المداومة على  
صوم آخر الشهر فإن داوم  
عليه لا يتوهم في صومه  
الالتحق بربطه رمضان  
قوله أقسم أي حلف بالله أن  
لا يدخل على أزواجه شهرا  
عن موصلة ذكر سببها  
أهل التفسير في سورة التحريم  
وذكره البخاري في غير  
موضع من صحيحه وهذا  
الحلف غير الإلزام المذكور  
في باب من الفقه كما هو غير  
خاف على أهله وغير عنه  
في غير هذه الرواية من  
الكتاب بالاعتزال  
قولها أعدهن وفي مظالم  
البخاري أعدها عدا تريد  
بيان اشتياقها للقائه  
الكرام وقولها بدأ بي بيان  
لحظوتها عنده عليه الصلاة  
والسلام من بين نساءه  
مباهاة به  
قوله عليه السلام إنما الشهر  
يعني كذلك حذف الخبر  
لدلالة الدوال عليه وأراد  
به الشهر المحلوق عليه  
وروايات البخاري كلها  
أن الشهر

(٣)

(٤)

حديث (٢١/١٠٨٢): تحفة (١٥٣٦٠، ١٥٣٧٨، ١٥٤٠٦، ١٥٤١٦، ١٥٤٢٢) خ (١٩١٤) د (٢٣٣٥) ت (٦٨٥) التحف (١٤١٦٩، ١٤٢٠٩، ١٤٢١٩).

حديث (٢٢/١٠٨٣): تحفة (١٦٦٣٥) ت (٣٣١٨) ن (٢١٣١) التحف (١٥٣٦٥).

حديث (٢٣/١٠٨٤): تحفة (٢٩٢٦) التحف (٢٧١٨).

حديث (٢٤/١٠٨٤): تحفة (٢٨١٩) ن (٩١٥٩ الكبرى) التحف (٢٦١٠).

ثُمَّ طَبَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا مَرَّتَيْنِ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ كُلِّهَا وَالثَّلَاثَةَ  
يَسْمَعُ مِنْهَا حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ  
أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَكَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ أَنْ لَا  
يَدْخُلَ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَهْرًا فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِمْ أَوْرَاحُ  
فَقِيلَ لَهُ حَلَفْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا قَالَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ  
يَوْمًا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
الصَّحَّاحُ يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ  
عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِيَدِهِ عَلَى الْأُخْرَى فَقَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا ثُمَّ تَقَصَّ فِي الثَّلَاثَةِ اصْبِمًا  
وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا  
وَهَكَذَا وَهَكَذَا عَشْرًا وَعَشْرًا وَسَمَاعِرَةً \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادٍ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ وَسَكَّةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ  
أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمَا \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ أُمَّ  
الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ قَالَ فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ  
حَاجَتَهَا وَأَسْهَلْتُ عَلَى رَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ فَرَأَيْتُ الْهِلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ قَدِمْتُ  
الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلَالَ

(قَالَ)

قوله مرتين بأصابع يديه كلها  
إشارة إلى تمام المصيرين  
وفي المرة الثالثة خنس إحدى  
أصابع يديه وطبق بالأصابع  
التسع حتى يصير مجموع  
التطبيقات إشارة إلى عدد  
التسعة والعشرين

قوله غدا عليهم أوراخ  
بالتريد واصل القيد الخروج  
بفسدة والروح الرجوع  
بعشى ويقال القيد المرة  
من الذهاب والروحة المرة  
من الجيئ وقد يستعملان  
في مطلق المعنى والذهب  
كافي النهاية والمراد أنه أتاهم  
صباحا أو مساءً وتذكير  
الضمير باعتبار بعض الأهل

قوله واستل على رمضان  
أي ظهر هلاله وهو على ما لم  
يسم فاعله كافي السان وأشار  
إليه النووي بقوله هو يوم التاء  
اه وفيه دليل على أن العرب  
تذكر رمضان بدون التزام  
لفظ شهر في أوله ويدل عليه  
الحديث المتقدم في أول كتاب  
الصوم إذا جاء رمضان الخ  
وتقدم في الجزء الثاني في باب  
الترغيب في قيام رمضان  
من قام رمضان الخ ومن صام  
رمضان الخ وكذلك سائر  
أسماء الشهر الأشهرى ربيع  
لأن لفظ ربيع مشترك بين  
الشهر والفصل فالتزموا لفظ  
شهر في الشهر وحذفوه في  
الفصل للفصل كافي المصباح

قوله فرأيت الهلال الخ  
وعبارة الترمذي في سننه  
فرأينا الهلال وهو المناسب  
لسياق الكلام

باب

بيان أن لكل بلد  
رؤيتهم وأنهم إذا  
رأوا الهلال ببلد  
لا يثبت حكمه لما  
بعد عنهم

قوله فسألني عبد الله بن  
عباس الخ يعنى عن أبيه ثم  
سألني عن هلال رمضان

(٥)

(٢٥-١٠٨٥)

(..)

(٢٦-١٠٨٦)

(٢٧-..)

(..)

(٢٨-١٠٨٧)

أنت رأيتَه ففخ

فَقَالَ مَتَى رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَقُلْتُ رَأَيْتَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَنْتَ رَأَيْتَهُ فَقُلْتُ نَعَمْ وَرَأَاهُ  
النَّاسُ وَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ فَقَالَ لَكِنَّا رَأَيْتَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ فَلَا تَزَالُ نَصُومُ  
حَتَّى نَكْمِلَ ثَلَاثِينَ أَوْ زَوَاهُ فَقُلْتُ أَوَلَا تَكْتَفِي بِرُؤْيَا مُعَاوِيَةَ وَصِيَامِهِ فَقَالَ  
لَا هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَكَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى فِي نَكْتَفِي  
أَوْ تَكْتَفِي \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ  
عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْبَحْتَرِيِّ قَالَ خَرَجْنَا لِلْعُمْرَةِ فَلَمَّا تَزَلْنَا بَيْطْنَ مَخْلَةً قَالَ تَرَاءَيْنَا  
الْهِلَالَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ لَيْتَيْنِ قَالَ  
فَلَقِينَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْنَا إِنَّا رَأَيْنَا الْهِلَالَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَقَالَ بَعْضُ  
الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ لَيْتَيْنِ فَقَالَ آتَى لَيْلَةً رَأَيْتُمُوهُ قَالَ فَقُلْنَا لَيْلَةَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ  
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مَدَّهُ لِلرُّؤْيَا فَهُوَ لِلَّيْلَةِ رَأَيْتُمُوهُ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى  
وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا الْبَحْتَرِيِّ قَالَ أَهْلَلْنَا رَمَضَانَ وَنَحْنُ بِذَاتِ عِزْقٍ فَأَرْسَلْنَا رَجُلًا إِلَى ابْنِ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْأَلُهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّهُ لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ أُنْعِمَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا  
الْعِدَّةَ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَهْرُ أَعْدٍ  
لَا يَتَقْصَانِ رَمَضَانَ وَذُو الْحِجَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ وَخَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ  
أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَهْرُ أَعْدٍ لَا يَتَقْصَانِ فِي حَدِيثِ خَالِدٍ شَهْرُ أَعْدٍ

( 1. 88 ) - 29

(..)-۲۰

(1089)-31

(..)-۳۲

عقدوا عليه السلام شهر اعياد يقصان الخ أى لا يقصان أجراً ولو قصما  
عدداً كما فى النووى وسبى رمضان وذو الحجة شهرى عيد للمجاعة

قوله فقال بعض القوم هو ابن ثلاث الخ: قالوا ذلك حين رأوه كبيراً فاجلبهم ابن عباس بأنه لا عبرة بكبره وإنما هو ابن ليلة  
قوله إن الله مده للروية قال النووي جسم النسخ متفق هنا على مده من غير ألف وفي الرواية الثانية على أمده يالف في أوله اهـ

ومن سبب أن الصلاة  
المطلوع غريمعتبر فيجب  
العمل بالاسبق رؤية في  
لوروى في المشرق ليلة الجمعة  
وفي المغرب ليلة السبت  
وجاء على أهل المغرب العمل  
بمجا أهل المشرق فيلزمهم  
قفاء يوم الصومهم نسمة  
وعشرين يوما اذا ثبت  
عندهم رؤية او تلك بطريق  
موجب لتعلق الخطاب عاما  
بمطلق الرؤية في حديث  
صوم الرويته بخلاف اوقات  
الصلاة ولا كلام في نفس  
اختلاف المطالع فانه كالمال ء

—

بيان أنه لا اعتبار  
بكبّر الهلال وصغره  
وأن الله تعالى  
أمدّه للرؤية فإن غم  
فليكمل ثلاثون  
والعيني مثبت في علم الهيئة  
وإنما الخلاف في اعتباره  
وعدم اعتباره

قوله عن أبي البختري هو  
بفتح الموحدة واسكان الحاء  
المعجزة وفتح التاء واسمه  
سميد بن فيروز ويقال ابن  
عمران ويقال ابن أبي عمران  
الطائي توفي سنة ثلاث وثمانين  
عام الجحاج كذا في النوى  
وأراد بعام الجحاج عام وقعة  
دير الجحاج قرب الكوفة  
في زمن حجاج اصفى  
الجحاج وهي كاتل القاموس  
السادات لكثرة من قتل به  
من قراء المسلمين وساداتهم  
انظر كامل التواريخ وكتبنا  
ما يتعلق باسم البختري اختلافا  
واستلافا نظرا لهامش في ص  
١١٤ من الجزء الثاني

—

بیان معنی قوله  
صلی اللہ تعالیٰ علیہ  
وسلم شہرا عید  
لاستقصان

قوله تراءينا الهلال أي  
تكلفنا النظر إلى جهة لئلا  
أه نووي وقال غيره أرى  
بعضنا بعضا

واستدل على ذلك بالحديث قوله ( مده للرؤية ) أى

جمل مدّة رمضان زمان رؤيّة علاله ( نوره ) اى هو حاصل لاجز رؤيّة علاله فى تلك الليلة والعبادة بكبره اه مخلص من صفة ملاعقى وتخلص هو من ابن حجر شيطنه باضافة ليلة الى جملة ثم قال وفى النسخ المصححة بالنسبة الى اهل الجبل رؤيته قال رمضان اى اى بصرنا علاله كما فى النهاية وأصل الاصل رفع الصوت برؤية العلاله كالاكل استهلال قوله عليه السلام ان الله قد أمدّه لرؤيته قال القاضى عياض معناه أطال مدته الى الزمان رؤيته علال رمضان اه ملاعق

(٨)

## باب

بيان أن الدخول  
في الصوم يحصل  
بطلوع الفجر وأن  
له الأكل وغيره حتى  
يطلع الفجر وبيان  
صفة الفجر الذي  
تتعلق به الأحكام  
من الدخول في  
الصوم ودخول  
وقت صلاة الصبح

وغير ذلك

قوله عليه السلام إن وسادتك  
لعرين الوسادة هي الحدة  
وهي ما يعمل تحت الرأس  
عند النوم والوساد أعم فانه  
يطلق على كل ما يتوسد به  
ولو كان من تراب كافي الأساس  
قال ابن الملك وهو كناية  
عن كون قفاه عريضا وهو  
كناية عن كونه أبله اه  
ومثله في الأساس والنهاية  
وقوله عليه السلام (إنما هو)  
أي الخط المذکور في الآية  
(سواد الليل وبياض النهار)  
قال الطحاوي كان هذا الفعل  
منه قبل نزول قوله من الفجر  
فلما نزل علم أن المراد منه  
بياض النهار وفيه ضعف  
لأن تأخير البيان عن وقت  
الحاجة غير جائز والألزم  
التكليف بما ليس في الوسع  
لأن الأمر لو كان كما قاله لما نسب  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
الراوي إلى البلاهة بل الوجه  
أن يقال ذلك الفعل صدر  
عنه لفقلته عن البيان اه  
مبارك لكن الطحاوي  
لم يقله من عنده بل وجد  
في الروايات ما هو دليل له على  
قوله كإثراه

قوله عليه السلام أن بلالا  
يؤذن بليل الخ استدلل به  
الشافعي ومالك وأبو يوسف  
على جواز الأذان للصبح  
قبل دخوله وخالفهم أبو  
حنيفة قياسا على سائر  
الصلوات والجواب عنهم  
أن أذان بلال لم يكن للصلاة  
لقوله عليه السلام لا يفرنكم

رَمَضَانَ وَذُو الْحِجَّةِ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ  
عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ حَتَّى  
يَتَّبِعَنَّ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ قَالَ لَهُ عَدِيُّ بْنُ  
حَاتِمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجْعَلُ تَحْتَ وَسَادَتِي عِقَالَيْنِ عِقَالًا أَبْيَضَ وَعِقَالًا أَسْوَدَ  
أَعْرِفُ اللَّيْلَ مِنَ النَّهَارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ وَسَادَتِكَ لَعَرِيضُ  
إِنَّمَا هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا  
فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ  
الْآيَةُ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ  
قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ خَيْطًا أَبْيَضَ وَخَيْطًا أَسْوَدَ فَيَأْكُلُ حَتَّى يَسْتَبِيحَهُمَا  
حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْفَجْرِ فَبَيَّنَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ  
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَسَّانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ  
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا  
حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ قَالَ فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ  
الصَّوْمَ رَبَطَ أَحَدَهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَالْخَيْطَ الْأَبْيَضَ فَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ  
وَيَشْرَبُ حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَهُ رِيشُهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْفَجْرِ فَعَلِمُوا أَنَّهَا يَعْنِي  
بِذَلِكَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُفْعَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ بِلَالًا يُؤْذِنُ بَلِيلَ فَكُلُوا  
وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا تَأْذِينَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ بِلَالًا يُؤْذِنُ بَلِيلَ

(فكلكوا)

٣٣- (١٠٩٠)

قوله عليه السلام  
إن وسادتك  
لعرين الوسادة  
وهي ما يعمل  
تحت الرأس  
عند النوم  
والوساد أعم  
فانه يطلق  
على كل ما  
يتوسد به  
ولو كان من  
تراب كافي  
الأساس  
قال ابن الملك  
وهو كناية  
عن كون قفاه  
عريضا وهو  
كناية عن كونه  
أبله اه  
ومثله في  
الأساس  
والنهاية  
وقوله عليه  
السلام (إنما  
هو سواد  
الليل وبياض  
النهار)  
قال الطحاوي  
كان هذا  
الفعل منه  
قبل نزول  
قوله من  
الفجر فلما  
نزل علم أن  
المراد منه  
بياض  
النهار وفيه  
ضعف لأن  
تأخير  
البيان عن  
وقت الحاجة  
غير جائز  
والألزم  
التكليف  
بما ليس في  
الوسع لأن  
الأمر لو  
كان كما  
قاله لما  
نسب النبي  
صلى الله  
تعالى  
عليه وسلم  
الراوي إلى  
البلاهة بل  
الوجه أن  
يقال ذلك  
الفعل صدر  
عنه لفقلته  
عن البيان  
اه مبارك  
لكن  
الطحاوي  
لم يقله  
من عنده  
بل وجد في  
الروايات  
ما هو دليل  
له على قوله  
كإثراه

٣٤- (١٠٩١)

٣٥- (..)

٣٦- (١٠٩٢)

٣٧- (..)

حديث (٣٣/١٠٩٠): تحفة (٩٨٥٦) خ (١٩١٦، ٤٥٠٩) د (٢٣٤٩) ت (٢٩٧٠) التحف (٩١٣٨).

حديث (٣٤/١٠٩١): تحفة (٤٧٤١) التحف (٤٤١٩).

حديث (٣٥/١٠٩١): تحفة (٤٧٢٤، ٤٧٥٠) خ (١٩١٧، ٤٥١١) ن (١١٠٢٢) الكبرى التحف (٤٤٠٤).

حديث (٣٦/١٠٩٢): تحفة (٦٨٧٢، ٦٩٠٩) خ (٢٦٥٦) ت (٢٠٣) ن (٦٣٨) التحف (٦٣٩٦، ٦٤٣٢).

حديث (٣٧/١٠٩٢): تحفة (٧٠١١، ٧٢١٨) خ (٧٢٤٨) التحف (٦٥١٤).

نادى ابن أم مكتوم

٣٨- (..)

فَكُلُّوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَذِّنَانِ بِلَالٌ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ لَيْلًا فَكُلُّوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ قَالَ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ هَذَا وَيَرْقَى هَذَا وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ كُلُّهُمُ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بِالْإِسْنَادَيْنِ كِلَيْهِمَا نَحْوُ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ (أَوْ قَالَ يَذَاءُ بِلَالٍ) مِنْ سُجُورِهِ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ (أَوْ قَالَ يُنَادِي) بِلَيْلٍ لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَيُوقِظَ نَائِمَكُمْ وَقَالَ لَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَهَكَذَا (وَصَوَّبَ يَدَهُ وَرَفَعَهَا) حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا (وَفَرَجَ بَيْنَ إصْبَعَيْهِ) وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَعْنِي الْأَحْمَرُ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْفَجْرَ لَيْسَ الَّذِي يَقُولُ هَكَذَا (وَجَمَعَ أَصَابِعَهُ ثُمَّ نَكَسَهَا إِلَى الْأَرْضِ) وَلَكِنَّ الَّذِي يَقُولُ هَكَذَا (وَوَضَعَ الْمُسَبِّحَةَ عَلَى الْمُسَبِّحَةِ وَمَدَّ يَدَيْهِ) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَالْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ كِلَاهُمَا عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَأَنْتَهَى حَدِيثُ الْمُعْتَمِرِ عِنْدَ قَوْلِهِ يُنْبِئُهُ نَائِمَكُمْ وَيَرْجِعُ قَائِمَكُمْ وَقَالَ إِسْحَقُ قَالَ جَرِيرٌ فِي حَدِيثِهِ وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَلَكِنَّ يَقُولُ هَكَذَا (يَعْنِي الْفَجْرَ) هُوَ الْمُعْتَرِضُ وَلَيْسَ بِالْمُسْتَطِيلِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ

النكس هو اللطف كالصوم

قوله عند قوله بينه نائمكم ويوقظ قائمكم والذي تقدم ليرجع قائمكم

٤٠- (..)

٤١- (١٠٩٤)

قوله وقال ليس أن يقول الخ ولفظ البخاري وليس الفجر ١٧ لث أن يقول وهو الصواب كما هو الظاهر من الرواية التالية ومعنى يقول هنا يظهر والقول قد يستعمل في غير النطق مما يناسب المقام كما مر مرارا قوله وصوب يده ورفعها هذا من لفظ الراوي ذكره حكاية بأن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حين قال ليس الفجر أن يقول هكذا أشار بيده إلى خفضه والرفع أيضا بأن البيضاء المستطيل من الالف الشرقي إلى العلوي ليس فجرا

قوله مؤذنان بلال وابن أم مكتوم الأعشى تقدم هذا في صدر الجزء الثاني وكان له صلى الله تعالى عليه وسلم مؤذنان آخران أبو محذورة وسعد القرظ واقتصر في البحر الرائق على ما عدا سعد القرظ قوله قال ولم يكن بينهما إلا أن ينزل هذا ويرق هذا أي قال ابن عمر ولم يكن بين أذان بلال وبين أذان ابن أم مكتوم من الزمان إلا قدر نزول أحدهما من محل التأذين ورق الآخر فيه لكن هذا لا يلائم الحديث فإنه لو كان كذلك لما بقي للأكل والشرب زمان أو يلزم جواز الأكل والشرب والرفق بعد طلوع الفجر وبعد أن كتبت هذا رأيت في شرح النووي ما هو سأته على تقدير صحته رواية مكتوب لأن يكون جوابا عن هذا الإشكال وهو قوله قال العلماء معناه أن بلالا كان يؤذن قبل الفجر ويتربص بعد أذانه للدعاء ويحمله يهرب فاذنًا قارب طلوعه نزل فاخير ابن أم مكتوم فيأبى ابن أم مكتوم بالطهارة وغيرها ثم يرق في الأذان اه وقوله يرق من الرق الواقع في قوله تعالى وترقى السحاب وان تؤمن لرقيق الآلة ومعناه الصعود ومحل التأذين يسمى مثناة ومنارة وأول من أحدثها بالمساجد سلمة بن خلف الصحابي وكان أميرا على مصر في زمن معاوية وكان بلال يأتي بسحر لاطول بيت حول المسجد لامرأة من بني بجار يؤذن عليه ثم صار يؤذن على ظهر المسجد وقدر فعلى ظهر ظهره كما في المنحة قوله عليه السلام من سجوره متعلق باليمن والضمير الجور عائد على أحد السجور بفتح السين ما يستحجر به وبضمه المصدر قال النووي وضبطناه بالوجهين وكلاهما صحيح هنا اه قوله عليه السلام ليرجع قائمكم أي ليرد الأذان قائمكم إلى مصلحة مرتبة على علمه بقرب المسبح كالإتيان أن لم يوتر وكان لم يوتر قليلًا أن أوتر ليصبح ثيبًا فيرجع هنا من الرجوع المتعدي كما في قوله تعالى فان رجعت الله الآية

قوله عليه السلام لا يفرن أحدكم نداء بلال من السحور يعني أن أذان بلال لا يمنعكم سحورك فتصبروا كأناكم المتحدث بترككم تناول هذا الفداء المبارك

قوله عليه السلام ولا هذا البياض وهو الضوء المرئي مستطيل بالافق الشرق قبيل الفجر

قوله عليه السلام حتى يستطير أي ينتشر ضوءه ويعترض في الأفق بخلاف المستطيل والاستطارة هذه تكون بعد غيبوبة ذلك المستطيل كما قدمنا بيانه فحقيقة قوله عليه السلام حتى يستطير أي حتى يذهب ذلك ويحيى بعده البياض الذي ينتشر كأنه يطير في الأفق

قوله لعمود الصبح هو من لفظ الراوي يعني أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أراد به قوله هذا البياض وقاله له لكن المعروف أن عمود الصبح مثل فلان الصبح في الظهور والوضوح يقال أبين من فلان الصبح ومن عمود الصبح كافي ثمار القلوب

لثماني وهل يطلق على البياض الكاذب فيحذر ذلك قوله عليه السلام حتى يبدو الفجر أي يظهر وقوله حتى ينفجر الفجر أي ينشق والفجر انشقاق الظلمة عن الضياء

قوله عليه السلام تسحروا أي كلوا عند ارادة الصوم شيئا في السحر وهو من آخر

باب

فضل السحور

وتأكيد استحبابه

واستحباب تأخير

وتعجيل الفطر

باب

باب

باب

باب

باب

باب

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ الْقَشِيرِيِّ حَدَّثَنِي وَالِدِي أَنَّهُ سَمِعَ سَمُرَةَ ابْنَ جُنْدُبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَغُزُّ أَحَدُكُمْ نِدَاءَ بِلَالٍ مِنَ السَّحُورِ وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ حَتَّى يَسْتَطِيرَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغُزُّ نَكْمٌ أَذَانُ بِلَالٍ وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ (لَعَمْرُكَ الصُّبْحِ) حَتَّى يَسْتَطِيرَ هَكَذَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ الْقَشِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغُزُّ نَكْمٌ مِنْ سَحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ وَلَا بَيَاضُ الْأُفُقِ الْمُسْتَطِيلِ هَكَذَا حَتَّى يَسْتَطِيرَ هَكَذَا وَحَكَاهُ حَمَّادُ بْنُ يَدِيهِ قَالَ يَعْنِي مُعْتَرِضًا حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَوَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُخْطَبُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَغُزُّ نَكْمٌ نِدَاءَ بِلَالٍ وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ حَتَّى يَبْدُو (أَوْ قَالَ) حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ وَحَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكََةً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو ابْنِ الْعَاصِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَضْلُ مَا بَيْنَ

(صيامنا)

ابن جندب يقسم الدال وفتحها كما هو بهماش

قوله عن سمر بن جندب يقسمها اه فتوى



(..)

صِيَامُنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ السَّحْرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى

٤٧- (١٠٩٧)

أَبْنِ عَلِيٍّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قُتْنَا إِلَى الصَّلَاةِ قُلْتُ كَمْ كَانَ قَدْرُنَا بَيْنَهُمَا قَالَ ثَمَانِينَ آيَةً وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هَمَامٌ ح وَحَدَّثَنَا

(..)

أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ غَامِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ

٤٨- (١٠٩٨)

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا تَجَلَّوْا الْفِطْرَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ

(..)

حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سَفْيَانَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

٤٩- (١٠٩٩)

وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُثْمِرٍ عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْنَا يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلَانِ مِنَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا يُجِئُ الْإِفْطَارَ وَيُجِئُ الصَّلَاةَ وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ قَالَتْ أَيُّهُمَا الَّذِي يُجِئُ الْإِفْطَارَ وَيُجِئُ الصَّلَاةَ قَالَ قُلْنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنُ مَسْعُودٍ قَالَتْ كَذَلِكَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَادَ أَبُو كُرَيْبٍ وَالْآخَرُ أَبُو مُوسَى وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ

٥٠- (..)

أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ لَهَا مَسْرُوقٌ رَجُلَانِ مِنَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِلَاهُمَا لَا يَأْلُو عَنِ الْخَيْرِ أَحَدُهُمَا يُجِئُ الْمَرْبَ وَالْآخَرُ

قوله لا ياله الا ياتو عن البخاري  
أي لا يتردد عنه اه نووي

قوله عليه السلام فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر معناه الفارق والميز بين صيامنا وصيامهم السحور فلهذا لا يتسحرون ونحن يستحب لنا السحور وأكلة السحر هي السحور وهي بفتح الهمزة هكذا ضبطناه وهي عبارة عن المرة الواحدة من الأكل وإن سكرنا سكر فيهما نووي والفصل بالصاد المهملة يعني الفاصل كما في قوله تعالى أنه لقول فصل وما أتي أخيف إليها زيادة وقال السدي في حواشي النسائي هي موصولة واشتاق من إضافة الموصوف إلى الصفة أي الفارق الذي بين صيامنا وصيام أهل الكتاب قيل وذلك لحرمة الطعام والشراب والجماع عليهم إذا ناموا كما كان علينا في بدء الإسلام ثم نسخ فصار السحور فارقا فلا ينبغي تركه اه

قوله قال تخمين آية معناه بينهما قدر قراءة خمسين آية وفيه الحث على تأخير السحور إلى قبيل الفجر اه نووي

قوله عليه السلام لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر قال النووي فيه الحث على تعجيل الفطر بعد تحقق الغروب ومعناه لا يزال الأمر الأمة منتظسا وهم بخير ماداموا محافظين على هذه السنة وإذا أخرجه كان ذلك علامة على فساد يقعون فيه اه

فما صدرية زمانية يعني أنهم بخير مدة تعجيلهم الإفطار لأنه دأب سيد المرسلين ليحصل الحضور في الصلاة قال ملا علي وقى التعجيل اظهار العجز المناسب للمعبودية ومباداة إلى قبول الرخصة من الحضرة الربوبية وليس تقديمه على الصلاة للخير الصحيح به ولو شربة ماء وصح أن الصحابة كانوا أعجل الناس الإفطار أو بطأهم سحورا وأهل البدعة يؤخرونه إلى اشتباك النجوم ومتابعة الرسول هي الطريق المستقيم من تعوج عنها فقد ارتكب المعوج من الضلال ولو في العبادة اه من المراقبة

بشصر في العبادة قوله أحدها يعجل الإفطار ويعجل الصلاة والآخر يؤخر الإفطار ويؤخر الصلاة أي يختار تأخيرها والظاهر أن الترتيب الذكرى يفيد الترتيب الفعلي في العملين والآخر

قالوا لا تنتهج تقديم الإفطار

قوله أحدها يعجل الإفطار ويعجل الصلاة والآخر يؤخر الإفطار ويؤخر الصلاة أي يختار تأخيرها والظاهر أن الترتيب الذكرى يفيد الترتيب الفعلي في العملين والآخر

قالوا لا تنتهج تقديم الإفطار

قوله أحدها يعجل الإفطار ويعجل الصلاة والآخر يؤخر الإفطار ويؤخر الصلاة أي يختار تأخيرها والظاهر أن الترتيب الذكرى يفيد الترتيب الفعلي في العملين والآخر

قالوا لا تنتهج تقديم الإفطار

قوله أحدها يعجل الإفطار ويعجل الصلاة والآخر يؤخر الإفطار ويؤخر الصلاة أي يختار تأخيرها والظاهر أن الترتيب الذكرى يفيد الترتيب الفعلي في العملين والآخر

قالوا لا تنتهج تقديم الإفطار

قوله أحدها يعجل الإفطار ويعجل الصلاة والآخر يؤخر الإفطار ويؤخر الصلاة أي يختار تأخيرها والظاهر أن الترتيب الذكرى يفيد الترتيب الفعلي في العملين والآخر

قالوا لا تنتهج تقديم الإفطار

قوله أحدها يعجل الإفطار ويعجل الصلاة والآخر يؤخر الإفطار ويؤخر الصلاة أي يختار تأخيرها والظاهر أن الترتيب الذكرى يفيد الترتيب الفعلي في العملين والآخر

قالوا لا تنتهج تقديم الإفطار

حديث (٤٧/١٠٩٧): تحفة (٣٦٩٦) خ (٥٧٥، ١٩٢١) ت (٧٠٣، ٧٠٤) ن (٢١٥٥، ٢١٥٦) ق (١٦٩٤) التحف (٣٤٣٦).

حديث (٤٨/١٠٩٨): تحفة (٤٦٨٥، ٤٧٢٢، ٤٧٤٦، ٤٧٨٦) خ (١٩٥٧) ت (٦٩٩) ن (٣٣١٢ الكبرى) ق (١٦٩٧) التحف (٤٣٦٥، ٤٤٠٢، ٤٤٥٧).

حديث (٥٠، ٤٩/١٠٩٩): تحفة (١٧٧٩٩) د (٢٣٥٤) ت (٧٠٢) ن (٢١٥٨-٢١٦١) التحف (١٦٤٥٥).

قوله عليه السلام إذا أقبل  
الليل وأدبر النهار وغابت  
الشمس فقد أفطر الصائم ٩

— 1

## بیان وقت انقضاء

الصوم وخروج النهار

٩ أي دخل في وقت الإفطار  
وإنما ذكر الأقبال والادبار  
وإن لم يكن إلا بفروب  
الشمس ليبيان كمال الفروب  
كيلا يظن أحده أنه إذا غاب  
بعض الشمس جاز الإفطار أو  
لأنه قد يكون في واد بحيث  
لا يشاهد غروب الشمس  
فيحتاج إلى أن يعمل جمعا  
اه مابق

وقوله كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان أمي وكنا صياما قال ابن المديني والحديث دليل على فقل الصوم في السفر وقد قال ليس من البر الصيام في السفر قلنا هذا محمول على حقوق المشقة فيه أو يكون فقل عليه السلام تعليم الجواز أه وفيه إن الجبر في الامساك بنس القرآن والحديث في ثبوت الجواز وثاني المسئلة على تفصيل فيما فيها

قوله عليه السلام فاجدح  
لنا الجدح خلط الشعر بقيره  
والمراد هنا خلط السويق  
بالماء وتبريكه حتى يستوى  
أه نووى وفي المقدمة الثانية  
للحري : « إلى أن جدحت  
له يد الاملاق ، سكأس  
الفراق . »

قوله يا رسول الله ان عليك  
خياراً انما قال هذا لانه  
وأي آثار الضياء التي تكون  
بعد غروب الشمس وظن  
أن الفطر لا يحل الا بعد  
زوالها وظن أيضاً أن النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
لم يرها فارد أن يذكره  
وتكريره المراجعة للعبة ذلك  
الظن على نفسه فأقاده فذلك  
قوله ثم قال بيده أي مشيراً  
بها إلى جانب الغرب والشرق

قوله عليه السلام اذا غابت الشمس من ههنا يعني من جهة المغرب وجاء الليل من ههنا يعني من جهة المشرق

( ۱۰ )

يُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ وَالْأَفْطَارَ فَقَالَتْ مَنْ يُعَجِّلُ الْمَغْرِبَ وَالْأَفْطَارَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَتْ  
هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ \* **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** وَأَبُو  
كَرَيْبٍ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَاتَّفَقُوا فِي اللَّفْظِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي وَقَالَ أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ غَاصِمِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَادْبَرَ النَّهَارُ وَغَابَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ ثُمَيْرٍ  
فَقَدْ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
أَبْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ  
فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ يَا فُلَانُ أَنْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا قَالَ أَنْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا قَالَ فَتَزَلْ فَجَدَحَ فَاتَاهُ بِهِ فَشَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَهُنَا وَجَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَهُنَا  
فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبَادُ  
أَبْنُ الْعَوَّامِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسِنَتْ قَالَ أَنْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا قَالَ إِنَّ عَلَيْنَا نَهَارًا فَتَزَلْ  
فَجَدَحَ لَهُ فَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَهُنَا (وَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ  
الْمَشْرِقِ) فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَرَرْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ يَا فُلَانُ أَنْزِلْ  
فَاجْدَحْ لَنَا مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ وَعَبَادِ بْنِ الْعَوَّامِ **وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ** أَخْبَرَنَا  
سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ح

(وحدثنا)

آيو ڪل انجندري ۾

۵۰  
مجله حدیث

(1100)-51

( ۱۱۰۱ ) - ۵۲

(..)-۵۳

(..)

(..)-04

حديث (١١٠٠/٥١): تحفة (١٠٤٧٤) خ (١٩٥٤) د (٢٣٥١) ت (٦٩٨) ن (٣٣١٠ الكبري) التحف (٩٧٢٧).

حديث (١١٠١/٥٢، ٥٣، ٥٤): تحفة (٥١٦٣) خ (١٩٤١، ١٩٥٥، ١٩٥٦، ١٩٥٨، ٥٢٩٧) د (٢٣٥٢) ن (٣٣١١ الكبرى) التحف (٤٨١٢).

قوله نهى عن الوصال يعنى فى الصوم وهو  
قال ملا على والحكمة فى النهى أنه يورث



تتابعه من غير افطار بالليل يومين فصاعدا والنهاى التحريم كما فى النووى الضعف والسامة والقصور عن اداء غيره من الطاعات اه قوله

مکتبہ جدیدیٹ این مسہر ۵۸

وَحَدَّثَنَا عُمِيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ وَعَبَادٍ وَعَبْدِ الْوَاحِدِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ فِي شَهْرِ  
رَمَضَانَ وَلَا قَوْلُهُ وَجَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَهُنَا إِلَّا فِي رِوَايَةِ هُشَيْمٍ وَحَدَّثَنَا **حَدَّثَنَا**  
يُحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْوِصَالِ قَالُوا إِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ إِنْ لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ  
إِنِّي أَطُعمُ وَأُسْقِي **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمِيدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصَلَ فِي رَمَضَانَ فَوَاصِلَ النَّاسِ فَفَهَاهُمْ  
قِيلَ لَهُ أَنْتَ تُوَاصِلُ قَالَ إِنْ لَسْتُ مِثْلَكُمْ إِنْ أَطُعمُ وَأُسْقِي **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ  
الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَقُلْ فِي رَمَضَانَ **حَدَّثَنَا**  
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ  
الْوِصَالِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُوَاصِلُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيْسَكُمُ مِثْلِي إِنْ آيَتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِيَنِي فَلَمَّا أَبَوَانِ يَتَّهَوَا عَنْ  
الْوِصَالِ وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ رَأَوْا الْهَلَالَ فَقَالَ لَوْ تَأَخَّرَ الْهَلَالُ لَزِدْتُكُمْ  
كَالْمِسْكِ لَهُمْ حِينَ أَبَوَا أَنْ يَتَّهَوَا **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقَّ قَالَ زُهَيْرُ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا كُمُ وَالْوِصَالُ قَالُوا فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
إِنَّكُمْ لَسْتُمْ فِي ذَلِكَ مِثْلِي إِنْ آيَتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِيَنِي فَاكْفُوا مِنَ الْأَعْمَالِ

(11.2)-00

(..)-06

(..)

(11.3)-57

(..)-0A

عليه السلام اني لست  
كهينكم بمعنى انه يهينكم  
تحتاج الى اخلاق ما يتحلل  
وصوم الوصال يضعف  
قواكم ويعجزكم عن العبادة  
بخشوعها وليست هيئتكم  
كذلك فان مرضى عروس  
عن التحلل لغاية انجذابه  
الى جناب القدس اهـ مبارك

باب  
النهى عن الوصال  
فى الصوم

[illegible]

قوله عليه السلام ( وأيكم  
مثلي ) أي من فيكم هو علي  
صفي ومثلن وقرب من الله  
تعالى ( اني آيت ) استئناف  
مبين لنفي المساواة بعد  
نفيها بالاستفهام الانكاري  
( يطمعني ربي ) خبر آيت  
أوحال ان كان تامة وأراد  
بقوله وأيكم مثلي الفرق  
بينه وبين غيره لا تعالى  
يفض عليه ما يسد مسد  
طعنه وشرابه من حيث  
أنه يشغله عن الاحساس  
قوله قلما أبوا أن ينهوا  
السلام لو تأخر الالهل

بها لجوع والعطش ويقويه على الطاعة ويحرمه عن الخلل المفضى الى ضعف القوى وكلال الاعضاء ٨١ من المرقاة بتصرف  
عن الوصال أى لما اعتنعوا من قبول النهى عنه قال الراغب الإباء أشد الامتناع والانتهاء الانزجار عما نهى عنه قوله

حدث (٥٥/١١٠٢): تحفة (٨٣٥٣) خ (١٩٦٢) د (٢٣٦٠) التحف (٧٧٥٠).

حدث (٥٦/١١٠٢): تحفة (٧٥٧٥، ٧٩٦٥) التحف (٧٠٢٠، ٧٣٨٣).

حدث (٥٧/١١٠٣): تحفة (١٥٣٠٥، ١٥٣٢١) خ (٦٨٥١ تعليقاً) التحف (١٤١٣٧).

حدث (٥٨/١١٠٣): تحفة (١٢٤٢١، ١٣٩٠١، ١٤٩١٦) التحف (١١٥٤٨، ١٢٩١٦، ١٣٨٥١).

قوله حتى كنا رهطاً قال ابن الأثير رهط من الرجال مادون العشرة وقيل من لفظه ويجمع على أرهط وأرهط وأرهط جمع الجمع اه قوله فلبا

الى الاربعين ولا تكون فيهم امرأة ولا واحده حس النبي الخ ذكر النوى انه في جميع النسخ

١٣٤

حسن بغير ألف وهي لغة قليلة اه وفي الكتاب العزيز فلما أحس عيسى وتقدم في ص ١٧٤ من الجزء الثاني حديث فان أحسن أن يصيح سجدة فلو تترت لسا على

قوله يتجاوز في الصلاة أي يخففها مقتصرأ فيها على الجائر الجزئ كالألنوى

قوله دخل رحله أي منزله قال الأزهري رحل الرجل عند العرب هو منزله سواء كان من حجر أو مدر أو وبر أو شعر وغيرها اه نووى

قوله افطنت لنا هو كما في الصباح من باب تعب وقل وكنتنا جهامش ص ٣٢ من هذا الجزء معنى الفطنة وتسببها مع الفهم وتركبتها

قوله عليه السلام لو تباد لي الشهر هكذا هو في معظم الأصول وفي بعضها عمادى وكلامه صحيح هو بمعنى مد في الرواية الأخرى اه نووى

قوله عليه السلام يدع المتعمقون تعمقهم الجملة صفة لواصل ومعنى يدع يترك والتعمق المبالغة في الأمر متشدداً فيه طالباً أقصى غايته كافي النهاية

قوله في أول شهر رمضان كذا هو في كل النسخ وهو وهم من الراوى وسوايه آخر شهر رمضان وكذا رواه بعض رواة صحيح مسلم وهو الموافق للحديث الذي قبله ولباق الأحاديث اه نووى

قوله عليه السلام اى أظن هو بفتح الظاء من الباب الرابع والذي تقدم وراء هذه الصفة من رواية إلى هرة اى أبيت وكلامهم الأفعال الناقصة يقال ظن فلان كذا اذا فعله او يقال بات يفعل كذا اذا فعله ليلا والظاهر هنا كونها بمعنى صار

باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته

(١٢)

مَنْطِقُونَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَكَلَفُوا مَا لَكُمْ بِهِ طَاقَةٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ حَزْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْوِصَالِ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْوَيْثَرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ فَجِئْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ وَجَاءَ رَجُلٌ آخِرُ فَنَامَ أَيْضًا حَتَّى كُنَّا رَهْطًا فَلَمَّا حَسَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّا خَلْفُهُ جَعَلَ يَجُوزُ فِي الصَّلَاةِ ثُمَّ دَخَلَ رَحْلَهُ فَصَلَّى صَلَاةً لَا يُصَلِّي بِهَا عِنْدَنَا قَالَ قُلْنَا لَهُ حِينَ أَصْبَحْنَا أَفِطْنَتْ لَنَا اللَّيْلَةُ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ ذَلِكَ الَّذِي حَمَلَنِي عَلَى الَّذِي صَنَعْتُ قَالَ فَأَخَذَ يُوَاصِلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ فَأَخَذَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يُوَاصِلُونَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ رِجَالٍ يُوَاصِلُونَ إِنَّكُمْ لَسْتُمْ مِثْلِي أَمَا وَاللَّهِ لَوْ تَمَادَّ لِي الشَّهْرُ لَوَاصَلْتُ وَصَالًا يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ حَدَّثَنَا غَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَاصِلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ فَوَاصِلَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَبَّغَهُ ذَلِكَ فَقَالَ لَوْ مَدَّنَا الشَّهْرَ لَوَاصَلْنَا وَصَالًا يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ إِنَّكُمْ لَسْتُمْ مِثْلِي (أَوْ قَالَ) إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ إِنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَهَاهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِصَالِ رَحْمَةً لَهُمْ فَقَالُوا إِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنِّي يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي \* حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ

(عن)

أخبرنا الأعمش نخ وحدثني زهير نخ

نخ وحدثني زهير نخ

حديث (٥٩/١١٠٤): تحفة (٤٠٧) خ (٧٢٤١ تعليقاً) التحف (٣٩٦).

حديث (٦٠/١١٠٤): تحفة (٣٩٤) خ (٧٢٤١) التحف (٣٨٣).

حديث (٦١/١١٠٥): تحفة (١٧٠٤٧) خ (١٩٦٤) ن (٣٢٦٦ الكبرى) التحف (١٥٧٦٢).

حديث (٦٢/١١٠٦): تحفة (١٦٩٣٣) التحف (١٥٦٥٠).

(..)

(..)

٥٩-(١١٠٤)

٦٠-(..)

٦١-(١١٠٥)

٦٢-(١١٠٦)

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ إِحْدَى نِسَائِهِ وَهُوَ صَائِمٌ ثُمَّ تَفْحَكُ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ فَسَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ نَمَّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُنِي وَهُوَ صَائِمٌ وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِرْبَهُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ إِرْبَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ وَلَكِنَّهُ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو غَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ أَنْطَلَقْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقُلْنَا لَهَا أَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ قَالَتْ نَعَمْ وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ أَوْ مِنْ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ شَكَ أَبُو غَاصِمٍ \* وَحَدَّثَنِيهِ

قوله أسمعك أباك يعني قاسماً وهو القاسم بن محمد ابن أبي بكر الصديق أحد الفقهاء السبعة

قوله فسكت فاعله ضمير عبدالرحمن وإنما سكت مدة ليتذكر سماعه لتحديث أبيه عن عمته الصديقة

قولها وأيكم ملك إربه كما كان الخ روى إربه بكسر الهمزة واسكان الراء وروى إربه بفتح الهمزة والراء والاول رواية الاسكرين على بيان النورى ومعناها واحد وهو الوطر والحاجة قال ابن الاثير وفيها معنى العفسو وأرادت به من الاعضاء الذكر خاصة اه وهذا كلام خارج عن سنن الادب ومصادها أنه كان غالباً نهراً وفي الحواشي السندية على سنن ابن ماجه قيل معناه أنه مع ذلك يأمن الانزال والوقاع فليس لغيره ذلك فهذا اشارة الى علة عدم الحاق الغير به في ذلك ومن يميزها للغير يعمل قولها اشارة الى أن غيره لذلك بالاولى فانه أملاك الناس لاربه ويباشر ويقبل فكيف لا يباح لغيره اه

قولها ويباشر وهو صائم المراد بالباشرة هنا اللبس باليد وهو من التقاء البشرتين كالتى النورى وفي حديثها ذكر القبله ثم ذكر المباشرة من نحو المداعبة والمعاينة ثم لما أرادت أن تعبر عن الجماعه كتبت عنها بالارب وهو معنى قولها ولكنها أملككم لاربه تعنى أنه ما كان يفعلها مع حومه حول مقدساتها والمعنى كآقال ملا على أنه كان أغلبكم وأقدركم على منع النفس مما لا ينبغي

(٦٣-..)

(٦٤-..)

(٦٥-..)

(٦٦-..)

(٦٧-..)

(٦٨-..)

(..)

حديث (٦٣/١١٠٦): تحفة (١٧٤٨٦) ن (٣٠٥٢، ٩١٣٠ الكبرى) التحف (١٦١٧٠).

حديث (٦٤/١١٠٦): تحفة (١٧٥٤٠) ق (١٦٨٤) التحف (١٦٢٢٣).

حديث (٦٥/١١٠٦): تحفة (١٥٩٥٠، ١٧٦٤٤) د (٢٣٨٢) ت (٧٢٩) ن (٣٠٩٨، ٣٠٩٩، ٣١٠١، ٣٠٨١ الكبرى) التحف (١٤٧٢٣، ١٦٣١٣).

حديث (٦٦، ٦٧/١١٠٦): تحفة (١٧٤٠٧) ن (٣٠٨٥، ٣٠٩٥، ٣٠٩٦، ٣١٠٠ الكبرى) التحف (١٦١٠١).

حديث (٦٨/١١٠٦): تحفة (١٥٩٧٢) ن (٣١٠٢-٣١٠٧ الكبرى) ق (١٦٨٧) التحف (١٤٧٤٢).

يَعْقُوبُ الدَّورَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ  
 أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ يَسَاءُ لَهَا فَذَكَرَ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**  
**شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
 أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ **وَحَدَّثَنَا**  
**يَحْيَى بْنُ بَشِيرٍ** الْحَرَبِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ  
 عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقْبَلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُنُ بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
 التَّهْلَبِيُّ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ صَائِمٌ **وَحَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ  
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ  
**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
 الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ شَكْلٍ عَنْ  
 حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَثُورٍ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ  
 شَكْلٍ عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** هُرُوثُ بْنُ  
 سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ

قوله يسألانها في نسخة  
 التتوي ليسألانها باللام  
 والتون قال وهي لفة قليلة  
 وفي كثير من الأصول  
 يسألانها بمذلل اللام وهذا  
 واضح وهو الجاري على  
 المشهور في العربية اهـ

قوله في شهر الصوم أي  
 وفي حال الصوم كما هو  
 مذكور في الروايات التالية

قوله عن شئير بن شكل بهذا  
 الضبط في التتوي وحكي  
 في شكل اسكان الكاف ثم  
 قال والمشهور فتحها اهـ  
 وقد مر بهامش ص ١٨٠  
 من الجزء الأول

( عن )

حديث (٦٩/١١٠٦): تحفة (١٦٣٧٩) ن (٣٠٦٦، ٣٠٦٧ الكبرى) التحف (١٥١٢٣).

حديث (٧١، ٧٠/١١٠٦): تحفة (١٧٤٢٣) د (٢٣٨٣) ت (٧٢٧) ن (٣٠٩٠ الكبرى) ق (١٦٨٣) التحف (١٦١١٢).

حديث (٧٢/١١٠٦): تحفة (١٧٤١٤) ن (٣٠٥١ الكبرى) التحف (١٦١٠٤).

حديث (٧٣/١١٠٧): تحفة (١٥٧٩٨) ن (٣٠٨٠، ٣٠٨٢، ٣٠٨٣ الكبرى) ق (١٦٨٥) التحف (١٤٥٨٢).

حديث (٧٤/١١٠٨): تحفة (١٠٦٨٣) التحف (٩٩١٥).

كان النبي  
 يغ

عن  
 شئير بن شكل

(٦٩)- (..)

(..)

(٧٠)- (..)

(٧١)- (..)

(٧٢)- (..)

(٧٣)- (١١٠٧)

(..)

(٧٤)- (١١٠٨)

قوله لا سلمة من لفظ  
الراوي يريد أن الق أشار  
إليها النبي عليه الصلاة  
والسلام بالسؤال عنها هي  
أم سلمة من أمهات المؤمنين  
وكانت حاضرة وكانت  
كأذكر أنها والدة السائل  
فكانه قال سل أمك

قوله فقال يا رسول الله قد  
غفرت لك الخ سبب هذا  
القول ظناً أن جواز التقييل  
للسامع من خصائصه صلى الله

## باب

صحبة صوم من طلع  
عليه الفجر وهو

جنب

أ عليه وسلم وأنه لا حرج عليه  
فيما يفعل لأنه مغفوره كما في  
التنوير

قوله عليه السلام اني  
لا تحاكم الله يعني ما أنا عليه  
من التقوى أكثر وأوفر  
من تقواكم فلا ينبغي لأحد  
أن يحتجب مما فعلته اتقاء  
أه ابن الملك

قوله عليه السلام وأخشاكم  
له أي الله عدى الخشية  
باللام تتضمن معنى الطاعة  
قبل الخشية وهو تأمل القلب  
بسبب توقع مكرهه في  
المستقبل يكون تارة  
بكثره الجنابة من العبد  
وتارة بمعرفة جلال الله  
وهيبته وخشية الأنبياء  
من هذا القبيل اه ابن الملك

قوله أخبرني عبد الملك بن  
أبي بكر بن عبد الرحمن هو  
عبد الرحمن بن الحارث بن  
هشام بن المغيرة الخزوي  
ابن صحابي يروي عنه ابنه  
أبو بكر أحد الفقهاء السبعة  
اسمه كنيته على الصحيح  
وهذا يتضح ما ذكره بعد  
سطر بقوله فذكرت ذلك  
لعبد الرحمن بن الحارث لايه  
جاء هذا من الراوي على جهة  
البيان معناه أن أبا بكر  
ذكره لايه عبد الرحمن  
فأنكره فقوله لايه بيان منه  
لعبد الرحمن أنه يروي بغير  
فهو كقول راوي حديث  
التقييل فيما قبل (لا سلمة)  
فهذا ميزانها في الطبع  
بوضع هلالين من الجانبين

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ الْجُمَيْرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَقْبَلُ الصَّائِمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلْ هَذِهِ (لَا مَ سَلَمَةَ) فَأَخْبَرْتَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا ثِقَامَ لِي وَلِلَّهِ وَأَخْشَاكُمْ لَهُ \* **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْصُ يَقُولُ فِي قِصَصِهِ مِنْ أَدْرَكَهُ الْفَجْرُ جُبًّا فَلَا يَصُومُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ (لَا بِيَه) فَأَنْكَرَ ذَلِكَ فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَسَأَلَهُمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فِكَلْتَاهُمَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُبًّا مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ ثُمَّ يَصُومُ قَالَ فَانْطَلَقْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى مَرْوَانَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ مَرْوَانُ عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا ذَهَبَتْ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَدَدْتُ عَلَيْهِ مَا يَقُولُ قَالَ فَجِئْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبُو بَكْرٍ حَاضِرُ ذَلِكَ كُلِّهِ قَالَ فَذَكَرْتُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَهْمَا فَالْتَأَهُ لَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هُمَا أَعْلَمُ ثُمَّ رَدَّ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ إِلَى الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ الْفَضْلِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَجَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَمَّا كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ قُلْتُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ أَقَالَتَا فِي رَمَضَانَ قَالَ كَذَلِكَ كَانَ يُصْبِحُ جُبًّا مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ ثُمَّ يَصُومُ **وحدثني** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١١٠٩) - ٧٥

أَوْفَاتَانِ

(٧٦) - (..)

بَابُ

## ١٨ م لث

حديث (٧٥/١١٠٩): تحفة (١١٠٦٠، ١٧٦٩٦) خ (١٩٢٥، ١٩٢٥، ١٩٣١، ١٩٣٢) د (٢٣٨٨) ت (٧٧٩)

ن (٢٩٢٧، ٢٩٢٩، ٢٩٣٨، ٢٩٥٥، ٢٩٥٨، ٢٩٦٣، ٢٩٦٥، ٢٩٧٤، ٢٩٧٥، ٢٩٧٧، ٢٩٧٩، ٢٩٨١، ٢٩٨٥، ٢٩٩٥، ٢٩٩٩،

٣٠٠٧، ٣٠٠٨ الكبرى) التحف (١٠٢٨١، ١٦٣٦٠).

حديث (٧٦/١١٠٩): تحفة (١٦٧٠١) خ (١٩٣٠) ن (٢٩٦٢ الكبرى) التحف (١٥٤٢٥).



(رضی)

ت (٧٢٤) ن (٩١٤-٤١١٩ الكبرى) ق (١٦٧١) التحف (١١٤٠٨).

( ۱۴ )

وماذا أهلكك

وهو الزبيل

واقع امراته

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَكْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 قَالَ وَمَا أَهْلَكَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ قَالَ هَلْ تَجِدُ مَا تُعْتِقُ رَقَبَةً  
 قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَجِدُ مَا تُطْعِمُ  
 سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ لَا قَالَ ثُمَّ جَلَسَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمَرٌ  
 فَقَالَ تَصَدَّقْ بِهَذَا قَالَ أَفْقَرُ مِنَّا فَمَا بَيْنَ لَا بَيْتِهَا أَهْلٌ بَيْتِ أَحْوَجَ إِلَيْهِ مِنَّا  
 فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ ثُمَّ قَالَ أَذْهَبَ فَأُطْعِمَهُ أَهْلَكَ  
**حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ**  
**بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ رِوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمَرٌ وَهُوَ الزُّبَيْلُ وَلَمْ يَذْكُرْ**  
**فَضْحِكَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ**  
**رُغْجٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ**  
**عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ بِامْرَأَتِهِ فِي**  
**رَمَضَانَ فَاسْتَشْفَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً**  
**قَالَ لَا قَالَ وَهَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهْرَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَأُطْعِمُ سِتِّينَ مِسْكِينًا**  
**و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا**  
**الْإِسْنَادِ أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**أَنْ يَكْفِرَ بِعَتَقِ رَقَبَةٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**  
**رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ**  
**عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا أَفْطَرَ**  
**فِي رَمَضَانَ أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَةً أَوْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ أَوْ يُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ**  
**مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ**  
**ابْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغْجٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ**

قوله هلكت أى تعمدت  
 ما يوجب هلاكى الاخرى  
 ويروى زيادة واهلكت يريد  
 اهلاك زوجته بتحصيله لها  
 ذنباً يوجب هلاكها أيضاً

قوله وقعت على امرأتى  
 أى وطئتها

قوله بعرق بفتح العين والراء  
 وهو الزبيل كما هو الرواية  
 التالية

قوله أفقر منا بالنصب على  
 اضممار فعل تقديره أتعجز  
 أفقرنا أو أتعطى أهووى

قوله لا قال فأتى النبي  
 صلى الله عليه وسلم  
 بعرق فيه تمر  
 وهو الزبيل ولم يذكر  
 فضحك النبي صلى الله  
 عليه وسلم حتى بدت  
 أنيابه

قوله أحوج بالرفع على  
 الوصفية والنصب على  
 الخبرية كذا فى مرعاة لملاعى  
 والظاهر هو الاول

قوله حتى بدت أنيابه أى  
 ظهرت أسنانه التى خلف  
 الرابعة

قوله وقع بامرأته كذا هو  
 فى معظم النسخ وفى بعضها  
 واقع امرأته وكلاهما صحيح  
 اه نووى

قوله صيام شهرين أى  
 متتابعين كما فى الرواية  
 المتقدمة وكذلك يقال فيما بعد

قوله امر رجلاً أفطر فى رمضان  
 أن يعتق رقبة أو يصوم  
 شهرين أو يطعم ستين مسكيناً  
 لفظة أو هنا للتقسيم لا للتخيير  
 تقديره يعتق أو يصوم أو  
 يحج عن العتق أو يطعم أو  
 يحج عنها وتبين الروايات  
 الباقية اه نووى

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ احْتَرَقْتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ قَالَ وَطِئْتُ أَمْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ نَهَارًا قَالَ تَصَدَّقْ تَصَدَّقْ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَجَاءَهُ عَرَفَانُ فِيهِمَا طَعَامٌ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَصَدَّقَ

بِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ أَتَى رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَلَيْسَ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ تَصَدَّقْ تَصَدَّقْ وَلَا قَوْلُهُ نَهَارًا حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ أَتَى رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ احْتَرَقْتُ احْتَرَقْتُ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ أَصَبْتُ أَهْلِي قَالَ تَصَدَّقْ فَقَالَ وَاللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا لِي شَيْءٌ وَمَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ قَالَ اجْلِسْ فَجَلَسَ فَبَيْنَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ أَقْبَلَ رَجُلٌ يُسَوِّقُ حِمَارًا عَلَيْهِ طَعَامٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْخُحْرَ أَفْأَفُ فَقَامَ الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْ بِهَذَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَيْرُنَا فَوَاللَّهِ إِنَّا لَجِياعٌ مَا لَنَا شَيْءٌ قَالَ فَكُلُوهُ

حَدَّثَنِي يُحْيَى بْنُ يُحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى

قوله عن محمد بن جعفر بن الزبير وهو الزبير بن العوام أحد العشرة وقوله عن عباد بن عبد الله بن الزبير هو ابن عم محمد المذكور

قوله احترقت أى تعمدت ما يكون ماله الى تعذيب بالنار قال النووي فيه استعمال المجازاته لا انتكار على مستعمله اه

قوله اجلس عليه السلام التصدق طابق وجا معقدا في الزايات والباطنة بطعام من مسكنا والطارق

قوله أصبت أهلى أى جمعت امرأتى

قوله عليه السلام أين احترق أى أين الذى أخبر عن نفسه بالاحتراق

قوله أغيرنا أى أفتصدق على غيرنا ونحن أفقر وقوله جيع جاع كقيام فى جيع قائم وصيام فى جيع صائم

قوله فاجلس عليه السلام فجلس بالترجمة

قوله فاجلس عليه السلام فجلس بالترجمة

باب

جواز الصوم والفطر

فى شهر رمضان

للمسافر فى غير معصية

إذا كان سفره

مرحلتين فأكثر

وأن الأفضل لمن

أطاعه بلا ضرر أن

يصوم ولمن يشق

عليه أن يفطر

(٨٦) - (..)

(٨٧) - (..)

(٨٨) - (١١١٣)

أعلى غيرنا

(بلغ)

ابن الاثير ولم يجمع فاعل  
على فعالة الا هذا اه

قوله يتبعون الاحدث لا حدث  
من أمره أى من فعله الذى  
يستحب متابعتة فيه مما  
سوى فعل الطبع والزالة  
والمختص به وبين المجلس  
على ما ذكره فى عمله من  
اصول الفقه قال النووى  
هذا محمول على ما علموا منه  
النسخ أو رجحان الثاني مع  
جوازها والا فقد طاف صلى  
الله تعالى عليه وسلم على  
بغيره وتوضأ مرة ونظأ  
ذلك من الجائزات التى عليها  
مرة أو مرات قليلة لبيان  
جوازها وحافظ على الافضل  
منها اه

قوله من قول من هو وقد  
بينه فى حديث ابن رافع أنه  
من قول ابن شهاب كما هو  
يترأى منك

قوله بالاخر من قول رسول الله  
ينبئني أن يعمل القول هنا  
على معنى الفعل كإلى نظائره  
الكثيرة والا فقله الاخير  
يكون ناسخا لقوله الاول  
حتى لا يشك فيه ويدل على  
ذلك ما أورده النووى من  
الامثلة الفعلية التى كتبناها  
عنه آتفا ويؤيده ما أتى بعد  
هذا بسطر من قول الزهرى  
وكان الفطر آخر الامرين فان  
الفطر فعل لا قول

قوله فصبح رسول الله مكة  
أى أتتها صباحا وأما قوله  
لثلاث عشرة ليلة من رمضان  
فهو كما ستره فيما يربك من  
روايات الكتاب على خلاف  
فيه كثير والمذكور فى تاريخ  
ابن القدا خروجه صلى الله  
تعالى عليه وسلم من المدينة  
لثلاث عشرة ليلة من رمضان سنة  
ثمان ودخوله مكة لثلاثين  
منه وهو المشهور فى مكتب  
المغازى

قوله خلت من رمضان أى  
مضت

قوله ويرويه الناسخ المحكم  
أى فيما اذا لم يمكن الجمع أو  
علم كون الاحدث ناسخا  
أوراجعا كالتقدم من النووى  
ومعنى المحكم الثابت الذى  
لم يتعلق به نسخ

قوله ليراه الناس أى  
فعلوا جوازه ويشتاروا  
متابعته

قوله حتى بلغ كراغ الغميم  
هو بضم الكاف وفتح الفين واد امام عسلان بجمالية أميال يضاف الى هذا الكراغ وهو جبل أسود متصل به والكراغ كل أنف سال من جبل أو حرة اه نووى

بَلَغَ الْكَدِيدُ ثُمَّ أَفْطَرَ قَالَ وَكَانَ صَحَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُونَ الْأَحْدَثَ  
فَالْأَحْدَثُ مِنْ أَمْرِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرٌو النَّاقِدُ وَاسْحَقُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ قَالَ يَحْيَى قَالَ سُفْيَانُ لَا أَدْرِي  
مِنْ قَوْلٍ مَنْ هُوَ يَعْنِي وَكَانَ يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا تَمْرٌو عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
قَالَ الزُّهْرِيُّ وَكَانَ الْفِطْرُ آخِرَ الْأَمْرَيْنِ وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْآخِرِ فَالْآخِرُ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ  
لِثَلَاثِ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ  
فَكَانُوا يَتَّبِعُونَ الْأَحْدَثَ فَالْأَحْدَثُ مِنْ أَمْرِهِ وَيُرْوَاهُ النَّاسُخُ الْحَكِيمُ  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ  
فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ فَشَرِبَهُ نَهَارًا لِيرَاهُ النَّاسُ ثُمَّ  
أَفْطَرَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَفْطَرَ فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ لَا تَعْبَ عَلَى مَنْ صَامَ وَلَا عَلَى مَنْ أَفْطَرَ قَدْ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْجَبِيدِ  
حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ غَامَ الْفُحِّ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ  
فَصَامَ النَّاسُ ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَرَفَعَهُ حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ ثُمَّ شَرِبَ فَقِيلَ لَهُ

من شاء صام

٨٩- (..)

٩٠- (١١١٤)

قوله عليه السلام اولئك  
المصاة اولئك العصاة  
هكذا هم كرمين وهذا  
محمول على من تضرر بالصوم  
أو أنهم امروا بالفطر أصراً  
جائزاً لصلحة بيان جوازه  
فخالفوا الواجب وعلى  
التقديرين لا يكون الصائم  
اليوم في السفر عاصياً إذا  
لم يتضرر به ويؤيد التأويل  
الأول قوله في الرواية الثانية  
ان الناس قد شق عليهم  
الصيام اه نووي وفي المراقبة  
انهم كاملون في العصيان  
فان النبي صلى الله عليه  
وسلم انما رفع كدح الماء ليراه  
الناس فينبهوه في قبول  
ورخصة الله تعالى في صام  
لقد بالغ في عصيانه وهو  
محمول على الزجر والتفليط  
لان الظاهر ان هذا وقع منهم  
بناء على خطأ في اجتهادهم اذ  
لم يقع أمرهم بالفطار هم اه  
قوله وقد ظلل عليه أي  
حجبه من هرا الشمس شيء  
من السائر أو سقوه منها  
بالقيام على رأسه من جوانبه  
قوله عليه السلام ليس البر  
أن تصوموا في السفر معناه  
اذا شق عليكم وخفف الضرر  
وساق الحديث يقتضي هذا  
التأويل وهذه الرواية  
مبينة للروايات المطلقة ليس  
من البر الصيام في السفر  
ومعنى الجميع فيمن تضرر  
بالصوم اه نووي وفي المراقبة  
استدل به من لا يرى الصوم  
في السفر واجمهور على  
جوازه وحملوا الحديث على  
من جهده الصوم بدليل  
صيام النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم في السفر وبقرينة  
الحال فان قيل اللفظ عام  
والعبرة لعموم اللفظ لا  
لخصوص السبب فلنأخذ بين  
السياق والسبب فان السياق  
والقرائن تدل على مراد المتكلم  
وتفصيل الصام في كلامه  
ولا كذلك السبب وقوله  
ليس البر من القليل الاول اه  
قوله عليه السلام عليكم  
برخصة الله التي رخص لكم  
كذا في نسختين عندنا وهو  
المأخوذ في المصاييح والجامع  
الصغير والباقي من النسخ  
برخصة الله الذي الخ كآزاه  
وكذلك هو في أصل التنووي  
والإبي وفي المتن البوقاق  
والرخصة هنا هي الفطر  
في السفر

بَعْدَ ذَلِكَ إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ صَامَ فَقَالَ أُولَئِكَ الْعَصَاةُ أُولَئِكَ الْعَصَاةُ  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَعْنَى الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ جَعْفَرٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فَقَالَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ وَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ فِيمَا  
فَعَلْتَ فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عُندَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ  
أَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَرَأَى رَجُلًا قَدِ اجْتَمَعَ  
النَّاسُ عَلَيْهِ وَقَدْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ فَقَالَ مَالَهُ فَأُلْوَا رَجُلٌ صَائِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ يُحَدِّثُ  
أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَجُلًا يَمْشِي وَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ قَالَ شُعْبَةُ وَكَانَ يَنْبَغُنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّهُ كَانَ  
يَزِيدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَفِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ قَالَ عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّتِي رَخَّصَ  
لَكُمْ قَالَ فَلَمَّا سَأَلْتُهُ لَمْ يَخْفَظْهُ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَامُّ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا  
قَتَادَةُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسِتِّ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ فَمَا مِنْ صَائِمٍ وَمِمَّا مِنْ  
أَفْطَرَ فَلَمْ يَعْيبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي  
بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ التَّيْمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
أَبْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَقَالَ أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ وَقَالَ  
أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي غَامِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

(أبي)

برخصة الله التي رخص لكم نغ

ثاني عشرة

ولا يجد الصائم

(٩٥) - (..)

أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ هَمَّامٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ التَّيْمِيِّ وَعُمَرَ بْنَ عَاصِمٍ وَهَشَامٍ لِمِائِنَ عَشْرَةٍ خَلَّتْ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ فِي ثَلَاثِي عَشْرَةٍ وَشُعْبَةَ لِسَبْعِ عَشْرَةٍ أَوْ تِسْعِ عَشْرَةٍ **حَدَّثَنَا** نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي مَفْضَلٍ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَمَا يُعَابُ عَلَى الصَّائِمِ صَوْمُهُ وَلَا عَلَى الْمُفْطِرِ إِفْطَارُهُ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَعُزُّو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَمَّا الصَّائِمُ وَمِمَّا الْمُفْطِرُ فَلَا يَجِدُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ يَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ قُوَّةَ فَصَامٍ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ وَيَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ ضَعْفًا فَأَفْطَرَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْأَشْعَثِيُّ وَسَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ كُلُّهُمْ عَنْ مَرْوَانَ قَالَ سَعِيدُ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَا سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ فَقَالَ سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَلَمْ يَعْيبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ خَرَجْتُ فَصُمْتُ فَقَالُوا لِي أَعِدْ قَالَ فَقُلْتُ إِنَّ أَسَاءَ أَخْبَرَنِي أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا يُسَافِرُونَ فَلَا يَعْيبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ فَلَقِيتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ فَأَخْبَرَنِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمِثْلِهِ \* **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله فما يعاب على الصائم صومه ولا على المفطر افطاره أي لا يلوم الصائم أحد على صومه ولا المفطر على افطاره

قوله فلا يجد الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم يقال وجدت عليه موجودة إذا غضبت عليه أي لا يغضب ولا يعترض

(٩٦) - (..)

(٩٧) - (١١١٧)

(٩٨) - (١١١٨)

(٩٩) - (..)

(١٠٠) - (١١١٩)

(١٦)

باب  
أجر المفطر في السفر  
إذا تولى العمل

حديث (١١١٩ / ١٠٠ ، ١٠١) : تحفة (١٦٠٧) خ (٢٨٩٠)

حديث (١١١٦ / ٩٥) : تحفة (٤٣٤٤) ت (٧١٢) ن (٢٣١٠) التحف (٤٠٤٠).

ن (٢٢٨٣) التحف (١٤٦٥).

حديث (١١١٦ / ٩٦) : تحفة (٤٣٢٥) التحف (٤٠٢٢).

حديث (١١١٧ / ٩٧) : تحفة (٣١٠٢) ن (٢٣١١ ، ٢٣١٢) التحف (٢٨٧٤).

حديث (١١١٨ / ٩٨) : تحفة (٦٦٩) التحف (٦٤١).

حديث (١١١٨ / ٩٩) : تحفة (٦٨٤) التحف (٦٥٢).

حدثنا أبو صافية نخع

أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ غَاصِمٍ عَنْ مُورِقٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ فَنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ قَالَ فَتَزَلْنَا  
 مَنَزِلًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ أَكْثَرْنَا ظِلًّا صَاحِبُ الْكِسَاءِ وَمِنَّا مَنْ يَتَّقِي الشَّمْسَ بِيَدِهِ  
 قَالَ فَسَقَطَ الصَّوْمُ وَقَامَ الْمُفْطِرُونَ فَضَرَبُوا الْأَبْنِيَّةَ وَسَقَوْا الرِّكَابَ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو  
 كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غَاصِمٍ الْأَخُولُ عَنْ مُورِقٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَصَامَ بَعْضُ وَأَفْطَرَ بَعْضٌ فَتَحَرَّمَ  
 الْمُفْطِرُونَ وَعَمِلُوا وَضَعُفَ الصَّوْمُ عَنْ بَعْضِ الْعَمَلِ قَالَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ ذَهَبَ  
 الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ  
 عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رَبِيعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي قُرَّةُ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مَكْثُورٌ عَلَيْهِ فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ قُلْتُ إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ عَمَّا  
 يَسْأَلُكَ هَؤُلَاءِ عَنْهُ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ سَأَفْتَاكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ وَنَحْنُ صِيَامٌ قَالَ فَتَزَلْنَا مَنَزِلًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ قَدْ دَنَوْتُمْ مِنْ عَذَابِكُمْ وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ فَكَانَتْ رُحْمَةً فَنَّا مَنْ  
 صَامَ وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ ثُمَّ تَزَلْنَا مَنَزِلًا آخَرَ فَقَالَ إِنَّكُمْ مُصْجِحُونَ عَذَابَكُمْ وَالْفِطْرُ  
 أَقْوَى لَكُمْ فَأَفْطَرُوا وَكَانَتْ عَرْمَةً فَأَفْطَرْنَا ثُمَّ قَالَ أَقْدَرْنَا يَتَانَا صَوْمٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ  
 هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ سَأَلَ حَزْرَةُ بْنُ  
 عَمْرِو بْنِ الْأَسْلَمِيِّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّيَامِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ إِنْ شِئْتَ  
 فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ  
 حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ حَزْرَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْأَسْلَمِيِّ سَأَلَ  
 (رسول)

قوله فسقط الصوم أي  
 صاروا قاعدين في الأرض  
 ساقطين عن الحركة مباشرة  
 حوا بهم لضعفهم بسبب  
 صومهم

قوله فضربوا الأبنية أي  
 لصبروا الأبنية وأقاموها  
 على أوتان مضروبة في الأرض  
 قوله وسقوا الركاب أي  
 الرواحل وهي الأبل التي  
 يسار عليها قال الفيروحي  
 والركاب بالكسر المطي  
 الواحدة راحلة من غير  
 لفظها اه

قوله عليه السلام ذهب  
 المفطرون اليوم بالأجر أي  
 استصحبوه ومضوا به ولم  
 يتركوا لغيرهم شيئاً منه  
 على طريق المبالغة اه ملا على  
 وقال ابن الملك اللام فيه  
 يحتل أن تكون للمهد  
 مشيراً إلى أجر أفعال  
 المفطرين وأن تكون للجنس  
 ويذهب ما يفان يبلغ أجرهم  
 مبلغاً ينصرفه أجر الصوم  
 ويحصل كان الأجر كله  
 للمفطر كما يقال عمرو الشجاع اه

قوله فتحرّم المفطرون أي  
 تلبسوا وشدوا أوساطهم  
 وعملوا للصائمين كافي النهاية  
 وقيل الرواية فتخدم من  
 من الخدمة حكاية النووي  
 عن القاضي

قوله وهو مكثور عليه  
 أي عنده كثير من الناس  
 اه نووي

قوله إلى مكة أي للفتح  
 ونحن صيام أي صائمون  
 لمصادفة سفر الفتح ومضان  
 قوله عليه السلام قد دوتم  
 من عذابكم يقال دنا منه  
 ودنا إليه يدنو دنواً أي  
 قرب كما في المصباح

قوله عليه السلام واللفظ  
 أقوى لكم يعني على قتالهم  
 قوله عليه السلام انكم  
 مصبحو عذوبكم أي ملاقرهم  
 صباحاً يقال صبحت فلاناً

**باب**  
 التخيير في الصوم  
 والفطر في السفر  
 بالتشديد إذا أتته صباحاً  
 كما مر بهامش ص ١٤١  
 قوله فكانت أي تلك الحال  
 وهي الفطر عزيمة غير رخصة  
 وقال ابن الملك فريضة لأن  
 الجهاد كان فرضاً في ذلك  
 الوقت وكان حاصله بالأفطار

(١٧)

(١٠١) - (..)

(١٠٢) - (١١٢٠)

(١٠٣) - (١١٢١)

(١٠٤) - (..)

حديث (١١٢٠/١٠٢): تحفة (٤٢٨٣) د (٢٤٠٦) التحف (٣٩٨٢).

حديث (١١٢١/١٠٣): تحفة (١٧١٤٦) التحف (١٥٨٥٣).

حديث (١١٢١/١٠٤): تحفة (١٦٨٥٧) د (٢٤٠٢) ن (٢٣٨٤) التحف (١٥٥٧٤).



١٠٥- (...)

١٠٦- (...)

١٠٧- (١١٢١ م)

١٠٨- (١١٢٢)

١٠٩- (...)

١١٠- (١١٢٣)

قال صح

هذا الحديث صحيح

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصَّوْمَ أَفَأَصُومُ  
فِي السَّفَرِ قَالَ صُمْ إِنْ شِئْتَ وَأَفْطِرْ إِنْ شِئْتَ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ هَمَادِ بْنِ زَيْدٍ إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ  
الصَّوْمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَقَالَ أَبُو بَكْرِ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ حَمْزَةَ قَالَ إِنِّي رَجُلٌ  
أَصُومُ أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنِّي قَالَ  
هَرُونَ حَدَّثَنَا وَقَالَ أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا فِي عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي  
الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجِدُ فِي قُوَّةٍ عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ فَيَهْلُ عَلَى جُنَاحٍ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللَّهِ فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنٌ وَمَنْ أَحَبَّ  
أَنْ يَصُومَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ قَالَ هَرُونَ فِي حَدِيثِهِ هِيَ رُخْصَةٌ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنَ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدٍ  
عَنِ اللَّهِ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ  
مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَمَا فِينَا صَائِمٌ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوَاحَةَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَيَّانَ الدَّمَشَقِيِّ  
عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي يَوْمٍ شَدِيدٍ الْحَرِّ حَتَّى إِنْ الرَّجُلُ لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ  
وَمَا مِنَّا أَحَدٌ صَائِمٌ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوَاحَةَ \* حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ  
عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّ نَاسًا تَمَارَوْا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ

قوله أسرد الصوم أي  
أصوم متتابعًا وكان كما  
في المشكاة كثير الصيام  
صائم الدهر

قوله أي رجل أصوم يعني  
الدهر ماعدا الأيام المتباعدة

قوله عليه السلام هي رخصة  
أي الإفطار تسهيل من الله  
تعالى لمساكنه وتأنيت  
الفسير لتأنيث الخبر كما  
في المرقاة

قوله عليه السلام (ومن أحب أن يصوم) وفي معانيه العبارة بين الشرطين  
أشاره لطفة إلى أن قوله تعالى (فلا جناح عليكم) كان ظاهر القابلة أن يقول  
رخصة والثاني لعمري أن قوله تعالى (فلا جناح عليكم) كان ظاهر القابلة أن يقول  
وفي الثاني لعمري أن قوله تعالى (فلا جناح عليكم) كان ظاهر القابلة أن يقول  
قوله عليه السلام (ومن أحب أن يصوم) وفي معانيه العبارة بين الشرطين  
أشاره لطفة إلى أن قوله تعالى (فلا جناح عليكم) كان ظاهر القابلة أن يقول

قوله عن أم الدرداء هي زوج  
أبي الدرداء الصحابي وهي  
أم الدرداء الصغرى واسمها  
هجيرة وكان لأبي الدرداء  
امرأتان كلتاها يقال لها  
أم الدرداء أحدهما رأت  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم وهي الكبرى واسمها  
خيرة ماتت قبل أم الدرداء  
والثانية تزوجها بعد وفاة  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم وهي التي تروي عن  
زوجها وسلمان وليس لها  
حصة كما في أسد الغابة مع  
الخلاصة الخزرجية

قوله إن كان أحدنا يضع  
يده على رأسه من شدة الحر  
لا تنس ما كتبت لك من  
المجد بهامش ص ١٣٨

استحباب الفطر  
للحاج بعرفات يوم  
عرفة

قوله عن غير مولى أم الفضل  
والذي مفسى في الرواية  
السابقة مولى عبد الله بن  
عباس وفي النسخة تأتي بعد  
هذه مولى ابن عباس فهو  
مولى أم الفضل حقيقة وقال  
له مولى ابن عباس للملازمة  
له وأخذ عنه وأتاه إليه  
كافي شرح النووي وهو غير بن  
عبد الله مات في سنة أربع  
ومائة كافي الخلاصة وهامشه  
وام الفضل هي والدة عبد الله  
ابن عباس أضيفت إلى بكر  
أولادها وهو الفضل بن  
عباس واسمها لبابة

قوله أو نحن بها أي بصفة كما  
هو المصرح به في قولها وهو  
بصفة والمراد يوم عرفة قال  
الفيومي ويوم عرفة تاسع  
ذي الحجة علم لا يدخلها الألف  
واللام وهي ممسوعة من  
الصر فللتأنيث والعلمية اهـ

قوله عن ميمونة هي اخت  
أم الفضل المذكورة من قبل  
قوله فإرسلت إليه ميمونة  
فيه عدول عن التكلم إلى  
الغيبة أو هو من كلام كريب  
قوله بجلاب اللبن وهو الأناء  
الذي يملب فيه ويقال له  
الحلب بكسر الميم كما مر

قوله عن ميمونة هي اخت  
أم الفضل المذكورة من قبل  
قوله فإرسلت إليه ميمونة  
فيه عدول عن التكلم إلى  
الغيبة أو هو من كلام كريب  
قوله بجلاب اللبن وهو الأناء  
الذي يملب فيه ويقال له  
الحلب بكسر الميم كما مر

قوله عن ميمونة هي اخت  
أم الفضل المذكورة من قبل  
قوله فإرسلت إليه ميمونة  
فيه عدول عن التكلم إلى  
الغيبة أو هو من كلام كريب  
قوله بجلاب اللبن وهو الأناء  
الذي يملب فيه ويقال له  
الحلب بكسر الميم كما مر

قوله وقال في آخر الحديث  
وترك عاشوراء الظاهر أن  
قوله وترك عاشوراء من كلام  
المؤلف ليس مقولاً لقول ولا  
فلا يظهر فيه وجه العطف  
الا أن يكون التقدير فلما  
فرض رمضان صامه وترك  
عاشوراء

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ صَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ بِصَائِمٍ فَأَرْسَلْتُ  
إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ  
أَبِي عُمَرَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ  
وَقَالَ عَنْ عُثْمَانَ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
مُهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ  
عَنْ عُثْمَانَ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ وَحَدَّثَنِي هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
عَمْرُو بْنُ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عُثْمَانَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ  
أُمَّ الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ شَكَتُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَنَحْنُ بِهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ  
فِيهِ لَبَنٌ وَهُوَ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَهُ وَحَدَّثَنِي هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ بُكَيْرٍ بْنُ الْأَشَجِّ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ  
مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ النَّاسَ شَكَّوْا فِي صِيَامِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ مَيْمُونَةَ بِجِلَابِ اللَّبَنِ وَهُوَ  
وَاقِفٌ فِي الْمَوْقِفِ فَشَرِبَ مِنْهُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ قُرَيْشٌ  
تَصُومُ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فَلَمَّا  
هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ شَهْرُ رَمَضَانَ قَالَ مَنْ شَاءَ  
صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ فَلَا حَدَّثَنَا ابْنُ  
نُجَيْمٍ عَنْ هِشَامِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَتَرَكَ عَاشُورَاءَ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ  
وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِوَايَةِ جَرِيرٍ

(حدثني)

حديث (١١٢٤/١١٢٣): تحفة (١٨٠٧٩) خ (١٩٨٩) التحف (١٦٧١٨).

حديث (١١٢٥/١١٢٣): تحفة (١٦٧٧٦) التحف (١٥٤٩١).

حديث (١١٢٥/١١٢٤): تحفة (١٦٤٤٤، ١٦٩٩٨) خ (٤٥٠٢) التحف (١٥١٨٦، ١٥٧١٦).

قوله يأمر بصيامه وقولها  
في الرواية السابقة صامه  
وأمر بصيامه ظاهر بوجوب  
صوم يوم عاشوراء في صدر  
الاسلام وتأكد ذلك بأمره  
عليه السلام اعلام لزوم  
صومه بالمدينة على ما يأتي بيانه  
في حديث التأذين المذكور  
في ص ١٥١ و ١٥٢ من هذا  
الصحيح وذكره البخاري  
في صحيحه وصرح العيني  
في شرحه بان صوم عاشوراء  
كان فرضا قبل أن يفرض  
رمضان ثم نسخ

قوله ثم أمر رسول الله الخ  
شيطوا أمر هنا بوجهين  
أظهرهما بفتح الهمزة والميم  
والثاني بضم الهمزة وكسر  
الميم ولما ذكر القاضي عياض  
غيره اه نووي

قوله عليه السلام ان عاشوراء  
يوم من أيام الله فمن شاء  
صامه ومن شاء تركه وفي  
مرقاة الاصول ( ويزول  
جوازه ) أي المأمور به  
( ينسخ وجوبه ) لأن الامر  
لا يبقى أمرا بعد ما نسخ  
موجبه وهو الوجوب فلا  
يفيد الجواز كما لا يفيد  
الوجوب وقال الشافعي  
يبقى صفة الجواز اذا لا يوجب  
انتفاء الوجوب انتفاء  
الجواز لأن انتفاء الخاص  
لا يوجب انتفاء العام ومما  
يدل عليه جواز صوم  
عاشوراء مع نسخ وجوبه  
قلنا انتفاء الجواز ليس  
لانتفاء الوجوب بل لانتفاء  
المسوجب وهو الامر وأما  
جواز صوم عاشوراء فلم  
يستفد من الامر المنسوخ  
بل انما جاز لكونه كسائر  
الأيام الجائز فيها الصوم  
اه مع شرحه المرة

حدثني عمرو والثاقبة حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن  
يوم عاشوراء كان يصام في الجاهلية فلما جاء الإسلام من شاء صامه ومن شاء تركه  
حدثنا حزملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني  
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يأمر بصيامه قبل أن يفرض رمضان فلما فرض رمضان كان من شاء صام يوم عاشوراء  
ومن شاء أفطر حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رافع جميعا عن الليث بن سعد قال ابن  
رافع أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عمراكا أخبره أن عروة أخبره أن عائشة  
أخبرته أن قرينشا كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
شاء فليصمه ومن شاء فليفطره حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن  
نمير وحديثنا بن نمير واللفظ له حدثنا أبي حدثنا عبيد الله عن نافع أخبرني  
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن أهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء  
وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه والمسلمون قبل أن يفرض رمضان فلما  
أفترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عاشوراء يوم من أيام الله فمن  
شاء صامه ومن شاء تركه وحدثنا محمد بن المنثري وزهير بن حرب قال حدثنا يحيى  
وهو القبطان ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة كلاهما عن عبيد الله بن يميل  
في هذا الإسناد وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا ابن رافع أخبرنا  
الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه ذكر عند رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوم عاشوراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما يصومه  
أهل الجاهلية فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه ومن كره فليدعه وحدثنا  
أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن الوليد يعني ابن كثير حدثني نافع أن عبد الله بن

(..)

١١٥- (..)

١١٦- (..)

١١٧- (١١٢٦)

(..)

١١٨- (..)

١١٩- (..)

حديث (١١٥/١١٢٥): تحفة (١٦٧٣٥) التحف (١٥٤٥٥).

حديث (١١٦/١١٢٥): تحفة (١٦٣٦٨) خ (١٨٩٣) ن (٢٨٣٧، ١١٠١٦ الكبرى) التحف (١٥١١٢).

حديث (١١٧/١١٢٦): تحفة (٧٨٥٣، ٧٩٦٦، ٨١٤٦) خ (٤٥٠١) د (٢٤٤٣) التحف (٧٣٨٤، ٧٥٥١).

حديث (١١٨/١١٢٦): تحفة (٨٢٨٥) ن (٢٨٤٠ الكبرى) ق (١٧٣٧) التحف (٧٦٨٣).

حديث (١١٩/١١٢٦): تحفة (٨٥١٨) التحف (٧٨٩٩).

عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي يَوْمِ  
عَاشُورَاءَ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُومْهُ  
وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكْهُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ  
يُؤَافِقَ صِيَامَهُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا رُوْحٌ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ  
سَوَاءً **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
زَيْدٍ الْعَسْقَلَانِيُّ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ فَقَالَ ذَلِكَ يَوْمٌ كَانَ  
يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرِيدٍ قَالَ دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ  
يَتَعَدَّى فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَذْنُ إِلَى الْغَدَاءِ فَقَالَ أَوَلَيْسَ الْيَوْمُ يَوْمُ عَاشُورَاءَ قَالَ وَهَلْ  
تَذَرِي مَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ إِنَّمَا هُوَ يَوْمٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَصُومُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَلَمَّا نَزَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ تَرَكَهُ وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ تَرَكَهُ  
**وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تَرَكَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَالْأَفْطُلُ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي زُبَيْدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ  
عَنْ قَيْسِ بْنِ سَكَنِ أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ  
وَهُوَ يَأْكُلُ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَذْنُ فَكُلْ قَالَ إِنْ صَائِمٌ قَالَ كُنَّا نَصُومُهُ ثُمَّ تَرَكَ

قوله وكان عبد الله الظاهر  
أن المراد به هنا ابن عمر راوى  
الحديث كما في حديث نعم  
الرجل عبد الله وكان كثير  
الصوم كثير الصلاة وكان  
كافى الإصابة لا يصوم في السفر  
ولا يكاد يطر في الحضر  
اه وان كان المتبادر عند  
اطلاق عبد الله في الصحابة  
هو ابن مسعود رضي الله عنهم

قوله يا أبا محمد هو كنية  
الأشعث بن قيس الصحابي  
والمراد بعبد الله هنا ابن  
مسعود على ما هو المصطلح  
فيما بين المحدثين وسيجيئ  
التصريح به في الصفحة  
المقابلة

قوله قبل أن ينزل شهر  
رمضان فلما نزل شهر  
رمضان الخ أراد بنزوله  
نزول الامر بصيامه وهو  
ظاهر ولا يبعد أن يراد  
نزول قوله تعالى شهر  
رمضان الذي أنزل فيه  
القرآن هدى للناس وبيّنات  
من الهدى والفرقان لمن شهد  
منكم الشهر فليصمه الآية

(وحدثنى)

حديث (١١٢٦/١٢٠): تحفة (٧٧٩٠) التحف (٧٢١٦).

حديث (١١٢٦/١٢١): تحفة (٦٧٨٢) خ (٢٠٠٠) التحف (٦٣١٧).

حديث (١١٢٧/١٢٢): تحفة (٩٣٩٢) ن (٢٨٤٣-٢٨٤٥ الكبرى) التحف (٨٧١٤).

حديث (١١٢٧/١٢٣): تحفة (٩٥٤٢) ن (٢٨٤٦) التحف (٨٨٤٩).

١٢٤- (..)

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ  
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ يَأْكُلُ يَوْمَ  
 عَاشُورَاءَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ قَدْ كَانَ يُصَامُ قَبْلَ أَنْ  
 يَنْزِلَ رَمَضَانُ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تَرَكَ فَإِنْ كُنْتَ مُفْطِرًا فَاطْمَئِنِّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ جَعْفَرِ  
 ابْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا بِصِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَيَحْتَنُّنَا عَلَيْهِ وَيَتَعَاهَدُنَا عِنْدَهُ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ  
 لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا وَلَمْ يَتَعَاهَدْنَا عِنْدَهُ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي  
 سَفْيَانَ خَطِيبًا بِالْمَدِينَةِ يَتْلُو فِي قَدَمَةِ قَدِيمِهَا خُطْبَهُمْ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ آيْنَ عُلَاؤُكُمْ  
 يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَهَذَا الْيَوْمِ هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ  
 وَلَمْ يَكُتِبِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ وَآتَا صَائِمٌ فَرَنَ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ وَمَنْ  
 أَحَبَّ أَنْ يُفْطِرَ فَلْيُفْطِرْ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَا لِكُ  
 ابْنِ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
 ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي مِثْلِ هَذَا  
 الْيَوْمِ إِنِّي صَائِمٌ فَرَنَ شَاءَ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ بَاقِي حَدِيثِ مَا لِكُ وَيُونُسُ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَوَجَدَ  
 الْيَهُودَ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَسُئِلُوا عَنْ ذَلِكَ فَقَالُوا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي أَظْهَرَ  
 اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى فِرْعَوْنَ فَخَنُّ نَصُومُهُ تَعْظِيمًا لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ فَأَمَرَ بِصَوْمِهِ وَحَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ ابْنِ بَشَّارٍ

١٢٥- (١١٢٨)

١٢٦- (١١٢٩)

(..)

(..)

١٢٧- (١١٣٠)

(..)

قوله يا أبا عبد الرحمن أبو  
 عبد الرحمن كنية ابن مسعود  
 قوله ويحتننا عليه أي يحضنا  
 وقوله ويتعاهدنا عنده أي  
 يتحافظنا ويراعي حالنا  
 عند عاشر المحرم هل صمنا  
 فيه أو لم نصم

قوله في قدمة قدمها أي  
 في مرة من قدومه المدينة  
 فانه كانت له قدمات إليها  
 من الشام وفي صحيح البخاري  
 عام حج فقال ابن حجر وكان  
 تأخر مكة أو المدينة في حجته  
 إلى يوم عاشوراء وذكر  
 أبو جعفر الطبري أن أول  
 حجة جهها مساوية بعد  
 أن استخلف كانت في سنة  
 أربع وأربعين وآخر حجة  
 جهها سنة سبع وخمسين  
 والذي يظهر أن المراد بها  
 في هذا الحديث الحجة  
 الأخيرة اه

قوله ابن علفاؤكم في سياق  
 هذه القصة اشعار بان معاوية  
 لم ير لهم اهتماما بصيام  
 عاشوراء فلذلك سأل عن  
 هلصاتهم أو يلقه عن يكره  
 صيامه أو يوجب اه ابن حجر

قوله هذا يوم عاشوراء  
 إلى آخره كله من كلام النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 هكذا جاء مينا في رواية  
 النسائي اه نووي

قوله عليه السلام ولم يكتب  
 الله صيامه يعني لم يفرض  
 الله صومه في هذه السنة  
 وما بعدها قاله حين نسخ  
 فرضيته بشهر رمضان اه  
 ابن الملك

قوله قدم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم المدينة فوجد  
 اليهود يصومون يوم  
 عاشوراء في الكلام حذف  
 تقديره قدم رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 المدينة فاقام الى أن يأتي  
 يوم عاشوراء من العام التالي  
 فوجد اليهود فيه صائمين  
 والا فقد كان قدومه صلى الله  
 تعالى عليه وسلم في ربيع  
 الاول فالمراد أن أول علمه  
 بذلك وسؤاله عنه كان بعد  
 أن قدم المدينة لا أنه قبل أن  
 يقدمها علم ذلك أفاده ابن حجر

قوله أظهر الله فيه موسى  
 وبني إسرائيل على فرعون  
 أي جعلهم ظاهرين عليه  
 غاليين

بسم بصيام يوم عاشوراء نخت

بسم بصيام يوم عاشوراء نخت

بسم بصيام يوم عاشوراء نخت

حديث (١٢٤/١١٢٧): تحفة (٩٤٥٣) خ (٤٥٠٣) التحف (٨٧٧٠).

حديث (١٢٥/١١٢٨): تحفة (٢١٣٢) التحف (١٩٨٠).

حديث (١٢٦/١١٢٩): تحفة (١١٤٠٨) خ (٢٠٠٣) ن (٢٣٧١) (٢٨٥٣، ٢٨٥٤، ٢٨٥٧ الكبرى) التحف (١٠٦٠٠).

حديث (١٢٧/١١٣٠): تحفة (٥٤٥٠) خ (٣٩٤٣، ٤٦٨٠، ٤٧٣٧) د (٢٤٤٤) ن (٢٨٣٤، ١١٢٣٧) التحف (٥٠٨٢).

قوله وقال فسألهم عن ذلك قال  
النووي المراد بالروايتين  
أمر من سألهم اهـ

قوله فصامه رسول الله وأمر  
بصيامه الحاصل أنه عليه  
السلام كان يصومه كاتصومه  
قريش في مكة ثم قدم المدينة  
فوجد اليهود يصومونه  
فصامه أيضا يومئذ وتواتر  
أو اجتهد لا يبعد أخبار  
أحاديث كافي النووي

قوله حليهم الخ كافي قوله  
تعالى واتخذ قوم موسى من  
بعده من حليهم عجلا جمع  
حلي كشدى وثدى وهو كل  
ما يترين به كقوله تعالى يملكون  
فيها من أساور من ذهب  
وقال وحلوا أساور من فضة

قوله وشارتهم أي ويلبسونهن  
لباسهم الحسن الجميل قال  
في النهاية الشورة بالضم  
الهيئة الحسنه والشارة  
مثله اهـ

قوله ما علمت أن رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
صام يوما يطلب فضله على  
الأيام إلا هذا اليوم يعني  
عاشوراء قيل لعل هذا على  
فهم ابن عباس والأيام  
عرفة أفضل الأيام ودفع  
بأن الكلام في فضل الصوم  
في اليوم لا في فضل اليوم  
مطلقا كذا في المرقاة ويدفع  
هذا الدفع بما روى أنه عليه  
السلام قال صوم يوم عرفة  
يكفر سنتين ماضية  
ومستقبله وصوم عاشوراء  
يكفر سنة ماضية قالوا  
والحكمة في زيادة صوم  
عرفة في التكفير عن صوم  
عاشوراء أنه من شريعة  
سيدنا رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم وصوم  
عاشوراء من شريعة الكليم  
ولا كلام في أفضلية شرع  
خاتم الأنبياء عليهم الصلاة  
والسلام ويعلم مما تقدم  
في باب استعجاب الفطر  
للحاج بعرفات يوم عرفة  
أن مندوبية صوم عرفة  
لغير الحاج لأنه ربما يضاف  
بصومه عن المطلوب منه يومه

وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَقَالَ فَسَأَلَهُمْ عَنْ ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَوَجَدَ الْيَهُودَ صِيَامًا يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ لَهُمْ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي تَصُومُونَهُ فَقَالُوا هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ  
أَنْجَى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَقَوْمَهُ وَغَرَّقَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ فَصَامَهُ مُوسَى شُكْرًا فَخَنُ  
نَصُومُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَنُ أَحَقُّ وَأَوْلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ  
فَصَامَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ  
عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ لَمْ يُسَمِّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثَيْمٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ  
عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تُعَظَّمُهُ الْيَهُودُ وَيَتَّخِذُهُ  
عِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُومُوهُ أَنْتُمْ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الثَّمِينِ أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ قَدَاحٍ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ قَالَ أَبُو أُسَامَةَ فَخَدَّيْ صَدَقَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ  
مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَهْلُ خَيْبَرَ  
يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَتَّخِذُونَهُ عِيدًا وَيَلْبِسُونَ نِسَاءَهُمْ فِيهِ حُلِيَهُمْ وَشَارَتَهُمْ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصُومُوهُ أَنْتُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَعُمَرُو النَّاقِدُ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ  
سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ مَا عَلِمْتُ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامَ يَوْمًا يَطْلُبُ فَضْلَهُ عَلَى الْآيَامِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ

(ولا)

حدثنا عبد الرزاق بن

قوله ليسمى أي يلبسونه

وتتخذونه عيداً

(١٢٨) - (..)

(..)

(١٢٩) - (١١٣١)

(١٣٠) - (..)

(١٣١) - (١١٣٢)

حديث (١٢٨/١١٣٠): تحفة (٥٥٢٨) خ (٢٠٠٤، ٣٣٩٧) ن (٢٨٣٦، ٢٨٣٥) الكبرى التحف (٥١٥٥).

حديث (١٣٠، ١٢٩/١١٣١): تحفة (٩٠٠٩) خ (٢٠٠٥، ٣٩٤٢) ن (٢٨٤٨) الكبرى التحف (٨٣٦٠).

حديث (١٣١/١١٣٢): تحفة (٥٨٦٦) خ (٢٠٠٦) ن (٢٣٧٠) التحف (٥٤٧٣).

( ۱۱۳۵ ) - ۱۳۵

السلام لله بل في السنة الآتية

قوله أَن يَرْزُقْهُ أَيْ يَنَادِي

فليكن فيه يومه

( ۲۱ )

حدث (١١٣٥/١٣٥): تحفة (٤٥٣٨) خ (١٩٢٤، ٢٠٠٧، ٧٢٦٥) ن (٢٣٢١) التحف (٤٢٢١).



قوله عليه السلام من كان لم يصم فليصم الخ وفي رواية من كان أصبح صائماً فليتم صومه الخ معنى الروايتين ان من كان نوى الصوم فليتم صومه ومن كان لم ينو الصوم ولم يأكل أوأكل فليصم بقية يومه حرمة لليوم اهـ ونوى ولا ريب ان الامر باتمام ما شرع فيه للوجوب وهو الذي في قوله من كان أصبح صائماً فليتم صومه ولفظ البخاري ومن أصبح صائماً فليصم أى فليستمر على صومه وكذا الامر في قوله من كان لم يصم فليصم فإنه ورد بعد ما فرض صوم عاشوراء كاهو الظاهر من أمره عليه السلام بتأذين ذلك واعلامه للناس وأما الامر في قوله ومن كان أصبح مفطراً فليتم بقية يومه فهو كافي المبارك للاستعجاب لان امساك بقية اليوم للتأديب والحديث ان صدر اول اليوم فلفظ كان زائد وان صدر في شأنه فغير زائد قال ابن الملك وهنا قسم آخر وهو من يصبح لاصائماً ولا مفطراً فهو مأمور بنفس الصوم ترك بيانه لكونه معلوماً بما ذكر اهـ

## باب

النهي عن صوم يوم

القطر ويوم الاضحى

قوله فنجعل لهم اللعبة وهي التي يقال لها لعب البنات وقوله لمن العهن وهو الصوف مطلقا وقيل الصوف المصبوغ اهـ عني

قوله عند الافطار فيه عذوف وصوابه حتى يكون عند الافطار فهذا يتم الكلام وكذا وقيل البخاري وهو معنى ما ذكره مسلم في الرواية الاخرى فاذا سألونا الطعام أعطيناهم اللعبة تلهيهم حتى يتجوا صومهم اهـ من شرح القاضي عياض وذكره النووي في الحديث مشروعية تحريم الصبيان على الطاعات وتوعيدهم بالعبادات وفي باب صوم الصبيان من صحيح البخاري قال عمر رضي الله عنه لنشوان في رمضان: ويلك وصبياننا صيام. فصره اهـ يعنى الحد ثمانين سوطاً

قوله فاقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم أى افاقول

فِي النَّاسِ مَنْ كَانَ لَمْ يَصُمْ فَلْيَصُمْ وَمَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيَتِمَّ صِيَامَهُ إِلَى اللَّيْلِ  
وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ لَاحِقٍ حَدَّثَنَا  
خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنِ الرَّبِيعِ بَنَتْ مُعَوِذُ بْنُ عَفْرَاءَ قَالَتْ أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الْأَنْصَارِ الَّتِي حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَنْ كَانَ أَصْبَحَ  
صَائِماً فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ وَمَنْ كَانَ أَصْبَحَ مُفْطِراً فَلْيَتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ فَكُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ  
نَصُومُهُ وَنُصَوِّمُ صِبْيَانَنَا الصِّغَارَ مِنْهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَنَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَتَجْمَلُ  
لَهُمُ اللَّعْبَةُ مِنَ الْعِهْنِ فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ أَعْطَيْنَاهَا إِيَّاهُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْعَطَّارُ عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ قَالَ  
سَأَلْتُ الرَّبِيعَ بَنَتْ مُعَوِذُ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ قَالَتْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ رُسُلَهُ فِي قُرَى الْأَنْصَارِ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بَشِيرٍ أَنَّهُ قَالَ وَنَضَعُ لَهُمُ  
اللُّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ فَذْهَبَ بِهِ مَعَنَا فَإِذَا سَأَلُونَا الطَّعَامَ أَعْطَيْنَاهُمْ اللَّعْبَةَ تَلْهِيَهُمْ  
حَتَّى يَتِمُّوا صَوْمَهُمْ \* وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ أَنَّهُ قَالَ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ فَصَلَّى ثُمَّ أَنْصَرَفَ خَطَبَ النَّاسِ فَقَالَ إِنَّ هَذَيْنِ يَوْمَانِ نَهَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِهِمَا يَوْمٌ فِطْرُكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ وَالْآخَرُ  
يَوْمٌ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ ابْنُ عُمَيْرٍ عَنْ قَزْعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثاً فَأَعْجَبَنِي فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

( ما )

( ١٣٦ ) - ( ١١٣٦ )

( ١٣٧ ) - ( .. )

( ١٣٨ ) - ( ١١٣٧ )

( ١٣٩ ) - ( ١١٣٨ )

( ١٤٠ ) - ( ٨٢٧ )

( ٢٢ )

حديث (١٣٦/١١٣٦، ١٣٧): تحفة (١٥٨٣٣) خ (١٩٦٠) التحف (١٤٦١٥).

حديث (١٣٧/١١٣٧): تحفة (١٠٦٦٣) خ (١٩٩٠، ٥٥٧١-٥٥٧٣) د (٢٤١٦) ت (٧٧١) ن (٢٧٨٨، ٢٧٨٩ الكبرى) (٤٤٢٤، ٤٤٢٥) ق (١٧٢٢) التحف (٩٨٩٦).

حديث (١٣٨/١١٣٨): تحفة (١٣٩٦٧) ن (٢٧٩٥ الكبرى) التحف (١٢٩٧٧).

حديث (٨٢٧/١٤٠): تحفة (٤٢٧٩) خ (١١٩٧، ١٨٦٤، ١٩٩٥) ن (٢٧٩٠-٢٧٩٣ الكبرى) ق (١٧٢١) التحف (٣٩٧٨).

١٤١- (...)

١٤٢- (١١٣٩)

١٤٣- (١١٤٠)

١٤٤- (١١٤١)

(...)

١٤٥- (١١٤٢)

(...)

١٤٦- (١١٤٣)

مَا لَمْ أَسْمَعْ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا يَصْلُحُ الصَّيَامُ فِي يَوْمَيْنِ يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُحْتَارِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يُحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ النَّحْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ جَبْرِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَصُومَ يَوْمًا فَوَافَقَ يَوْمَ الْأَضْحَى أَوْ فِطْرٍ فَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِوَفَاءِ النَّذْرِ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ هَذَا الْيَوْمِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمَيْنِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَضْحَى \* وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ بُيُشَةَ الْهَذَلِيَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ بُيُشَةَ قَالَ خَالِدٌ فَلَقِيتُ أَبَا الْمَلِيحِ فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِي بِهِ فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَثَلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَزَادَ فِيهِ وَذَكَرَ لِلَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَأَوْسَ ابْنَ الْحَدَّادِ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَنَادَى أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُ وَأَيَّامُ مَنِيَّ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَحَدَّثَنَا ٥ عَبْدُ بْنُ مُهِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَنَادَى \* حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ

قوله عليه السلام لا يصلح الصيام في يومين الخ إنما منع عن صومهما لأن فيه أعراضاً عن ضيافة الله تعالى اه من المبارك

قوله نهي عن صيام يومين يوم الفطر وهو أول يوم من شوال ويوم النحر وهو العاشر من ذي الحجة هو نحر فقط ويومان بعده نحر وتشريق ويوم بعدها تشريق فقط والجموع أربعة والكل صومه حرام فأراد بيوم النحر الجنس وفيه تغليب على التشريق

قوله فقال ابن عمر أمر الله تعالى بوفاء النذر أراد به قوله تعالى وليوفوا نذورهم وقوله ونهي رسول الله عن صوم هذا اليوم أراد به الحديث الذي نحن بصدده وتوقف ابن عمر عن الجزم بجوابه لتعارض الأدلة عنده وكان لا يحوط للناذر أن يقضي نذره بعد مضى تلك الأيام فيكون قد جزم بين أمر الله تعالى وأمر رسوله صلى الله عليه وسلم

(٢٣)

باب  
تحريم صوم أيام  
التشريق

٩ تعالى عليه وسلم ونذر صوم الأيام المنهية وإن كان لا ينعقد عند الشافعي لكونه معصية ينعقد عندنا إلا أنه لا يصام فيها بل يقضى في غيرها وعلّة الانعقاد وصحة النذرية انفصال المعصية عنه فإن الصوم في نفسه طاعة وإنما المعصية هي الأعراض عن ضيافة الله تعالى وهي في فعل الصوم لا في ذكر اسمه وإيجابه على نفسه أو تقول إن للصوم جهة طاعة وجهة معصية والنعقاد النذر إنما هو باعتبار الجهة الأولى حتى قالوا لو صرح بذكر المنهي عنه فقال الله على صوم يوم النحر لم يصح نذره في ظاهر الرواية بخلاف ما لو قال نعدوا كان الغد يوم النحر كما في المرأة • قال ابن الدهان في ملك عوفى من مرشده:

قوله وأيام متى هي أيام النحر والتشريق وتقدم الكلام على لفظ متى بماش ص ١٤٦ من الجزء الثاني

(٢٤)

باب  
كراهة صيام يوم  
الجمعة منفردا

م ٢٠ لث

- حديث (٨٢٧/١٤١): تحفة (٤٤٠٤) خ (١٩٩١، ١٩٩٢) د (٢٤١٧) ت (٧٧٢) التحف (٤٠٩١). حديث (١١٤٣/١٤٦): تحفة (٢٥٨٦) خ (١٩٨٤) ن (٢٧٤٥-٢٧٤٩ الكبرى) التحف (٦٢٥٩). حديث (١١٣٩/١٤٢): تحفة (٦٧٢٣) خ (٦٧٠٦، ١٩٩٤) ن (٢٨٣٣ الكبرى) التحف (٦٢٥٩). حديث (١١٤٠/١٤٣): تحفة (١٧٨٩٤) التحف (١٦٥٤٤). حديث (١١٤١/١٤٤): تحفة (١١٥٨٧) ن (٤١٨٢ الكبرى) التحف (٤٢٣٠) التحف (١٠٧٦٢). حديث (١١٤٢/١٤٥): تحفة (١١١٣٧) التحف (١٠٣٥٤).

قوله عليه السلام إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم الصمير في يكون عائد إلى مصدر لا تختصوا اه ابن الملك وأرجعه ملا على إلى يوم الجمعة فقال تقديره الآن يكون يوم الجمعة واقما في يوم صوم اه وبزم على قوله أن يكون يوم الجمعة مظهروا ليوم الصوم ولا ينفى اعوجه ثم قال ملا على والظاهر أن الاستثناء من ليلة الجمعة كذلك ولعله ترك ذكره للمقابلة ووجه النهي عن الاختصاص أن اليهود يرون اختصاص السبت بالصوم تعظيلا له والنصارى يرون اختصاص الأحد بالصوم تعظيلا له وليتبعها بالقيام زعمين أنها أعز أيام الأسبوع ولما كان موقع الجمعة من هذه الأمة موقع اليومين من إحدى الطائفتين استحسانا بخالف هدينا هديهم في طريق تعظيم ما هو أعز الأيام وهو يوم الجمعة ليليتها اه زيادة من المبارك وفي طحاوي المراقى التي للزينة والمعنى النهي عن الاستعداد لها بخصوصها اما اذا كان اتفاقا فلا ومع التمدل ينتق الثواب اه

وقوله عليه السلام لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بأبواب تاء في الأول بين

عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ نَعَمْ وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَبْرِ بْنِ شَيْبَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ  
مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمِثْلِهِ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَالْفَقْطُ لَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ أَوْ يَصُومَ بَعْدَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى عَنْ زَائِدَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَخْتَصُّوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي  
وَلَا تَخْتَصُّوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ  
\* حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ يَعْنِي ابْنَ مُضَرَّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ  
بُكَيْرٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ  
هَذِهِ الْآيَةُ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُفْطِرَ  
وَيَقْتَدِيَ حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَلَسَخَتْهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ يَزِيدَ  
مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا فِي رَمَضَانَ  
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَاءَ صَامَ وَمِنْ شَاءَ أَفْطَرَ فَأَقْتَدَى  
بِطَعَامِ مِسْكِينٍ حَتَّى أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ \* حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ  
سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ كَانَ يَكُونُ عَلَى الصَّوْمِ مِنْ رَمَضَانَ مَا اسْتَطَاعُ

## باب

بيان نسخ قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه

قوله كان من أراد أن يفطر ويقتدى حتى نزلت الآية الخ في العبارة ساقط وهو خبر كان والتقدير كان من أراد أن يفطر ويقتدى فعل

قوله حتى نزلت الآية التي بعدها وهي آية شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن الخ

## باب

قضاء رمضان في شعبان قوله فنسخها يعني أنهم كانوا يخبرون في صدر الإسلام بين الصوم والفدية ثم نسخ التخيير بتعيين الصوم بقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه فمضى وعلى الذين يطيقونه فدية أي على الطيقين للصيام أن أفطروا إعطاء فدية وهي طعام مسكين لكل يوم فهو رخصة منه تعالى لهم في الإفطار والفدية في بدء الأمر لعدم تعودهم الصيام أياما ثم نسخ الرخصة وعين العزيمة ومن لم يقل بالنسخ قال في تفسيره

(ان) رخصة منه تعالى لهم في الإفطار والفدية في بدء الأمر لعدم تعودهم الصيام أياما ثم نسخ الرخصة وعين العزيمة ومن لم يقل بالنسخ قال في تفسيره

- حديث (١٤٧/١١٤٤): تحفة (١٢٣٦٥، ١٢٥٠٣) خ (١٩٨٥) د (٢٤٢٠) ت (٧٤٣) ن (٢٧٥٦ الكبرى) ق (١٧٢٣) التحف (١١٤٩٤، ١١٦١٤).  
حديث (١٤٨/١١٤٤): تحفة (١٤٥٢٧) ن (٢٧٥١، ٢٧٥٥ الكبرى) التحف (١٣٤٨٣).  
حديث (١٤٩/١١٤٥): تحفة (٤٥٣٤) خ (٤٥٠٧) د (٢٣١٥) ت (٧٩٨) ن (٢٣١٦) الكبرى التحف (٤٢١٧).  
حديث (١٥١/١١٤٦): تحفة (١٧٧٧٧) خ (١٩٥٠) د (٢٣٩٩) ن (٢٣١٩) ق (١٦٦٩) التحف (١٦٤٣٤).

قولها إلا في شعبان يعني أنها لا تقدر على قضاء ما فاتها من صوم رمضان بسبب ما كتبه الله تعالى على نبي آدم إلا في أيام شعبان لأجل أن يريد الله تعالى عليه وسلم فكانت تؤخر القضاء إلى أن يأتي شعبان لتكون فارغة من شغله عليه الصلاة والسلام لكثرة صيامه فيه ولأنه إذا ضاق الوقت لا يجوز التأخير عنه وهذا دليل لما ذكره في كتب المذهب أن قضاء رمضان في حق من أفطر بعدد يجب على التراخي ولا يشترط المبادرة به في أول الأمان

قولها الشغل يسكن العين وضها والتلاوة بالضم قال النووي هو مرفوع على أنه فاعل لفعل مقدر أي يتنهي الشغل اه ويقال المانع الشغل بتقدير المبتدأ وقولها من رسول الله معناه من أجله فنلغليل كما أن الباء في رواية رسول الله للسببية فالظاهر أن قولها رسول الله شك من الراوي والرواية الأخرى لمكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وفي صحيح البخاري بعد قولها إلا في شعبان : قال يحيى الشغل من التي أو بالتي صلى الله عليه وسلم فهو من قول يحيى بن سعيد الراوي وذكره المؤلف بقوله يحيى

بـ

قضاء الصيام عن الميت مستحب قولها إن كانت أحدى التلغيط هو مثل ما مر في ص ١٤٥ قوله عليه السلام من مات وعليه صيام أي قضاؤه من نحو أداء رمضان أو قضاؤه أو التلغيط أو الكفارة قوله صام عنه وليه يعني جاز صومه عنه لأنه لازم له وبالحدِيث على أحمدوا الشافعي في قوله القديم واليساقون منعه مستدلين بقوله عليه السلام لا يصوم أحد عن أحد ولا يصلي أحد عن أحد ولكن يطعم عنه وأولوا الصيام في الحديث بالاطعام عنه فإن ولي الميت إذا أطعم عنه سقط الصوم من ذمته فصار كأن الولي صام عنه إلا أن الأطعام عنه كما يفيد له إذا أوصاه وإن لم يوص ويعبر عنه وليه أو أجنبي جاز إن شاء الله تعالى ومقدار

أَنَّ أَقْضِيَهُ إِلَّا فِي شَعْبَانَ الشُّغْلُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَذَلِكَ لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَظَنَنْتُ أَنَّ ذَلِكَ لِمَكَانِهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْيَى يَقُولُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرَا فِي الْحَدِيثِ الشُّغْلُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَّازُ وَزَيْدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ إِنْ كُنْتُ أَحَدُنَا لَتَفْطِرُ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا تَقْدِرُ عَلَى أَنْ تَقْضِيَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ شَعْبَانُ \* وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَدَسٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيَّهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَدَسِيُّ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمِ الْبَطْنِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَمْرَأَةً آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ فَقَالَ أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ أَكُنْتُ تَقْضِيَهُ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْوَكِيلِيُّ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُسْلِمِ الْبَطْنِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ

بحر من صحيح البخاري

في زمن رسول الله

في زمن رسول الله

(..)

(..)

(..)

١٥٢- (..)

١٥٣- (١١٤٧)

١٥٤- (١١٤٨)

١٥٥- (..)

(٢٧)

حديث (١١٤٦/١٥٢): تحفة (١٧٧٤١) ن (٢١٧٨) التحف (١٦٤٠٠).

حديث (١١٤٧/١٥٣): تحفة (١٦٣٨٢) خ (١٩٥٢) د (٢٤٠٠، ٣٣١١) ن (٢٩١٩ الكبرى) التحف (١٥١٢٦).

حديث (١١٤٨/١٥٤، ١٥٥، ١٥٦): تحفة (٥٦١٢) خ (١٩٥٣) د (٣٣١٠) ت (٧١٦، ٧١٧) ن (٢٩١٢-٢٩١٧ الكبرى) ق (١٧٥٨) التحف (٥٢٣٤).

قوله عليه السلام قد ين الله  
أحق قال ملا على الاتفاق  
على صرفة عن ظاهره فانه  
لا يصح في الصلاة الدين  
اه ثم يسط الكلام بحيث لا  
يسعه المقام راجعه ان شئت  
قوله قال سليمان وهوسليان  
ابن مهران المعروف بالاعمش  
قوله حين حدث مسلم وهو  
مسلم بن عمران أو ابن أبي  
عمران البطيْن المقدم الذكر  
والآية

قولها ان امي ماتت وفي رواية  
للبخاري ان اخي ماتت

قولها وعليها صوم نذر ذكر  
في شروح البخاري انها  
وصفت البحر فنذرت أن  
تصوم شهرا فانتهت قبل أن  
تصوم

قوله عليه السلام قصوى  
عن أمك أي بالقديّة باعطاء  
قدر صدقة الفطر لكل يوم لما  
فهم من الحديث المار بالهامش  
ان النيابة لا تجري في العبادة  
البدنية المحضة فهو كما بين  
في الفقه ناسخ هذا الحديث  
وحديث من مات وعليه  
صيام صام عنه وليه

قوله عليه السلام ففضيئته  
مكذبا بزيادة الياء بعد التاء  
في اكثر النسخ وفي بعضها  
ففضيئته بدونها على الاصل

قولها تصدقت على امي بخارية  
أي ملكتها لها هبة أو  
صدقة

قولها وانها أي الام ماتت  
والجارية التي تصدقت بها  
عليها انتقلت اليها ارثا  
فسألت رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم هل لها اجر  
من تصدقها اذا عادت لملكها

فقال صلى الله تعالى عليه وسلم  
وجب أجرك أي ثبت لك  
أجر بالصلة وأنت ماعدت  
في هبتك لها وتصدقك عليها  
وانما الميراث رجعها اليك  
وليس أمرا بيدك

قوله عليه السلام وردها  
عليك الميراث النسبة في رد  
مجازية أي ردّها الله عليك  
بالميراث وعادت الجارية  
اليك بالوجه الحلال

قوله عليه السلام حجى عنها  
الحج ليس بعبادة بدنية  
عطفة فيجوز فيه النيابة  
عند المعجز الدائم فيحج عن  
الميت سواء وجب عليه الحج  
أم لا أوصى به أم لا

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر فأقضيه عنها فقال لو كان على أمك دين أكنت قاضيه عنها قال نعم قال قد ين الله أحق أن يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة بن كهيل جميعا ونحن جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث فقالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس وحدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر حدثنا الأعمش عن سلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة ومسلم بن عبد بن جبير ومجاهد وعطاء بن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وحدثنا إسحاق بن منصور وابن أبي خلف وعبد بن حميد جميعا عن زكرياء بن عدي قال عبد حدثني زكرياء بن عدي أخبرنا عبيد الله بن عمر وعن زيد بن أبي أنيسة حدثنا الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم نذرا فأصوم عنها قال أرايت لو كان على أمك دين ففضيئته أكان يؤدى ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن أمك وحدثني علي بن حجر السعدي حدثنا علي بن مسهر أو الحسن عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال بينا أنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتته امرأة فقالت إني تصدقت على أمي بخارية وإنها ماتت قال فقال وجب أجرك وردّها عليك الميراث قالت يا رسول الله إنه كان عليها صوم شهر فأصوم عنها قال صومي عنها قالت إنهم لم ينجح قط فأحج عنها قال حجى عنها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن مسهر غير أنه قال صوم شهرين وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا

(عبد)

قال ابن حجر

بالحضور فله التخلف  
والأحضر وليس الصوم  
عذراً في التخلف كما في  
النسوي قال ولكن إذا  
حضر لا يلزمه الأكل ويكون  
الصوم عذراً في ترك الأكل  
بخلاف المفطر فإنه يلزمه  
الأكل وإنما أمر المدعو  
عند الاعتذار في التخلف  
بإخبار صومه من المستحب  
إخفاء التوافل للتلاويدي  
ذلك إلى بعض في الداعي كما  
في المبارك

قوله عليه السلام ( إذا  
أصبح أحدكم يوماً صائماً )  
الطرف مقبول صائماً مقدم  
عليه معناه نأوي الصوم يومه

عن عبدالله بن بريدة عن أبيه

عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ جَاءَتْ أَمْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ بِمِثْلِهِ وَقَالَ صَوْمُ شَهْرٍ  
\* وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَقَالَ صَوْمُ شَهْرَيْنِ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ الْمَسْكِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَتْ أَمْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَقَالَ  
صَوْمُ شَهْرٍ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَادِرِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ رَوَايَةٌ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْقَادِرِ بِهَذَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ زُهَيْرُ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ  
\* حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَوَايَةٌ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا صَائِمًا فَلَا يَرُفْثُ وَلَا  
يَجْهَلُ فَإِنْ أَمْرٌ وَشَاعَهُ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ \* وَحَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ  
يَحْيَى الثَّجْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ  
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ هُوَ وَآنَا أَجْزَى بِهِ فَوَالَّذِي  
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ خَلْفَةُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَمْبَرٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا الْمُعْمَرُ وَهُوَ الْخَزَائِمِيُّ عَنْ  
أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصِّيَامُ جُنَّةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الزَّيَّاتِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ

(..)

(..)

١٥٩- (١١٥٠)

١٦٠- (١١٥١)

١٦١- (..)

١٦٢- (..)

١٦٣- (..)

قوله عليه السلام قلنا في الصائم كذا فيهم بذلك في ضبط الصالح وفي التمام كسر ما  
قوله عليه السلام قلنا في الصائم كذا فيهم بذلك في ضبط الصالح وفي التمام كسر ما

## باب

الصائم يدعى لطعام  
أو يقاتل فليقل إلى  
صائم

ممنوع  
٤ ( فلا يرفث ) أي لا يتكلم  
كلام الجاهل والفحش  
من القول ( ولا يجهل ) أي

## باب

حفظ اللسان للصائم

## باب

فضل الصيام

ه لا يفتل خلاف الصواب  
من القول والفعل ( فان  
أمرؤ شامته ) يعني ان شتمه  
أمرؤ متعرضاً لمشاغته ( أو  
قاتله ) أي أراد أن يقاتله  
( فليقل ) أي بلسانه  
( إلى صائم ) ليسمع  
الشام فينجز عنه غالباً  
أو معناه ليحدث به نفسه  
لئيمتها من مجازاة الشام  
ولو جمع بين الأمرين لكان  
حسناً وتكريراً ( إلى صائم )  
للتأكيد اه مبارك

قوله سبحانه ( هو ) قيل  
سبب إضافة الصوم إلى الله  
تعالى مع كون جميع الطاعات له  
أنه لم يعبده به أحد غير الله  
وقيل إن سببها أن الصوم  
بعيد عن الرياء بخلاف غيره

وقيل هي إضافة التشريف كقوله تعالى ناقة الله وقوله ( وأنا أجزي به ) أي بالصوم لم يذكر ماذا يجزي لكثرة وإنما قال أنا أجزي مع أن كل جزء العبادات  
منه إشارة إلى عظم ذلك الجزاء لأن الكريم إذا تولى بنفسه الجزاء اقتضى ذلك سعة الجزاء وقيل خص الله تعالى الصوم لنفسه ليس من أن يأخذ الخوص

( ٢٨ )

( ٢٩ )

( ٣٠ )

قوله عليه السلام قلنا في الصائم كذا فيهم بذلك في ضبط الصالح وفي التمام كسر ما

حديث ( ١٥٩ / ١١٥٠ ) : تحفة ( ١٣٦٧١ ) د ( ٢٤٦١ ) ت ( ٧٨١ ) ن ( ٣٢٦٩ ) الكبرى ق ( ١٧٥٠ ) التحف ( ١٢٦٩٢ ) .

حديث ( ١٦٠ / ١١٥١ ) : تحفة ( ١٣٦٩١ ) ن ( ٣٢٦٩ ) الكبرى التحف ( ١٢٧١٢ ) . حديث ( ١٦١ / ١١٥١ ) : تحفة ( ١٣٣٤٥ ) ن ( ٢٢١٨ ) التحف ( ١٢٣٨٢ ) .

حديث ( ١٦٢ / ١١٥١ ) : تحفة ( ١٣٨٨٥ ) ن ( ٣٢٥٢ ) الكبرى التحف ( ١٢٨٩٩ ) .

حديث ( ١٦٣ / ١١٥١ ) : تحفة ( ١٢٨٥٣ ) خ ( ١٩٠٤ ) ن ( ٢٢١٦ ، ٢٢١٧ ، ٢٢٢٨ ، ٢٢٢٩ ) التحف ( ١١٩٢٦ ) .

قوله سبحانه فإنه لأن الصوم سر لا صورة له في الوجود حتى يطلع عليه العباد  
المجرد عن الصوم فلا يقوم له إلا النية التي لا يطلع عليها غيره تعالى فيكون خالصا

بخلاف سائر العبادات إذ كثيراً ما يوجد الامساك  
لوجهه ولأن فيه كسر النفس وتعريض البدن للنقصان



مما فيه من الصبر على الجوع  
والعطش وسائر العبادات  
راجعة الى صرف المال  
واشتغال البدن بما فيه رضاه  
فبينه وبينها أمد بعيد اه  
من المراقبة بتصرف

قوله سبحانه وأنا أجزي به  
أي وأنا العالم بجزائه والى  
أمره ولا أسأله الى غيري اه  
مراقبة

قوله عليه السلام والصيام  
جنة هو يغم الجيم القوس  
ومعناه ستر من النار لعظم  
أجره أو من المعاصي لكسر  
الشهوة أفاده ابن الملك

قوله عليه السلام فلا يرفث هو  
من باب طلب ويرفث بالكسر  
لغة قاله الفيومي أي لا يفتش  
في الكلام وقوله ولا يسخب  
هو من باب تعب والاشهر فيه  
الصاد بدل السين ومعناه  
كما في المراقبة لا يرفع صوته  
بالهذيان وإنما نهي عنهما  
ليكون صومه كاملا فالله  
ليكن الصائم صائما من جميع  
المناهي والملاهي اه

قوله عليه السلام فإن سابه  
أحد أي ابتدأه بسبب متعزضا  
لمسائه وقوله أو قاله معناه  
أو أراد قتاله المنازعة المؤدية  
اليه

قوله عليه السلام لخلوف  
فم الصائم الخ تقدم أن الخلوف  
تغير رائحة الفم من أثر  
الصيام لخلو المعدة من الطعام  
وهو كالخلوفة يغم الحاء  
واللام المفتوحة في أوله  
ابتدائية تأسيسية

قوله عليه السلام أطيب  
عند الله الخ كناية عن  
تقريب الله تعالى الصائم  
من رضوانه وعظيم نعمه  
لأن التقريب من لوازم ذى  
الرائحة الحسنة كذا في شرح  
السنوسى

قوله عليه السلام وللصائم  
فرحتان أي مرتان من الفرح  
عظيمتان أحدهما في الدنيا  
والأخرى في الآخرة كذا  
في مرقاة ملاعلى

قوله عليه السلام كل عمل ابن  
آدم يريد له الصالح وقوله  
الحسنة عشر أمثالها مبتدأ

وخبر ولفظ المشكاة كما في الموطأ لباس البخارى بعشر أمثالها قوله سبحانه يدع شهوته أي يترك ما اشتته نفسه من معظورات  
الصوم فيكون قوله وطعامه تخصيصا بمد تعميم كما في المرقاة قوله عليه السلام يقال له الريان تقدم الريان في ص ٩١ انظر الهامش

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّيَامَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ وَالصَّيَامُ جُنَّةٌ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَزِفْتُ يَوْمَيْهِ وَلَا لِسَخَبٍ فَإِنْ سَابَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي أَمْرُؤٌ صَائِمٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ وَالْأَفْظَلُ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ يَدْعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَحَبِّ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرَحُهُ عِنْدَ فِطْرِهِ وَفَرَحُهُ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ وَلَخُلُوفُ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي سِنَانٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنَّ الصَّوْمَ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ إِنَّ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَيْنِ إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ وَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَرِحَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ \* وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلَيْطٍ الْهَدَلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا ضِرَارُ ابْنُ مَرْوَةَ وَهُوَ أَبُو سِنَانٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَقَالَ إِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَجَزَاهُ فَرِحَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ وَهُوَ الْقَطَوَانِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرِّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ

قوله عليه السلام ولخلوف فيه أي في

١٦٤- (..)

١٦٥- (..)

(..)

١٦٦- (١١٥٢)

حديث (١١٥١/١٦٤): تحفة (١٢٣٤٠، ١٢٤٧٠، ١٢٥٢٠) ن (٢٢١٥) ق (١٦٣٨، ٣٨٢٣) التحف (١١٤٦٨، ١١٥٨٨، ١١٦٣٠).

حديث (١١٥١/١٦٥): تحفة (٤٠٢٧) ن (٢٢١٣) التحف (٣٧٤٨).

حديث (١١٥٢/١٦٦): تحفة (٤٦٩٥) خ (١٨٩٦) التحف (٤٣٧٥).



( ۳۲ )

قوله عليه السلام من نسي  
أى صومه بقرينة ما بعده  
قوله عليه السلام فأكَلْ أو  
شرب أى شيئاً من المأكول  
أو المشروب نزل القرآن ٢

## باب

(٣٣)

أكل الناس وشربه  
وجاعه لا يفطر

منزلة لازم لأن المقصود  
حصول الفعل وفي رواية ٣

## باب

(٣٤)

صيام النبي صلى الله  
عليه وسلم في غير  
رمضان واستحباب  
أن لا يخلى شهر اعراف  
صوم

١٣ البخاري فأكَل وشرب أى  
جمع بينهما قال فقهاؤنا والجماع  
في معناها لأنه من شهوة  
البطن كالأكل والشرب ولم  
يذكر لندره تدنوا وأخرج  
الحاكم من حديث أبي هريرة  
أنه صلى الله تعالى عليه وسلم  
قال : من أفطر في رمضان  
تاسيا فلا قضاء عليه ولا  
كفارة. وهو عام للفطرات  
كلها وفي المبارك جل أكثر  
العلماء بالحديث وقال مالك  
يفطر الناس وعليه القضاء  
وحمل قوله فليتم صومه على  
اتمام سورة الصوم وحمل قوله  
فإنما أطعمه الله وسقاه على  
رفع الأثم وعدم المؤاخذه به  
وقال أحمد عليه الكفارة  
أيضا ولكن لزوم الكفارة  
عنده في الجماع ولا شيء في  
الأكل على بيان الامام النووي

قوله والله ان صام شهر الخ  
ان هذه نافية أى ما صام شهرا  
كاملا مينا سوى رمضان

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ فَقُلْنَا لَا قَالَ  
فَإِنِّي إِذْنٌ صَائِمٌ ثُمَّ أَنَا يَوْمًا آخَرَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْدِي لَنَا حَيْثُ فَقَالَ أَرِنِيهِ  
فَلَقَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا فَأَكَلْتُ \* وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ الْقُرْدُوسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلَيْتَمَ  
صَوْمُهُ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ \* وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ  
سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا هَلْ كَانَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ قَالَتْ وَاللَّهِ إِنْ صَامَ  
شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ حَتَّى مَضَى لَوَجْهِهِ وَلَا أَفْطَرَهُ حَتَّى يُصِيبَ مِنْهُ  
وَحَدَّثَنَا عِيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كَهْمَسُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ  
قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ  
شَهْرًا كَلَّهُ قَالَتْ مَا عَلِمْتُه صَامَ شَهْرًا كَلَّهُ إِلَّا رَمَضَانَ وَلَا أَفْطَرَهُ كُلَّهُ حَتَّى يَصُومَ  
مِنْهُ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا  
حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ وَهْشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ حَمَّادُ وَأَظُنُّ أَيُّوبَ قَدْ  
سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ صَوْمِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ صَامَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى  
نَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ قَدْ أَفْطَرَ قَالَتْ وَمَا رَأَيْتُهُ صَامَ شَهْرًا كَامِلًا مَثْدُ قِدَمِ الْمَدِينَةِ  
إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَمَضَانَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
شَقِيقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْإِسْنَادِ هِشَامًا  
وَلَا مُحَمَّدًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ  
عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ

(كان)

قوله عن هشام القردوسي صكنا بضم الصاد في ضبط الجهد  
والجورجى فكل ما في شرح السخري من كونهم الغناء سبق فلم

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

(١٧١-١١٥٥)

(١٧٢-١١٥٦)

(١٧٣-...)

(١٧٤-...)

(...)

(١٧٥-...)

حديث (١١٥٥/١٧١): تحفة (١٤٥٠٨) التحف (١٣٤٧١).

حديث (١١٥٦/١٧٢): تحفة (١٦٢١٣) ن (٢١٨٥) التحف (١٤٩٧٤).

حديث (١١٥٦/١٧٣): تحفة (١٦٢١٨) ن (٢١٨٤) التحف (١٤٩٧٩).

حديث (١١٥٦/١٧٤): تحفة (١٦٢٠٢) ت (٧٦٨) ن (٢٣٤٩) التحف (١٤٩٦٤).

حديث (١١٥٦/١٧٥): تحفة (١٧٧١٠) خ (١٩٦٩) د (٢٤٣٤) ت (٣٠١) الشماثل ن (٢٣٥١) التحف (١٦٣٧٣).

قولها ( وما رأيت في شهر  
أكثر ) ثانياً مفعولاً رأيت  
والضمير في ( منه ) له  
عليه الصلاة والسلام  
(صياماً) تمخير (في شعبان)  
متعلق بصياما والمعنى كان  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم يصوم في شعبان  
وفي غيره من الشهور سوى  
رمضان وكان صيامه في  
شعبان أكثر من صيامه  
فيها سواء وأرادت بقولها  
في شهر غير شعبان أي  
مارأيت كائناً في غير شعبان  
أكثر صياماً منه كائناً في  
شعبان اه من المرقاة

قولها الا قليلاً أفاد النووي  
أن كلامها الثاني تفسير  
لكلامها الأول اه فرادها  
بالكل الجلى أى معظمه وغالبه  
فلا ينافي قولها كان يصوم  
شعبان كله ما تقدم من  
قولها أنه لم يصم شهراً  
معلومًا سوى رمضان

قوله عليه السلام عليكم  
من الأعمال ما تطيقون الخ  
سبق الحديث بهذا اللفظ  
ولفظ خذوا من العمل  
ما تطيقون في باب فضيلة  
العمل الدائم من الجزء الثاني  
وقد أنبأنا مرة أخرى  
جاءش ص ١٣٣ من هذا  
الجزء

قوله ما صام شهراً كاملاً قط  
غير رمضان أى بالتحقيق  
وأما شعبان فكان يصومه  
بحيث يصح أن يقال فيه  
أنه يصومه كله لغاية قلة  
المذكور

قوله والله لا يفطر كناية  
عن سرده الصوم واستمراره  
عليه وقوله والله لا يصوم  
كناية عن استمراره على  
الافطار

قوله شهراً متتابعاً منذ  
قدم المدينة يعنى ما صام  
شهراً على التسايع غير  
رمضان منذ قدم المدينة  
ولا قبله وما كان فرض  
رمضان الا بعد الهجرة بسنة  
فهو قيد لمفهوماه

قوله عن صوم رجب قال  
النوى له حكم باقي الشهور  
ولم يثبت في صوم رجب نهى  
ولا ندب لعينه ولكن أصل  
الصوم مندوب اليه وفي  
سنن أبي داود : ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
ندب الى الصوم من الاشهر  
الحرم . ورجب أحدها اه

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ لَا يَصُومُ وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ قَطُّ إِلَّا رَمَضَانَ وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ مِنْهُ صِيَامًا فِي شَعْبَانَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ جَمْعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ وَلَمْ أَرَهُ صَائِمًا مِنْ شَهْرٍ قَطُّ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ مِنْ شَعْبَانَ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشَّهْرِ مِنَ السَّنَةِ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ وَكَانَ يَقُولُ خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَمْلَكَ حَتَّى تَمَلُّوا وَكَانَ يَقُولُ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ وَإِنْ قَلَّ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَا صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ وَكَانَ يَصُومُ إِذَا صَامَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ لَا وَاللَّهِ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ إِذَا أَفْطَرَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ لَا وَاللَّهِ لَا يَصُومُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ عُثْمَانَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ شَهْرًا مُتَتَابِعًا مُنْذُ قَدِيمِ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ صَوْمِ رَجَبٍ وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ فِي رَجَبٍ فَقَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ

(١٧٦) - (..)

(١٧٧) - (٧٨٢)

(١٧٨) - (١١٥٧)

(..)

(١٧٩) - (..)

## ٢١ م لث

حديث (١٧٦/١١٥٦): تحفة (١٧٧٢٩) ن (٢١٧٩) ق (١٧١٠) التحف (١٦٣٩٠).

حديث (١٧٧/٧٨٢): تحفة (١٧٧٨٠) خ (١٩٧٠) ن (٢١٨٠) التحف (١٦٤٣٧).

حديث (١٧٨/١١٥٧): تحفة (٥٤٤٧) خ (١٩٧١) ن (٢٣٤٦) ت (٢٩٤ الشماثل) ق (١٧١١) التحف (٥٠٧٩).

حديث (١٧٩/١١٥٧): تحفة (٥٥٥٤) د (٢٤٣٠) التحف (٥١٨١).

قوله قد صام أي شرع في مداومة الصيام وعزم عليها ولا يريد الإفطار في هذا الشهر ومثله قد أفطر

قوله أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يقول لأقوام من الليل ولأقوام من النهار ما عشت أي بلغ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خبر قوله ذلك وحلفه بالله تعالى على صوم القيام والصيام مدة حياته وفي قوله أنه يقول عدول عن التكلم

## باب

(٣٥)

النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقاً أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفصيل صوم يوم وافتار يوم

قوله اني أطبق أفضل من ذلك أي أكثر من صيام ثلاثة أيام من كل شهر وجاء في إحدى روايات البخاري أكثر في كل موضع ذكر فيه أفضل في حديث عبد الله بن عمرو

قوله قال عبد الله بن عمرو أي بعد ما كبر وعجز عن المحافظة على ما التزمه كما يفسح عنه ما في الصفحة المقابلة من رواية « فلما سكبت وددت أني كنت قبلت رخصة نبي الله صلى الله تعالى عليه وسلم »

قوله حتى نأق أباسمة هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ابن الصحابي المشهور أحد العشرة اسمه عبد الله وقيل ليس له اسم اسمه وكنيته واحد كافي الخلاصة وهامشه وكان فقها يحمل عنه الحديث ذكره ابن قتيبة في كتاب المعارف في ترجمته

حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ \* وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ جُبَيْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالَا حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا بِهِ زُهَيْرُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُ حَتَّى يُقَالَ قَدْ صَامَ وَقَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ قَدْ أَفْطَرَ قَدْ أَفْطَرَ \* حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ قَالَ أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَقُولُ لَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ وَلَأَصُومَنَّ النَّهَارَ مَا عِشْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ذَلِكَ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ قُلْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُومْ وَأَفْطِرْ وَتَمَّ وَقُمْ وَصُومْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ امْتِثَالِهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَأَنْ أَكُونَ قَبْلَ الثَّلَاثَةِ الْآيَاتِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّوْمِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ وَهُوَ ابْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ أَنْطَلَقْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ حَتَّى نَأْتِيَ أَبَا سَلَمَةَ فَأَرْسَلَنَا إِلَيْهِ رَسُولًا فَخَرَجَ عَلَيْنَا وَإِذَا عِنْدَ بَابِ دَارِهِ مَسْجِدٌ قَالَ فَكُنَّا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ إِنَّ شَأْوًا أَنْ

(تدخلوا)

(..)

(١٨٠ - ١١٥٨)

(١٨١ - ١١٥٩)

(١٨٢ - ..)

حديث (١١٥٨ / ١٨٠): تحفة (٣٤٨) التحف (٣٣٩).

حديث (١١٥٩ / ١٨١): تحفة (٨٦٤٥) خ (١٩٧٦، ٣٤١٨) د (٢٤٢٧) ن (٢٣٩٢) التحف (٨٠١٦).

حديث (١١٥٩ / ١٨٢، ١٨٣): تحفة (٨٩٦٠) خ (١٩٧٤، ١٩٧٥، ٥١٩٩، ٦١٣٤) ن (٢٣٩٣، ٢٣٩٢، ٢٩٢٣) الكبرى

التحف (٨٣١٦).

تَدْخُلُوا وَإِنْ نَسَاوُا أَنْ تَعْمُدُوا هَهُنَا قَالَ فَقُلْنَا لَا بَلْ نَعْمُدُ هَهُنَا فَحَدَّثَنَا قَالَ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ أَصُومُ الدَّهْرَ وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ  
كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ فَمَا ذُكِرْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّمَا أُرْسِلَ إِلَيَّ فَأَتِيَهُ فَقَالَ لِي  
أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ فَقُلْتُ بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَلَمْ أُرِدْ  
بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ قَالَ فَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ  
إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَإِنَّ لِرُوحِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِرُزُورِكَ عَلَيْكَ حَقًّا  
وَلِحَسْبِكَ عَلَيْكَ حَقًّا قَالَ فَصُمَّ صَوْمَ دَاوُدَ نَبِيِّ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَإِنَّهُ كَانَ  
أَعْبَدَ النَّاسِ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا صَوْمُ دَاوُدَ قَالَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ  
يَوْمًا قَالَ وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ  
قَالَ فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ عَشْرِينَ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَاقْرَأْهُ  
فِي كُلِّ عَشْرِ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ سَبْعٍ وَلَا  
تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ فَإِنَّ لِرُوحِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِرُزُورِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِحَسْبِكَ عَلَيْكَ حَقًّا  
قَالَ فَشَدَّدْتُ فَشَدَّدَ عَلَيَّ قَالَ وَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَا تَدْرِي  
لَمَلَكٌ يَطُولُ بِكَ عُمْرُ قَالَ فَصِرْتُ إِلَى الَّذِي قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا  
كَبُرْتُ وَوَدِدْتُ أَنْي كُنْتُ قَبْلَتْ رُخْصَةً نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ  
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ  
أَمْثَالِهَا فَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ قُلْتُ وَمَا صَوْمُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ قَالَ نِصْفُ  
الدَّهْرِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْئًا وَلَمْ يَقُلْ وَإِنَّ لِرُزُورِكَ  
عَلَيْكَ حَقًّا وَلَكِنْ قَالَ وَإِنْ لَوْلَاكَ عَلَيْكَ حَقًّا حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَاءَ حَدَّثَنَا  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى أَبِي زُهْرَةَ عَنْ

(١٨٣) - (..)

(١٨٤) - (..)

قوله أصوم الدهر يعني كل  
يوم وقوله وأقرأ القرآن  
يريد قراءته على أن يختمه  
في كل ليلة

قوله فاما ذكرنا للنبي صلى الله  
عليه وسلم واما ارسل الى  
فاتيته التثافي غير ظاهر في  
هذه المنفصلة فان اتيانه  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم بارساله الامر بالاتيان  
لايتاني اتيانه بذكره لانه له  
لاقتضائه الارسال ايضا الا  
أن يراد بذكره له ذكره حال  
حضوره والاولى ما يأتي من  
رواية ابن رافع «فلما ارسل  
الي واما لقيته» فان اللقاء  
لايستدعي الارسال ويأتي  
في رواية يحيى بن يحيى «ذكر  
له صومي فدخل على الخ»

قوله عليه السلام فان بحسبك  
أن تصوم الخ الباء فيه  
زائدة ومعناه ان صوم  
الثلثة الايام من كل شهر  
كافيك اه عيسى على البخاري

قوله عليه السلام ولزورك  
قال في النهاية هو في الاصل  
مصدر وضع موضع الاسم  
كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم  
وقد يكون الزور جمع الزائر  
كركب في جمع ركاب اه وقد  
سبق مختصرا في شرح حديث  
الصدقة المارة بالصفحة  
١٥٩ أي لنيفك ولاصحابك  
الزائر حق عليك وأنت  
تعجز بسبب توالي الصيام  
والقيام عن القيام بحسن  
معاشرتهم

قوله عليه السلام ولجسدك  
عليك حقا والمراد بالحق  
هنا المطلوب أهم من أن يكون  
واجبا أو مندوبا فاما الواجب  
فيختص بما اذا خاف التلف  
وليس مراده هنا اه ابن حجر

قوله عليه السلام واقرأ  
القرآن في كل شهر يعني اختمه  
في كل شهر مرة

قوله عليه السلام ولا تزددني  
ذلك قال ملا على أي على  
المذكور من الصوم والحتم  
أو لا تزددني ذلك من السؤال  
ودعوى زيادة الطاقة اه

قوله فلما كبرت ووددت أني  
الخ وفي صحيح البخاري  
وكان عبدا لله يقول بعدما  
سهر ياليتني قبلت رخصة  
النبي صلى الله عليه وسلم

قوله اني اجد قوة أي على أكثر من ذلك قوله عليه السلام يا عبدالله لاتكن ابن حجر لم ألق على سميت في شيء من الطرق وكان أجهل مثل هذا القصد

١٦٤

بمثل فلان الخ وفي نسخة مثل فلان وهو لفظ البخاري قال السيرة عليه ويحتمل أن يكون النبي صلى الله تعالى عليه

وسلم لم يقصد شخصا معينا وإنما أراد تغيير عبد الله بن عمرو من الصنيع المذكور اه وفي الحديث الحديث على مداومة العمل الصالح مع المنع من الإفراط فيه

قوله قال سمعت عطاء يزعم أي يقول وقد سكر الزعم بمعنى القول ذكره النووي عند شرح مقدمة الكتاب

قوله بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني أصوم أسرد أي أصوم متتابعا ولا افطر بالنهار واصل الليل جميعه وكان مبلغ ذلك اليه عليه الصلاة والسلام كافي شروح البخاري أباه عمرا

قوله عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما وهو أشد الصيام على النفس فأن من صام هذا الصوم لا يتبادر الصوم ولا الإفطار فيصعب عليه كل منهما إذ النفس تصادق ما لو فها في يوم وتدارق في آخر

قوله عليه السلام ولا يفر إذا لاق أي لا يهرب عند لقاء العدو الحربي

قوله قال من لي بهذه يا بني الله أي من يضمن ويتكفل لي بهذه الخصلة التي لداود عليه السلام

قوله فلا أدري كيف ذكر صيام الأبد أي لا أحفظ كيف جاء ذكر صيام الأبد في هذه القصة قاله عطاء ابن أبي رباح بالإسناد السابق كافي القسطلاني

قوله عليه السلام لا صام من صام الأبد لا صام من صام الأبد هكذا هو في النسخ مكرر مرتين وفي بعضها ثلاث مرات اه نووي وقوله لا صام اما دعاء واما خبر ومعنى الخبر النقي أي ما صام كقولوه تصالي فلا صدق ولا صلي

أفاده ابن حجر يعني لم يحصل له أجر الصوم فهو أجهل العمل لمخالفة السنة والمفهوم من كلامه العيني ان المراد بالأبد الدهر كله مع أيام النهي والأفلام

قوله ثقة عدل وفي صحيح البخاري « وكان شاعرا » وكان لا يتهم في حديثه قال ابن حجر فيه إشارة الى أن الشاعر يصعد أن يتهم في حديثه لما تقتضيه صناعته

من سلوك المبالغة في الإفراط وغيره فاخير الراوي عنه أنه مع كونه شاعرا كان غير متم في حديثه وقوله في حديثه يحتل مرويه من الحديث النبوي ويحتمل فيما هو أهم من ذلك والثاني أليق والا لكان مرغوبا عنه الى هنا كلامه

أَبِي سَلَمَةَ قَالَ وَأَخْبَسَنِي قَدْ سَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً قَالَ فَاقْرَأْهُ فِي عِشْرِينَ لَيْلَةً قَالَ قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً قَالَ فَاقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَرَأَهُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ الْحَكَمِ بْنِ قُوبَانَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْمَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَكُنْ بِمِثْلِ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءً يَزْعُمُ أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْمَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَصُومُ أَشْرُدُ وَأُصَلِّي اللَّيْلَ فَإِنَّمَا أَرْسَلَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا لَقِيْتُهُ فَقَالَ أَلَمْ أَخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تَفْطِرُ وَتُصَلِّي اللَّيْلَ فَلَا تَفْعَلْ فَإِنَّ لِعَيْنِكَ حَظًّا وَلِنَفْسِكَ حَظًّا وَلَا لِهَٰلِكَ حَظًّا فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَصَلِّ وَنَمْ وَصُمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرٌ تَسْمَعُهُ قَالَ إِنِّي أَجِدُنِي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ يَأْتِيَنِي اللَّهُ قَالَ فَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ وَكَيْفَ كَانَ دَاوُدُ يَصُومُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَغْيُرُ إِذَا لَاقَى قَالَ مَنْ لِي بِهَذِهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ (قَالَ عَطَاءُ) فَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الْأَبَدِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّاعِرُ أَخْبَرَهُ (قَالَ مُسْلِمٌ) أَبُو الْعَبَّاسِ السَّائِبُ بْنُ قُرُوحٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ثَقَّةٌ عَدْلٌ وَحَدَّثَنَا عِيْسَى اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبٍ سَمِعَ أَبَا الْعَبَّاسِ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

(عمرو)

١٨٥- (..)

١٨٦- (..)

(..)

١٨٧- (..)

بمثل فلان

بمثل فلان

لا صام من صام الأبد لا صام من صام الأبد

بمثل

قوله عليه السلام أنك لتصوم الدهر أي تستمر  
لدا العين أي غارت ودخلت في موضعها ومنه الهجوم

صائما في جميع الأزمان وتقوم الليل أي جميعه ولا تنام  
على القوم الدخول عليهم هكذا في النهاية وقوله ونهكت لم يوجد في روايات

قوله عليه السلام همت  
البيخاري ولم يذكره ابن  
الأثير في نهايته وقال النووي  
ونكهت بفتح النون وفتح  
الهاء وكسر هاء التاء ساكنة  
نكهت العين أي ضعفت  
وضبطه بعضهم بنكهت بضم  
النون وكسر الهاء وفتح  
التاء أي نهكت أنت أي  
شئيت وهذا ظاهر كلام  
القاضي اه

قوله صوم ثلاثة أيام من  
الشهر صوم الشهر كله لأن  
الحنة بعشر أمثاله وهو  
مبتدأ وخبر على التشبيه  
البلغ

قوله عليه السلام ونهكت  
النفس أي أعيت وكلت  
أهنايه

قوله عن عمرو ياق أنه عمرو  
ابن دينار وقوله عن أبي  
العباس هو السائب بن  
فروع المعروف بالشاعر كما  
تقدم ذكره

قوله عليه السلام ألم أخبر  
فيه أن الحكم لا ينبغي إلا  
بعدها لثبته لأنه صلى الله عليه  
وسلم لم يكتف بما قل له  
عن عبدالله حتى لقيه  
واستثبته فيه لاحتمال أن  
يكون قال ذلك بغير علم  
أو علقه بشرط لم يطلع  
عليه الناقل وهو ذلك اه  
ابن حجر

قوله عليه السلام أحب  
الصيام إلى الله صيام داود  
المخ ط الحديث على أنه  
أفضل من صوم الدهر وذهب  
بعضهم إلى عكسه لأن العمل  
كلما كان أكثر كان الأجر  
أوفر هذا هو الأصل المستمر  
في الشرع فإن قيل وكيف  
يكون صوم الدهر أفضل  
وقد قال النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم لا صام من صام  
الأبد قلنا هذا محمول على  
حقيقته بأن يصوم فيه  
الأيام المنسية أو على من  
ضعف حاله وتضرره يؤيده  
ما روى مسلم أنه عليه السلام  
نهي عبدا لله بن عمرو لعلمه  
أنه سيعجزه ولم ينه حجة  
ابن عمرو (\*) لعلمه بقدرته أو  
تقول لا صام داء عليه  
لارتكابه النبي عنه أو  
معناه لم يجد ما يجد غيره

من ألم الجوع وقوله وأحب الصلاة الخ وإنما صار هذا النوع أحب لأن النفس إذا نامت الثلثين من الليل تكون أخف وأنشط في العبادة اه ابن الملك قوله مع  
إبيك يريد أبا أبي قلابة وهو زيد بن عمرو الحرمي واسم أبي قلابة عبدالله كماه جهامش ص ١٨٢ من الجزء الاول ووقع في استيذان البخاري مع أبيك زيد

عَمِّرُوا نَكَ لَتَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ وَانَكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ لَهُ الْعَيْنُ  
وَنَهَكَتْ لَصَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمُ الشَّهْرِ كُلِّهِ  
قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ  
يَوْمًا وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بُشَيْرٍ عَنْ مِسْعَرٍ حَدَّثَنَا  
حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ وَنَفَهَتْ النَّفْسُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ أَخْبَرَ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ  
النَّهَارَ قُلْتُ إِنِّي أَفْعَلُ ذَلِكَ قَالَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ عَيْنَاكَ وَنَفَهَتْ  
نَفْسُكَ لِعَيْنِكَ حَقٌّ وَلِنَفْسِكَ حَقٌّ وَلَا هَلَاكَ حَقٌّ قُمْ وَصُمْ وَأَفْطِرْ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ  
(عَلَيْهِ السَّلَامُ) كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا  
وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ عَمْرُو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ  
كَانَ يَصُومُ نِصْفَ الدَّهْرِ وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ صَلَاةُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)  
كَانَ يَرْفُذُ شَطْرَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْفُذُ آخِرَهُ يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ قَالَ قُلْتُ  
لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ أَعَمْرُو بْنُ أَوْسٍ كَانَ يَقُولُ يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ قَالَ نَعَمْ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي  
أَبُو الْمَلِيحِ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَخَدَّشْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذُكِرَ لَهُ صَوْمِي فَدَخَلَ عَلَيَّ فَأَلْقَيْتُ لَهُ وَسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا

عن أبيه

عن أبيه

قوله يرفذ شطر الليل ثم يقوم ثم يرفذ آخره يقوم ثلث الليل بعد شطره قال قلت

(..)

١٨٨- (..)

١٨٩- (..)

١٩٠- (..)

١٩١- (..)

حديث (١٨٩/١١٥٩، ١٩٠): تحفة (٨٨٩٧) خ (١١٣١، ٣٤٢٠) د (٢٤٤٨) ن (٢٣٤٤، ١٦٣٠) ق (١٧١٢) التحف (٨٢٥٩).

حديث (١٩١/١١٥٩): تحفة (٨٩٦٩) خ (١٩٨٠، ٦٢٧٧) ن (٢٤٠٢) التحف (٨٣٢٥).



لَفْتُ فَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ وَصَارَتْ الْوَسَادَةُ يَنْبِي وَيَنْتَهُ فَقَالَ لِي أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَحْسًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ سَبْعًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تِسْعًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَحَدَ عَشَرَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ شَطْرُ الدَّهْرِ صِيَامُ يَوْمٍ وَافْطَارُ يَوْمٍ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ رَعْنِ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ قِيَاضٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عِيَّاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ صُمْ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ أَفْضَلَ الصَّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ صَوْمَ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مَهْدِيٍّ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَيْسَاءَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بَلِّغْنِي أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ فَلَا تَفْعَلْ فَإِنَّ لِحَسَدِكَ عَلَيْكَ حَظًّا وَلِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَظًّا وَإِنَّ لِرِزْوَجِكَ عَلَيْكَ حَظًّا صُمْ وَافْطِرْ صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فِي قُوَّةٍ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) صُمْ يَوْمًا وَافْطِرْ يَوْمًا فَكَانَ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ بِالرُّخْصَةِ **حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ يَزِيدَ الرَّشَكِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَاذَةُ الْعَدَوِيَّةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَتْ نَعَمْ فَقُلْتُ لَهَا مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ قَالَتْ لَمْ يَكُنْ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ يَصُومُ **وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ********

( أسماء )

قوله قلت يا رسول الله جواب النداء عند قول لا يكفينا ذلك

قوله عليه السلام حساً أي صم خمسة أيام وكذا التقدير في قوله سبعا وتسعا وأحد عشر ولفظ البخاري إحدى عشرة وهو الموافق لما قبله والتأنيث باعتبار الياء على التجوز

قوله عليه السلام لا صوم أي لا فلفل ولا كمال في صوم التطوع فوق صوم داود

قوله عليه السلام شطر الدهر أي نصفه وهو بالرفع على القطع أي على تقدير المبتدأ قال ابن حجر ويموز نصبه على إظهار فعل والجور على البذل من صوم داود اه

قوله عليه السلام صيام يوم وافتطار يوم على الأوجه الثلاثة المذكورة ولفظ البخاري صم يوما وافتطروما

قوله سعيد بن ميساء كذا بالمد في نسخة وقال النووي هو بالمد والقصر والقصر أشهر اه في رسم معنى بالياء

قوله عليه السلام فإن جسدك عليك حظاً أي نصيباً وهو أراحته أي به وفي باب حق الجسم في الصوم من صحيح البخاري «فإن جسدك عليك حقا» قال شارحه بأن ترعاه وترفق به ولا تغره حتى تقعد عن القيام بالقرآن والنحوها وقد قدم الله قوماً استمروا من العبادة ثم تركوها بقوله تعالى فأرعوها حق رعايتها اه

قوله عن يزيد الرشك انظر ما كتبه فيه وفي معاذة العدوية بهامش ص ١٨٢ من الجزء الأول

## باب

استحباب صيام

ثلاثة أيام من كل

شهر وصوم يوم

عرفة وعاشوراء

والأثنين والخميس

~~~~~

(٣٦)

(١٩٢) - (..)

(١٩٣) - (..)

(١٩٤) - (١١٦٠)

(١٩٥) - (١١٦١)

حديث (١٩٢/١١٥٩): تحفة (٨٨٩٦) ن (٢٣٩٤، ٢٤٠٣) (٢٧٤٢ الكبرى) التحف (٨٢٥٨).

حديث (١٩٣/١١٥٩): تحفة (٨٦٤٩) التحف (٨٠٢٠).

حديث (١٩٤/١١٦٠): تحفة (١٧٩٦٦) د (٢٤٥٣) ت (٧٦٣) ق (١٧٠٩) التحف (١٦٦١١).

حديث (١٩٥/١١٦١): تحفة (١٠٨٤٩) خ (١٩٨٣) التحف (١٠٠٧٤).

١٩٦- (١١٦٢)

أَسْمَاءُ الصُّبَيْحِي حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ مُطَرِّفٍ
عَنْ عَمْرِانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ (أَوْ قَالَ
لِرَجُلٍ وَهُوَ يَسْمَعُ) يَا فُلَانُ أَصُمْتُ مِنْ سُرَّةِ هَذَا الشَّهْرِ قَالَ لَا قَالَ فَإِذَا أَفْطَرْتَ
فَصُمْ يَوْمَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمْعًا عَنْ حَمَادٍ قَالَ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غِيلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الرِّمَاطِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَجُلٍ
أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ تَصُومُ فَقَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَضَبَهُ قَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِحَمْدِ
نَبِيِّنَا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ فَجَعَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُرَدِّدُ
هَذَا الْكَلَامَ حَتَّى سَكَنَ غَضَبُهُ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَمْنُ يَصُومُ الدَّهْرَ
كُلَّهُ قَالَ لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ أَوْ قَالَ لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يَفْطِرْ قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ
وَيَفْطِرُ يَوْمًا قَالَ وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطِرُ يَوْمًا قَالَ ذَلِكَ
صَوْمُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطِرُ يَوْمَيْنِ قَالَ وَدِدْتُ أَنِّي
طَوِّفْتُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانُ
إِلَى رَمَضَانَ فَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ صِيَامُ يَوْمٍ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ
السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ وَصِيَامُ يَوْمٍ غَاثُورَاءَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ
السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَالْفُظْلَانِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ بِسَمْعِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الرِّمَاطِيِّ عَنْ أَبِي
قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِئِلَ عَنْ صَوْمِهِ
قَالَ فَقَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا
وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِحَمْدِ رَسُولِنَا وَبِإِعْتِنَا بَيْعَةً قَالَ فَسِئِلَ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ فَقَالَ
لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ أَوْ مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ قَالَ فَسِئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ وَأَفْطَارِ يَوْمٍ
قَالَ وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ قَالَ وَسِئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَأَفْطَارِ يَوْمَيْنِ قَالَ لَيْتَ أَنَّ اللَّهَ

ففضب من قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام صيام يوم عرفة من الله تعالى

١٩٧- (..)

(*) وادان كان وقع في باب الصوم أكثر الشهر من صحيح البخاري على أنه رمضان قاته وهو كناية عليه في شرحه

المشار إليه في هذا الحديث هو شعبان (*) وسرته وسطه لأن السرة وسط قامة الإنسان قال النووي وهذا تصريح من مسلم بأن رواية عمران الأولى بالهاء والثانية بالراء ولهذا فرق بينهما بحديث أبي قتادة وأدخل الأولى مع حديث عائشة كالتفسير له فكأنه يقول يستحب أن تكون الأيام الثلاثة من سره الشهر وهي وسطه وهذا متفق على استحبابه وهو استحباب كون الثلاثة هي الأيام البيض اه لكن بقي شيء وهو أن المعلوم أن الأيام البيض من كل شهر ثلاثا والذي ذهب إلى المساكين بدلها كالأحد واليومين فلا يوفق الا إذا حمل السرر على معنى آخر الشهر وهو يومان من آخره لاستمرار القمر فيهما

قوله عليه السلام فاذا أفطرت أي من رمضان كاهو رواية فيمسا يأتي فصوم يومين أي بدلا عنهما استحبابا

قوله وجل أتى النبي هكذا هو في معظم النسخ رجل بالرفع على أنه خير مبتدأ محذوف أي الشأن والامر رجل أتى النبي وقد اصفح في بعض النسخ أن رجلا أتى النبي وكان موجب هذا الإصلاح جهالة انتظام الاول وهو منتظم كذا ذكره فلا يجوز تغييره اه نووي

قوله ففضب رسول الله أي من قول الرجل وسوء سؤاله وكان حق السائل أن يقول كيف أصوم أو كم أصوم فيخص السؤال بنفسه ليحجب بمقتضى حاله كما أجاب غيره بمقتضى أحوالهم اه من المرقاة

قوله (فلما رأى عمر غضبه) أي أثر غضبه على السائل وخاف من دعائه عليه خاصة ومن السراية على غيره عامة لقوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة (قال) اعتذارا منه واسترضاء عنه لقوله تعالى حكاية ليس منكم رجل رشيد أي حق يأتي بكلام شديد اه مرقاة

قوله عليه السلام لا صام ولا أفطر أول يوم ولم يفطر أي لا صام صوما فيه كالفضيلة ولا أفطر فطرًا بمنع جوعه وعطشه اه مرقاة قوله عليه السلام ويطلق ذلك أي أقول ذلك ويطلقه أحد والمعنى أن أطاؤه أحد فلا يأص أو يفطر أفضل اه من المرقاة قوله وددت أي أحببت وتحتيت أي طوقت ذلك أي جعلني الله مطيقا ذلك الصيام اه مرقاة

قوله عليه السلام ذاك صوم أخي داود ففيه فضيلة وكال ونوع من الاعتدال لكنه ولدت فيه ويوم بعثت أو أنزل علي فيه واقصر في المشكاة على رواية فيه ولدت وفيه

١٦٨

شاق كالمزجاء من ١٦٤ قوله عليه السلام ذاك يوم أنزل علي وهي الرواية التي عند آخر الباب قال الطيبي

في شرحه أي فيه وجود نبيكم وفيه نزول كتابكم وثبوت نبوته فأي يوم أولى بالصوم منه اه

قوله فسكتنا عن ذكر الخميس لما تراه وهما ضبطوا تراه بفتح النون وضما وهما صحیحان قال القاضي عياض انما تركه وسكت عنه لقوله فيه ولدت وفيه بعثت أو أنزل علي وهذا انما هو في يوم الاثنين كما جاء في الروايات الباقيات يوم الاثنين دون ذكر الخميس فلما كان في رواية شعبة ذكر الخميس تركه مسلم لانه رآه وهما اه نووي

قوله عن مطرف هو ابن عبدالله بن الشخير التابعي حدث عن أبيه وعن علي وهمار وهمران بن حصين وغيرهم روى عنه أخوه يزيد بن عبدالله ابوالعلاء وحجيد بن هلال وثابت بن أسلم البناني وغيرهم مات سنة خمس وتسعين اه ذهبي

قوله عليه السلام أصمت من سرر شعبان ورواية أبي داود عن عمران هل صمت من شهر شعبان شيئاً ثم ان المذكور في النهاية والقاموس سر الشهر بالادغام كواحد الاسرار واختلف في تفسيره فقيل مستله وقيل آخره وقيل وسطه

باب

(٣٧)

صوم سرر شعبان

٧ وسر كل شيء جوفه وفي شرح النووي ضبطوا سر بفتح السين وكسرها وحكى القاضي ضمه قال وهو جمع صرة اه فيكون على هذا الاخير بمعنى الاوساط فكأنه أراد الايام البيض كما في النهاية وقال النووي وبعضه الرواية السابقة في الباب المتقدم أصمت من سره هذا الشهر أي وسطه كما هو في فتح الباري ويؤيده النذب الى صيام الايام البيض وهي وسط الشهر وانه لم يرد في صيام آخر الشهر نذب بل ورد فيه نهي خاص وهو آخر شعبان لمن صامه لاجل

قَوَانَا لِذَلِكَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ قَالَ ذَاكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ قَالَ ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ وَيَوْمٌ بُعِثْتُ أَوْ أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ قَالَ فَقَالَ صَوْمٌ ثَلَاثَةٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ صَوْمُ الدَّهْرِ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ عَرَفَةَ فَقَالَ يُكْفِرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ يُكْفِرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ رِوَايَةِ شُعْبَةَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَسَكَتْنَا عَنْ ذِكْرِ الْخَمِيسِ لَمَّا تَرَاهُ وَهَآءُ حَدَّثَنَا ه عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ سُمَيْلٍ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا أَبَانُ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَبْرِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ فِيهِ الْاِثْنَيْنِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْخَمِيسَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ يَمِينٍ عَنْ غَيْلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الرِّمَافِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فَقَالَ فِيهِ وُلِدْتُ وَفِيهِ أُنْزِلَ عَلَيَّ * حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ مُطَرِّفٍ (وَلَمْ أَفْهَمْ مُطَرِّفًا مِنْ هَدَّابٍ) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَوْ لآخر أَصُمْتُ مِنْ سِرَرِ شَعْبَانَ قَالَ لَا قَالَ فَإِذَا أَفْطَرْتُ فَصُمْ يَوْمَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ هَلْ صُمْتَ مِنْ سِرَرِ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا قَالَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَفْطَرْتَ مِنْ رَمَضَانَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ مَكَانَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ أَخِي مُطَرِّفِ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ

رمضان ومن سر السر بالآخر قال في الحديث ويشبه أن يكون هذا الرجل قد أوجب على نفسه بنذر فلذلك قال له اذا أفطرت (عنهما) فم يومين فأوجب له الوفاء بهما قوله عن أبي العلاء هو يزيد بن عبدالله بن الشخير أخو مطرف يروي عنه كالمزجاء من الذهبي

في رواية شعبة نخ

في رواية شعبة نخ

في هذا الإسناد نخ

(..)

(..)

(..)-١٩٨

(١١٦١)-١٩٩

(..)-٢٠٠

(..)-٢٠١

حديث (١٩٨/١١٦٢): تحفة (١٢١١٨) ن (٢٧٧٧ الكبرى) التحف (١١٢٦٥).

حديث (١٩٩/١١٦١، ٢٠٠، ٢٠١): تحفة (١٠٨٤٤، ١٠٨٤٧، ١٠٨٥٥) خ (١٩٨٣ تعليقا) د (٢٣٢٨) ن (٢٨٦٨، ٢٨٧٠ الكبرى) التحف (١٠٠٧٠).

179

صيام شهر الله صيام يوم
اشوراء فيكون من باب
الركل واردة البعض
مكن الظاهر ان المراجع
هر المحرم قاله ملائى اى
وافضل شهره تطوع بصيامه
ملائه اول السنة المستثناة
كان استفتاحها بالصوم
بذى هو افضل الاعمال
خص بهذه الاضافة مع
ن فى الشهر افضل مع
واسم السلاى دون سائر

(..)

عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ هَلْ صُمْتَ مِنْ سِرِّ رَهْذَا الشَّهْرِ شَيْئاً
يَعْنِي شَعْبَانَ قَالَ لَا قَالَ فَقَالَ لَهُ إِذَا أَفْطَرْتَ رَمَضَانَ فَصُمْ يَوْماً أَوْ يَوْمَيْنِ (شُعْبَةُ
الَّذِي شَكَّ فِيهِ) قَالَ وَأَظَنُّهُ قَالَ يَوْمَيْنِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ وَيَحْيَى الْأَوْثَلِيُّ
قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ أَخِي مُطَرِّفٍ فِي هَذَا
الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنِي** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ حُمَيْدِ
أَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْعِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْحَرَامُ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ
بَعْدَ الْفَرِيقَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ
الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ يَرْفَعُهُ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ وَآتَى الصَّيَامَ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ
رَمَضَانَ فَقَالَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَأَفْضَلُ
الصَّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ صِيَامُ شَهْرِ اللَّهِ الْحَرَامِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي ذِكْرِ الصَّيَامِ
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ
حُجْرٍ جَمِيعاً عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَبُو أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ
سَعِيدٍ بِنِ قَيْسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الْحَارِثِ الْخَزَرَجِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ
ثُمَّ أَشْبَعَهُ سِتّاً مِنْ شَوَالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخُو يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنَا أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ
عُمَرَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(..)

(..)

..)

و هو قوله عليه السلام أتبعه ستا من شوال الخ أداة التراخي موحدة بلزوم فصل الأتباع عن الأيوام المهي و عليه تعمل بالواو و يتيق الاتصال بفصل يوم القطر و قوله ستا أراد مستأنفاً يامر عند عدم ذكر المميز بخبره في اسم العدد الواجبه

—

فضل صوم الحرم
الشهور وكان اسمه في الجاهلية صفر الاول والذي عدّه صفر الثاني واما قيل املنا ان التطوع ببعض شهره يكون افضل كصوم رمضان وعشر ذي الحجة اثنى عشره الجامع الصغير قيل اذا كان هذا افضل واوجه ما روي أنه عليه السلام كان يصوم في ايام اكثر مما في الحرم لنا لعله عليه السلام علم فضيلته في آخر حياته أو أنه كان يعرض له أذا أراد صوم رمضان وسفر أو غيره بعد ان تقضى صوم روادى عليه السلام فيما سبق كان اعتبار الطريقة وهذا للتفضيل باعتبار الزمان

—

استحباب صوم
ستة أيام من شوال
اتباعا لرمضان

فَتَكُونُ طَرِيقَةَ دَاوُدَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فِي الْحَرَمِ أَفْضَلَ
مِنْ طَرِيقَةِ عِمْرَةَ إِهْ مَبَارَقُ
قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (وَأَفْضَلُ
صَلَاةٍ بَعْدَ الْغُرُضَةِ) أَيْ
تَوَابِعُهَا مِنَ السَّائِرِ الْمُؤَكَّدَةِ
صَلَاةُ اللَّيْلِ (أَوْ يُقَالُ
خُرُوجُ اللَّيْلِ أَفْضَلُ مِنْ
الْعَرَاةِ مِنْ شَيْئَةِ الْمَشَقَّةِ
وَالْكَلْفَةِ وَالبَعْدِ مِنَ الرَّأْيِ
وَالسُّمَةِ إِهْ مِنْ مَرَقَاتِهِ مَلَا
عَلَى قَالُوا يَدْخُلُ فِي الْغُرُضَةِ
الْوُتْرُ لِأَنَّهُ قُرْضٌ عَلَى إِهْ
قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ كَصِيَامِ
الدَّهْرِ أَيْ الْإِلَهِي إِذَا اعْتَدَا
ذَلِكَ كَلَامَ مَعْدَةِ عَمْرٍو لِأَنَّ

٢٢ م لث

حديث (٢٠٣، ٢٠٢/١١٦٣): تحفة (١٢٢٩٢) د (٢٤٢٩) ق (١٧٤٢) ت (٤٣٨، ٧٤٠) ن (١٦١٣، ١٦١٤) (٢٩٠٥-٢٩٠٧ الكبرى) التحف (١١٤٢٢).
 حديث (٢٠٤/١١٦٤): تحفة (٣٤٨٢، ٣٤٨٧) د (٢٤٣٣) ت (٧٥٩) ن (٢٨٦٢-٢٨٦٧ الكبرى) ق (١٧١٦) التحف (٣٢٣٧).

باب
فضل ليلة القدر
والحث على طلبها
وبين محلها وأرجى
أوقات طلبها

قوله اروا ببناء الماضي
المجهول المجموع من الازالة
أي ادرهم الله تعالى في منامهم
قوله عليه السلام أرى
رؤياكم قد توطأت أي
توافقت
قوله عليه السلام إن كان
متحريرا أي طالب ليلة
القدر وقاصدا
قوله عليه السلام في العشر
الآخرة قال الفيومي في
مصباحه المنير العشرة بالهاء
عدد للعدد يقال عشرة
رجال وعشرة أيام والعشر
بغير هاء عدد للمؤث يقال
عشر نسوة وعشر ليال
والعامة تذكر العشرة على
معنى أنجم الأيام فيقولون
العشر الأول والعشر الأخير
وهو خطأ فإنه تغير السبع
والعشر ثلاث عشر أقال العشر
الأول جمع أول والعشر
الوسط جمع وسط والعشر
الأخر جمع آخر والعشر
الأواخر أيضا جمع لشدة
قوله عليه السلام فاطلبوها
في الوتر منها أي في أوتار
اليأس من العشر الأواخر
كالليلة الحادية والعشرين
والثالثة والعشرين ونحوهما
لا في شفاهاها وهو الوتر
فيها القصر والكسر وقرأ
بهما والشفع والوتر كما في
أنوار التنزيل
قوله عليه السلام في السبع
الأول يضم الهمزة جمع الأولى
والجمع باعتبار الياء
قوله عليه السلام وارى
ناس منكم أتوا في السبع
الغواير جمع غابر وهو معنى
الباقى هنا والمراد بالسبع
الغواير السبع التي تلى آخر
العشر أي التي تلى العشرين
بعده قال الطيبي هذا أمثل
أنه ميارق
قوله يعني ليلة القدر تفسير
للعشر من الراوى وصيغة
العناية غير موجودة فيما
رواه البخارى عن ابن عباس
فقال شارحوه الضمير
المنسوب منهم بفسره قوله
ليلة القدر فليلة القدر عندهم
من متن الحديث وكذلك هو
في مشكاة المصابيح

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ * وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَوْا لَيْلَةَ
الْقَدَرِ فِي الْمَنَامِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى
رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيًا بِهَا فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ
الْأَوَاخِرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدَرِ فِي السَّبْعِ
الْأَوَاخِرِ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَى رَجُلٌ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدَرِ لَيْلَةُ
سَبْعٍ وَعِشْرِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى رُؤْيَاكُمْ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ
فَاظْلُبُوهَا فِي الْوَسْطِ مِنْهَا وَحَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِلَّيْلَةِ الْقَدَرِ إِنَّ نَاسًا مِنْكُمْ قَدْ أَرَوْا أَنَّهَا
فِي السَّبْعِ الْأَوَّلِ وَأَرَى نَاسًا مِنْكُمْ أَنَّهَا فِي السَّبْعِ الْفَوَاوِشِ فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ
الْفَوَاوِشِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُقْبَةَ وَهُوَ
ابْنُ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ (يَعْنِي لَيْلَةَ الْقَدَرِ) فَإِنْ ضَعُفَ أَحَدُكُمْ أَوْ
عَجَزَ فَلَا يُعَلِّقَنَّ عَلَى السَّبْعِ الْبَوَاقِي وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ جِبَلَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ كَانَ مَلْتَمِسَهَا فَلْيَلْتَمِسْهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ جِبَلَةَ وَخَارِبٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَيَّوْا لَيْلَةَ
الْقَدَرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ أَوْ قَالَ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ

(وحرمة)

حديث (٢٠٥/١١٦٥): تحفة (٨٣٦٣) خ (٢٠١٥) ن (٧٦٢٨، ٣٣٩٩ الكبرى) التحف (٧٧٥٩).

حديث (٢٠٦/١١٦٥): تحفة (٧٢٣٠) د (١٣٨٥) ن (٣٤٠٠ الكبرى) التحف (٦٧٠٤). حديث (٢١١، ٢١٠/١١٦٥): تحفة (٦٦٧٢) التحف (٦٢١٠).

حديث (٢٠٧/١١٦٥): تحفة (٦٨٣٤) التحف (٦٣٦١).
حديث (٢١٢/١١٦٦): تحفة (١٥١٧٨، ١٥٣٢٥)

حديث (٢٠٨/١١٦٥): تحفة (٦٩٩٩) ن (٣٣٩٧ الكبرى) التحف (٦٥٠٣). ن (٣٣٩٢، ٣٣٩٣ الكبرى)

حديث (٢٠٩/١١٦٥): تحفة (٧٣٤٣) التحف (٦٨٠٨).
التحف (١٤٠٦٩).

(1170)-2.0

وحدثنا محمد بن يحيى حدثنا معاذ بن سعد بن سعد بن عثالة .
قوله وحدثنا يحيى بن يحيى وجد في المتن البو لاق قبله هذه الزيادة :

(..)-۲۰۶

(..)-۲.۷

(..)-۲.۸

(..)-۲.۹

(..)-۲۱۰

(..)-۲۱۱

(1166) - 212

أَوْ قَالَ فِي السَّبْعِ الْآخِرِ:

قوله عليه السلام أيقظني بعض أهلي فنسيتها بضم
 اه نووى قوله عليه السلام فالتسوها في العشر

١٧١

النون وتشديد السين وقوله وقال حرمة فنتسيتها بفتح النون وتخفيف السين
 الغواير يعنى البواقي وهى الاواخر اه نووى فان قلت قد جاء فيها روايات

قالا حدثنا ابن وهب

٢١٣- (١١٦٧)

وَحَرَمَةَ بْنِ يُحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي
 سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أَيْقَظَنِي بَعْضُ أَهْلِي فَتَسَبَّحْتُهَا فَاتَمَسَّوْهَا فِي الْعَشْرِ
 الْغَوَاِيرِ وَقَالَ حَرَمَةُ فَتَسَبَّحْتُهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ وَهُوَ ابْنُ
 مُضَرَ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ
 الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ فَإِذَا كَانَ مِنْ حِينَ تَمُضِي عِشْرُونَ لَيْلَةً وَلَيْسَتْ قَبْلُ إِحْدَى
 وَعِشْرِينَ يَرْجِعُ إِلَى مَسْكَنِهِ وَرَجَعَ مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ مَعَهُ ثُمَّ إِنَّهُ أَقَامَ فِي شَهْرِ جَاوَرٍ
 فِيهِ تِلْكَ اللَّيْلَةُ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا لِحَدِّبِ النَّاسِ فَأَمَرَهُمْ بِمَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ إِنِّي
 كُنْتُ أُجَاوِرُ هَذِهِ الْعَشْرَ ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنْ أُجَاوِرَ هَذِهِ الْعَشْرَ الْآخِرَ فَمَنْ كَانَ
 اعْتَكَفَ مَعِيَ فَلَيْسَتْ فِي مُعْتَكِفِهِ وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَاتَمَسَّحْتُهَا فَاتَمَسَّوْهَا
 فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فِي كُلِّ وَتْرٍ وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيُّ مُطَرْنَا لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ فَوَكَفَ الْمَسْجِدَ فِي مَصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَرْتُ إِلَيْهِ وَقَدْ أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَوَجْهُهُ مُبْتَلٍ طِينًا وَمَاءً
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَعْنَى الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي رَمَضَانَ الْعَشْرَ الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ
 وَسَأَقُ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلَيْسَتْ فِي مُعْتَكِفِهِ وَقَالَ وَجِبْنُهُ مُمْتَلِئًا طِينًا
 وَمَاءً وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ
 قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ
 اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْآوَسَطَ فِي قَبَّةٍ تُرْكِيَّةٍ عَلَى سِدَّتَيْهَا حَصِيرٌ قَالَ فَأَخَذَ الْحَصِيرَ

قوله عليه السلام أيقظني بعض أهلي فنسيتها بفتح النون وتخفيف السين
 الغواير يعنى البواقي وهى الاواخر اه نووى فان قلت قد جاء فيها روايات
 مختلفة منها أنها في أواخر
 العشر الاخير ومنها أنها
 في اشغافها ومنها أنها في العشر
 الاوسط ومنها أنها في رمضان
 كله فالتوفيق اجيب بانها
 منتقلة تكون في سنة ليلة
 الوتر وفي سنة اخرى ليلة
 الشفع فتكون الاحاديث
 صادرة بحسب أوقاتها كذا
 قاله القاضي وروى عن
 الشافعي رحمه الله تعالى
 جواب آخر وهو ان النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 كان يبيت على نحو ما
 يسألون عنه فاذا قيل له
 هل للتسبا ليلة كذا كان
 يقول التمسوها ليلة كذا
 فان فيه ترغيبا في طلبها
 باحياء الليالي اه مبارق
 قوله يجاور أى يعتكف
 في المسجد
 قوله فاذا كان من حين تضي
 باعراب حين بالجار لاضافته
 الى المعرب على المختار ولفظ
 البخاري فاذا كان حين يضي
 من عشرين ليلة تضي
 قوله ويستقبل عطف على
 جملة تضي الا ان ضمير
 الفاعل فيه عائذ على النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 وقوله احدى وعشرين
 مفعول يستقبل يقال
 استقبلت الشيء اذا واجهته
 فهو مستقبل بالفتح
 قوله يرجع الى مسكنه جواب
 اذا ولفظ البخاري رجع
 الى مسكنه وهو المناسب
 للسياق
 قوله عليه السلام فليبت
 هكذا هو في اكثر النسخ
 من المبين وفي بعضها فليبت
 من الثبوت وفي بعضها
 فليبت من البت وكله صحيح
 ومعتكفه بفتح الكاف وهو
 موضع الاعتكاف اه نووى
 قوله فوكف المسجد أى
 قطر ماء المطر من سقفه
 اه نووى
 قوله غير أنه قال فليبت
 بالهاء المثناة من الثبوت
 اه نووى
 قوله وجبنيه قد عرفت
 موضع الجبين من الجبهة مما
 كتبت بهامش ص ١١٠
 والمراد هنا ما يقع من الوجه
 على الارض حالة السجود
 وقوله ممثلا قال النووي
 كذا هو في معظم النسخ
 بالنصب وفي بعضها عمتى
 ويقدر للمنصب فعمل

فليبت في فليبت

وجبنيه عمتى

٢١٤- (..)

٢١٥- (..)

مخدوف أى وجبنيه رأيت ممثلا اه قوله العشر الاول والعشر الاوسط التذكير فيها باعتبار لفظ العشر قاله ملاعلى قوله في قبة تركية أى قبة صغيرة
 من لبوداه نووى قوله على سدتها حصير السدة كالظلة على الباب لتق الباب من المطر وقيل هى الباب نفسه وقيل هى الساحة بين يديه كذا في النهاية

قوله عليه السلام العشر الاول وقوله العشر الاوسط هكذا هو في جميع النسخ والمشهور في الاستعمال تأنيث العشر كما قال في اسنن الاحاديث العشر الاواخر وتذكيره ايضا لغة صحيحة باعتبار الايام أو باعتبار الوقت والزمان ويكنى في صحتها ثبوت استعمالها في هذا الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم اه نووى وهو وان ذكره في قوله العشر الاوسط الا ان الكلام في العشر الاول كذلك كما يعلم من المراجعة

قوله عليه السلام ثم آتيت فقيل لي أي آتيت آت من الملائكة فقال لي

قوله عليه السلام وأني أسجد أي واريأتني أسجد

قوله وروثة أنه هي بالهاء المثناة وهي طرفه ويقال لها أيضا أربة الانف كما جاء في الرواية الأخرى اه نووى

قوله الى النخل أراد بستان النخل

قوله وعليه خيصة هي ثوب خزر أو صوف معمل وقيل لا تسمى خيصة الا ان تكون سوداء معلنة وكانت من لباس الناس قديما وجمعها الخناص اه نهاية

قوله فخرجنا الى والذي في صحيح البخاري فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال

قوله قرعة أي قطعة سحاب اه نووى

قوله حتى سال سقف المسجد أي سال الماء من سقفه فهو من ذكر المثل واداءه الحال

قوله وأرنبته أي طرفاته كما مر من النووى في رواية وروثة أنه

بِيَدِهِ فَفَتَحَهَا فِي نَاحِيَةِ الْقَمَةِ ثُمَّ أَطْلَعَ رَأْسَهُ فَاكَلَمَ النَّاسَ فَقَدَرُوا مِنْهُ فَقَالَ إِنِّي
اعْتَكَفْتُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ أَلَيْسَ هَذِهِ اللَّيْلَةُ ثُمَّ اعْتَكَفْتُ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ ثُمَّ
أُتِيتُ فَقِيلَ لِي إِنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَعْتَكِفَ فَلْيَعْتَكِفْ
فَاعْتَكَفْتُ النَّاسَ مَعَهُ قَالَ وَإِنِّي أُرْسِيهَا لَيْلَةً وَثَرِي وَأَنِّي أَسْجُدُ صَبِيحَتِهَا فِي طِينِ
وَمَاءٍ فَاصْبَحَ مِنْ لَيْلَةٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَقَدَرْتُ إِلَى الصُّبْحِ فَطَرْتُ السَّمَاءَ فَوَكَفْتُ
الْمَسْجِدَ فَأَبْصَرْتُ الطَّيْنَ وَالْمَاءَ فَخَرَجَ حِينَ فَرَعْتُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَجِبْنُهُ
وَرَوْتُهُ أَنَّهُ فِيهِمَا الطَّيْنُ وَالْمَاءُ وَإِذَا هِيَ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنَ الْعَشْرِ الْآخِرِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ
تَذَكَّرْنَا لَيْلَةَ الْقَدَرِ فَأَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ لِي صَدِيقًا فَقُلْتُ
الْأَخْرُجْ بِنَا إِلَى النَّخْلِ فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ فَقُلْتُ لَهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الْقَدَرِ فَقَالَ نَعَمْ اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْعَشْرَ الْوُسْطَى مِنْ رَمَضَانَ فَخَرَجْنَا صَبِيحَةَ عِشْرِينَ فَخَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أُرْبِتُ لَيْلَةَ الْقَدَرِ وَإِنِّي نَسِيتُهَا أَوْ نَسِيتُهَا فَالْتِمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ
الْآخِرِ مِنْ كُلِّ وَثَرٍ وَإِنِّي أُرْبِتُ أَنِّي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَلْيَرْجِعْ قَالَ فَرَجَعْنَا وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قُرْعَةً قَالَ
وَجَاءَتْ سَحَابَةٌ فَطَرْنَا حَتَّى سَالَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ وَكَانَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ وَأُقِمَتِ
الصَّلَاةُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ قَالَ حَتَّى رَأَيْتُ
أَمْرَ الطِّينِ فِي جَنْبَيْهِ وَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعْبُورَةِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ كِلَاهُمَا
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِهِمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْصَرَفَ وَعَلَى جَنْبَيْهِ وَأَرْنَبَتَيْهِ أَمْرُ الطِّينِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي

(سعيد)

فيها الطين والماء

بج (تدريجيا) هينسار

وأي رأيت

بج والاسم

(٢١٦) - (..)

(..)

(٢١٧) - (..)

سَعِيدُ الْحُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ يَلْتَمِسُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَبْلَ أَنْ تُبَانَ لَهُ فَلَمَّا انْقَضَى أَمَرَ بِالْبِنَاءِ فَقَوَّضَ ثُمَّ أَبَيْتَ لَهُ أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ فَأَمَرَ بِالْبِنَاءِ فَأَعِيدَ ثُمَّ خَرَجَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهَا كَانَتْ أَبَيْتَ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَإِنِّي خَرَجْتُ لِأَخْبِرْكُمْ بِهَا فَجَاءَ رَجُلَانِ يَخْتَفَانِ مَعَهُمَا الشَّيْطَانُ فَنَسَبَتْهُمَا فَالْتَمَسُوها فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ مِنْ رَمَضَانَ الْتَمَسُوها فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنَّكُمْ أَعْلَمُ بِالْعَدَدِ مِنَّا قَالَ أَجَلُ نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكُمْ قَالَ قُلْتُ مَا التَّاسِعَةُ وَالسَّابِعَةُ وَالْخَامِسَةُ قَالَ إِذَا مَضَتْ وَاحِدَةٌ وَعِشْرُونَ فَآتَتْ تَلِيهَا ثَمَنِينَ وَعِشْرِينَ وَهِيَ التَّاسِعَةُ فَإِذَا مَضَتْ ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ فَآتَتْ تَلِيهَا السَّابِعَةُ فَإِذَا مَضَى خَمْسٌ وَعِشْرُونَ فَآتَتْ تَلِيهَا الْخَامِسَةُ وَقَالَ ابْنُ خَلَّادٍ مَكَانَ يَخْتَفَانِ يَخْتَفِيَانِ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَهْلٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ حَدَّثَنِي الصَّخَالِيُّ عَنْ عُثْمَانَ وَقَالَ ابْنُ خَشْرَمٍ عَنْ الصَّخَالِيِّ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي النَّظْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أُنْسِيْتُهَا وَارَأَيْتُ صُجُوحَهَا اسْتَجِدُّ فِي مَاءٍ وَطِينٍ قَالَ فُطِرْنَا لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْصَرَفَ وَإِنْ أَمْرًا الْمَاءِ وَالطِّينِ عَلَى جَبْهَتِهِ وَآفَقِهِ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَسٍ يَقُولُ ثَلَاثٌ وَعِشْرِينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ وَوَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ عُثْمَانَ وَوَكَيْعٌ تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ وَعَاصِمِ بْنِ أَبِي الْجَوْودِ

قال فلما انقضى نحر

فانسلها نحر (أجل) بمعنى نحر

ثلاث وعشرون نحر

(٢١٨) - (١١٦٨)

بحر الجحيم (أجل)

(٢١٩) - (١١٦٩)

يقول ثلاث وعشرون نحر

(٢٢٠) - (٧٦٢)

قوله قبل أن تبان له أي قبل أن توضح وتكشف تلك الليلة المباركة قال في المصباحان الأمرين فهو بين وجاء بآي على الأصل وأبان البانة وبين وتبين واستبان كلها بمعنى الوضوح والاكشاف والاسم البيان وجميعها يستعمل لازماً ومتعدياً إلا الثلاث فلا يكون إلا لازماً

قوله فلما انقضى أي تلك

الليلة العشر

قوله أمر بالبناء أي بأمره

وأمر بالبناء ما يعني له من

البناء فقوض أي أزيل

قوله ثم أبى له أي أبى له

وكشف كآبائه صلى الله تعالى

عليه وسلم بقوله في الرواية

المتقدمة ثم أبى فقيل لي

أنها في العشر الأواخر وفي

هذه الرواية أنها (أي القصة)

كانت أبى لي ليلة القدر

الحديث

قوله عليه السلام رجلاً

يختفان أي يطلب كل واحد

منهما حقه ويدعى أنه الحق

أه نووي

قوله ما التاسعة أي هل هي

تاسعة ماضية أو تاسعة ماضية

وهذا وجه السؤال وهو

ظاهر في التاسعة والسابعة

وأما الخامسة فهي متعينة

وعصلاً ما أجاب بها أبو سعيد

أن المراد بالعدد تاسعاً بقي

من الليالي وسابعه وخامسه

وفي حديث البخاري عن ابن

عباس في تاسعة تبقى في سابعة

تبقى في خامسة تبقى

قوله فآتت تليها ثنتين

وعشرين قال النووي هكذا

هو في أكثر النسخ بالياء

وفي بعضها ثنتان وعشرون

بالالف والواو والاول أصوب

وهو منصوب بفعل محذوف

تقديره أعي ثنتين وعشرين

أه وهو تعسف والصواب

ما في بعض النسخ وهو الموافق

لما بعده

قوله وكان عبد الله بن أنس

يقول ثلاث وعشرين هكذا

هو في معظم النسخ وفي

بعضها ثلاث وعشرون

وهذا ظاهره والاول جار على

لغة شاذة أنه يجوز حذف

المضاف ويبقى المضاف إليه

يجوز رأياً ليلة ثلاث وعشرين

أه نووي يعنى أن عبد الله

ابن أنس كان يقول ليلة القدر

قوله قبل أن تبان له أي قبل أن توضح وتكشف تلك الليلة المباركة قال في المصباحان الأمرين فهو بين وجاء بآي على الأصل وأبان البانة وبين وتبين واستبان كلها بمعنى الوضوح والاكشاف والاسم البيان وجميعها يستعمل لازماً ومتعدياً إلا الثلاث فلا يكون إلا لازماً

حديث (٢١٨/١١٦٨): تحفة (٥١٤٤) التحف (٤٧٩٤).

حديث (٢١٩/١١٦٩): تحفة (١٧٢٧٩، ١٧٠٠٩) التحف (١٥٧٢٦، ١٥٩٧٧).

حديث (٧٦٢/٢٢٠، ٢٢١): تحفة (١٨) د (١٣٧٨) ت (٧٩٣، ٣٣٥١) ن (٣٤٠٦، ٣٤١٠، ١١٦٩٠ الكبرى) التحف (١٧).

سَمِعَ زَرَّ بْنَ حُبَيْشٍ يَقُولُ سَأَلْتُ أَبِي بَنَ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ
مَسْعُودٍ يَقُولُ مَنْ يَقُمُ الْحَوْلَ يُصِيبَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَرَادَ أَنْ لَا يَسْكُلَ
النَّاسُ أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ وَأَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ
وَعِشْرِينَ ثُمَّ حَلَفَ لَا يَسْتَنْتِي أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ فَقُلْتُ يَا بَنِي شَيْءٍ يَقُولُ
ذَلِكَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ قَالَ بِالْعَلَامَةِ أَوْ بِالْآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهَا تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ لِشُعَاعٍ لَهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زَرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَبِي فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَاللَّهُ إِنِّي لَا أَعْلَمُهَا قَالَ شُعْبَةُ وَكَبُرُ عَلَى هِيَ
اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِيَامِهَا هِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ
وَأَمَّا شَكُّ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْحَرْفِ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ وَحَدَّثَنِي بِهَا صَاحِبِي عَنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا
مَرْوَانُ وَهُوَ الْفَزَارِيُّ عَنْ يَرْبَدَ وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
أَيُّكُمْ يَذْكُرُ حِينَ طَلَعَ الْقَمَرُ وَهُوَ مِثْلُ شِقِّ جَفْنَةٍ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ
الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَسَكَّفُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَسَكَّفُ
الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ قَالَ نَافِعٌ وَقَدْ أَرَانِي عَبْدَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَكَانَ
الَّذِي كَانَ يَتَسَكَّفُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَحَدَّثَنَا
سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله ان أخاك ابن مسعود
هذا قول زر في سؤاله
أبياً يخاطبه ويقول له ان
أخاك في الدين والصحبة
ابن مسعود يقول من يقيم
الحول أي الذي يقوم للطاعة
في ليالي السنة كلها في بعض
ساعاتها يصيب أي يدرك
ليلة القدر لكونها مندججة
فيها بلا شك قال ملا علي
وهذا يؤيد الرواية المشهورة
عن امامنا أنها لا تختص
برمضان فضلا عن عشره
الاخير فضلا عن أوتاره
فضلا عن سبع وعشرين اه

قوله فقال أي أبي وقوله
رحمته الخ مقوله وهو
دعاء منه لابن مسعود

قوله أراد أن لا يسكل الناس
أي أن لا يستمتدوا على قول
واحد فلا يقوموا الا في تلك
الليلة ويتروكوا قيام سائر
الليالي فتفوت حكمة
الاجام الذي تسمى بسببها
عليه الصلاة والسلام وان
كان القول الواحد المذكور
هو الصحيح الفصالب على
الظن الذي مبني الفتوى
عليه كما في المرقاة

قوله ثم حلف أي أبي وقوله
لا يستنتي حال أي جزم
في حلقه بلا استثناء فيه
بان يقول عقب عيشه
ان شاء الله

كتاب الاعتكاف

باب

اعتكاف العشر

الاخر من رمضان

قوله يا أبا المنذر أبو المنذر

كنية أبي

قوله قال بالعلامة أو بالآية
هذا شك من زر في تعيين
عبارة أبي فيها أراد
من مدلول الأمانة

قوله أنها أي الشمس
بقرينة ما بعده

قوله لاشعاع لها والشماع
هو ما يرى من ضوءها عند
بروزها مثل الخالد والقبضان
مقبلة اليك اذا نظرت
اليها اه نووي غلبة نور
تلك الليلة ضوء الشمس مع
بعد المسافة الزمانية مبالغة

في اظهار أنوارها الربانية اه ملا علي
قصصة قال القاضي عياض فيه إشارة الى أنها إنما تكون في اواخر الشهر لان القمر لا يكون كذلك عند طلوعه الا في اواخر الشهر اه

واكثر على

منه

(...)-٢٢١

(١١٧٠)-٢٢٢

(١١٧١)-١

(...)-٢

(١١٧٢)-٣

(وسلم) قوله عليه السلام وهو مثل شق جفنة الواو فيه للحال أي أيكم يذكر طلوع القمر حال طلوعه مثل نصف

حديث (١١٧٠/٢٢٢): تحفة (١٣٤٥١) التحف (١٢٤٨٤).

حديث (١/١١٧١): تحفة (٨٤٩٠) التحف (٧٨٧٣).

حديث (٢/١١٧١): تحفة (٨٥٣٦) خ (٢٠٢٥) د (٢٤٦٥) ق (١٧٧٣) التحف (٧٩١٤).

حديث (٣/١١٧٢): تحفة (١٧٥٠٥) التحف (١٦١٨٨).

٤- (...)

وَسَلَّمَ يَتَكَبَّفُ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ**
ح وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُمَانَ أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ **ح** وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّهُ ظُهُمًا) قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ
 عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَتَكَبَّفُ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ**
عُمَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَتَكَبَّفُ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ اعْتَكَفَ
أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
أَرَادَ أَنْ يَتَكَبَّفَ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ دَخَلَ مُتَكَبِّفًا وَإِنَّهُ أَمَرَ بِخِجَابِهِ فَضُرِبَ أَرَادَ
الِاعْتِكَافَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ مِنْ رَمَضَانَ فَأَمَرَتْ زَيْنَبُ بِخِجَابِهَا فَضُرِبَ
وَأَمَرَ غَيْرُهَا مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخِجَابِهِ فَضُرِبَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ نَظَرَ فَإِذَا الْأَخْبِيَةُ فَقَالَ أَلَيْسَ تَرُدْنَ فَأَمَرَ بِخِجَابِهِ فَقَوَّضَ
وَتَرَكَ الْإِعْتِكَافَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى اعْتَكَفَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ شَوَّالٍ
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ **ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ**
وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ **ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا**
سُفْيَانُ **ح وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنِيرَةِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ **ح** وَحَدَّثَنِي**
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ
كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَأَبْنِ
إِسْحَاقَ ذِكْرُ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَزَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ أَنَّهُنَّ ضَرَبْنَ الْأَخْبِيَةَ
الِاعْتِكَافِ * حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ

٥- (...)

٦- (١١٧٣)

قوله أراد الاعتكاف الخ وعنها كما في صحيح البخاري أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذكر أن يتكفف العشر الأواخر من رمضان فاستأذنت عائشة فاذن لها ففكرت خباء للاعتكاف وسألت حفصة عائشة أن تستأذن لها ففعلت ففكرت هي خباء أيضا فلما رأت ذلك زينب بنت جحش ضربت خباء فبلغ عدد الأخبية مع خيائه عليه السلام أربعة

(...)

٧- (١١٧٤)

قوله كان يعتكف العشر
 الاواخر من رمضان أي كان
 يجلس نفسه عن التصرفات
 العادية بمكثه في مسجده
 الشريف في تلك الأيام والليالي
 بقصد القربة

قوله ثم دخل معتكفه أي
 موضع اعتكافه من المسجد
 قوله وأنه أمر بخيائه الخ
 الخباء ما يعمل من وبر أو
 صوف وقد يكون من شعر
 والجمع أخبية مثل بناء وأبنية
 ويكون على عودين أو ثلاثة
 وما فوق ذلك فهو بيت كما
 في المصباح وضربه بناءه
 واقامته يضرب أو تاده في
 الأرض كما مر بيان نظيره
 بهامش ص ١٤٤

(٢)

باب
 متى يدخل من أراد
 الاعتكاف في معتكفه
 قوله عليه السلام ألبتر تردن
 صكنا بالماء على الاستفهام
 الانكاري وفي متن النووي
 المطبوع البر تردن بحذف
 أداته أي تردن البر والخير
 وهو النكار للعلمين للازمتهن
 المسجد ولهن جواز الاعتكاف
 في البيوت كابين في علمهن
 الفقه وقصر النووي هنا
 البر بالطاعة وقال المراقب
 في مفرداته البر خلاف البحر
 وتصور منه التوسع فاشتق
 منه البر أي التوسع في فعل
 الخير وبر الوالدین التوسع
 في الإحسان إليهما ويستعمل
 البر في الصدق لكونه بعض
 الخير التوسع فيه يقال بر
 في قوله وبر في عيئه اه
 باختصار
 قوله فقوض تقويض البناء
 نقضه من غير هدم قاله الفيومي

قوله ألبتر من الأخبية للاعتكاف
 أي بين عدة خباء وأقنها
 لاجل أن يعتكفن فيها خباء
 عائشة وخباء حفصة وخباء
 زينب كما في صحيح البخاري

(٣)

باب
 الاجتهاد في العشر
 الاواخر من شهر
 رمضان

حديث (٤/١١٧٢): تحفة (١٦٧٨٩، ١٦٩٩٩، ١٧٢٢٢) التحف (١٥٥٠٥، ١٥٧١٧، ١٥٩٢٥).

حديث (٥/١١٧٢): تحفة (١٦٥٣٨) خ (٢٠٢٦) د (٢٤٦٢) ن (٣٣٣٨ الكبرى) التحف (١٥٢٧٢).

حديث (٦/١١٧٣): تحفة (١٧٩٣٠) خ (٢٠٣٤، ٢٠٤١، ٢٠٤٥) د (٢٤٦٤) ت (٧٩١) ن (٧٠٩) (٣٣٤٥، ٣٣٤٧ الكبرى) ق (١٧٧١) التحف (١٦٥٧٤).

حديث (٧/١١٧٤): تحفة (١٧٦٣٧) خ (٢٠٢٤) د (١٣٧٦) ن (١٦٣٩) (٣٣٩١ الكبرى) ق (١٧٦٨) التحف (١٦٣٠٦).

قولها اذا دخل العشر أى
العشر الاواخر من رمضان
كما فى شروح البخارى

قولها أحياء الليل أي استمرقه
بالسهر في الصلاة وغيرها
وقولها وأيقظ أهله أي
يقظهم للصلاة في الليل وجد
في العبادة زيادة على العادة
ففيه استحباب أحياء ليلتي
العشر الاواخر من رمضان
بالعبادات وأما كراهة قيام
الليل كله فخصاه كراهة
المداومة عليه في الليالي
كلها أفاده التروية

16

صوم عشر ذي الحجة

قولهما وشدا المأثر في الإقرار
كله صافي ومصحف وجهه
مأثر وشدا المأثر كساية
من اعتراف النساء كما قال
العاشر :

قولها صائما في العشر
وقولها ليصم العشر وأرادت
بالعشر هنا عشر ذى الحجة
كما في قوله تعالى وليال
عشر والمراد الأيام التسعة
من أول ذى الحجة قال
النووي وليس في صومها
كراهة بل هو مستحب
استعجابا شديدا لا سيما
صوم التاسع منها وقد
سبقت للاحتجاج في فضله
فتناول قولها ليصم العشر
أنه ليصمه لعارض مرض
أوسفر أو أنها لم تره صائما
فيه ولا يصوم من ذلك عدم
صيامه في نفس الأمر فمن
بعض أزواجه صلى الله تعالى
عليه وسلم أنه كان يصوم
تسع ذى الحجة ويوم عاشوراء
وكذا في أيام من كل شهر
الاثنين والأيام كالثلاثين
في الدين والنسائي اهـ

قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ
أَخْبَا اللَّيْلَ وَانْقَطَعَ أَهْلَهُ وَجَدَّ وَشَدَّ الْمَنَزَرَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَدْرِيُّ**
كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ
عُسَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ قَالَ تَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ تَمِعْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْوَاحِدِ مَا لَا يَجْتَهِدُ
فِي غَيْرِهِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَقُ** أَخْبَرَنَا
وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَائِمًا فِي الْعَشْرِ قَطُّ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَصُمْ الْعَشَرَ

تم بحمد الله تعالى في المطبعة العامرة طبع الجزء الثالث من صحيح مسلم مصححاً ومُحشًى بقلم مصححه العبد الفقير الى مولاه الفنى (محمد ذهى) بعد تصحيح مصححي المطبعة المذكورة بمقابلات مكررة على عدة نسخ معتمدة وها الاديبان الاربابان من اولى الفهم والعرفان احمد افندى والحاج عزت افندى كان الله سبحانه لى ولهما وتولانى واياهما بحاج سيد الكونين محمد خاتم النبیین صلى الله تعالى عليه وعليهم وسلم أجمعين وعلى آله الطاهرين وأصحابه الطيبين

ويليه الجزء الرابع أوله كتاب الحج

حقوق الطبع والتمثيل على هذا الشكل محفوظة لنظارة المعارف الجليلة

(1170)-A

(1176)-9

(..)-1.

(६)

أسماء كتب الجزء الثالث

- | | |
|-----|------------------------|
| ٢ | ٧- كتاب الجمعة |
| ١٨ | ٨- كتاب صلاة العيدين |
| ٢٣ | ٩- كتاب صلاة الاستسقاء |
| ٢٧ | ١٠- كتاب الكسوف |
| ٣٧ | ١١- كتاب الجنائز |
| ٦٦ | ١٢- كتاب الزكاة |
| ١٢١ | ١٣- كتاب الصيام |
| ١٧٤ | ١٤- كتاب الاعتكاف |

فهرس تفصيلي لأسماء الكتب وتراجم الأبواب الحجز الثالث

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة	الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
٧- كتاب الجمعة	٢	٢٣	٩- كتاب صلاة الاستسقاء	٢٣	
١ باب وجوب غسل الجمعة على كل بالغ من الرجال وبيان ما أمروا به	١	٢٤	١ باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء	٢٤	
٢ باب الطيب والسواك يوم الجمعة	٣	٢٤	٢ باب الدعاء في الاستسقاء	٢٤	
٣ باب في الإنصات يوم الجمعة في الخطبة	٣	٢٦	٣ باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر	٢٦	
٤ باب في الساعة التي في يوم الجمعة	٤	٢٧	٤ باب في ريح الصبا والدبور	٢٧	
٥ باب فضل يوم الجمعة	٥	٢٧	١٠- كتاب الكسوف	٢٧	
٦ باب هداية هذه الأمة ليوم الجمعة	٦	٢٧	١ باب صلاة الكسوف	٢٧	
٧ باب فضل التهجير يوم الجمعة	٦	٣٠	٢ باب ذكر عذاب القبر في صلاة الكسوف	٣٠	
٨ باب فضل من استمع وأنصت في الخطبة	٧	٣٠	٣ باب ما عُرِضَ على النبي ﷺ في صلاة الكسوف	٣٠	
٩ باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس	٨	٣٠	٤ باب ذكر من قال إنه ركع ثمان ركعات في أربع سجعات	٣٠	
١٠ باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة	٨	٣٤	٥ باب ذكر النداء بصلاة الكسوف الصلاة جامعة	٣٤	
١١ باب في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تَحِيْرَةً أَوْ هَلَوًا	٩	٣٤	١١- كتاب الجنائز	٣٤	
أَفْقَصُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوا قَائِمًا﴾	٩	٣٧	١ باب تلقين الموتى لا إله إلا الله	٣٧	
١٢ باب التغليظ في ترك الجمعة	١٠	٣٧	٢ باب ما يقال عند المصيبة	٣٧	
١٣ باب تخفيف الصلاة والخطبة	١١	٣٧	٣ باب ما يقال عند المريض والميت	٣٧	
١٤ باب التحية والإمام يخطب	١٤	٣٨	٤ باب في إغماض الميت والدعاء له إذا حضر	٣٨	
١٥ حديث التعليم في الخطبة	١٥	٣٨	٥ باب في شحوص بصر الميت يتبع نفسه	٣٨	
١٦ باب ما يقرأ في صلاة الجمعة	١٥	٣٩	٦ باب البكاء على الميت	٣٩	
١٧ باب ما يقرأ في يوم الجمعة	١٦	٣٩	٧ باب في عيادة المرضى	٣٩	
١٨ باب الصلاة بعد الجمعة	١٦	٤٠	٨ باب في الصبر على المصيبة عند أول الصدمة	٤٠	
٨- كتاب صلاة العيدين	١٨	٤٠	(باب في الصبر على المصيبة عند الصدمة الأولى)	٤٠	
١ باب ذكر إباحة خروج النساء في العيدين إلى المصلى وشهود الخطبة مفارقات للرجال	٢٠	٤١	٩ باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه	٤١	
٢ باب ترك الصلاة قبل العيد وبعدها في المصلى	٢١	٤٥	١٠ باب التشديد في النياحة	٤٥	
٣ باب ما يقرأ به في صلاة العيدين	٢١	٤٦	١١ باب نهى النساء عن اتباع الجنائز	٤٦	
٤ باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد	٢١	٤٧	١٢ باب في غسل الميت	٤٧	
		٤٨	١٣ باب في كفن الميت	٤٨	

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة	الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
١٤	باب في تسجية الميت	٤٩	٧	باب إرضاء السعاة	٧٤
١٥	باب في تحسين كفن الميت	٥٠	٨	باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة	٧٤
١٦	باب الإسراع بالجنائز	٥٠	٩	باب الترغيب في الصدقة	٧٥
١٧	باب فضل الصلاة على الجنائز واتباعها	٥١	١٠	باب في الكنائز للأموال والتغليظ عليهم	٧٦
١٨	باب من صلى عليه مائة شفّعوا فيه	٥٢	١١	باب الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف	٧٧
١٩	باب من صلى عليه أربعون شفّعوا فيه	٥٣	١٢	باب فضل النفقة على العيال والمملوك وإثم من	
٢٠	باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى	٥٣		ضيعهم أو حبس نفقتهم عنهم	٧٨
٢١	باب ما جاء في مستريح ومستراح منه	٥٤	١٣	باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة	٧٨
٢٢	باب في التكبير على الجنائز	٥٤	١٤	باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج	
٢٣	باب الصلاة على القبر	٥٥		والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين	٧٩
٢٤	باب القيام للجنائز	٥٦	١٥	باب وصول ثواب الصدقة عن الميت إليه	٨١
٢٥	باب نسخ القيام للجنائز	٥٨	١٦	باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من	
٢٦	باب الدعاء للميت في الصلاة	٥٩		المعروف	٨٢
٢٧	باب أين يقوم الإمام من الميت للصلاة عليه	٦٠	١٧	باب في المنفق والممسك	٨٣
٢٨	باب ركوب المصلي على الجنائز إذا انصرف	٦٠	١٨	باب الترغيب في الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها	٨٤
٢٩	باب في اللحد ونصب اللّبن على الميت	٦١	١٩	باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها	٨٥
٣٠	باب جعل القطيفة في القبر	٦١	٢٠	باب الحث على الصدقة ولو بشق تمر أو كلمة	
٣١	باب الأمر بتسوية القبر	٦١		طيبة وأنها حجاب من النار	٨٦
٣٢	باب النهي عن تجصيص القبر والبناء عليه	٦١	٢١	باب الحمل أجرة يتصدق بها والنهي الشديد عن	
٣٣	باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة إليه	٦٢		تنقيص المتصدق بقليل	٨٨
٣٤	باب الصلاة على الجنائز في المسجد	٦٢	٢٢	باب فضل المنيحة	٨٨
٣٥	باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها	٦٣	٢٣	باب مثل المنفق والبخيل	٨٨
٣٦	باب استئذان النبي ﷺ ربه عز وجل في زيارة قبر أمه	٦٥	٢٤	باب ثبوت أجر المتصدق وإن وقعت الصدقة في	
٣٧	باب ترك الصلاة على القاتل نفسه	٦٦		يد غير أهلها	٨٩
	١٢- كتاب الزكاة	٦٦	٢٥	باب أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من	
١	باب ما فيه العشر أو نصف العشر	٦٧		بيت زوجها غير مفسدة بإذنه الصريح أو العرفي	٩٠
٢	باب لا زكاة على المسلم في عبده وفرسه	٦٧	٢٦	باب ما أنفق العبد من مال مولاه	٩٠
٣	باب في تقديم الزكاة ومنعها	٦٨	٢٧	باب من جمع الصدقة وأعمال البر	٩١
٤	باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير	٦٨	٢٨	باب الحث على الإنفاق وكره الإحصاء	٩٢
٥	باب الأمر بإخراج زكاة الفطر قبل الصلاة	٧٠	٢٩	باب الحث على الصدقة ولو بالقليل ولا تمتنع	
٦	باب إثم مانع الزكاة	٧٠		من القليل لاحتقاره	٩٣

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة	الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
٣٠	باب فضل إخفاء الصدقة	٩٣	٥٣	باب قبول النبي ﷺ الهدية وردّه الصدقة	١٢٠
٣١	باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح	٩٣	٥٤	باب الدعاء لمن أتى بصدقته	١٢١
٣٢	باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى وأن اليد العليا هي المنفقة وأن السفلى هي الآخذة	٩٤	٥٥	باب إرضاء الساعي ما لم يطلب حراماً	١٢١
٣٣	باب النهي عن المسألة	٩٤	١	باب فضل شهر رمضان	١٢١
٣٤	باب المسكين الذي لا يجد غنى ولا يفطن له فيتصدق عليه	٩٥	٢	باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال وأنه إذا غم في أوله أو آخره أكملت عدة الشهر ثلاثين يوماً	١٢٢
٣٥	باب كراهة المسألة للناس	٩٦	٣	باب لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين	١٢٥
٣٦	باب من تحل له المسألة	٩٧	٤	باب الشهر يكون تسعاً وعشرين	١٢٥
٣٧	باب إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف	٩٨	٥	باب بيان أن لكل بلد رؤيتهم وأنهم إذا رأوا الهلال بببلد لا يثبت حكمه لما بعد عنهم	١٢٦
٣٨	باب كراهة الحرص على الدنيا	٩٩	٦	باب بيان أنه لا اعتبار بكبر الهلال وصغره وأن الله تعالى أمده للرؤية فإن غم فليكمل ثلاثون	١٢٧
٣٩	باب لو أن لابن آدم واديين لا يتغنى ثالثاً	٩٩	٧	باب بيان معنى قوله ﷺ: شهرا عيد لا ينقصان	١٢٧
٤٠	باب ليس الغنى عن كثرة العرض	١٠٠	٨	باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر وأن له الأكل وغيره حتى يطلع الفجر وبيان صفة الفجر الذي تتعلق به الأحكام من الدخول في الصوم ودخول وقت صلاة الصبح وغير ذلك	١٢٨
٤١	باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا	١٠٠	٩	باب فضل السحور وتأکید استحبابه واستحباب تأخيرهِ وتعجيل الفطر	١٣٠
٤٢	باب فضل التعفف والصبر	١٠٢	١٠	باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار	١٣٢
٤٣	باب في الكفاف والقناعة	١٠٢	١١	باب النهي عن الوصال في الصوم	١٣٣
٤٤	باب إعطاء من سأل بفحش وغلظة	١٠٣	١٢	باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته	١٣٤
٤٥	باب إعطاء من يخاف على إيمانه	١٠٤	١٣	باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب	١٣٧
٤٦	باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام وتصبر من قوي إيمانه	١٠٥	١٤	باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة الكبرى فيه وبيانها وأنها تجب على الموسر والمعسر وتثبت في ذمة المعسر حتى يستطيع	١٣٨
٤٧	باب ذكر الخوارج وصفاتهم	١٠٩	١١٩		
٤٨	باب التحريض على قتل الخوارج	١١٣			
٤٩	باب الخوارج شرّ الخلق والخلقة	١١٦			
٥٠	باب تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ وعلى آله وهم بنو هاشم وبنو المطلب دون غيرهم	١١٧			
٥١	باب ترك استعمال آل النبي ﷺ على الصدقة	١١٨			
٥٢	باب إباحة الهدية للنبي ﷺ ولبنی هاشم وبنی المطلب وإن كان المهدي ملكها بطريق الصدقة وبيان أن الصدقة إذا قبضها المتصدق عليه زال عنها وصف الصدقة وحلت لكل أحد ممن كانت الصدقة محرمة عليه	١١٩			

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة	الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
١٥	باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ولمن يشق عليه أن يفطر	١٤٠	٣٢	باب جواز صوم النافلة بنية من النهار قبل الزوال وجواز فطر الصائم نفلاً من غير عذر	١٥٩
١٦	باب أجر المفطر في السفر إذا تولى العمل	١٤٣	٣٣	باب أكل الناسي وشربه وجماعه لا يفطر	١٦٠
١٧	باب التأخير في الصوم والفطر في السفر	١٤٤	٣٤	باب صيام النبي ﷺ في غير رمضان واستحباب أن لا يخلي شهراً عن صوم	١٦٠
١٨	باب استحباب الفطر للحاج بعرفات يوم عرفة	١٤٥	٣٥	باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقاً أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم	١٦٢
١٩	باب صوم يوم عاشوراء	١٤٦	٣٦	باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء والاثنين والخميس	١٦٦
٢٠	باب أي يوم يصام في عاشوراء	١٥١	٣٧	باب صوم سرر شعبان	١٦٨
٢١	باب من أكل في عاشوراء فليكتف بقية يومه	١٥١	٣٨	باب فضل صوم المحرم	١٦٩
٢٢	باب النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى	١٥٢	٣٩	باب استحباب صوم ستة أيام من شوال إتباعاً لرمضان	١٦٩
٢٣	باب تحريم صوم أيام التشريق	١٥٣	٤٠	باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها	١٧٠
٢٤	باب كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً	١٥٣	١٤- كتاب الاعتكاف		١٧٤
٢٥	باب بيان نسخ قوله تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ﴾ بقوله: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾	١٥٤	١	باب اعتكاف العشر الأواخر من رمضان	١٧٤
٢٦	باب قضاء رمضان في شعبان	١٥٤	٢	باب متى يدخل من أراد الاعتكاف في معتكفه	١٧٥
٢٧	باب قضاء الصيام عن الميت	١٥٥	٣	باب الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان	١٧٥
٢٨	باب الصائم يدعى لطعام أو يُقاتل فليقل إنني صائم	١٥٧	٤	باب صوم عشر ذي الحجة	١٧٦
٢٩	باب حفظ اللسان للصائم	١٥٧		فهرس تفصيلي لأسماء الكتب وتراجم الأبواب	١٧٩
٣٠	باب فضل الصيام	١٥٧			
٣١	باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه بلا ضرر ولا تفويت حق	١٥٩			